

The Leading Arabic Newspaper صحيفة العرب الأولىي

London Thursday - 10 August 2023 - Front Page No. 1 Vol 46 No. 16326 回然回

توقعات باتهامات جديدة له الأسبوع المقبل

تكلفة متاعب

ترمب القضائية

تؤرقه انتخابياً

شعبية ترمب المتزايدة.

فى الوقت الذي تتفاقم فيه متاعب الرئيس الأميركي

ويعوّل ترمب على تعاطف الناخب الجمهوري معه لحشد

الدعم لحملته الانتخابية، معتمداً على خط دفاعى أساسى يقوم على أن التهم الموجهة ضده هي فعلياً تهم موجهة ضد

داعميه، وهذا ما كرره أمام حشد انتخابي في ولاية نيوهامشير

الثلاثاء، قائلاً: «يريدون سلب حريتى لأنى لن أسمح لهم أبداً

بسلب حريتكم». ويبدو أن هذه الرسائل نجحت؛ إذ تظهر استطلاعات الرأي أن 71 في المائة من الناخبين الجمهوريين

ورغم أن ترمب يسعى للظهور بمظهر غير المكترث بالقضايا المتراكمة في حقه، وسط توقعات بأن يواجه

اتهامات جديدة في ملف جورجيا الأسبوع المقبل، فإن تكلفتها المادية والمعنوية بدأت تنعكس عليه... بدا ذلك واضحاً في

تصريحاته خلال فعالية انتخابية في نيوهامشير، حينَ

قال: ﴿إِنَّهُم يرغمونني علَى إضاعةُ الوقَّت والمال من حملتي

الانتخابية لمكافحة الاتهامات الباطلة بحقى. أسف لا

أستطيع أن أكون في أيوا أو في نيوهامشير؛ لأنتّي سأكون

إردوغان: استقرار

(تفاصيل ص 9)

يرون أنه لم يرتكب جرائم فيدرالية جدية.

السابق دونالد ترمب القانونية، تـزداد حماوة السباق الانتخابي وتحتد مواقف المرشحين الجمهوريين في مواجهة

94. AZ

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم، وتطبع في كل من: الرياض، جدة، الدمام، الدار البيضاء، القاهرة، الخرطوم، إسطنبول، أربيل، بيروت، دبي، عمان، فرانكفورت، نيويورك، لوس أنجليس، واشنطن

الحرب تسببت في «معاناة إنسانية هائلة»

تحذير أممي من «تعاظم خطر تفكك» السودان

واشنطن: علي بردى

حذرت مساعدة الأمين العام للأمم المتحدة لشؤون أفريقيا، مارثا أما أكيا بوبي، بأن استمرار الحرب في السودان سيؤدي إلى «تعاظم خطر التفكك». وقالت بوبي إن استمرار الحرب في السودان سيؤدي إلى ازدياد احتمالّات «التدخل الأجنبي وتحلل السيادة» في البلاد.

واستمع أعضاء مجلس الأمن في نيويورك، أمس، إلى إحاطة من مساعدة الأمين العام لشؤون أفريقيا؛ التي لفتت إلى مضى أكثر من مائة يوم على بدء القتال بين الجيش السودانيُّ وقوات «الدعم السريع»، موضحة أن القَّتال يُتركن في العاصمة المثلثة وإقليم دارفور «من دون أن يتمكن أي طرّف من تحقيق نصر أو أي مكاسب رئيسية».

وأضافت المسؤولة الأممية أن العاصمة الخرطوم لا تزال المركز الرئيسي للقتال، لا سيما في محيط المنشآت الرئيسية للجيش؛ ومنها المقر الرئيسي للقيادة العامة، حيث يُعتقد وجود قائد الجيش عبد الفتاح البرهان. وأكدت بوبي أن الطرفين كبدا المدنيين في دارفور «معاناة إنسانية هائلة»، مشيرة إلى أن القتال في الإقليم «لا يزال ينكأ الجراح القديمة للتوتر العرقي» بسبب «العنف الوحشي في مدينتي الجنينة وسربا» خصوصاً؛ وفي أماكن أخرى عموماً. وعبرت عن «قلق بالغ» لأن ذلك «يمكن أن يغرق البلاد في نزاع عرقي طويل مع انتقاله إلى دول المنطقة».

(تفاصيل ص 5)

رئيسي يتعهد القضاء على ظاهرة نزعالحجاب

تعهد الرئيس الإيراني، إبراهيم رئيسي، القضاء نهائياً على ظاهرة «نزع الحجاب» في البلاد، وذِلك في وقت تتخذ فيه السلطات إجراءات أمنية مشددة تحسباً لتحدّد الاحتجاجات في الذكري الأولى لوفاة الشابة مهسا أميني إثر اعتقالها

يتجولن بلا حجاب في طهران وكبريات المدن.

إلى ذلك؛ أعلنت وسائل إعلام تابعة لـ«الحرس الثوري» امتلاك إيران تكنولوجيا لتطوير «صاروخ كروز فرط صوتى». وقالت وكالة «تسنيم» التابعة لـ «الحرس الثوري» إن «المختصين في الصناعات الدفاعية حصلوا على تكنولو حيا

انقلبت قرب بلدة مسيحية وفجرت مواجهة أوقعت قتيلين

شاحنة سلاح لـ«حزب الله» تهزأمن لبنان



صورة تداولتها مواقع على الإنترنت لشاحنة «حزب اللَّه» المقلوبة

بيروت: «الشرق الأوسط»

هزّت شاحنة سالاح لـ«حزب الله» الأمن اللبناني، مساء أمس، بعد انقلابها عند مدخل بيروت الجنوبي، وإطلاق عناصر المواكبة النار باتجاه شبان منّ المنطقة، ما أدى إلى اشتباك قُتل فيه عنصر من الحزب وأحد سكان بلدة الكحالة. وقال شهود عيان إن أهالي المنطقة ذات الغالبية المسيحية اشتبهوا بالشاحنة المغطاة، وتحمل صناديق خشبية مقفلة. وأشباروا إلى أنه عندما اقترب أهالي المنطقة، تدخل شبان أخرون كانوا يواكبون الشَّاحنة، وأطلقوا النيران باتجاه الشبان لمنعهم من التقدم باتجاهها، ما أنتج توتراً سرعان ما انزلق إلى إطلاق نار بين

وتدخل الجيش اللبناني على الفور، فانسحب مسلحو الحزب، وصَّادر عناصر الجيش الذخائر، وسط توتر وغضب الأهالي، ودُقّت أجراس الكنائس، وتداعى السكان إلى المنطقة لمنع الرافعة من انتشال الشاحنة قبل التعرف إلى محتوياتها.

واتهم «حزب الله»، في بيان، مَن وصفهم ب«مسلحين من الميليشيات الموجودة في المنطقة»، بـ «الاعتداء على أفراد الشاحنة ف محاولة للسيطرة عليها»، لافتاً إلى تدخل قوة من الجيش اللبناني «منعت المسلحين من الاقتراب من الشّاحنة أو السيطرة عليها».

وطلب رئيس الحكومة نجيب ميقاتي من قائد الجيش العماد جوزيف عون «الإسراع في التحقيقات الجارية لكشف الملابسات الكاملة لما

حصل بالتوازي مع اتخاذ الإجراءات الميدانية المطلوبة لضبط الوضع». ودعا الجميع إلى «التحلَّى بالحكمة والهدوء وعدم الانجرار وراء الانفعالات وانتظار نتيجة التحقيقات الجارية». وجاءت الحادثة بعد توتر صباحاً إثر

توفى قبل 6 أيام، كان قد تعرض لاختطاف من قبل مجهولين، وذلك في بلدة عين إبل الحدودية مع إسرائيل في جنوب لبنان. ورفعت الجريمة مستوى التحذيرات من تداعياتها السياسية والطائفية في تلك المنطقة التي توجد فيها 4 قرى مسيّحية ضمن محيط من بلدات تسكنها أغلبية شبعية

الكشف عن أن قيادياً في «القوات اللبنانية»

ويتمتع فيها «حزب الله» بنفوذ.

لندن - طهران: «الشرق الأوسط»

وقال رئيسى؛ خلال حضوره مؤتمراً حول قتلى «الحرس الثوري» في سوريا والعراق: «لا داعي للقلق على الإطلاق. سيتُم شحبُّ البِساط من تحت أقدام حرَّكة نزع الحَجاب». وتحولت الاحتجاجات التى اندلعت بعد وفاة أميني إلى أكبر تحد للسلطات على مدى 43 عاماً. وبات يمكن رؤية تساء

بـ«المنخرطين في مخطط الأعداء»، وفق ما أورد موقع الرئاسة

لإنتاج صواريّخ كروز فرط صوتية». وقالت: «هذا الصاروخ، وهو جيل جديد من صواريخ (كروز) إيرانية الصنع، يخضع

(تفاصيل ص 3)

حذرت من تحركات بولندية... وأسقطت مسيّرتين فوق موسكو

روسيا للتحصن غرباً في مواجهة «الناتو»

موسكو: رائد جبر وارسو: «الشرق الأوسط»

الطرفين.

اتهمت روسيا، أمس (الأربعاء)، بولندا وفنلندا بتهديد أمنها، وتعهدت الرد على «تهديدات» متزايدة على حدودها الغربية من أعضاء في حلف شيمال الأطلسي «الناتو». وأعلن وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو أن «الناتو» حشد نحو 360 ألف عسكري قرب حدود «دولة الاتحاد» الروسي - البيلاروّسي. وقال شوبغو، خلال اجتماع مع مسؤولين عسكريين، إن «التهديدات على الأمن العسكرى لروسياً الأتحادية تزايدت في الاتجاهين الغربي والشمالي الغربي الاستراتيجيين»، وأضاف أن تلك المخاطر «تتطلب رداً مناسباً وفى وقته»، مشيراً إلى أن روسيا ستحشد

ولنتوانيا وبلدان أخرى في حلف الأطلس إن الحشود على مقربة من الُحدود الروسية - البيلاروسية سببها مواجهة تركيز الجهد العسكري لموسكو ومينسك في المنطقة الحدودية، ونشر قدرات صاروخيةً متطورة فيها، فضلاً عن مواجهة تهديد محتمل من مجموعة «فاغنر» التي انتقلت من روسيا إلى بيلاروسيا على مقربةً من الحدود.

وأعلنت وارسو، أمس، أنها سترسل ألفي جندي إضافي إلى حدودها الشرقية مع تعلار وسنا للانضمام إلى ألفين أخرين ىنتشرون هناك. وقالت موسكو إنها ستردّ على أي عدوان ضد بيلاروسيا «بالوسائل

في غضون ذلك، شهدت العاصمة الروسية،

قواتها على حدودها الغربية وتقول بولندا أمس، هجوماً جديداً بالمسيرات استهدف منطقة قريبة من مطار «دوموديدوفا» الدولي فى جنوب موسكو ، وطريقاً استراتيجياً يربطً العاصمة الروسية بالحدود مع بيلاروسيا وتعبره عادة الإمدادات العسكرية. وقالت وزارة الدفاع الروسية إن منظومات الدفاع الجوي أسقطت مسيرتين أوكرانيتين استهدفتا

إلى ذلك، أعلنت لجنة التحقيق المركزية الروسية أنها لم تجد أدلة كافية تؤكد أن الأنفجار الضخم الـذي وقع في مدينة سيرغييف بوساد، القريبة من موسكو، ناحم عن هجوم بمسيرة أوكرانية. وكان الانفجار أسفر عن وقوع 22 إصابة، وتدمير جزء من

(تفاصيل ص 10)

سوريا سيسرع عودة اللاجئين

> أنقرة: سعيد عبد الرازق لندن: «الشرق الأوسط»

قال الرئيس التركي، رجب طيب إردوغان، إنه كلما زاد الاستقرار في سوريا والعراق، ستتسارع العودة الطوعية والآمنة والكريمة للاجئين، لافتاً إلى أن المشاريع السكنية الجديدة التي بدأت تركيا تنفيذها في الشمال السوري ستُشجِع مزيداً من اللاجئين السوريين على العودة إلى ديارهم. وأضاف إردوغان، خلال كلمة أمام الاجتماع الرابع عشر لسفراء تركيا في الخارج المنعقد حالياً بأنقرة: «عبر عملياتنا في شمال سوريًا، منعنًا تشكل دويلة إرهابية عند حدودنا الجنوبية. نواصل ضرب المنظمات الإرهابية في شمال سوريا والعراق، التي تهدد وحدة أراضي البلدين الجاّرين». وأضاف ن «هدفنا في الفترة الجديدة، التي نرمز إليها بـ (قرن تركيا)، هو إقامة حزّام سلام واستقرار وازدهار في محيط بلادنا... وسيكون الحوار والدبلوماسية أهم أداتين في هذا الأطار».

غير أن الرئيس السوري بشار الأسد قال إنّه لن يجتمع مع الرئيس التركى «بشروطه»، وفقاً لوكالة «رويترز». وأكد الأسد فى تصريحات تلفزيونية أن «الاجتماع لا يمكن أن يحدث وفقاً لشروط إردوغان». وأضاف أن هدف الرئيس التركي هو شرعنة وجود الاحتلال التركي» في سوريا، مشيراً إلى أن «الإرهاب في سوريا صناعة تركية». وشدد الأسد على أن التحدي الأبرز أمام عودة اللاجئين هو البنية التحتية التي دمّرها «الإرهاب»؛ على حد قوله.

رونالدو محتفلاً بهدف الفوز على الشرطة العراقي

(تفاصيل ص 6)

خشية أن تهدد أمنها القومي

أميركا لتقييد استثمارات تقنية في الصين

واشنطن: هبة القدسي

حالباً لاختبارات».

تستعد إدارة الرئيس الأميركي جو بابدن لتقييد بعض الاستثمارات الأمتركية في قطاع التقنيات الحساسة في الصين، التي يقول البيت الأبيض إنها تشكل مخاطر على الأمن القومي الأميركي. وقد تفتح هذه الخطوة، التي تهدد بإثارة عضب بكين، جبهة جديدة في الصراع الاقتصادي بين واشتنطن ويكين.

وتهدفإدارة بايدن إلى تضييق الخناق على الاستثمارات في صناعة تقنيات معينة، ومنع رأس المال والخبرة الأميركية من المساعدة في تطوير تكنولوجيا تدعم الصناعة العسكرية الصينية.

ونقلت وكالة «رويترز» عن مسؤول

ستمنع شركات الأسهم الخاصة ورأس المال من الاستثمار في بعض قطاعات التكنولوجيا المتقدمة، مثل الحوسية الكمية والذكاء الاصطناعي وأشباه الموصلات المتقدمة؛ في محاولةً لوقف تمويل ونقل الخبرة إلى الصين. ولمح مسؤولون كبار بأن القيود

أميركي كبير في إدارة بايدن، أن القيود

الصريحة على الاستثمار ستستهدف قطاعات يمكن أن تساعد الجيش الصيني في تطوير الصناعات العسكرية، ولا تسعى لتعطيل الأعمال التجارية المشروعة مع الصين. وأشار المسؤولون إلى أن هذا الأمر التنفيذي استغرق إعداده أكثر من عام، ومن المرجح أن ينطبق فقط على الاستثمارات الجديدة. (تفاصيل ص 9)



اقرأ أيضاً...

السعودية تستضيف مؤتمرا إسلاميا لبحث «الوسطية» و«التطرف» ،، ح

نونس: استجواب مستشار

الغنوشي في ملف «التآمر»



ب«زعزعة الاستقرار»

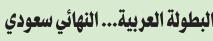




نقلابيو النيجر يتهمون فرنسا



الهلال تخطى الشباب بعد مباراة مثيرة (تصوير: عبد العزيز النومان)



ضرب قطبا الكرة السعودية (النصر والهلال) موعداً تاريخياً في نهائي كأس الملك سلمان للأندية العربية، وذلك بعد نجاوزهما للشرطة العراقي والشباب السعودي توالياً في نصف ُ نهائي البطولة، أمس الأربعاء.

خادم الحرمين يتلقى رسالة خطّية من رئيس رواندا



جدة: «الشرق الأوسط»

تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، رسالة خطِّية من الرئيس بول كاغامي، رئيس روانـدا، تتصل بالعلاقات الثنائية بين البلدين، بيروتا.

وسبل دعمها وتعزيز التعاون المشترك في مختلف المجالات. وتَسلم الرسالة المستشار في

الديوان الملكى السعودي أحمد

بن عبد العزيز قطان، خلال لقائه

وزير خارجية رواندا، فنسنت

الْإِسُلامي تحتُّ عنوان «التواصل مع إدارات والتقدم في شتى المجالات لبناء المجتمع. الشؤون الدينية والإفتاء والمشيخات في العالم وما في حكمها»، خلال الفترة 13 – 14 أغسطس ويأتى انعقاد المؤتمر بعد صدور موافقة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد

تنظم وزارة الشؤون الاسلامية والدعوة

والإرشياد السعودية، في مكة المكرمة، المؤتمر

بمشاركة 150 عالماً ومفتياً يمثلون 85 دولة

العزيز، وتستضيفه العاصمة المقدسة مكة المكرمة، ويشارك في المؤتمر 150 عالماً ومفتياً يمثلون 85 دولة، منهم المفتون ورؤساء الجمعيات والمشيخات الإسلامية والمفكرون وأكاديميون من عدد من ألجامعات العالمية، حيث يبحثون خلاله موضوعات الوسطية والغلو والانحلال والتطرف والإرهاب والتسامح والتعايش بين الشعوب، في 7 جلسات عمل على

جدة: «الشرق الأوسط»

ويهدف المؤتمر إلى تعزيز روابط التواصل والتكامل بين إدارات الشؤون الدينية والإفتاء والمشيخات في العالم، لتحقيق مبادئ الوسطية والاعتدال وتعزيز فيم التسامح والتعايش بين الشعوب، وإبراز دورها في تأكيد ضرورة الاعتصام بالقرآن الكريم والسنة النبوية، وخدمة الإسلام والمسلمين، وتعزيز الوحدة الإسلامية

بين المسلمين، ومحاربة الأفكار المتطرفة، وحماية المجتمعات من الإلحاد والانحلال، وبيان تجربة المملكة الفريدة في الدعوة إلى الله ونشر مبادئ الرحمة والحفاظ على القيم مع البناء والنهضة

الإسلام والمسلمين وتعزيز الوحدة الإسلامية. والثاني: التواصل والتكامل بينها الواقع والمأمولِّ. والمحور الثالث: جهودها في تعزيز قيم التسامح والتعايش بين الشعوب. والرابع: الاعتصام بالكتاب والسنة النبوية تأصيلا وجهوداً. والخامس: الوسطية والأعتدال في الكتاب والسنة النبوية تأصيلاً وجهوداً. والسادس: جهود إدارات الشؤون الدينية والإفتاء والمشيخات في العالم وما في حكمها والأخير: جهودها في حماية المجتمع من الإلحاد

ويتضمن المؤتمر 7 مصاور رئيسية،

السعودية تستضيف مؤتمراً إسلامياً لبحث «الوسطية» و«التطرف»

الأول: جهود إدارات الشؤون الدينية والإفتاء والمشيخات في العالم وما في حكمها في خدمة في مكافحة التطرف والإرهاب. والمحور السابع

يأتى تنظيم هذا المؤتمر ضمن الجهود التي تقوم بها الوزارة بهدف تكريس منهج الوسطية والاعتدال من خلال التعاون البنَّاء مع القيادات الدينية العالمية، وذلك للإسهام في الحد من أعمال العنف ومشاعر الكراهية بين



منظر جوى عام لمكة المكرمة ويظهر المسجد الحرام يحيط به عدد هائل من الفنادق والمنشآت الخدمية (أ.ب)

رغم التهديدات والاعتقالات والإحالة للتحقيق

المعلمون في مناطق الحوثيين يصرون على صرف رواتبهم

عدن: محمد ناصر

رغم التهديدات بالفصل وحملة الاعتقالات والقمع الذي واجهت به سلطة جماعة الحوثى إضراب المعلمين والمعلمات في مناطق سيطرتها، فإنهم يواصلون للأسبوع الشانى الإضراب عن العمل في مختلف المحافظات، ويتمسكون بمطلب صرف رواتبهم المقطوعة منذ 7 أعوام ومساواتهم بقادة ومسؤولي الحوثى الذين يتسلمون رواتبهم بصورة مستمرة ودون انقطاع.

ووفق نادي المعلمين والمعلمات ومصادر تعليمية في صنعاء وإب وذمار والبيضاء تحدثت إلتها «الشرق الأوسط»، فإن المعلمين والمعلمات يواصلون مواجهة الإدارات التعليمية لجماعة الحوثى التي هددت المضربين بالفصل من العمل وإحلال بديل عنهم من المنتسبين

وأكدت المصادر أن كثيراً من مسؤولى اللجان النقابية تعرضوا للتهديد كما تم استدعاؤهم إلى الادارات التعليمية للتحقيق معهم واتهامهم بالعمل لصالح أطراف أخرى رغم أن مطالبهم واضحة ومحددة وقانونية.

بدوره، ذكر رئيس اللجنة التحضيرية لنادي المعلمين والمعلمات أبو زيد الكميم، أن جماعة الحوثي اعتقلت الأمين العام للنادي محسن الدار، على خلفية المطالبة بألم تبات، وأكد في بيان وقعه باسمه أن قيادات سلطات الحوثيين وكل موظفيها فيما يسمى المجلس السياسي الأعلى ومجلس النواب ومجلس الشورى

والجمارك والضرائب، يتسلمون رواتبهم الشهرية دون انقطاع من البنك في صنعاء، في حين يُحرم المعلمون منها للعام السابع على التوالي. الكميم استنكر الإجراءات الأمنية تستعدية في

التي اتخذتها الجماعة الانقلابية في حق المعلمين والمعلمات المضربين وقال إنه وبدلاً من التعامل الواقّعي مع مطالبهم ومعالجة مشكلة رواتب المعلمين والمعلمات، شرعت التحكومة غير المعترف بها في اتخاذ إجراءات أمنية تعسفية في حق المضربين؛ حيث قبضت على محموعة هنا وهناك ثم تطور الأمر بتهديد للقيادات النقايية، مبيناً أن مكاتب التربية والتعليم «استدعت قيادات نقابية للتحقيق معهم بتهمة المطالبة بالرواتب». ويحسب بيان النادي، فقد تطور

الأمر إلى إخفاء الأمين العام للنادي محسن البدار ومحاولة القبض على رئيس النادي ذاته، حيث تم استدعاؤه للحضور إلى إدارة مكتب التربية في أمانة العاصمة مطلع الأسبوع التحالي؛ حيث توجه إلى هناك بناءعلى طلب الاستدعاء إلاأنه اختفى منذ دخوله المبنى وانقطعت أخباره ولا يُعلم أين هو.

سلطة فقدت البوصلة

المعلم محمد حسن رأى أن اعتقال وإخفاء أمين عام نادي المعلمين والمعلمات يسيب المطالبة بالمرتبات المنقطعة منذ سنوات يؤكد «أننا أمام سلطة فقدت البوصلة»، فبدلاً من أن تبحث عن الحلول التي تفضى إلى صرف المرتبات والحقوق والكهرباء والاتصالات والمساه

المعلمون والمعلمات في مناطق سيطرة الحوثيين يقودون انتفاضة للمطالبة بالرواتب (منظمات حقوقية) تمضى إلى التصعيد من خلال السجن والتهديد والوعيد والتخوين لمن بطالب بمستحقاته المكفولة دستورياً وقانونياً، كما يتسلمها

> وبحسب إفادات معلمات في مدارس العاصمة التمنية صنعاء، فإن وكيلة إحدى المدارس واجهت مدير المنطقة التعليمية ومرافقيه الذين حضروا إلى المدرسة لإرغام المعلمات على رفع الإضراب، وصرخت في وجهه بأنها تعاني

من مرض السرطان ولم تستطع قادة الحماعة.

القيادي الحوثي محمد الغزالي باستدعاء قادة اللحان النقابية لنادي المعلمين في المدارس للتحقيق وإلزامهم بتحرير تعهدات بعدم الدعوة للإضراب مرة أخرى، بل

اقتحم مجمع الثورة التعليمي في مدينة جبلة التاريخية وطرد مديرة الحصول على العلاج أو دفع إيجار المجمع بسبب عدم قدرتها على إرغام مسكنها بسبب قطع الحوثيين رواتب المعلمين والمعلمات، وهو المعلمات على رفع الإضراب، وألقى موقف دفع المعلمات إلى التضامن خطاباً تهجم فيه على المعلمات وتحدث بألفاظ نابية كما هدد بفصل ورفض رفع الإضراب. واستبدال كل مَن تشارك في الإضراب.

وفي محافظة إدام يكتف المعلمين والمعلمات وخاطب الجماعة،

مسؤولو اللجان النقابية تعرضوا للتهديد وتم اتهامهم بالعمل لصالح أطراف أخرى



مؤكداً أن المعاناة اتسعت وبلغت القلوب الحناجر، وقال إن عليهم إصلاح الحال وإعادة الأمور إلى نصابها، لأن الكثير من الذين قُطعت رواتبهم لم يعد لديهم ما يخافون عليه وقد وصلوا لقناعة بأن ضربتة الصمت تفوق ضريبة المطالبة التى

عائدات مليارية

تواجه بالتخويف والإرعاب.

رئىس مجلس القيادة الرئاسي

مجلي لا النننزن النون التوسط: الجيش على استعداد وجهوزية تامة للحسم العسكري

تحذيرات من خطورة تخادم الحوثيين مع «داعش» و«القاعدة»

الرياض: عبد الهادي حبتور

حذرت وزارة الدفاع اليمنية من مغبة استمرار ميليشيا الحوثي الانقلابية في عملياتها العدائية ضد قوات الجيش الوطنى، مطالبة المجتمع الدولى بمزيد من الحزم تجاه التعنت الحوثي الرافض

ونبه الفريق ركن محسن الداعري وزير الدفاع اليمني إلى خطورة تخادم بيِّن ميليشياً الحوثي الإرهابية، وتنظيمي «القاعدة» و«داعـشّ» لإقـلاق السكينة فيّ المناطق المحررة، مبيناً أن خطر الميليشيات لا يقتصر على اليمن فحسب، بل يمتد إلى الإقليم والعالم.

جاءت تصريحات وزير الدفاع اليمني خلال لقائه، الثلاثاء، في العاصمة المؤقتة عدن فريق القسم السياسي في مكتب المبعوث الأممى لليمن برئاسة روكسانا بازرجان، مشيراً إلى أن الميليشيات الحوثية لا عهد لها ولا ميثاق كما هو معهود منها

وشدد الداعري على ضرورة اضطلاع المجتمع الدولي والأمم المتحدة بدور أكثر حزماً تجاه الصلف والتعنت الحوثي الرافض لجهود السلام، والابتعاد عن

سياسة الكيل بمكيالين، وفقاً لما نقلته وكالة الأنباء اليمنية «سيأ». إلى ذلك، أكد العميد عبده مجلى،

المتحدث باسم الجيش اليمني، جهوزية القوات المسلحة اليمنية والاستعداد للمعركة مع الميليشيات الحوثية المدعومة من إيران، لافتاً إلى أن جميع الانتهاكات الحوثية والاعتداءات على الجبهات باءت بالفشل. وقال مجلي، في تصريحات لـ «الشرق الأوسط»، إن الجيش الوطنى «أصبح اليوم أكثر استعداداً وقدرة وتدريباً، وتلقى العديد من الدورات التأهيلية والتخصصية رفعت الروح المعنوية والاستعداد لمواجهة الميليشيات، وتم استئناف الكليات العسكرية التى ستؤهل القوات لمواجهة هذه الجماعة الإرهابية».

وأضاف: «قواتنا أصبحت أكثر قوة حيث قامت بتجهيزات هندسية ومواقع محصنة، والميليشيات ضعيفة أمام ما تم إعداده من قواتنا، وأصبحت منبوذة في مناطق وجودها (...) عما قريب سوف بنَّتفض الشعب ضدها، والحسم العسكري هو الطريق الآمنة لتجنيب الشعب اليمنى هذه الأعمال التخريبية والإرهابية».

وأفاد المتحدث باسم الجيش اليمنى بأن وزير الدفاع ورئيس هيئة الأركان يشرفان

بشكل مباشر على جهوزية واستعداد . القوات المسلحة، مضيفاً بقوله: «الجيش الوطنى مستعد للمعركة الفاصلة مع تلك الميليشيات ولدينا الجاهزية القتالية

الكاملة والروح المعنوية العالية».

على الصعيد العملياتي، أوضح العميد محلى أن الميليشيات الحوثية تقوم بأعمال عدائية متواصلة من خلال الاستمرار في زراعة الألغام، وحشد مختلف القوات وأنواعً الأسلحة على امتداد الجبهات وخطوط التماس. وتابع: «كما تقوم الميليشيات الحوثية بتهريب الأسلحة والمعدات عبر الموانَّى البحرية في مناطق سيطرتها؛ وهي الحديدة والصليف ورأس عيسى واللحية، إلى جانب الاستمرار في تجنيد الأطفال وإقامة الدورات الطائفية، وإرسال الخلايا الإرهابية للمناطق المحررة، حيث تم القبض

وأضاف: «نطالب الأمم المتحدة بالنظر لجرائم وانتهاكات الحوثيين ضد الشعب اليمني، والاعتداءات الممنهجة على المناطق الآهلة بالسكان والمدنيين، وحصارهم مدينة تعز، وتحدي المجتمع الدولي بتنفيذ أعمال إرهابية ضد شعبنا بصورة متواصلة، يجب إدانة هذه الجرائم وتصنيف الحوثيين جماعة إرهابية».

سدوره، انتقد الكاتب القريب من

جماعة الحوثى عبد الوهاب الشرفي

استمرار الجمّاعة في قطع رواتبّ

الموظفين، وأعلن تضامنه مع مطالب

المعتقلون اشتكوا من تعرضهم للانتهاكات في سجون الجماعة

بدأت محكمة حوثية في صنعاء بمحاكمة العشرات من المدنيين، وأغلبهم من العاطلين عن العمل والمزارعين والطلبة والمعلمين، بتهمة التعاون مع الحكومة الشرعية، وهي اتهامات تصل عقوبتها إلى الإعدام؛ إذ سبقَّ لهذه المحكمة أن أصدرت المئات من أحكام الإعدام بحق مسؤولين وناشطين وصحافيين بالتهمة ذاتها.

المحكمة عقدت أولى جلساتها في صنعاء للنظر في القضية الَّتِّي يُحاكم فيها 49 من المعتقلين (بينهم 12 منّ العاطلين عن العمل و6 من طلبة الجامعة ومثلهم من المعلمين) ومزارعون وعاملون في قطاع الأدوية وجنديان اثنان، حيث يُتهمون بالعمل ر. لصالح الحكومة الشرعية في المواجهة مع حماعة الحوثي.

وذكر المحامى عبد المجيد صبره الذي يتولى الترافع عن المختطفين لدى الحوثيين أنه حضر التحقيق مع بعض أفراد المجموعة لدى النيابة، وقبل إحالتهم إلى المحكمة، وأنهم تحدثوا كثيراً عن الانتهاكات التي تعرضوا لها في سجون المخابرات منذ اختطافهم وحجز حريتهم.

وأجمع المعتقلون (بحسب صبره) على

أنهم مُنعوا عن الزيارة والاتصال بأقاربهم وبالعالم الخارجي ما يقرب من 9 أشهر، وتم حجز كل واحد منهم خلال تلك المدة في زنزانة وأفاد المحامي بأن أحد المعتقلين، واسمه

الحوثيون يحاكمون عشرات العاطلين والعمال والمزارعين

سمير العمري، أشار إلى أن المدد التي قضاها فى الزنزانة الانفرادية بلغت 11 شهراً، في حين أن هناك معتقلاً آخر اسمه زايد سلطان العيدي يعانى من حالة نفسية صعبة جداً، وكان من المفترض وقف التحقيق معه حتى يتلقى العلاج اللازم، لكن النيابة حققت معه

ونقل عن المعتقلين القول إنهم تعرضوا لصنوف شتى من التعذيب الجسدي والمعنوي، وإنه طلب من النيابة صورة كاملة من ملف القضية ليتمكن من تقديم دفوعه، لكنها رفضت، وهو «ما يُعد انتهاكاً كبيراً لحقهم في الدفاع فضلاً عن الانتهاكات الأخرى»، على حد تعبير المحامى صبره.

وذكر محامي الدفاع أنه وعند دخوله وزميله قاعة المحكمة في أولى جلساتها وجدا أنها مجهزة بكاميرات للتصوير «ويبدو أنها تابعة لجهاز الأمن والمخابرات حيث كان جنود الأمن هم من يقومون بالتصوير»، وأنه اعترض على ذلك، إلا أن القاضي الحوثي هددهما بالطرد من القاعة.

وقال صبره إنهما احتجًا أيضاً على تكليف المحكمة للنباية يقراءة قرار الاتهام؛ كون النبابة أثناء المحاكمة صبارت خصماً للمتهمين، ويجب على المحكمة الالتزام بنص القانون الذي يوجب تكليف كاتب الجلسة بتلاوة قرار الاتهام، لكن القاضى تجاهل ذلك

اليمني أكد في يونيو (حزيران)

الماضي أن الحوثيين يحصلون

على عائدات سنوية تزيد على 4 مليارات دولار سنوياً، في حين

لا تتجاوز عائدات الحكومة 1,2

الإيسرادات من عائدات موانئ

الحديدة وضرائب شركات الهاتف

المحمول وغيرها من الشركات

التجارية الكبيرة، لكنها ومنذ

نهابة عام 2016 أوقفت رواتب

معظم الموظفين في مناطق

سيطرتها، وتطلب من الحكومة

فإنه وخلال المحادثات التي جرت

خلال مرحلة الهدنة الممتدة حتى

الآن، اقترح الجانب الحكومي

تسليم رواتب الموظفين مباشرة،

إلى المستفيدين ووفقاً لقاعدة

بيانات الخدمة المدنية والعسكرية

لعام 2014، إلا أن الجماعة رفضت

ذلك وطالبت أولاً بالحصول على

المبلغ وصرفه وفق البيانات

الحالية، التي تم من خلالها إحلال

عشرات الآلاق من أنصارها بدلاً

من الموظفين الذين فروا إلى مناطق

سيطرة الحكومة أو أولئك الذين

الانقلابية عادت بعد ذلك وأسقطت

موضوع رواتب الموظفين وطالبت

بحصة من عائدات تصدير النفط

ومنحها حق التصرف في تلك

المبالغ، وهو ما تسبب في إفشال

أي اتفاق بشأن صرف رواتب

الموظفين في المناطق الخاضعة

المصادر ذكرت أن الجماعة

رفضوا العمل دون رواتب.

وبحسب تأكيدات حكومية،

الشرعية دفعها.

وتحصل الجماعة على هذه

ووفق ما قاله المحامي، فإنه وزميله طلبا بعد ذلك من المحكمة الحصول على صورة . من ملف القضية قبل مواجهة موكليهما بقرار الاتهام، حتى يتمكنا من الاطلاع عليه كون النبابة، التي تُعدّ خصمهم القوي في القضية لديها الملُّف بالكامل واطلعت على كل تفاصيله مسبقاً، إلا أن القاضى رفض الطلب، وأمر جنود الحراسة بإخراجهما من

وعلى صعيد متصل، أحالت النيابة الحوثية المتخصصة بقضايا الإرهاب الناسُّطة المختطَّفة فاطمة العروبي إلى المحكمة، بتهمة إعانة تحالف دعم الشرعية، بعد عام كامل على اختطافها من إحدى النقاط الأمنية في محافظة تعز، حين كانت فى طريقها للسفِّر إلى الخارج عبر مطار عدّن، وبعد إخفائها ومنعها من التواصل مع أسرتها لعدة أشهر.

صفقة القوى الكبرى وطهران للحد من أنشطتها النووية؛ لعدم حظرها

الأنشطة الصاروخية بشكل صريح.

منذ إعلان الاتفاق النووي في

يوليو (تُموز) 2015، اختبرت إيرانَّ

أنواع الصواريخ الباليستية التي

يتراوح مداها بين ألف وألفى كيلومتر،

في خطوة عدّتها القوى الغربية «لا

الباليستية، ولا تشمل القيود تطوير

صواريخ أرض - أرض من طراز

«كروز»، وهى قادرة أيضاً على حمل

صواريخ كروز إذا ما انخرطت في

ويحذر محللون عسكريون غربيون من سعى إيران لتصدير

تزايدت الأنشطة الصاروخية

الإيرانية في الأشهر الأخيرة، بينما يقترب موعد رفع القيود

عن البرنامج الصاروخي الإيراني،

بموجب الاتفاق النووي تعام 2015.

الهادفة لأحياء الاتفاق النووي،

تواصل إيران مراكمة مخزون

اليورانيوم بنسبة 60 في المائة؛

الأمر الذي يثير الدول الغربية من

إمكانية تغيير مسار البرنامج

النووي الإيراني، رغم أن طهران

تصرّ على عدم اهتمامها بامتلاك

إيران بلاغات أوروبية في يونيو

(حزيران) بشأن خطة تدرسها تلك

الدول للإبقاء على القيود الخاصة

ببرنامج الصواريخ البالستية،

المقرر انقضائها في أكتوبر (تشرين

الأول) مع حلول موعد «بند

يعود إلى ثلاثة أسباب: استخدام

روسيا طائرات إيرانية مسيّرة في

حرب أوكرانيا، واحتمال نقل إيران

صواريخ باليستية إلى روسيا،

وحرمان إيران من المزايا التي

يمنحها لها الاتفاق النووي بالنظر

إلى انتهاكها الاتفاق.

ونقلت «رويترز» عن مصادر أوروبية حينها، أن إبقاء العقوبات

ووسط صمت أميركي، تلقت

أسلحة دمار شيامل.

الغروب».

ومع تعثر الجهود الدبلوماسية

وتنحصر القيود المفروضة على إيران في القرار 2231 على الصواريخ

تتماشىي» مع القرار 2231.

رؤوس نووية.

تحذير أوروبي

سوق بيع الأسلحة.

.

قيد الاختبار وتزيد من سرعة الصواريخ

«الحرس الثوري»: إيران حصلت على تكنولوجيا كروز فرط صوتية

روشن شدن موتور مرحله دوم با نازل متحرك

لندن - طهران: «الشرق الأوسط»

ذكرت وكالة تابعة لـ«الحرس الشوري» الإيراني، الأربعاء، أن طهران حصلت على التكنولوجيا اللازمة لبناء صاروخ كروز فرط صوتى لا يزال قيد الاختبار، وذلك وسط تصاعد التوترات البحرية مع الولايات المتحدة.

وقالت «تسنيم» التابعة لـ«الحرس الثوري»: إن «المختصين في الصناعات الدفاعية حصلوا على تكنولوجيا تصميم وإنتاج صواريخ كروز فرط صوتية»، وتابعت: «هـذا الـصـاروخ، وهـو جيل جديد من صواريخ كروز إيرانية الصنع، يخضع حاليأ لاختبارات وسيكون حقبة جديدة في القوة الدفاعية الإيرانية... وستزداد سرعة صواريخ كروز الإيرانية بشكل كبير، وسيكون من الصعب للغاية مواجهة هذه الصوارىخ».

وأشارت أيضاً إلى «زيادة الرد الإبراني مقابل خفض فرص الرد من القوات اللهاجمة».

وبحسب الوكالة، فإن صواريخ كروز الإيرانية، انتقلت من مرحلة التشغيل بمحركات «النفاث العنفي»، إلى محرك «نفاث تضاغطي»، بعدّما كانت تستخدم في بداياتها محركات صاروخية.

وتصل سرعة المحركات الجديدة إلى ما بين 9 و11 ماخ في التجارب لعسكرية للطائرات والصواريخ.

وليست المرة الأولى التي تعلن إيران عن سعيها لتطوير محركات صواريخ فائقة السرعة، ففي أغسطس (أب) 2016، أعلن الرئيس الإيراني عن تصنع محرك طائرات نفاثة تدعى «أوج». وحينها قالت إيران إنها باتت ضمن ثماني دول تمتلك تصميم وتصنيع محركات الطائرات السريعة.

في خضم توترات

تسبق الخطوة الإيرانية، اليوم الوطنى لـ«الصناعات الدفاعية» في 21 أغسطس من كل عام، ويتخلله الإعلان عن أحدث المنتجات العسكرية، خصوصاً في مجال الصواريخ.

ويأتى الإعلان أيضاً في خضم حملة دعائيَّة لـُ«الحرسُّ الثوريُّ، بينما تتصاعد التوترات مع الولايات المتحدة



فى الخليج، وزيادة الشكوك بإمكانية إنحاز المفاوضات الهادفة لأحداء الاتفاق النووي لعام 2015.

وصلت السفينة الهجومية البرمائية «يو إس إس باتان» وسفينة الإنزال «يو إس إس كارتر»، إلى البحر الأحمر، في طريقها لتأمين الملاحة وحماية السفن التجارية في مضيق هرمز.

وتحمل السفينتان 3 ألاف جندى أميركي. وتدرس وزارة الدفاع الأميركي أحتمال نشر جنود على متن السفن.

وأجرى «الحرس الثوري» الإيراني في جزيرة أبو موسى الإماراتية المحتلة، الأسبوع الماضي، معلناً عن تشغيل زوارق سريعة مزودة بصواريخ كروز ببلغ مداها 600 كيلومتر.

وأعلن «الحرس الثوري» السبت تزويد وحدته البحرية بطائرات مسيرة وصواريخ باليستية وكروز، يتراوح مداها بين 300 إلى ألف كيلومتر.

فى 25 يوليو الماضى، أعلنت إيران رسمياً تكثير صاروخ كروز استراتيجي يصل إلى ألف كيلومتر باسم «أبو مهدي» في إشارة إلى قائد ميليشيا الحشد

الشعبى العراقي، أبو مهدي المهندس النذي قضى مغ مسؤول العمليات الخارجية لـ«الحرس الثوري» الإيراني قاسم سليماني في ضربة أميركية جوية وفي وقت سابق من هذا الأسبوع،

وقال قائد البحرية في «الحرس الثوري»: إن صاروخ كروز يمكنه «إبطال مفعول حاملة الطائرات الأميركية، من على بعد نحو ألف كيلومتر من السفن الحربية الإيرانية المزودة بتلك الصواريخ».

وكشفت إيران في فبراير (شباط) 2019 عن تطوير صاروخ كروز يصل مداه إلى 1300 كيلومتر، يسمى «هويزه» من فئة صواريخ «سومار» التي أعلنت إيران عن إنتاجها في 2015. وتُحدث خبراء عسكريون غربيون سابقاً عن إمكانية تطويرها لحمل أسلحة نووية، بمدى بين ألفين و3 آلاف كيلومتر.

صواريخ فرط صوتية

في 6 يونيو (حزيران) الماضي، أزاحت الوحدة الصاروخية فتي

«الحرس الثوري» الستار عن مجسم صاروخ ورأسه الحربية وصفته طهران بأنه أول صاروخ باليستى «فرط صوتى»، وأطلق عليه المرشد الإيراني علي خامنئي مسمى

وأثار الإعلان عن الصاروخ في مراسم رسمية، بمشاركة الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي، دون عرض أدلة موثوقة على تجربة الصاروخ فعلياً، شكوكاً بين الخيراء الغربيين حول صحة المزاعم الإيرانية.

وقالت وسائل إعلام «الحرس الثوري» الإيراني: إن الصاروخ يعمل بالوقود الصلب وتتراوح سرعة بين 13 و15 ماخ، ما يعادل 1400 كيلومتر. وأشارت إلى ترويد بأنظمة اختراق الدفاع الجوي لدول المنطقة.

وقال قائد الوحدة الصاروخية في «الحرس الثوري»، أمير على حآجی زاده: إنه «تم إجراء اختبارّ أرضى لحرك الصاروخ»، متحدثاً عن

الثوري» الإيراني. ويمكن للصواريخ فرط الصوتية، التحليق على ارتفاع أقل من الصواريخ الباليستية في الغُلاف الجوي، وتصل إلى الأهداف بسرعات تصل إلى 25 ضعف سرعة الصوت، في مسارات معقدة؛ مما يجعل من الصّعب اعتراضها. وهي قادرة على

اجتاحت ملصقات عملاقة من صورة الصاروخ «فتاح»، وشعار «400 ثانية إلى تل أبيب»، لوحات إعلانية وجدارين في ميادين وشوارع كبيرة بالعاصمة (طهران)، وهي مخصصة عــادةً لـدعـايـة يـرعـاهــا «الــحـرس

حمل رؤوس نووية.

انتهاك الاتفاق النووي

وكانت الأنشطة الصاروخية الإيرانية، خصوصاً في مجال تطوير الصواريخ الباليستية، من بين أهم انسحاب الرئيس الأميركي دونالد

رئيسي يتعهد «سحب البساط» من «حركة خلع الحجاب»

لندن - طهران: «الشرق الأوسط»

تعهد الرئيس الإيراني إبراهيم ئيسى بـ «سحب البساط» من الحركة المطالبة بحرية الحجاب فى البلاد، وذلك قبل نحو شهر منّ الذكرى الأولى للاحتجاجات على مقتل مهسا أميني، التي هزت

عن رئيسي قوله، خلال حضوره لمؤتمر قتلي «الحرس الثوري» الإيراني في سوريا والعراق: «لا تقُلقُوا إِطَّلاقًا سيتم سحب البساط من تحت أقدام نزعة التخلى عن

وقالت وسائل إعلام إيرانية إن تصريحات رئيسي جاءت رداً عُلى «قلقٌ أهالي (الشهدّاء) من عدم ارتداء الحجاب».

البلاد على مدى أشهر." ونقل موقع الرئاسة الإيرانية

تأتى تصريحات الرئيس في البلاد، ويتضمن جزاءات غير

إجبراءأت أمنية مشددة تحسبأ

لتجدد الاحتجاجات التي أشعل وقودها وفاة شابة كردية، كانت فى زيارة عائلية إلى طهران، عندما أوقفتها الشرطة الإيرانية بدعوى «سوء الحجاب»، ما أدى إلى مضاعفات تسببت في وفاتها.

وبعد اندلاع الاحتجاجات، بات يمكن رؤية نساء يتجوّلن بلا غطاء للرأس في طهران وكبريات المدن، من دون أن يكنّ عرضة لإجراء أو

تنبيه من الشرطة. ووصف رئيسي ما يجري في الشارع الإيراني بـ«الّحركة الموجهة والمنظمة»،ملوحاً بتصفية الحساب مع من وصفهم بـ«المنخرطين في مخطط الأعداء».

ويدرس البرلمان الإيرانى قانوناً مثيراً للجدل بشأن الحجاب

الإيراني في وقت تتخذ السلطات مسبوقة لمعاقبة النساء اللواتي لا يلتزمن بالحجاب.

وبخشى بعض نواب البرلمان من تأثير سلبى لتمرير القانون على حظوظهم في الأنتخابات التشريعية في نهاية فبراير (شياط) المقيل. وقتل أكثر من 500 متظاهر

في الحملة الأمنية التي أطلقتها السلطات. وأوقف خلالها 20 ألفاً، أعدم سبعة منهم بتهمة الاعتداء على قوات الأمن. وقتل نحو 70 عنصراً من

قوات الباسيج الندراع التعبوية لـ«الحرس الثوري»، وقوات الشرطة وأجهزة الأمن خلال مواجهات مع المتظاهرين.

وأعسادت وزارة الداخلية الإيرانية الشهر الماضى، تنشيط دوريات شرطة الأخلاق لمواحهة ظاهرة خلع الحجاب الأخذة

بالتصاعد بين الإيرانيات.

وقالت الشرطة إنها ستستخدم الكاميرات والذكاء الاصطناعي للتعرف على النساء اللواتي يلتزمن بالحجاب. كما أغلقت السلطات عدداً من المتاجر والمطاعم والشركات بسبب رؤية نساء من دون حجاب في تلك المواقع.

يأتي الإعلان في

خضم حملة دعائية

لـ«الحرس الثوري»

والشهر الماضي، حظرت السلطات الإيرانية مهرجاناً للأفلام القصيرة، بعدما قرر القائمون على المهرجان تكريم الفنانة سوسن تسليمي. واختاروا ملصقاً للمهرجان من فيلم «يرجرد» الذي يعود إلى 1982 وتظهر فيه تسليمي من دون حجاب، قبل أن تقرر السلطات الزامية الحجاب.

كما أمر القضاء الإيراني عدداً من الفنانات والممثلات التارزات اللواتي أوقفن بسبب خلع الحجاب، بمراجعة مراكز للعلاج النفسي.



رئيسي يتحدث لنساء على هامش مؤتمر لـ«الحرس الثوري» في طهران أمس (الرئاسة الإيرانية)

مخاوف من تشتت أصواتهم في الانتخابات المحلية المقبلة

انقسامات الأحزاب الكردية تهدد بإطاحة أغلبيتهم العددية في كركوك

بغداد: فاضل النشمي

تعتر مختلف الاتحاهات الكردية وعلى المستويين السياسي والشعبي، عن مخاوفها من أن الأنقسامات الشديدة التي تعانى منها الأحزاب الكردنة، وخاصة الحّزبين الرئيسيين «الاتحاد الوطنى» و«الديمقراطى» الكردستاني، قد تطيح أغلبيتها السكانية النسبية في محافظة كركوك، وتالياً تواصل حرمانها من إدارة المحافظة عبر منصب المحافظ الذي تحصل عليه في العادة الكتلة مقعدين. الأكثر عدداً في المجلس المحلى.

ومن المقرر أن تجرى الانتخابات لمحلية مطلع ديسمبر (كانون الأول) المقبل في معظم المحافظات العراقية وضمنها كركوك، لكن باستثناء محافظات الاقليم الثلاث (أربيل، دهوك، السليمَانية).

وحرت أخر انتخابات محلية في كركوك عام 2005، ولم تجرَ بعد ذلك

فيها نتيجة الصراعات بين الأكراد وبغداد حول تطبيق المادة 140 من الدستور الدائم المتعلقة بالمناطق المتنازع عليها وبتطبيع الأوضاع في المحافظة.

وتنافس مئات الأحراب والكيانات السياسية في كركوك جنكي، عن أسفه الشديد من تشتت لشغل 15 مقعداً في المجلس المحلي المقبل، وحصلت الأحزاب الكردية في كركوك على 6 مقاعد في الانتخابات ذلك التشتت. البرلمانية الماضية، مقابل حصول العرب على 4 مقاعد والتركمان على

ورغم تمسك أكسراد العراق الشديد بـ «الهوية الكردستانية» لكركوك والتى تعد بمثابة «قدس كردستان» كما يذهب إلى ذلك معظم الأحزاب والجماعات الكردية، فإن الأحزاب النافذة لم تتمكن من الاتفاق على صيغة تفاهم تسمح بخوض الانتخابات ضمن قائمة أو تحالف

مؤثر في تشتيت الأصوات الكردية (تحالف الشعب) لتشكيل قائمة وتراجع كِفة الكرد لصالح خصومهم ومنافسيهم التركمان والعرب. وأول من أمس، عبّر الرئيس المشترك السابق لحزب «الاتحاد

الوطني» الكردستاني لاهور الشيخ الصوت الكردي في كركوك وحذر من «خطر محدق» في كردستان نتيجة وقال جنكي في رسالة وجهها إلى المواطنين الكرد في كركوك:

«لقد حاولنا مشاركة الكرد بقائمة واحدة في الانتخابات، ومن هذا وتابع الشيخ جنكى: «مع الأسف، المنطلق ودون أي مصالح ومكاسب سياسية أو شخصية، ومن أجل أصلاء مكونات المدينة وعدم ضياع وتشتيت صوت الكرد وتصحيح التوازن ولحماية عدد مقاعد الكرد في مجلس محافظة كركوك، أعلنا عنّ مبادرتنا الأولى للأحزاب الكردية انتخابی موحد؛ ما قد یساهم بشکل دون تمییز وقدمنا لها مشروع

وأضاف، أنه «ومن أجل تحقيق هذا الهدف زرنا عدداً من الأحزاب السياسية، والذين لم نزرهم أرسلنا

مشروعنا إليهم، وسألناهم عن موقفهم، وأظهرنا كل الاستعداد لفوز الكرد في هذه الانتخابات، وحتى أننا أعربنا عن استعدادنا لدعم الترشيح، وكان هدفنا الوحيد هو فوز الكرد وتوحيد الجهات في إطار قائمة مشتركة، ولكن للأسفّ فإن أغلب الجهات السياسية رفضوا

فإن الكثير من الأحزاب السياسية الكردية، وخاصة الحزبين الحاكمين، الذبن لم يتعظوا من أخطاء الماضي، يريدون الاستمرار في المعاناة وجعل كركوك والمناطق المتنازع عليها مرة أخُرى ضَحية للصراع السياسي ومصالحهم الحزيية».

وردت فى رسالة الشيخ جنكى، تشير إلى فقدان القوى الكردية نفودها في كركوك بعد أكتوبر (تشرين الأول) عام 2017، حين قام رئيس الوزراء السابق حيدر العبادي بإعادة انتشار واسعة للقوات في كركوك أدت إلى إطاحة النفوذ الكردي الذي استمر من عام 2003 وحتى 2017، حيث سيطرت الأحزاب الكردية على جميع المفاصل الأمنية والسياسية من خُلال استحواذ الكرد على منصب المحافظ ورئيس مجلس المحافظة وبقية المفاصل الأمنية

وعملية تصحيح التوازن التي

منصب المحافظ منذ ذلك التاريخ. بدوره، قال القيادي في حزب الاتحاد الوطنى غياث السورجي، فى تصريحات صحافية،أمس (الأربعاء): إن «تسجيل الأصراب والتحالفات الكردية لدى مفوضية

والعسكرية. لكن إعادة الانتشار

أدت إلى هيمنة المكون العربي على

الانتخابات». وعبّر عنّ أسفه من «عدم وجود أي بصيص أمل في قيام القوى الكردستانية بالتحالف بعد الانتخابات». من جهة أخرى، وفي شان يتعلق بالانتخابات المحلية، أعلنت مفوضية الانتخابات، أمس، عن تعليمات الحد الأعلى للإنفاق على الحملات الانتخابية. وقالت المتحدثة باسم المفوضية جمانة الغلاي، لوكالة الأنساء العراقية

تشتت البيت الكردي». وأضاف،

أن «الكرد سينزلون بقوائم عدة

بعد أن تم تسجيلها في مفوضية

الرسمية: إن «التعليمات تتضمن بأن يكون الحد الأعلى للإنفاق الانتخابي للمرشح من مبلغ قدره 250 دىناراً مضروباً بعدد الناخبين

وأكدت أنه «على كل حزب أو

تحالف سياسي أو المرشح الفرد الالتزام بتعيين محاسب مالي يتولى تنظيم جميع الشؤون المالية الخاصة للحملة الانتخابية وتدوين جميع التصرفات المالية وإعداد التقارير المالية المتعلقة بها». أو التّحالف السياسي أو المرشح

وأضافت، أن «على الحزب الفرد تقديم تقاريرهم المالية الأولعة للمفوضعة خلال مدة 15 يوماً بعد الاقتراع على أن تتضمن هذه التقارير مجموع المساهمات النقدية والعينية ومجموع النفقات في الدائرة الانتخابية المرشيح عنها، المصروفة».

الانتخابات لخوض انتخابات وسقف الإنفاق الانتخابي للحزب مجالس المحافظات أفرزت حقيقة والتحالف السياسي من المبلغ المخصص 250 ديناراً مضروباً بعدد الناخبين في الدائرة الانتخابية فى الانتخابات المحلية المقبلة ومضروباً بعدد المرشحين لقائمة الحزب أو التحالف السياسي في الدائرة الانتخابية».

فيديو يظهر اختطافه قبل مقتله... وجعجع يطالب السلطات بالكشف عن المتورطين

مقتل قيادي من «القوات» بجنوب لبنان يضاعف التحذيرات من تداعيات مذهبية

بيروت: نذير رضا

رفعت جريمة قتل قيادي في حزب «القوات اللبنانية» في جنوب لبنان، الدعوّات لكشف هوية الفاعلين، «نظراً لدقّة الوضع» في المنطقة المختلطة طائفياً التي وقع قَيها الاغتيال حيث يتمتع «حتزب الله» بنفوذ واسع، «ونظراً للنتائج التي يُمكن أن تترتّب عن هذه الجريمة في حال لم يتمّ الكشف عن الفاعلين»، وفق ما قال رئيس حزب «القوات» سمير جعجع. وبعد ستة أيام على الإعلان عن وفاة عضو المجلس المركزي في «القوات اللبنانية» والمنسق السابق لمنطقة بنت جبيل في «القوات» إلياس الحصروني (72 عاماً)، في حادث سيارة في بلَّدته عين إبل القريبة من الحدود مع إسرائيل في جنوب لبنان، تداول ناشطون في مواقع التواصل الاجتماعي مقطع قيديو مأخوذ من كامدرات المراقعة في البلدة، يظهر اعتراض سيارته من قبل سيارتين، قبل أن يتم اقتياد سيارته إلى منطقة نائية توصل إلى قريتين محيطتين بالبلدة، وبعثر عليه جثة هامدة.

تنوع مذهبي وسياسي

وعين إبل، هي واحدة من أربع قرى يسكنها مسيحيون في قضاء بنت جبيل بجنوب لبنان على مقربة من الحدود مع إسرائيل (عين إبل-دبل - القوزح - رميش)، وتحيط بها قرى تسكنها أغلبية شيعية. ويتمتع «حزب الله» بنفوذ واسع في تلك المنطقة الحدودية.

وقالت مصادر من عين إبل

لـ«الشرق الأوسط» إن جثة حصروني «لم تُعثر عليها آثار تعنيف ودماء، وهلو ما استبعد فرضية القتل في البداية»، لكن ما أثار الشكوك هو «خروجه المفاجئ من منزله في تلك الليلة من غير إبلاغ عائلته بوجهته، على غير عادته»، لأفتة إلى أن الرجل كان محبوباً في بلدته، ومتعاوناً وخدوماً. وقالت المصادر إن ما ظهر في الفيديو «يثبت أن حصروني استُدرج إلى مقتله، ويثبت أن ما تعرض له بمثابة اغتيال مدبّر». ويظهر مقطع الفيديو المتداول سيارتين تعترضان سيارة حصروني،

ثم يخرج من السيارتين شيان يخرجونه من سيارته، وقاد أحدهم السيارة التي بقى موجوداً فيها إلى جهة مجهولة. وتقدمت العائلة على الفور بدعوى ضد مجهول، ووضعت الأمر بعهدة القضاء اللبناني. وفيما قالت قناة «الجديد» إن

تقرير الطبيب الشرعي أثبت أن حصروني قُتل خنقاً وضُرب بالمسدس على رأسة وعند القفص الصدري، ما أدى إلى كسر ضلوعه وخرق الرئة، قال شقيق الضحية، إلياس حصروني إن تقرير الطبيب الشرعى أثبت أنة تُوفي نتيجة كسور في عظّام القفص الصدري ضغطت على الرئتين، مما أدى إلى تعطيل الأكسجين، وبالتالي توقف القلب. وبعنما أعادت القوي الأمنية اللبنانية فتح ملف التحقيقات مرة أخرى تحت إشراف القضّاء، رفعت الجريمة مستوى التحذيرات من تداعياتها السياسية والطائفية فى تلك المنطقة، وسط غليان فى البلدة، وتوتر حاد على مواقع التواصل الاجتماعي، خوفاً من أن



مذهبي يؤثر على العيش المشترك في

وقال أهالي عين إبل في بيان: «اليوم تبين التخيط الأبيض من الأسود، وتبيّن معه أن آلة القتل وبد الغدر هي التي امتدت على بطل من بلاد الأرزّ، هو إلياس الحصروني، وأنه لم يسقط بحادث سير، ولا قضاء وقدر، بل سقط بعملية معدّة

أن يبتكروا أسلوباً جديداً بعيداً من الشُّبهات، وهو الإيحاء أن حادث سير أودى بحياة المسؤول القواتي إلياس الحصروني».

وكان شقيق حصروني حذراً في تصريح لقناة «الجديد» التلفزيونية حيث أكد «أننا نسير وراء القضاء»، وأضاف «لا نتهم أي أحد. نحن نعيش في المنطقة سوياً باتفاق بين

يظهر مقطع فيديو متداول سيارتين تعترضان سيارة إلياس الحصروني

كل الطوائف والأحزاب»، لافتاً إلى أن

شقيقه «معروف في المنطقة، ويقدم

خدمات، وكل الطوائق تحيه»، مضّيفاً

«لا أظن أن هناك طابعاً سياسياً

للجريمة. فعلاقاته مع الجميع كانت

جيدة، وصدمنا لأنه لا مشاكل له

. مع أحد ». كما أكد داني الحصروني

إليّاس الحصروني، وجّود معطيات

جديدة حول كيفية وفاة والده، بعد

أن كانت بعض المعلومات قد تحدثت

«التي أصبح بحوزتها الدليل القاطع انتهاء التحقيقات»، لافتاً إلى أن هذه المعطدات لم يكن على علم بها إلا على عملية الاختطاف»، بأن «تقوم وبأسرع ما يمكن بالكشف عن قتلة شخصان، لكن لم يتم الكشف عنها الحصروني وإنزال أشد العقوبات بهم إلا صباح أول من أمس لكن انتشرت حفاظاً على أمن المنطقة». مساء أمس، موضحاً أن السبب على ما يبدو يعود إلى القلق من حصول

عن أن التحقيقات الأولية رجحت تعرضه لعملية قتل. وشيدد على أننا

«لا نرید أن نتهم أي جهة مستقاً قبل

غير أن هذا التريث لا ينفى

الهواجس من تداعيات سياسية

ومذهبية للجريمة كثفت الدعوات

للكشف عنها، وقال رئيس حزب

«الـقـوات» سمير جعجع في بيان:

«تبيّن في اليومين الماضيين، أنّ وفاة

رفيقنا إلياس الحصروني في عين

إبل، لم تكن نتيجة حادث سير كما

ظُهر في المعلومات الأولية»، إذ «تبسّ

ومن خلال كاميرات المراقية الخاصّة

في المنازل المجاورة لمكان الحادث، أنّ

كمُّعناً محكماً مكوّناً أقلّه من سيارتين

قد أُقدم لرفيقنا إلياس، وعند مروره

خُطف من قبل أفراد الكمين الذين يقدر

عددهم بين ستة وتسعة أشخاص،

الجديدة أصبحت بحوزة الأجهزة

الأمنية وخاصة مديرية المخابرات في

الجيش اللبناني وفرع المعلومات في

قوى الأمن الداخلي»، مضيفاً «المطلوب

كشف هوية الفاعلين بأقصى سرعة

ممكنة، نظراً لدقة الوضع في عين إبل

والقرى المجاورة، ونظراً لَلنتائج التي

يُمكن أن تترتّب عن هذه الجريمة في

وقال جعجع إنّ «هذه المعطيات

إلى مكان أخر حيث قتلوه».

أي ردة فعل.

سمير جعجع

جريمة الاغتيال

حال لم يتمّ الكشف عن الفاعلين».

وسبق جعجع بيان من بلدية

عين إبل، التي طالبت القوى الأمنية

سياسياً، وصفت جريمة قتل حصروني بأنها اغتيال. وقال عضو تكتل «الجمهورية القوية» النائب غياث يزبك في تغريدة: «اغتيل الرَّفيقُ إلياسُ الحصروني في المنطقة التي لا يُكشَف فيها محرم، هكذا تعلّمنا من اغتيال السياديين، وليس آخرهم لقمان سليم. لن نُتعِب الدولة بتحصيل حقوقنا من الدويلة. شهيدنا سقط في معركة العدو فيها معروف ولا يهم مَن ضغط على الزناد. الاغتيال لا يرهبنا، والعدالة نحصَّلها من ضمائر الناس».

من جهته، قال رئيس حزب «الكتائب» النائب سامي الجميل عبر منصة «إكس»: «رحم الله المقاوم النطل إلياس الحصروني الذي قضى غدرا في عملية ميليشياوية في بلدته عين إبَّل التَّى أحبُها وأحبَّتُه. لن نستنكر ولن نطالب بمعرفة الحقيقة، فهى واضحة وضوح الشمس في منطقة أمنية معروفة الهوى. بالأمس في المجدل واليوم في عين إبل وغدا في أي منطقة من لبنانً! الوطن مخطوف واللبنانيون رهينة ونحن في حالة صمود ومقاومة ولن ينالوا من

هدفها تنظيم خلافات المناصرين والسجالات على وسائل التواصل

لقاءات «القوات» و«المردة» لا تنتج تقارباً في الملف الرئاسي

الخلاف المستحكم بين حزب «القوات اللبنانية» وتتار «المردة»، خصوصاً في الملفُ الرئاسي، لم يخُل دون فتح قنواتُ التواصل بين الطرفين لتسوية خلافات جمهورهما على الأرض، أو الاتفاق على بعض الملفات السياسية ومشاريع القوانين التى تتقاطع فيها المصلحة

ضُخُ الروح في شرايين العلاقات الذي أفصح عنه مؤخراً عضو كتلة «الجُمهوريّة القوية» النائب ملحم رياشي ليس حديث العهد، بل يعود لأشهر بعيدة؛ إذ كشف رياشي لـ «الشرق الأوسط»، عن أن رئيس حزب القوات اللبنانية الدكتور سمير جعجع أوكل إليه مهمّة التواصل مع قيادة تيار «المردة»، وأوضح أن «اللقّاءات تحصل بشكل دوري وشهريأ بينه وبين النائب طونى فرنجية (نجل المرشح الرئاسي سليمان فرنجية)، وهذا التواصل بدأ قبل الإعلان عن ترشّع فرنجية للرئاسة»، مؤكداً أن «اللقاءات دورية، لكن الاتصالات لا تنقطع وتحصل عند الضرورة، لا سيما لتسوية العلاقات على الأرض بين المحازبين والمناصرين، خصوصاً في المناطق التي يتواجد فعها مناصرو الفريقين»، مشيراً إلى أن «التدخّل يحصل عندما يحتدم السجال بين المؤيدين لكل طرف على وسائل التواصل الاجتماعي، حيث تجري تسوَّىة الاختلافات لمتّع الحض على

ولا تخلو لقاءات الطرفين من ملامسة القضايا السياسية التي بختلفان حولها ويحاذران التعمّق في حال تخطّى التباين الهوامش المسموح بها، وقال رياشي: إن «النقاشات مع

الكراهية بين الطرفين».



سليمان فرنجية (رويترز)

فرنجية تلامس يعض الأحيان الملفات السياسية، لكن نتعاطى فيها كلاعتى الشطرنج؛ إذ يعطى كل طرف ملاحظاته على لعب الآخر، دون المسّ بقواعد اللعبة». ورأى أن الأمور السياسية ليست مقفلة، وممكن التقاطع على قضايا محددة بحيث نتفق على بعض الأمور وأحياناً يكون الاختلاف أعمق». ولا يخفي رياشي قوّة الخلاف السياسي. ويختم بالقول: «هم أخصام في السياسة، لكن العلاقات الاجتماعية قاَّئمة ونحرص عليها، كما أن نواب

الكتلتين كثيراً ما يتفقون على مشاريع قوانين تهمّ اللبنانيين بشكل عام».

سمير جعجع (رويترز)

وكان لقاء تاريخي جمع جعجع وفرنجية في بكركى برعاية البطريرك الماروني بشارة الرآعي في 14 نوفمبر (تشرين الثاني) 2018، بحضّور قيادات من الحزبين، وصدر إثره بيان مشترك أعلن أن «زمن العداوات والخصومات بين (القوات اللبنانية) و(المردة) قد ولى، وحلّ مكانه زمن التفاهم والحوار وطي صفحة أليمة والاتعاظ من دروس الماضى وأخطائه وخطاياه منعأ

لتكرارها». وشيددا على أن «الاختلاف السياسي لا يمنع التلاقي حول القضايا

الوطنية والإنسانية والاحتماعية والإنمائية، مع السعى الدائم لتضييق مساحة الاختلاف السياسي، وتمسّك كل طرف بقناعاته وثوابته، وعدم تقبيد الخيارات والتوجهات السياسية، بل تخطى مرحلة أليمة، ووضع أسس حوار مستمر تطلعاً إلى أفق مستقبلي

مفتوح». ومنذ ذلك التاريخ لم يحصل أي لقاء ثنائي بين جعجع وفرنجية، وظلّ

التباعد قائماً، خصوصاً أن كلاً منهما يتمسّك بخيارات سياسية تتعارض مع الآخر، وعدّ القيادي في تيّار «المردة» النائب السابق كريم الراسي، أن «المنطق يفرض تواصل (المردة) مع (القوات اللبنانية) لتسوية أي خلاف قد يقع على الأرض». ورأى في تصريح لـ «الشرق الأوسط»، أن «الخلاف السياسي بين الحَرْبِين كِيبِر جِيداً؛ إذ إن كِيل قُرِيقَ ىسىر باتحاه معاكس، فنحن ثابتون على موقفنا، أما هم فيتحركون حسب

المصالح والأهواء، وإذا أرادوا التقارب معنا على الملفّ الرئاسي أهلاً وسهلاً». ولا يحول التقارب المستجدّ دون توجيه رسائل سياسية لاذعة، حيث شىدد الراسى على أن «القوات اللبنانية اعتادت على تغيير مواقفها في السياسة، وتفاهم معراب (بين القوات والتيار الوطنى الحر) خير شاهد على ذلك، فعندما أتفقوا مع ميشال عون تخطّوا الحرب والدماء التي سالت بينهما، ثم عادوا ودفعوا ثمن خياراتهم الخاطئة». وعدّ أن «مصلحة القوات اللبنانية والمستحيين وكل اللبنانيين تفرض عليهم التقارب مع (المردة) في الملفُ الرئاسيُ، وإذا بدّلوا مُوقفهم لجهةً تأييد سليمان فرنجية، هم الرابحون وكذلك المسيحيون وكلّ الوطن». وذكّر . بأن «سليمان فرنجية ثابت على مواقفه،

ولا ينقلب على ما يتعهّد به». ورغم انسداد الأفق بين الطرفين بفعل الافتراق على الخيارات السياسية والوطنية، لا يجد الراسى أن الأفق مقفل، ويرى أن «التقارب وارد فكل شيء قابل للتبدّل في لبنان، سواء على صعيد الحوارات الداخلية التى قد تستأنف في أي وقت، أو على صعيد المتغيّرات الإقليمية والدولية التي يتأثر بها

القضاء اللبناني يفشل في العثور على سلامة لإبلاغه بجلسة استجوابه

فشلت السلطات اللبنانية في تبليغ الحاكم السابق لمصرف لعنان رياض سلامةً، بحلسة استحوابه التي كانت مزمعة الأربعاء، ما اضطر القضاء لارحاء الجلسة أمام الهيئة الاتهامية إلى 29 أغسطس (آب)

وكَّان قاضى التحقيق الأول في بيروت شربل أبو سمرا عقد يوم الأربعاء الماضي الجلسة الثالثة لاستحواب سلامة وقرر تركه رهن التحقيق، على أن يستدعيه مجدداً بعد الانتهاء من استجواب شقيقه رجا سلامة ومساعدته ماريان الحويك وعدة شهود، إلَّا أن رئيسة هيئة القضايا في وزارة العدل القاضية هيلانة إسكندر التى ادعت على سلامة بوصفها ممثّلة للدُولة اللبنانية ، استأنفت قرار قاضي التحقيق أمام الهيئة الاتهامية وطلبت فسخه وإصدار مذكرة توقيف بحق سلامة، وقد قبلت الهيئة التي ترأستها القاضية ميراي ملاك الاستئناف، واستدعت حاكم المركزي السابق إلى جلسة استجواب يوم الأربعاء في 9 أغسطس للنظر بأساس الاستئناف واتخاذ القرار

لكن السلطات اللبنانية لم تعثر على سلامة لتبليغه بموعد الجلسة. وتسلّمت الهيئة الاتهامية برقيّة جوابيّة من قوى الأمن الداخلي بعدم العثور عليه، وعليه عادت أوراق تبليغ سلامة إلى الهيئة الاتهامية في بيروت لتعذر تبليغه بقرارها للمثول أمامها في الجلسة المقرّرة الأربعاء أمام الهيئة المناوية ىرئاسة القاضى سامي صدقي.

وبدلاً من سلامة، حضر الجلسة أمام القاضى سامى صدقى القاضية هيلانة إسكندر والوكيل القانوتي لسلامة. وكان تأجيل الجلسة متوقعاً، إذ تعذّر على الوكيلة القانونية لهيئة القضايا في وزارة العدل تحديد مكان إقامة سيلامة لتبليغه بمذكرة استدعائه، ما يعنى أن اضطرت الهيئة إلى تأجيل الجلسة إلى موعد أخر.

تقاذف «كرة النار» بين الحكومة والبرلمان

الخلاف مستمر حول طلب الحكومة الاقتراض من «مصرف لبنان» لتسديد الرواتب

بيروت: محمد شقير

تحوّل طلب حكومة تصريف الأعمال الاقتراض من «مصرف لبنان» لتأمين الغطاء المالى لصرف الرواتب للعاملين في القطاع العام وتلبية الاحتياجات الضرورية لإدارات الدولة بدءأ بالمؤسسات العسكرية والأمنية والقطاع الصحى إلى كرة نار يتقاذفها رئيسها نجيب ميقاتي مع البرلمان، فيما يمتنع النائب الأول لحاكم المصرف المركزي وسيم منصوري عن صرف أي دولار من خارج الإطار القانوني ما لم يأتِ الطلبِ مقروناً بالإصلاحات الإدارية والمالية المطلوبة وبتحديد الآلية لسداد القرض الذي ئفترض أن ئصرف مما تبقى من

الاحتياط الإلزامي الذي هو من حقوق المودعين في المصارف اللبنانية. ومع تعذر التوافق على آلية

للموافقة على طلب الحكومة الاقتراض من «مصرف لبنان» على خلفية تراجعها عن التقدم بمشروع قانون إلى المجلس النيابي للحصول على الاستدانة واستبدآله بالطلب من النواب إعداد اقتراح قانون قوبل برفض قاطع من النواب بذريعة امتناعهم عن الموافقة على التفريط بما تبقى من الاحتياطي بالعملة الصعبة لدى «مصرف لبنّان» الذي هو في الأساس من أموال المودعين في المصارف اللبنانية، فإن الحكومة تدرس الالتفاف على موافقتها على

إحالة مشروع قانون بهذا الخصوص

إلى البرلمان باستعمال ما تبقى من حقوق السحب الخاصة ويُقدّرُ بحوالي 120 مليون دولار تضاف إلى 20 ألف مليار ليرة لدى مصرف لبنان لتأمين صرف الرواتب لمدة شهرين، رغم أنها مخصصة لتثبيت سعر وعلمت «الشرق الأوسط» من

مصادر نيابية أنه يعود لرئيس الحكومة بموافقة وزير المال يوسف خليل استخدام ما تبقى من حقوق السحب الخاص من أصل حوالي مليار و200 مليون دولار كان استحصل

عليها من صندوق النقد الدولي. ولفتت المصادر النيابية إلى أن الحكومة كانت أنفقت القسم الأكبر من المبلغ العائد لحقوق السحب الخاص أياً كانت، وأن على الحكومة أن تتحمل

وكشفت أن منصوري باشر التدقيق بالتعاون مع زملائه في حاكمية مصرف لبنان في كيفية صرف المال العائد لحقوق السحب للتأكد من أن حاكم مصرف لبنان السابق رياض سلامة لم يستخدم قسماً منه في تثبيت سعر الصرف بذريعة الحفاظ على الاستقرار النقدي، وتحديداً في

رأس حاكمية «مصرف لبنان». وأكدت أن منصوري كان صارح النواب عندما التقاهم في حضور زملائه الأعضاء في حاكمية مصرف لبنان بأنه لن يسمح، مع بدء تسلمه منصبه بالوكالة، بحصول مخالفات

الفترة الزمنية الأخيرة من ولايته على

تبقى من الاحتياطي في «مصرف لبنان» كونه يعود إلى المودعين في المصارف اللبنانية. وقالت إنه لقى تأييداً من النواب

مسؤولياتها في تأمين المال المطلوب

لصرف الرواتب للعاملين في القطاع

الخاص، ولن يفرّط في استخدام ما

الذين رأوا أن هنآك إمكانية لتأمين صرف الرواتب دون الاستدانة من «مصرف لبنان»، شرط أن تبادر الحكومة إلى تفعيل عمل الإدارات والمراكز الخاصة بتحصيل الواردات للخزينة، ونقلت عنهم استغرابهم من استمرار إقفال الدوائر العقارية ومراكز الميكانيك لتسجيل السيارات ومعاينتها التي تدرعلي خزانة الدولة أموالاً طائلة تغنيها عن طلب لينان».

النواب ما إذا كان في وسع الحكومة استُخدام 20 ألف مليار ليرة موجودة لدى مصرف لبنان والعائدة إلى بيعه للدولار ومن ثم شراؤه بغية الحفاظ على الاستقرار النقدي الذي يتطلب منه التدخل في سوق القطع من دون

الاقتراض، إضافة إلى تلكئها في

تحصيل الرسوم والضرائب المفروضة

على الذين يشغلون الأملاك العامة،

وفى المقابل، يسأل عدد من

وبالأخص البحرية والنهرية منها.

أن تغطى استخدامها لهذا المعلغ بقانون تحيله على البرلمان لأنه يعود في الأساس إلى ما تبقى من أموال المودعين في المصارف في ظل تدني الاحتياطي الإلزامي لدى «مصرف

والبرلمان بغبة قوننة استخدام هذا

وأكدت المصادر عينها أن

المراسلات تتواصل بين الحكومة

المبلغ لتوفير الغطاء المالي لصرف الرواتب. وقالت: لم يعد أمام الحكومة سوى هذا المخرج، على أن تبادر فوراً إلى تفعيل الجبايات لرفع منسوب الواردات التي من دونها ستواجه مشكلة في طلب الاقتراض من «مصرف لبنان» لأنها ستصطدم بحائط مسدود، طالما أن مجلس الوزراء ينأى بنفسه عن التقدّم بمشروع قانون طلباً للاستدانة لئلا يدخل في مواجهة سياسية مع المودعين، وهذا ما ينطبق أيضاً على البرلمان برفضه تمرير اقتراح قانون

في هذا الخصوص.

معاناة إنسانية «هائلة» في الخرطوم ومخاوف من نزاع عرقي بدارفور

تحذير أممي من «تعاظم خطر تفكك» السودان بسبب الحرب

حذرت مساعدة الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش لشؤون أفريقيا في دائرة الشؤون السياسية وبناء السلام، مارثا أما أكيا بوبي، من أن استمرار الحرب في السودان سيّؤدي الم، «تعاظم خطر التفكك»، مع تزايد أحتمالات «التدخل الأجنبي وتحلل السيادة» في البلاد.

واستمع أعضاء مجلس الأمن في نيويورك إلى إحاطة من مساعدة الأمن العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش لشؤون أفريقيا في دائرة الشؤون السياسية وبناء السلام، التي لفتت إلى مضى أكثر من مائة يوم على بدء القتال بين القوات المسلحة السودانية بقيادة القريق أول عبد الفتاح البرهان الفريق أول محمد حمدان دقلو الملقب «حميدتي»، موضحة أن القتال يتركز خصوصاً في الخرطوم وبحري وأم درمان وإقليم دارفور «من دون أن يتمكن أي طرف من تحقيق نصر أو أي مكاسب

وأضافت أن «العاصمة الخرطوم لا تـزال المركز الرئيسي للقتال»، لا سيما في محيط المنشآت الرئيسية للجيش، ومنها المقر الرئيسي للقيادة العامة للقوات المسلحة. وأكدت بوبي أن الطرفين كبَّدا المدنيين في دارفور «معآناة هائلة»، مشيرة إلى أن القتال في الإقليم المضطرب «لا يزال ينكأ الجراح القديمة للتوتر العرقي» بسبب «العنف الوحشي في مدينتي الجنينة وسربا» خصوصاً، وقي أماكن أخرى بشكل عام. وعبرت عن «قلق بالغ» لأن ذلك «يمكن أن يغرق البلاد في نزاع عرقي طويل مع انتقاله إلى دول

مشاركة المجتمع المدني

وإذ رحبت بالجهود التشادية لعقد اجتماع لأصحاب المصلحة في دارفور، دعت إلى ضمان مشاركة الجماعات المسلحة والزعماء القبليين والمجتمع المدنى والمجموعات النسائية. وكذلك وصفت بوبى الوضع فى ولايتى كردفان والنيل الأزرق بأنه «هش»، إذّ لا تزال العمليات العسكرية متواصلة فی شیمال کردفان، حیث تسیطر القوات المسلحة على مدينة العبيد بينما تسيطر «قوات الدعم السريع» على المناطق المحيطة بالمدينة، في وقت تتقدم فيه قوات «جيش تحرير شعب السودان»، بقيادة عبد العزيز الحلو ضمن منطق سيطرة الجيش السوداني في جنوب كردفان والنيل



سودانيون فروا من القتال بدارفور في منطقة حدودية بين السودان وتشاد (أ.ف.ب)

فى السودان لا يزال يؤدي إلى عواقب مخاوف من تزايد احتمالات «التدخل

المتكاملة لدعم المرحلة الانتقالية في الأزرق. ولاحظت أن مناطق الشرق لا تزال «هادئة نسباً»، لكنها تحدثت عن «مؤشرات» إلى تحركات دعماً للقوات المسلحة مع إنشاء معسكرات تدريب، معبرة عن «القلق من خطر غرق الشرق في نزاع على أساس عرقي». أما شمال البلاد، فلا يزال تحت سيطرة القوات وقالت المسؤولة الأممية إن «النزاع

> هأئلة على البلاد وشعبها الذي يواجه معاناة لا توصف»، مشيرة إلى أن الحاجات الإنسانية وتلك المتعلقة

> بالحماية «تزداد يوماً بعد يوم». وأكدت . أن «الهحمات العشوائية، وفي بعض الأحيان الاستهدافية على المدنيين والمنشآت والبنية التحتية المدنية متواصلة، خصوصاً في الخرطوم ودارفور وشمال كردفان"، مؤكدة أن الأطراف «تتحاهل الدعوات لحماية المدنيين وواجباتها حيال القانون الإنساني الدولي لحقوق الإنسان».

> > العنف الجنسي

وأشارت بوبي إلى «استمرار العنف الجنسى على نطاق واسع، بينما لا يزال الأطفال يواجهون القتل أو التضحية بهم أو خطر تجنيدهم في القتال»، بالإضافة إلى «الاعتقالات وأعمال القتل المنهجية للمدافعين عن حقوق الإنسان»، مطالبة الأطراف بـ «اتخاذ إجراءات ملموسة لوقف هذه الانتهاكات والتحقيق

فيها». وأكدت أن يعثة الأمم المتحدة

السودان (بونيتامس) والأمم المتّحدةً نددتًا بـ «الآنتهاكات الفظيعة»، في مثل هذه «الهجمات المدفوعة عرقياً في

غرب دارفور»، منددة أيضاً بـ «النهبّ والأغتصاب المنهجيين، والخارات الجوية، مع تسمية المسؤولين عن ذلك». وشيددت على أن «الأعمال العدائية في البلاد يجب أن تتوقف، والمتورطون ينبغى أن يُحاسَبوا على الجرائم المرتكبة، بما في ذلك العنف الجنسي».

الاتحاد الأفريقي و«الإيغاد»

ورحًبت بوبي بجهود الاتحاد الأفريقي والمنظمة الحكومية للتنمية (إيغاد) لإنهاء النزاع في السودان، مؤكدةُ التزام «يونيتامس» دعم هذه الجهود، مشيرة خصوصاً إلى جهود المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة لتيسير المفاوضات بين الطرفين في مدينة جدة. وعدّت أن «التنسيق بين الأليات الدولية والإقليمية لا يزال جوهرياً» للوصول إلى «حل شامل»، داعيةً إلى التركيز على «إنهاء الحرب واستئناف العملية الانتقالية التي تؤدي إلى دولة ديمقراطية». وطالبت بمواصلة الضغوط على الأطراف، لأن «هناك حاحة إلى حل متفاوض عليه لإنهاء الحرب في أسرع ما يمكن»، مؤكدة أنه «لا بديل لذَّلك»، محذرة من أنه «كلما طالت هذه الحرب، تعاظم خطر التفكك، والتدخل الأجنبي، وتحلُّل السيادة، وّخسارة مستقيل ألسودان، لا سيما الشياب».

المساهمة تقدم الدعم المنقذ للحياة في مجالات الصحة والحماية والأمن الغذائي (واس) الإنسانى للمملكة العربية السعودية بالوقوف مع المتضّررين والمحتاجين في جميع أنحاء

السعودية وبريطانيا تدعمان الأزمة الإنسانية ب9,16 مليون دولار

Callum Trimble-Jenkins P...

Clare Cameron

Mohamed SHEIKH A

الرياض: «الشرق الأوسط»

وقّع «مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال

الإنسانية» بالسعودية، ووزارة الخارجية

والكومنولث والتنمية البريطانية ، عبر الاتصال المرئي، أمس، اتفاقية مشتركة لدعم

الاستجابة الإقليمية لحالات الطوارئ، للسكان

المتأثرين بالأزمة الإنسانية في السودان،

واستجابة للنداء الإنساني لـ«اللجنة الدولية

للصليب الأحمر (ICRC)» قى السودان، حيث

وقع الاتفاقية المستشار بالديوان الملكي

السعودي، المشرف العام على المركز الدكتور

عبد الله الربيعة، ووزير الدولة البريطاني

وسيسهم الجانبان بشكلٌ منَّفصل في «اللجنة الدولية للصليب الأحمر» بمبلغ 4,58

مليون دولار أميركي، في حين أن إجمالي

لـ«اللجنَّة الدولية للصليب الأحمر» في

السودان؛ لتقديم الدعم المنقذ للحياة في

محالات الصحة والحماية والأمن الغذائي،

ولتحقيق الهدّف المشترك المتمثل في

الاستجابة الإنسانية الفعالة، ولتخفيفُ

الاحتياجات الإنسانية العاجلة للمتضررين

التوقيع: «إن المساعدات المقدَّمة من المملكة

عبر المركز للشعب السودانى الشقيق تؤكد

مجدداً حرص الحكومة السعودَّية على الوقوَّف

إلى حانب أبناء الشعب السوداني الشقيق،

والتخفيف من أثار الأزمة الصعبة التى تشهدها

السودان حالياً»، مبيناً أنها تأتى امتداداً للدور

وقال الدكتور عبد الله الربيعة، عقب

تأتى المساهمة المالية من الجانبين

مساهمة المركز والوزارة 9,16 مليون دولار.

للتنمية والشؤون الأفريقية أندرو ميتشل.

العالم بمختلف الأزمات والمِحن. من جانبه أبدى وزير الدولة البريطاني للتنمية والشؤون الأفريقية أندرو ميتشل سعادته بتوقيع هذا المشروع المشترك، والذي يؤكد عمق الشراكة بين البلدين في المجال الْإِنساني، والذي ساعد في تخفيف المعاناة الإنسانية بعدد من الدول، مفيداً بعمل الجانبين معاً في مشروع مشترك مع «اللجنة الدولية للصليب الأحمر»؛ لتخفيفُ أزمة النازحين في السودان، معرباً عن أمله من أطراف الأزمة بعدم منع وصول المساعدات إلى مستحقّيها

jalal saudi red crescent

بدورها أوضحت رئيسة «اللجنة الدولية للصليب الأحمر» ميريانا سبولياريتش إيغر أن هذا التمويل سوف يساعد اللجنة الدولية على تقديم استجابة محايدة وغير متحيزة لضحايا الأزمة الإنسانية في السودان، مما سيسمح لفرق اللجنة بالاستجابة السريعة والفعَّالة لاحتياجات السكان المتغيرة، مبينة أن هذا التبرع السخي يأتي في الوقت الملائم، حبث تواجه اللجنة الدولية وعدد من الجهات الفاعلة الإنسانية الأخرى بيئة مالية مقيّدة في خضم ازدياد الاحتياجات الإنسانية حول

يُذكر أن هذا التوقيع يأتي في إطار المشروعات الإنسانية والإغاثية المقدِّمة من المملكة عبر المركز، بالتعاون مع الجهات الدولية الإنسانية لتخفيف معاناة الشعب السوداني الشقيق، وتأكيداً للدور الذي تضطلُّع به الْملكةُّ في مديد العون للدول الشقيقة والصديقة خلَّال مختلف الأَرْمات.

خبراء يجمعون على استحالة بقاء العسكريين في الحكم بنهاية القتال

الأجنبي وتحلل

السيادة» في البلاد

سيناريوهات عدة لما بعد حرب السودان

ود مدني (السودان): أحمد وينس

أسبوع واحد وتكمل حرب السودان شهرها الراسع، بعد أن حصدت ألاف القتلى والجرحى، وشردت ملايين المدنيين، وحولت الخرطوم إلى خرابة تنعق فيها البوم، ومنازلها يحتلها عسكريو قوات «الدعم السريع»، ودكت بعضُها طائرات الجيش ومدفعيته تحت ذريعة احتماء «الدعم السريع» بها، وليس ثمة أمل قريب لتغليب «صوت الدبلوماسية» بوقف القتال وإنهاء الحرب. ثلاث معادرات إقليمية ودولية ما تزال تراوح مكانها.

ورفض الجيش مبادرة مجموعة دول «إيغاد» منذ البداية، بينما ظلت المبادرة السعودية الأميركية معلقة عدا تسريبات تخرج من هنا وهناك، فيما توقفت ميادرة دول الجوار بقيادة مصرعند مناداة الأطراف . بالتعقل، كمّا أن مصير اجتماع وزراء الخارجية بالعاصمة التشادية إنجمينا لا يزال غامضاً.

ورغم توقيع أكثر من 8 إعلانات هدنة، إضافة لتوقيع «ميثاق جدة الإنساني»، لم يلتزم الطرفان بأي منها، ما يجعل من سيناريوهات وقف الحرب أكثر تعقيداً على المديين القريب والمتوسط، خاصة مع تمسك قوى مؤيدة للجيش باستمرار الحرب حتى حسم ما تعتبره «تمرداً» من قوات «الدعم السريع».

مرحلة ما بعد الحرب

وفى الأثناء، تنشط قوى مدنية وحزبية من أجل وقف الحرب وعودة الحكم المدنى الديمقراطي، وتكوين جيش واحد وعودة العسكريين لثكناتهم، وابتعادهم عن السياسة. وقال مستشار الأكاديمية العليا للدراسات الاستراتيجية والأمنية اللواء معاش معتصم عبد القادر

الحسن لـ «الشرق الأوسط»، إن الطرفين يخشيان مرحلة ما بعد انتهاء الحرب، ومن إملاء المنتصر لشروطه على الأخرين. ويضيف: «تخشى قوات (الدعم السريع) من الأطراف المساندة للجيش إذا حقق نصراً عليها، بينما يخشى تحالف (الحرية والتغيير) المكون من عدة أحرزاب سياسية وتحمُّعات مدنية، انتصار الجيش والمجموعات التي تساندة، والتي مخرج سياسي أغلبها يأتى من أنصار نظام الرئيس

ويشترط الخبير الأمنى لإزالة

مخاوف المعض الفصل بين الملف

العسكري والملف السياسي، لكنه

يقول إن هناك أطرافاً ترى أنه لا

يمكن فصل الملف العسكري عن الملف

السياسي. ويتابع: «تجري ميدانياً

الآن عمليات استخبارية وأمنية

المعزول عمر البشير».

جندي في الجيش السوداني خلال إطلاقه النار باتجاه قوات «الدعم السريع» في أمدرمان (أ.ف.ب)

وإعلامية، ولا توجد عمليات عسكرية كبرى في الساحة، وإن الجيش يهاجم مناطق وجود قادة (الدعم السريع) في البنايات بولاية الخرطوم، واقتصرت كل العمليات على هذا الجانب. فحتى العمليات التي كانت تستهدف بها قوات (الدعم السريع) الوحدات العسكرية قلّت بشكل كبير"».

من قوات (الدعم السريع) في الساحة

السياسية». وأضاف: «لا يمكن أن تظل

ويرى اللواء المعتصم أن الموقف يسير لصالح الجيش، لكن يحتاج لمخرج سياسى يعيد حياة المواطنين إلى طبيعتها، قائلاً: «إذا كان هناك أي تقدم في التفاوض في منبر القَّاهرة أو منبر جدة، فيجب أنَّ يراعي الوصول لوضع يحدد دور ما تبقي

قوات (الدعم السريع) قوة مستقلة؛ لأن ذلك مطلب أساسي للقوات المسلحة». ودعا الخبير الأمنى القوى السياسية للتخلى عما أسماه «الإقصاء» ومحاولات إبعاد قوى سياسية محددة، قائلاً: «في المرحلة المقبلة لن يجدى هذا؛ لأن الأحداث تجاوزت مرحلة الاقصاء وقضت

عليها الحرب، وعلى الطرفين العسكريين بمجرد انتهاء الحرب العودة لثكناتهم. وأضاف: «أن يكون الحكم في السودان مدنياً فهذه قضية أسآسية لن تتأثر بالوضع الميداني للطرفين؛ لأن الشعب ينادي منذ ديسمبر (كانون الأول) 2018 بالحكم المدنى الديمقراطي. وعودة القوات المسلّحة و(الدعم السريع) إلى ثكناتهم، قضية أساسية جداً،

تجري انتخابات تتداول فيها القوى السياسية السلطة، وهي قضية لن يتنازل الشعب عنها مهما حدث».

التوصل إلى اتفاق

من جانبه، يرى المحلل السياسي عمرو شىعبان، في حديث لـ«الشرقّ الأوسط»، أن الطرقين توصلا لاتفاق غير معلن في مدينة جدة السعودية، ينتظر توقيعه بعد إعلان الجيش التزامه بإنفاذ إجراءات محددة على الأرض، تتضمن «إطلاق عمليات اعتقال لمدنيي الحركة الإسلامية والمؤتمر الوطتى باعتبارهم المحرك الأساسي للحرّب، وإصدار كشف باقالة قبادات عسكرية بارزة تمثل التيار الرافض لمنبر جدة ومتمسكة

بجانب تكوين جيش وسلطة مدنية باستمرار الحرب». ويوضح شعبان أن الحرب ستنتهى بتوقيع الاتفاق غير المعلن، قائلاً: «وفقاً لتسريبات، ينص الاتفاق

على الفصل سن القوات المتقاتلة بقوات دولية أو إقليمية، ووقف عدائيات يعقبه وقف إطلاق النار، تمهيداً للشروع في عملية سياسية مدنية». ويؤكد شعبان وجود ما يسميه «عملاً كبيراً لإيقاف هذه الحرب في جدة»، وفق فرضية توازن القوى على الأرض، مضيفاً: «كلا الطرفين المتصارعين، الجيش و(الدعم السريع)، يعلم علم اليقين أنه الآن في المحطة الأخيرة مما تسمى بالحلقة الشريرة لحكم العسكريين للسودان».

ويجزم المحلل السياسي باستحالة بقاء السلطة في يد العسكريين، لكنه يطرح سؤالاً حول

من يسميهم «قـوى الــــُـورة»، وهـي النقابات والأحـزاب ولجـان المقاومة والمجتمع المدنى وغيرها من الجهات التي ستتسلم السلطة، وبدعوها لإيجاد إجابة عن السؤال باكراً، وأن تكون مستعدة لتسلم الحكم متى ما تم التوقيع بين العسكريين في جدة.

مخاوف المدنيين

وتتداول وسائط التواصل الاجتماعي السودانية، أن الأطراف المطالبة بإنهاء الحرب تخشى عدم تسليم السلطة للمدنيين حال انتصار أحد الطرفين، ومن لجوء الجيش لتكريس سلطته المدعومة بأنصار نظام البشير والإسلاميين، وأن ىرفض العودة للثكنات، ما يعنى عُودة نظام الإسلاميين تحت مُظلةً ووجوه جديدة.

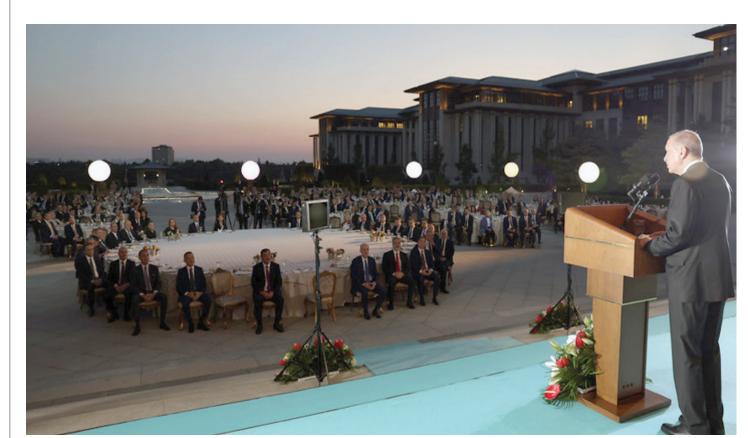
. . . كما تخشي أنصار الحرب وأنصار السلام انتصار «الدعم السريع»، وألا تسلّم هي الأخرى السلطة للمدنيين، وأن تجعل الحكم حكراً على أسرة «آل دقلو» التي تتولى قيادة «الدعم السريع» بزعامة الفريق محمد حمدان دقلو المعروف ب «حمیدتی»، تحت حجة أنهم دفعوا . ثمناً باهظاً من الدماء للحفاظ على وجودهم في السلطة والتخلص من

أنصار النظام السابق. ونقلت تقارير صحافية عن متحدثين باسم تحالف «الحرية والتغيير» أن أطراف العملية التفاوضية في مدينة جوبا، عاصمة جمهورية جنوب السودان، قد توصلوا إلى اتفاق على معظم القضايا الخلافية، وتبقت قضايا قليلة يجري التفاوض حولها، وينتظر حسمها فى وقت قريب، غير أن كلا الطرفين - الجيش و«الدعم السريع» - نفي التوصل إلى أي اتفاق، فيما التزمت الوساطة السعودية الأميركية في جدة، الصمت تجاه تلك التصريحات.



بشار الأسد لن يجتمع مع الرئيس التركي «بشروطه»

إردوغان: الاستقرار في سوريا يسرع عودة اللاجئين



إردوغان متحدثاً أمام المؤتمر الـ 14 لسفراء تركيا في أنقرة (الرئاسة التركية)

أنقرة: سعيد عبد الرازق

قال الرئيس التركي رجب طيب إردوغان إن تركيا منعت قيام «دويلة إرهابية» على حدودها الحنوبية، عبر العمليات التي نفذتها قواتها في شمال سوريا مشيراً إلى أن تحقيق الأستقرار في سوريا سيسهم في تسريع عودة اللاجئين إلى بلادهم.

وأضاف إردوغان، خلال كلمة أمام الاجتماع الرابع عشر لسفراء تركيا بالخارجية المنعقد حاليا في أنقرة: «من خلال عملياتنا في شمال سوريا، منعنا تشكل دويلة إرهابية عند حدودنا الجنوبية، نواصل ضرب المنظمات الإرهابية في شمالي سوريا والعراق، التي تهدد وحدة أراضي البلدين

وتابع الرئيس التركى، أن «عملياتنا لعسكرية في شمال ستوريا، بجانب ضمانها أمن ولاياتنا الجنوبية، أحيطت حلام إقامة دولة إرهابية»، قائلا: «لا توحد أي مشكلة لا يمكن حلها مع جيراننا ونحرض على زيادة عدد

وعد إردوغان أنه كلما زاد الاستقرار في سوريا والعراق ستتسارع العودة الطّوعية والآمنة والكريمة لللجئين، لافتا إلى أن المشاريع السكنية الجديدة التي بدأت تركبا تنفيذها في الشمال السوري ستشجع المزيد من اللاجئين السوريين على العودة إلى ديارهم.

وأضاف أن «هدفنا في الفترة الجديدة، التي نرمز إليها بـ(قرن تركيا)، هو إقامة حزآم سلام واستقرار وازدهار في محيط بـلادنـا ... وسيكون الحوار والدبلوماسية أهم أداتين في هذا الإطار». وتابع: «نحن مستعدون للقّاء والحديث مع الجميع والوصول إلى نقطة مشتركة من خلال خطوات متبادلة».

غير ان الرئيس السوري بشار الأسد، قال إنه لن يجتمع مع الرئيس التركي رجب طيب إردوغان «بشروطه»، وفقا لوكالة «رويترز». واكد الأسد في تصريحات تلفزيونية: «الاجتماع لآ يمكن أن يحدث وفقا لشروط إردوغان». وأضافً، أن هدفَ الرئيس التركي هو «شرعنة وجود الاحتلال التركي» في سوريا. مشيرا إلى أن «الإرهاب في سورياً صناعة تركية».

أعترف بها هى المعارضة المصنعة محلياً لا المصنعة خارجيا»، كما قال الرئيس السوري إن «الدول التي خلقت الفوضي في سوريا هي التي تتحمل مسؤولية تجارة المخدرات»، وشدد على أن التحدي الأبرز أمام عودة اللاحئين هو البنية التحتية التي دمّرها «الإرهــاب»، وفقا لـ«وكالة أنباء العالم العربي».

وكانت تقارير صحافية في وسائل إعلام قريبة من الحكومة التركبة، قد ذكرت أن لقاء إردوغان والرئيس السورى بشار الأسد، سيكون مطروحا على أجندة زيارة من المحتمل أن يقوم بها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لتركيا خُلَالُ أُغُسطُس (أَب) الحالي.

وتتوسط روسيا منذ فترة طويلة لتطبيع العلاقات بين أنقرة ودمشق، ورعت أتصالات لأجهزة المخابرات، تطورت إلى لقاءات بين وزراء الدفاع والخارجية ووضع خريطة طريق للتطبيع بالاتفاق مع تركيا وسوريا وإيران. لكن هذا المسار يصطدم بتمسك دمشق بانسحاب القوات التركية من الشمال السوري، وهو ما ترفض تركيا مناقشته في الوضع الراهن وتؤكد أنه خط أحمر من أجل ضمان أمنها، في ظل عدم قدرة الجيش السوري حالياً على الاضطلاع بمهمة تأمين الحدود، والسماح بعودة اللاجئين، فضلا عن

إردوغان: لا توجد مشكلة لا يمكن حلها مع جيراننا

أنها تعد وجودها العسكري ضمانة لوحدة الأراضي السورية. في سياق متصل، قصفت القوات

التركية والفصائل السورية الموالية، بالمدفعية الثقيلة، الأربعاء، 6 قرى ضمن مناطق سيطرة قوات سوريا الديمقراطية (قسد) في الحسكة، بعد إعلان قسد أنها نفذت عملية قتلت فيها 6 عناصر من فصائل موالية لتركيا في قرية عريشة بمحافظة الحسكة الاثنين. وأضافت فسد، في بيان، أن أحد أفراد قواتها قُتل في العملية التي قالت إنها «حاءت انتقاماً لمقاتلين تابعين لها قُتلوا، في الثالث من أغسطس، في القامشلي، في

استهداف بطائرة تركية مسيرة». وأفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان، بمقتل أحد عناصر قسد و5 عناصر من فصيل «السلطان مراد»، في عملية تسلل نقذتها قسد ضد نقاطً الفصائل الموالية لتركيا في محيط قرية العريشة، بريف تل تمر شمال غربي الحسكة، وسط اشتباكات عنيفة بين الطرفين. وقال إن القوات التركية والفصائل قصفت، الأربعاء، قرى دادا

والمشيرفة وتل شنان بريفي تل تمر وأبو راسين شمال غربي الحسكة، ردا على

وسبق ذلك قصف مسيرة تركية مذخرة، ليل الثلاثاء - الأربعاء، قرية تل اللبن الواقعة غرب بلدة تل تمر شمال غربي الحسكة، بالتزامن مع قصف بالمدفعية الثقيلة على قرية خربة الشعير يريف البلدة. كما قصفت القوات التركية، ليل الثلاثاء - الأربعاء، ريف الرقة الشمالي، ما أسفر عن مقتل امرأة وطُّفليها، وإصَّابة أخرى وطفلين آخرين بجروح متفاوتة، جراء سقوط قذيفة على منزلهم في قرية الشركة على طريق حلب - اللاذقية الدولى (إم4) شيمال الرقة. وتواصل القوات التركية قصفها على مناطق متفرقة فى ريف الرقة مستهدفة أماكن يرجح من خلالها تواجد عناصر من قوات قسد.

من ناحية أخرى، أصيب شاب بجروح إثر قصف مدفعي للقوات السورية على قرية تديل في ريف حلب الغربى الواقعة ضمن مناطق خفض التصعيد في شمال غربي سوريا، كما طال القصف المدفعي قرى كفرنوران والقصر وكفرتعال.

وذكر «المرصد»، أن قرى عدة في منطقة سهل الخاب في ريث حماة الغربى تعرضت لقصف بري من قبل القوات السورية، بالتزامن مع تحليق لطيران الاستطلاع الروسي في أجواء المنطقة. وأحصى المرصد مقتل 279 من العسكريين والمدنيين في استهدافات برية ضمن مناطق خفض التصعيد منذ مطلع العام، خلال 203 عمليات تنوعت ما بين هجمات وعمليات قنص واشتباكات واستهدافات، كما أصيب أكثر من 158 من العسكريين و67 من المدنيين بينهم 21 طفلا و8 سيدات بجروح متفاوتة في

الزور الشرقي، وسط تحليق للطيران المروحي

«حزب الله» يجتمع عند الحدود مع سوريا لبحث «هجوم أميركي»

لندن: «الشرق الأوسط»

أفادت مصادر المرصد السوري لحقوق

الإنسان بأن ميليشيا حزب الله اللعناني

عقدت اجتماعاً جديداً على مستوى القيادات

خلال الساعات الفائتة في منطقة الطَّفيل الواقعة على الحدود السورية - اللبنانية بريف

دمشق، وذلك بعد عودة قيادي بارز من الحزب من جولة تفقدية سريعة لدير الزور وعقده

ووفقاً لمصادر المرصد السوري، فإن الاجتماع الأخير تمحور حول آلية التصدى

لأي هجوم أميركي محتمل على الميليشيات في دير الزور ووضّع خطة لاستهداف قواعد

التّحالف شبرق الفرات في حال اتخذ الأخير قرار التصعيد ضد الميليشيات التابعة لإيران.

بالمنطقة ذاتها في 12 يوليو (تموز) الفائت، وضم قيادات من حزب الله اللبناني والحرس

الثوري الإيرانى والحشد الشعبي العراقي

ولواء «فاطميونّ» الأفغاني ولواء «زينبيون» الباكستاني، وجرى الاجتماع خلال ساعات

المساء، بحمَّانة أمنية مشددة واستنفار كبير

للميليشيات، بعد وصول وفد من قيادات الميليشيات على دفعات قادمين من دير الزور.

الأوضاع الراهنة في دير الزور والمخاوف من

هجمات محتملة على الميليشيات هناك، وطرق

وسبل مواجهة هذه الهجمات، لا سيما في ظل التخبط الكبير الذي تعيشه الميليشيات خلال

وكان المرصد قد أفاد بأن قيادياً في حزب

الله اللبناني وصل بداية الأسبوع إلى مناطق

نفوذ الميليشيات التابعة لإيران في دير الزور،

وعمد إلى إجراء جولة تفقدية مفاجئة على

مواقع ونقاط حزب الله في البوكمال والميادين

ومدينة دير الرور. واجتمع القيادي مع

قيادات ضمن الحزب موجودة في دير الزور،

وأوعز برفع الجاهزية وأعطاهم الصلاحية

الكاملة لضرب مواقع وقواعد التحالف الدولى

على الضفة الأخرى من نهر الفرات، في حال

تعرضت أى نقاط تابعة للميليشيات بدير

الزور إلى استهداف من قبل التحالف. ووفقاً

للمرصد، فإن القيادي غادر دير الزور بعد

ساعات متوجها إلى العاصمة دمشق ومنها

وكان وفد أمنى قد وصل قادماً من دمشق

باتجاه مدينة دير الزور ومناطق الريف

الشرقى، لزيارة النقاط العسكرية التأبعة

للميليشيات الإيرانية، بهدف عمليات تفتيش

خلفية اختلاسات حصلت في النقاط العسكرية

التابعة للميليشيات الإيرانية، وشملت

اختلاس مستلزمات طاقة شمسية ويطاريات،

حبث بدأ الوفد بالتفتيش والتأكد أبضاً من

الجاهزية انطلاقاً من البوكمال باتجاه منطقة

الدوليّ»، دورية عسكرية مؤلفة من مدرعات

عسكرية عدة قادمة من قاعدة «التحالف

الدولى» في حقل «كونيكو» للغاز في ريف دير

الزور الشمالي، اتجهت الدورية إلى محيط

القرى السبع الخاضعة لسيطرة قوات النظام

إلى أن القوات الأميركية سيّرت دورية عسكرية

استطلاعية بالقرب من معبر البريد على

نهر الفرات، لمراقبة المعابر النهرية وللحد من

عمليات التهريب في بلدة الحوايج بريف دير

وأشيار المرصد يتاريخ 29 يوليو الفائت

والميليشيات الإيرانية في ريف دير الزور.

في الأثناء، سيّرت قوات «التحالف

ووفقاً للمصادر، فإن التفتيش جاء على

على النقاط والتأكد من جاهزيتها.

الصالحية ومدينة دير الزور.

الفترة الأخيرة.

ووفقاً للمرصد، فإن الاحتماع تمحور حول

يذكر أن اجتماعاً مشابهاً كان قد عُقد

اجتماعات مع قيادات حزب الله هناك.

وتشهد منطقة دير الزور وامتدادها شرقأ وجنوباً كثافة تحركات للقوات الأجنبية في شرق سوريا. وأعلنت الولانات المتحدة منذًّ مارس (آذار) الماضي عن سلسلة من الحوادث، التي قالت إن طيارين روسيين مارسوا خلالها «سلوكيات خطرة وغير احترافية» أمام مقاتلات ومسيرات أميركية.

من جهته، قال نائب رئيس مركز المصالحة الروسي في سوريا، فاديم كوليت، إن «التحالف الدولي» بقيادة الولايات المتحدة في سوريا، سجل في الخامس من أغسطس (أب) 16 انتهاكاً في منطقة التنف؛ حيث توجد «قاعدة جوية أميركية عسكرية»، من قبل مقاتلتين من طراز «إف - 16» و3 مقاتلات من طراز «إف -35» ومقاتلة من طراز «رافال» ومقاتلة من نوع «تايفون»، فضلاً عن مسيرتين متعددتي الاستخدام من طراز «MQ - 1C» تابعة

لـ«التحالف»، بحسب موقع (روسيا اليوم). «الشرق الأوسط» توجهت للباحث السياسي السوري سعد الشارع، المطلع على مجريات ما يحدث شرق سورياً، لتسأله عن رأيه بشأن إن كان هناك من تفسير للتصعيد الحارى، وهل لحرب أوكرانيا دور فيه؟

يقول الشارع إن نهر الفرات في شرق سوريا يفصل مناطق السيطرة والنفوذ بين الولايات المتحدة الأميركية من جهة وإيران من حهة أخرى، أي أن الإحتكاك بين الطرفين نتبحة التموضع الجغرافي (بوصفه سبباً بسيطاً)،

وارد بشكّل يومي. بل إن المنطقة، تحديداً محافظة دير الزور، أصبحت صندوق رسائل بين الطرفين؛ حيث تقصف الميليشيات الإيرانية قاعدة حقل العمر النفطى التي توجد بها القوات الأميركية، لتقوم اللخيرة بالرد جنوب مدينة الميادين حيث توجد مقار هذه الميليشيات.

ويرى الشارع أن الاستراتيجية العسكرية لإيران كانت تتسم بزيادة الاعتماد على الطائرات المسيرة، وفي سبيل ذلك أنشأت معسكرات للتدريب والصيّانة، وقامت بتنسب مجموعات من السوريين من أجل تشغيل هذه المسيرات، في معسكر الطلائع بمدينة دس الزور ومعمل مسبق الصنع في مدينة الميادين، ومجمع الإمام على في مدينة البوكمال، حيث توجد هذه المعسكرات.

ويستبعد الباحث السوري أن تكون الحرب الروسية - الأوكرانية سبباً رئيسياً في زيادة التصعيد، أو ما يمكن تسميتها «التحركات غير التقليدية». ويرى أن السبب المباشر هو «التمادي الواضح للميليشيات الإيرانية التي بات خطرها يتجاوز منطقة دير الزور أق . البادية السورية».

يشير سعد الشارع إلى تهديدات أساسية؛ منها زيادة في عمليات تهريب المواد المخدرة (الكبتاغون) إلى دول الخليج العربي عبر الأردن. وهذه المنطقة (دير الزور)، تعد خط نقل من وإلى العراق، بالإضافة لوجود معامل لهذه

وهناك تعرضت القواعد الأميركية في المنطقة لضربات مناشرة من قبل المبليشيات (حقل العمر النفطى، ومعمل غاز كونيكو، وقاعدة التنف العسكرية)، لذلك يمكن القول إن هذا الاحتكاك بسياقه العام، سيستمر، إلا في حال تغيرت السياسة الأميركية وقررت إجراء عملية ردع لهذه الميليشيات في المنطقة.

التنسيق العسكري الإيراني الروسي في المنطقة قائم بقوة، ولا يمكن لإيران أن تتهور منفردة في تهديد مصالح أميركا في المنطقة دون تنسيق مع روسيا.

وتابع الأسد بأن «المعارضة التي

عبد أل وأم الكيف وبوبى والأسدية هذه العمليات.

مصادر أهلية نفت مقتل مصور «الإخبارية» السورية

اغتيال متزعم ميليشيا في درعا ورد اسمه في قائمة دولية لتجارة المخدرات

دمشق: «الشرق الأوسط»

تشهد منطقة الشياح وحي المنشية بمدينة درعا، حالة من الاستنفار الأمني والتوتر على خلفية مقتل أحد قادة المبليشيات المحلية الرديفة للقوات الحكومية، المدعو مصطفى قاسم المسالمة، الملقب و «الكسم» المقرب من المخابرات العسكرية، وذلك بانفجار عبوة ناسفة نسيارته في ريف درعا،

وأفادت وكالة الأنباء الرسمية (سانا) بمقتل مصور قناة «الإخبارية السورية» أحمد المسالمة، ومراسل قناة «سما» فراس الأحمد، وعنصرين من قوات النظام، واثنين من عناصر «التسوية»، بعبوة ناسفة زرعها «إرهابيون». وقالت: إن الانفجار وقع على طريق عودتهم من منطقة الشياح بريف درعا «بعد إحباط عملية تهريب مخدرات».

إلا أن مصادر أهلية نفت في وقت لاحق مقتل المصور الإعلامي أحمد المسالمة، حيث تم إسعافه وإن إصابته بالغة، وأكدت المصادر مقتل مراسل قناة «سما»، و «الكسم» المتهم بتنفيذ الكثير من عمليات القتل والاغتيال في درعا، كما أصيب مساعده و ذراعه اليّمني رضوان الشامي إصابة بالغة.

حملٌ الرَّئيس السوري بشار الأسد، مسؤولية تجارة المخدرات للدول التي وصفها بـ«الدول التي خلقت الفوضّى في سوريا»، دون أن يسمي تلك الدول وذلك في حوار مع قناة «سكاي نيوز» العربية يبث مساء الأربعاء. وأشار الرئيس السوري إلى وجود: «سيناريوهات لخلق حالة من الرعب في سوريا، مثلما حدث مع القذافي وصدّام حسين». وأكد قدرة نظامه على تجاوز عقوبات قانون قيصر الذي فرضته

الولايات المتحدة الأمريكية صيف

2020، وقال: «تمكنا بطرق عدة من

تجاوز قانون قيصر وهو ليس العقبة الأكبر»، مشيراً إلى أن «العقبة الكبرى أمامنا هي تدمير البنية التحتية من قبل الإرهآبيين»، على حد تعبيره. وتُعدُّ مُنطقة الشياح وحي للمجموعة التي يقودها «الكسم» (30 عاماً) الذي أنضم إلى المخابرات

المنشية بمدينة درعا، منطقة نفوذ العسكرية عام 2018 بعد التسوية التي جرت في درعا، ليصبح واحداً من أبرز المتعاونين مع القوات

ورد اسم مصطفى قاسم المسالمة (الكسم)، في قائمة العقوبات البريطانية - الأميركية الخاصة

وفي سياق مكافحة المخدرات، بتجارة الكبتاغون في سوريا، ضمن مجموعة متهمين من قادة ميليشيات مرتبطة بإيران، منهم عماد أبو زريق، سامر كمال الأسد، وسيم بديع الأسد. كما يرد اسم ماهر الأسد، قائد الفرقة الرابعة بالجيش السوري وشقيق الرئيس السوري، متهماً رئيسياً في ملف «الكبتاغون». ويواجه النظام السوري اتهامات دولية بإنتاج مادة الأمفيتامين المخدرة «الكبتاغون»، وتشير التقديرات البريطانية والأميركية إلى أن 80 في المائة من إنتاج الكبتاغون في العالم يصدر

ويعد الكسم الدي سدق وتعرّض لسبع محاولات اعتيال، من أبرز المتهمين في درعا بقتل معارضين وتهريب المخدرات والسلاح بالتعاون مع المخابرات العسكرية التي اعتمدت عليه في الوصول إلى أماكن تخزين سلاح المجموعات المسلحة المعارضة في محافظة درعا.

وجاء اغتيال «الكسم» بعد نحو أسبوع من الإعلان عن حملة لـ «مكافحة المخدرات» على الحدود مع الأردن، وقالت وسائل الإعلام السورية الرسمية: إن «الجهات المختصة في محافظة درعا، أوقفت المخدرات بحزم أكبر».

الحملة التي قادها مصطفى المسالمة «الكسم» وعماد أبو زريق، تركزت في منطفة الشياح بريف درعا، رغم

بمحاربة التجارة العابرة للحدود.

عدداً من المشتبه بهم بتجارة وتهريب المخدرات، وضبطت أسلحة وكميات من مادة الحشيش، خلال عملية تمشيط بالتعاون مع الجيش العربي السوري قامت بها بالقرب من التحدود الأردنية». مؤكدة، استمرار «عمليات التمشيط» لوقف تهريب المخدرات وترويجها وملاحقة المتورطين. وبحسب مصادر محلية، فإن

البريطانية - الأميركية كمتهمين ىتحارة الكبتاغون ووصف «المرصد السوري لحقوق الإنسان»، الحملة، بأنها «إعلامية» وليست حقيقية، تهدف للإيحاء بأن النظام ملتزم بوعوده للدول العربية

ورود اسميهما في قائمة العقوبات

يشار الى أن الأردن نفذ، في مايو (أيار) الماضى، ضربة عسكرية داخل الأراضى السورية، وتم تدمير مصنع مخدرات مرتبط بإبران، بحسب وسائل الإعلام، مع إعلان الأردن «عدم التردد في اتخاذ إجراءات ضد أي تهديد لأمتها القومي، وتحفيز الحكومة السورية لمعالجة ملف



صورة وزعتها وكالة الأنباء الأردنية الرسمية مع خبر إسقاط طائرة مسيرة من قبل الجيش الأردني

حُلّت مجالسها عام 2011 بحكم قضائي

«توافق» بـ«الحوار الوطني» المصري على نظام «انتخابات المحليات»

القاهرة: إسماعيل الأشول

قال مشاركون في جلسات «الحوار الوطنى» المصري: إنه «تم التوافق خلال الجلسات على نظام انتخابات المحلبات في البلاد»، وذلك بعد أكثر من 12 عاماً على حل المجالس المحلية في مصر، عقب حكم قضائي في عام 2011. في حين يكثف «الحوار الوطنى» اجتماعاته لصياغة توصيات في شنأن ذلك.

وانطلقت الأربعاء جلسة متخصصة، شارك فيها خبراء قانون، وبرلمانيون، ومحافظون سابقون، لحسم هذه «التوصيات»؛ تمهيداً لرفعها إلى الرئيس المصري عبد

وأعلن المنَّسق العام لـ«الحوار الوطني»، ضياء رشوان، «تحقيق توافق بين المشاركين في (الحوار) بشأن النظام الانتخابي للمحليات، بواقع 75 في المائة للقوائم المغلقة المطلقة، و25 في المائلة للقائمة النسبية»، في «سابقة أولى لبناء توافق على نظام انتخابي»، بحسب

تعبيره. وقال في تصريحات متلفزة

المحلية في مصر. تنص المادة 180 من الدستور المصري على «أن يُخصص ربع عدد المقاعد للشباب من دون سن 35 سنة، وربع العدد للمرأة، على ألا تقل نسبة تمثيل العمال والفلاحين عن خمسين في المائلة من إجمالي

على الأجهزة التنفيذية من اقتراحات، وتوجيه أسئلة، وطلبات إحاطة، واستجوابات وغيرها، وكذا سحب الثقة من رؤساء الوحدات المحلية ، على النحو الذي ينظمه القانون». ويحدد

مساء الثلاثاء: إنّ «السبب في تقسيم النسب، هو إيجاد مكان للفئات التي نص الدستور على ضرورة وجودها»، في إشارة لنظام «الكوتة» الذي يشمل 6 قنئات من المرشمين. وبشأن انتخاب أعضاء المجالس

عدد المقاعد، وأن تتضمن تلك النسبة تمثيلاً مناسباً للمسيحيين وذوي ووفق المادة نفسها، «تختص المحالس المحلحة بمتابعة تنفيذ خطة التنمية، ومراقبة أوجه النشاط المختلفة، وممارسة أدوات الرقابة

مشاركون في جلسة سابقة ب«الحوار الوطني» المصري حول النظام الانتخابي للمجالس المحلية («الحوار الوطني» المصري على «فيسبوك»)

القانون اختصاصات المجالس المحلية الأخرى، ومواردها المالية وضمانات المجالس المحلية «لأنها تراقب» عمل المسؤولين التنفيذيين بالمحليات، يعمل بها نحو 65 ألف شخص»، أعضائها واستقلالها.

وشدد رشوان على أهمية مشيراً إلى أنها بمثابة «مدرسة موضحاً أن «هذه الكوادر لم تعد موجودة الآن؛ لذلك دار النقاش في الكوادر السياسية العملية وكان (الحوار الوطنى) على كيفية إعادةً الإداري سيكون مسألة عاجلة».

انتخاب هذه المجالس، و(الكوتات) الموحودة بها للمرأة والشيباب

والفئات والفلاحين». المقرر العام المساعد للمحور السياسي بـ«الـحـوار الـوطنـي»، مصطفى كامل السحد، قال: إن «التوصيات الصادرة بشأن انتخابات المحليات سيتم رفعها إلى الرئيس المصري، ثم تطرحها الحكومة المصرية على مجلس النواب لإصدار قانون بها، يراعي ما نص عليه الدستور بهذا الخصوص». وأضاف لـ«الشرق الأوسط»، أن «الخطوة التالية هي أن يكون هناك قرار سياسي بإجراء أنتخابات المحليات».

حول مدى ارتساط انتخابات المحلبات، بالتقسيم الإداري للمحافظات المصرية، أكد السيد أن «الـوحـدات المحلية تتبع تماماً التقسيم الإداري، وكان هناك أراء ترى أنه ينبغى أن يتفاوت عدد أعضاء المجالس المحلية بحسب عدد السكان، لكن حتى الآن لم تجر صياغة هذه الفكرة، وبالتالي لا أظن أن التقسيم

لم ينفذوا عمليات مسلحة، وكذلك الإفراج عن الأسرى الأمنيين المرضى

والمسنس، خصوصا ممن أمضوا فترات طويلة داخل السجون ولم

وذكرت مصادر سياسية في

الحكومة الإسرائيلية، أن نتنياهو

وغالانت، ورئيس مجلس الأمن

القومي، تساحي هنغبي، وقيادات

الولاتات المتحدة ويغض الدول الغربية، قائلة إن الدول التي توفر

الحصانة لدولة الاحتالال من العقوبات الدولية هي شريك في

تخريب حل الدولتين، وهي التي تشجعها على ارتكاب المزيد من

الانتهاكات والجرائم وفقأ للقانون

نتنباهو البمينية المتطرفة ماضية

فى تنفيذ المزيد من مشاريعها

ومخططاتها الاستعمارية

التوسعية على حساب أرض دولة

فلسطين، وماضية في تعميق حلقات

نظام الفصل العنصري «الأبرتهايد»

في فلسطين المحتلة، ليس فقط من

خلَّال التصريحات والأقوال العلنية،

وإنما عبر الإجراءات والتدابير

الأستعمارية التي تقوم بها في

الضفة الغربية المحتلة بما فيها

وتابعت القول بأن حكومة

تتبق لهم سنوات كثيرة.

الأحزاب بالائتلاف الحكومي في صراع معها وضدها

الفلسطينيون يشككون في نيات إسرائيل حول التسهيلات

تل أبيب: نظير مجلى

شكك الفلسطينيون في صدق النوايا الإسرائيلية إزاء ما تسمى «سلسلة من القرارات الاستراتيجية لدعم السلطة الفلسطينية». وأكدوا أنه سبق لهم ورأوا قرارات كهذه لم تنفذ، فضلا عن وجود صراع سياسي داخل الحكومة في تل أبيب ضدهاً. وانتقدوا الإدارة الأميركية التي لا تزال توفر الغطاء لهذه الحكومة، رغم أنها تفرض يوميا وقائع على الأرض تمنع حل الدولتين.

وكانت جهات سياسية وأمنية فى تل أبيب قد أكدت أن المؤسسة الأمنية الإسرائيلية أوصت باتخاذ إجراءات لتقوية السلطة الفلسطينية، تساهم أيضاً في إطفاء النيران على الأرض، بضغط أميركي في طريق الرام اتفاقدات إضافية لتوسيع اتفاقيات إبراهيم.

أحرونوت»، ليس من الواضح ما إذا كان رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، ويدعم من وزير الدفاع، يواف غالانت، سينجح فى إقناع وزراء الحكومة بالموافقة على مثل هذه الخطة وقالت إن «النواة الصعبة التي يجب كسرها، هي الوزيران بتسلئيل سموتريتش وإيتمار بن غفير، اللذان يعارضان بشكل حاد مثل هذه الإجراءات المصممة لتقوية السلطة

وعرضت «بديعوت أحرونوت» الإجراءات التي يتم النظر فيها في إسرائيل، فقّالت إنها «تُتعلّق بكُّلُ مجالات التداخل بين إسرائيل



الجيش الإسرائيلي يفجر منزل عائلة عبد الفتاح خروشة في مخيم عسكر بالضفة (وفا)

الإدارة الأميركية التي تتوقع حدوث تغيير كبير على الأرض من الجانبين».

وعددت هذه الخطوات على النحو التالي:

الفلسطيني، أي الهجمة الاستيطانية

والفلسطينيين، وبالتنسيق مع على المنطقة ج في الضفة الغربية، في

أولا: وقَـف بناء مستوطنات جديدة بالمطلق مع السماح بالبناء فقط داخل المستوطنات. وعدم تحويل بؤر استيطانية إضافية إلى مستوطنات رسمية. والقضية تقف في صميم النزاع الإسرائيلي

ظل عدم وجود خطط بناء استيطاني مصدق عليها في الضفة الغربية، بما في ذلك المنطقة ج، الخاضعة بالكامل للسلطات الإسرائيلية.

ثانيا:تعهدالحكومةالإسرائيلية بالاستجابة للمطالب التي أثارها الفلسطينيون والأميركيون والأوروبيون، وهي محاربة اعتداءات المستوطنين التي تتصاعد يوما بعد

يوم على الفلسطينيين وبلداتهم. ثالثًا:التخفيف من عملية إغلاق المعابر في فترات التوتر، وهو

الذي يؤثر بشكل كبير على أوضاع الجمهور الفلسطيني. وحتى عندما يتم الإغلاق، يجب السماح بدخول وخروج الشاحنات المحملة بالبضائع من إسرائيل إلى مناطق السلطة

التجارية على جانبي المعابر. . رابعا: إضافة إلى دخول أكثر من 150 ألف عامل فلسطيني يوميا للعمل في إسرائيل و22 ألفاً للعمل في المستوطنات، يتم تقليص إغلاق المتّعابر في أيام العطل والأعياد في إسرائيل، حيث إن عدم دخول العمال

الفلسطينية والعودة، والعلاقات

الفلسطينيين يضر بشكل كبير بالاقتصاد الذي يعتمد على هؤلاء العاملين في قطاعات البناء والزراعة والصناعة. خامسا: زيادة فرص السماح

مسفر الفلسطينيين إلى الخارج عبر مطار رامون (الذي بدأ الصيف المأضى) في الجنوب.

سَلَّادسيًّا: فتح وتطوير حقل غاز مارين قبالة سواحل غزة بالتعاون

سانعا: تقاسم الأرباح التي تجبى من الفلسطينيين وزوارهم،

انتقدوا الإدارة الأميركية التي توفر الغطاء لهذه الحكومة

والذين يمرون من معبر اللنبي، بحيث يتم تحويل نصفها إلى إسرائيل والنصف الآخر إلى السلطة

لفلسطينية.

ثامنا: العودة إلى عقد اجتماعات علنية بين القيادات السياسية في المناطق الفلسطينية وإسرائيل، واستئناف الاحتماعات الإسرائيلية الفلسطينية في قمة شبرم الشبيخ بوساطة ومشاركة

مصر والأردن والولايات المتحدة. تاسعا: الإفراج عن جثامين الشهداء المحتجزة في إسرائيل ممن

أجهّزة الأمن، سيسعون إلى إقناع الوزراء في المجلس الوزاري المصغر للشؤون السياسية والأمنية (الكابينت) بهذه الخطوات. ولكن، في رام الله، عدت السلطة الفلسطينية هذه الاحراءات «تضلعلا إسرائيليا للرأى العام المحلي والدولي والعربي». وانتقدت

متهمة الشرطة بعدم تقديم أدلة كافية

المحكمة العليا في إسرائيل تطلق سراح مستوطنين مشتبهين بقتل قصي معطان

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

شهدت المحكمة العليا الإسرائيلية، الأربعاء، تطورات درامية حول تمديد اعتقال المستوطنين اليهوديين المشتبه بأنهما قتلا المواطن الفلسطيني قصى معطان، خلال هجومهما المسلح على بلدة قرية برقة، بوم الجمعة المأضي وانتهت الدراما بقرار المحكمة، إطلاق سراح المشتبه بهما.

وقد انتقدت المحكمة الشرطة والمخابرات بشدة، على أنها لم تقدما الأدلة الكافية، وقالت: «ما جلبوه لنا يدل على عمل متسرع في أحسن الأحبوال. والأدلية لا تستوفتي الحد مخالفة ولا تبرر إبقاء المشتبه بهما قيد الاعتقال».

وعليه قرر القاضى تسيون سهاراي، الإفراج عن المستوطنين وتحويلهما إلى الاعتقال المنزلي.

وكان مندوب الشرطة قد أعلن خــلال حــلسـة محكمـة الـصــلـح في القدس، أنه صدر تقرير باللغة العربية حول تشريح جثمان معطان، وأن الشرطة تلقت نسخة عنه، ويشمل

معلومات جديدة حول إطلاق النار على الضحية، وأن «الشاباك» نقل إلى الشرطة «معلومات مخابراتية جديدة تغيّر صورة الوضع»، وتبرر طلب تمديد الاعتقال لفترة تعتبر طويلة وكانت المحكمة قد مددت

اعتقال المستوطنين 5 أيام، نهاية الأسدوع، ونسبّت الشرطة إليهما في البداية تهمة التسبب بالموت عمداً أو بتهور، والقتل بدافع عنصري وعدائي، والقيام بأعمال شغب تسببت بأضرار، والتأمر على ارتكاب جريمة، وتشويش إجراءات قضائية ومخالفات بدافع عنصري. ثم نسبت الشرطة لهما في وقت لاحق، اتهاماً الأدنى من السقف المطلوب لإسناد جديداً هو «إضرام نار» على خلفية

واستأنف محاميا المستوطئين المشتبه بهما إلى المحكمة العليا. فأصدرت قراراً، صباح الأربعاء، يقضى بإرجاء تحويل المستوطن اليشاع يارد إلى الاعتقال المنزلي، وأمرت بإبقائه قيد الاعتقال إلى حين جلسة محكمة الصلح، فقررت الأخيرة تأجيل إطلاق سراحه، فاستأنفوا

عن المستوطن وتحويله إلى الاعتقال المنزلي، بعد أن اعتبرت القاصدة تمار بار أشَّر أن الأدلة التي تم جمعها حتى الآن لا تؤسس لاشتباه معقول بضلوعه في القتل. وطلبت الشرطة تأخير الإفراج عن المستوطن حتى تستأنف إلى المحكمة العليا. وخلال حلسة المحكمة العليا، قدم «الشاياك» مواد سرية. لكن القاضية روت رونين امتنعت عن الحسم في المواد السرية، وقالت إن الأدلة التي قدمتها الشرطة لأثبات عرقلة بارد لمجرى التحقيق في مقتل معطان ذات «قوة ضئيلة جداً»،

فى البؤرة الاستيطانية العشوائية «رمّا تمغرون»، وهو متحدث سابق باسم عضو الكنيست ليمور سون هار میلخ، من حزب «عوتسما یهودیت»، الذي يقوده وزير الأمن القومى إيتمار بن غَفير. ويعدُّ يارد «هدفاً مركزياً» لجهاز «الشاباك».

وأما المشتبه الآخر بقتل معطان فهو المستوطن يحيئيل إيندور، الذي أصيب لاحقاً بحجر في رأسه خلال تصدي أهالي برقة للمستوطنين، إلى المحكمة المركزية، فقررت الإفراج ويرقد في المستشفى، ووصفت

فى تمديد اعتقاله فى وقت لاحق، علماً بأنه المشتبه المركزي بإطلاق النار القاتل، وأضيفت له تهمة تشويش التحقيق؛ إذ تبين أنه أخفى المسدس الذي استُخدم في الجريمة. واعتقلت القوات الإسرائيلية 4 مواطنين من برقة بادعاء تصديهم للمستوطنين، ويرجح النظر في تمديد اعتقالهم بعد عدة أيام. وأفادت مصادر محلية في قرية برقة بأن المستوطنين اقتحموا، مساء الجمعة الماضي، مناطق في النواحي

الغريدة والشمالية الغربية من القرية وإنها لا تبرر استمرار اعتقاله. بحماية قوات الجيش الإسرائيلي، يشار إلى أن المستوطن يارد يقطن فيما هب أهالى القرية للدفاع عن أراضيهم. وأعقب ذلك وقوع مواجهات أصيب خلالها معطان بجراح خطيرة، بالإضافة إلى اثنين على الأقل أصيبا بالحجارة. وذكرت المصادر أن المستوطنين

أحضروا خلال الاقتحام عدداً من المواشى، فى مؤشر على نيتهم الاستيلاء على أراض في القرية لإقامة «مستوطنة رعوية». وأشارت المصادر إلى أن المستوطنين أحرقوا خلال الهجوم سيارتين على الأقل.



أقارب في جنازة قصي جمال معطان (19عامًا) الذي قتل على يد مستوطن ببرقة شمال الضفة الجمعة (إ.ف.ب)

تشمل مكافحة الإرهاب بالمغرب العربي

مباحثات جزائرية.أميركية لـ «تعزيز الشراكة»



وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن مستقبلاً نظيره الجزائري في واشنطن (أ.ف.ب)

الجزائر: «الشرق الأوسط»

قال وزير الخارجية الأميركي، أنتونى بلينكن، أمس الأربعاء، إن «علاقات أمنية واقتصادية وإنسانية هامة وكثير من المصالح تجمع بين الولايات المتحدة الأمسركسة والجزائر»، وذكر منها بشكل خاص «التعامل مع الإرهاب وتعزيز السلام والأمن بالمنطقة، لا سيما في

وأكد بلينكن في بداية اجتماعه مع وزير خارجية الحزائر، أحمد عطَّاف، بواشنطن، في إطار جولة من اجتماعات «الشراكة الاستراتيجية بين البلدين»، أنه «يتطلع» إلى مناقشة القضايا التي أشار إليها مع نظيره الجزائريّ، إلى جانب انتخاب الجزائر عضوأ غير دائم في مجلس الأمن الدولي لسنة 2024 «حيث نتطلع إلى التعاون بشكل وثيق للغاية»، وفق ما نشرته سفارة

لولايات الأميركية في الجزائر. من جهته، قتال عطاف إنه

التقى قبل سنوات عديدة مع وزيرة الخارجية الراحلة مادلين أولبرايت، وكان حينها وزيـراً للـخارجية في عهد الرئيس السابق اليامين زروال (1995 - 1998)، مبرزاً أنه «منذ ذلك الحين قطعت العلاقات بين بلدينا شوطاً طويلاً من الوفاء بالوعود، التي تصورناها معاً»، مضعفًا: «يمكنني القول، بكل ثقة، إن حوارنا السياسي في حالة جيدة جداً، وإن علاقتنا الاقتصادية تتزايد كثيراً، ونحنهنا اليوم لنرى ما يمكننا فعله

وجاء فى بيان للخارجية الجزائرية أن بلينكن وعطاف تباحثا الأوضاع في النيجر ومالي وليبيا، و «أكدا على توافق مواقف البلدين ومساعيهما الرامية لتفضيل حلول سلمية لهذه الأزمات، بما يجنب المنطقة مخاطر الخيار العسكري». وكان عطاف وصل أولّ من

أكثر للوفاء بهذه الوعود، أي الوعود

أمس إلى واشنطن، تلبية لدعوة من بلينكن، حسب بيان للخارجية

الجزائرية الذي أوضيح أن الزيارة تدوم يومين، وأنها «تندرج في إطار الجهود الرامية لتعزيز التعاون الاقتصادي وتكثيف الحوار السياسى بين الجزائر والولايات المتحدة الأميركية، بما يخدم تطلعات الطرفين لبناء شراكة استراتيجية، ويسهم في الدفع بتعهداتهما المشتركة لتخصوص نشر الأمن

والاستقرار إقليمياً ودولياً».

وتتناول اجتماعات «الشراكة الاستراتيجية»، بين البلدين عادة، تنسيق الجهود لمكافحة الإرهباب بمنطقتي المغرب العربي والساحل الأفريقي. ومنذ اندلاع الأزمة في ليبيا عام 2011، عرف التعاون الأمنى بين البلدين كثافة. كما باتت واشتطن . مهتمة بالأوضاع المضطربة في مالي والصراع بين الحكومة في بأماكو وقبائل الطوارق المسلحين، خصوصاً بعد توقيع اتفاق السلام بالحزائر عام 2015. كما تشمل الاجتماعات، قضايا الطاقة والاستثمارات الأميركية في

البترول والغاز بصحراء الجزائر.

أغسطس سيشهد حضور علماء

يأتي في سياق تداعيات الانقلاب العسكري بالنيجر

الجزائر: مؤتمر سياسي لبحث «المخاطر» المُحدقة

الجزائر: «الشرق الأوسط»

يلتقى قادة تسعة أحزاب جزائرية، مؤيدة لسياسات الحكومة، في 19 من أغسطس (آب) الحالي بالعاصمة الجزائرية، في إطار ما سموه في وقت سابق «مبادرة وطنية لتعزيز التلاحم وتأمين المستقبل»، لتنسيق أعمالهم «بغرض التصدي للمخاطر التي تهدد الوطن». ومن جهته، صرح قائد الجيش، الفريق أول سعيد شنقريحة أمس (الثلاثاء)، بأن القوات المسلحة «مستعدة لمواجهة أي خطر مهما كان حجمه».

ودعا إلى هذا الاجتماع رئيس الحنزب الإسلامي «حـركــة الـبـنــاء الوطنى»، الوزير السابق عبد القادر بن قريَّنة، الَّذَى يعدّ صاحب فكرة «مبادرة التلاحم»، التي تم إطلاقها في الرابع من يونيو (حُزيران) المآضي. وذكر بن قرينة في دعوة الاجتماع الموجهة لقادة الأحرّاب، أن الهدف منه «تفعيل أدوات التلاحم والتعاون في هذه المرحلة الدقيقة من مراحل العمل الوطني، التي تستوجب تضافر جهود الوطنيين لتحمل الأعداء الوطنية، والتصدي للمخاطر المهددة للوطن».

والأحزاب المعنية بالاجتماع هي «جبهة التحرير الوطني» (الأولّ في البرلمان)، و«التجمع الوطني الدّيمقراطي»، و«جبهة المستقبل»، و «صوت الشعب»، و «الكرامة» و «التحالف الجمهوري»، و «حزب الحكم البراشيد»، و«تُجمع أمل الجزائرٰ»، إضافة إلى «حركة البناء الوطني». ويشارك أربعة من هذه الأحزاب في الحكومة بوزراء، والبقية مؤيدة لسياساتها. ويمثل هذا التشكيل السياسي مزيجاً من التيارات الإسلامية والوطنية المحافظة، ويغيب عنه الحرب الإسلامي المعارض «حركة مجتمع السلم»، والأحزاب اللائكية، وأهمها «التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية»، و «حزب العمال» اليساري، و «جبهة القوى الاشتراكية»، الذي يعد أقدم

حزب معارض. وأكد بن قرينة أن اجتماع 19



حسبهم، «رفع التأهب لمواجهتها

ووجوب التعبئة العامة من أجل

النهوض بوطننا سياسيأ واقتصاديأ

واجتماعياً، وتأمين مستقبل أجيالناً،

وتحقيق تطلعات شعبنا في كنف

الوحدة والانسجام والاستقرار

والتطور». كما يعدّون أن «التوتر

الحاصل في العالم، وتصادم المصالح،

انعكس سلباً على أوضاع الدول

اقتصادياً وإجتماعياً». والجزائر،

وفق خطابهم، «ليست بمنأى عن

تداعيات هذا المخاض، سواء في

فضائها الإقليمي، الذي يتسم بعدم

الاستقرار، أو الدولي الدي يتسم

بتزايد مستوى الاستقطاب؛ مما

يفرض عليها التكيف مع هذا الواقع».

تقوية وضعها داخلياً»، حتى تتمكن

من مواجهة «المضاطر والتهديدات

الخارجية»، التي قد يفرزها الوضع

المتأزَّم في النيجر، عقب الانقلاب

العسكري الذي حدث في 26 من

يوليو (تموز) الماضي. كما تفسرها

الاضطرابات مع مالي، وحالة التوتر

المستمرة مع المغرب، وأيضاً هشاشة

ولـذلـك كـلـه؛ يـرى أصحـاب «التلاحم» أن البلاد «في حاجة إلى

اجتماع أصحاب المبادرة في 4 يونيو الماضي (الشرق الأوسط)

بن قرينة أكد أن الاجتماع سيشهد حضور علماء دين وتنظيمات بالمجتمع

دين، واتحادات مهنية وتنظيمات بالمجتمع، ومشاهير الفن والرياضة. مُعرِزاً أنّ عدد الأشخاص المتوقع حضورهم يفوق الـ1000.

وتم إطلاق «التلاحم» مطلع يونيو الماضي في اجتماع احتضنته «حركة البناء"، وحضره قادة الأحزاب التسعة الندبن ذكروا يومها في وثيقة بأن ما يحركهم هو «وجود تهديدات ومخاطر تستهدف الجزائر

في أمنها ومؤسساتها، ووحدة الأوضاع السياسية والاقتصادية في تونس، والأزمة في ليبيا. شعبها وترابها»، وهو ما يستوجب

وتتطابق هذه النظرة مع الخطاب الرسمى، الذي يعدّ أن البلاد «باتت مستهدَّفة في أمنها بحكم الأدوار، التي تؤديها على الصعيدين الدولي والإقليمي»، في إشارة إلى تحالفات جديدة عقدها الرئيس عبد المجيد تبون مؤخراً مع روسيا والصين وتركيا، بما أوحى بأن الجزائر اختارت «خندقها»، في ظل الوضع الجديد، الذى أوجدته الحرب في أوكرانيا، علماً أن الجزائر وظّفت بقوة «ورقة الغاز» لفرض وجودها ضمن هذا الوضع.

فى سياق ذلك، لمح رئيس أركان الجيش، الفريق أول سعيد شنقريحة، أمس، إلى تداعيات الانقلاب العسكرى فى النيجر على الوضع الأمنى في البلاد، مؤكداً خلال زيّارة إلىّ «مؤسسة صيانة الأسلحة» بوسط البلاد ، على «الاستعداد دائماً لمواحهة أى خطر قد يمس بأمن وسلامة وطننا، مهما كان نوعه أو حجمه». مشدداً على أن «الشّغل الشاغل» للقدادة العلِّيا للجيش، يتمثل في «تعزيز قدراتنا الدفاعية الوطنية، وتحديث وتطوير مختلف مكونات قواتنا المسلحة».

«النواب» الليبي يُحيل ملاحظات قوانين الانتخابات إلى لجنة «6 + 6»

«تحشيدات مسلحة» غرب طرابلس... و«الوحدة» تتجاهلها

القاهرة: خالد محمود

تجاهلت حكومة الوحدة الليبية «المؤقتة» توتراً أمنياً مفاجئاً في منطقة ورشفانة، الواقعة جنوب غرب العاصمة طرابلس، وفي غضون ذلك أحال مجلس النواب الليبى ملاحظات أعضائه بشأن مشروعي قانوني انتخاب رئيس الدولة ومجلس النواب إلى لجنة «6 6» المشتركة مع مجلس الدولة.

وجاء هذا التوتر بعد أن أعلنت «الكتبية 55 مشاة»، التابعة لحكومة الوحدة برئاسة عبد الحميد الدبيية، حالة الطوارئ ونشرت عناصرها المسلحين في مناطق عدة بورشفانة، بعد خطف حمادي، شقيق معمر الضاوي، أمر «الكتيبة 55 مشاة»، مساء الثلاثاء، على يد مجهولين.

أي تعليق رسمي بهذا الشأن.

أي جهة مسؤوليتها عنه.

للكهرباء أمس بحدوث إطفاء تام للتيار الكهربائي (بلاك أوت) على كامل المدن، خاصة في المنطقة الغربية، وأرجعت ذلك إلى تجارب فنية لشحن إحدى دوائر جنوب

وإغلاق طرق عدة بالمدينة، لكن رغم

إلى ذلك، أقرّت الشركة العامة

فى حين أكد شهود عيان انتشار سيارات مسلحة وأفراد مسلحين، هذه التطورات لم يصدر عن حكومة الوحدة المؤقتة، أو رئيسها الدبيبة،

> وبعد ساعات من التوتر أسفرت وساطة محلية عن الإفراج عن حمادي. وتداولت وسائل إعلام محلية صورة لحمادى تظهر تعرّضه للاعتداء، الذي لم تتضح جميع ملابساته بعد، كما لم تعلن

طرابلس الجديدة، تنفذها شركة «سيمنس» الألمانية بمنطقة جنزور. وكانت الشركة قد تباهت بإنهاء أزمة الكهرباء. ونشرت

صوراً جوية للعاصمة طرابلس بكامل إنارتها؛ لكن الدبيبة أكد خلال تفقده مساء الثلاثاء أداء الشبكة الكهربائية خيلال الندروة الصيفية، عزم الحكومة على تقديم المزيد للرفع من جودة أداء الشبكة وضمان استقرارها. وعدّ الدبيبة خلال زيارته مقرّ الشركة العامة للكهرباء أن ما أنجزته الحكومة في ملف الكهرباء غير كاف، مشدداً على في البلاد. حرص الحكومة على تقديم المزيد لضمان استقرار الشبكة، واستبعاب

التوسع المتزايد في استهلاك الطاقة

الكهربائية. و «ضرورة رفع كفاءة

عناصر الشركة عبر التدريب،

حركة «النهضة» في شهر نوفمبر

(تشرين الثاني) 2013، احتجاجاً

على طريقة تعامل حركة «النهضة»

مع المشهد السياسي أنذاك، وقبولها

بالتنحى عن السلطة تحت ضغط

الـشـارع الـتـونـسـى، وأسـس حـزب

«البناء الوطني»، وخاض به

الانتخابات البرلمانية خلال السنة

نفسها،لكنه لم يحقق نتائج

إيجابية. وبعد نحو 6 سنوات من

العمل السياسي، بعيداً عن حركة

«النهضة»، أعلن في شهر أغسطس

(آب) 2019 عن حلّ حزب البناء

الوطني، والتحاقه منذ سبتمبر

(أيلول) 2020 بحركة «النهضة»

مجدداً، والعمل من داخلها على

ما آمن به من مبادئ وقيم وطنية

أصيلة، على حد تعبيره. وأوضح

الشعيبي وقتها أن قرار عودته يأتي

بعد النداء الذي توجّه به رئيس

الحركة لقدماء المناضلين في الحزب،

ممن استقالوا منه في مراحل سابقة، الغرامة المالية.

وكان باتيلي قد نقل عن أمر المنطقة العسكرية للساحل الغربي، اللواء صلاح النمروش، الذي التقاه مساء الثلاثاء خلال زيارته

ومتابعة الخطة المعتمدة من المجلس الأعلى لشؤون الطاقة، وصولاً إلى مرحلة الاستقرار الكلى للشبكة الكهربائية». بموازاة ذلك، أوضح عبد الله

بليحق، المتحدث الرسمى باسم مجلس النواب، أنه تم تسليم ملاحظاته إلى اللجنة المعنية بالقوانين الانتخابية، مشيراً إلى أن هذه اللجنة ستنظر أيضاً في ملاحظات قدمتها المفوضعة أمس (الأربعاء) في العاصمة طرابلس مع رئيس بعثة الأمم المتحدة عبد الله باتيلى تطورات الأوضاع السياسية

فى تأمين الانتخابات، والقبول بنتائجها»، موضحاً أنهما تبادلا وجهات النظر حول ضرورة إعادة توحيد المؤسسات العسكرية والأمنية لتحقيق السلام والاستقرار المستدامين في ليبيا. وقال: إن اللقاء الذى حضره عدد من الضباط ناقش تحديات الوضع الأمنى، بما في ذلك التطورات التي شهدتها مدينة

الزاوية أخيراً. وأضاف باتيلى أنه جدد خلال اجتماعه في الزاوية مع ممثلي المجتمع المحلِّي من أعضاء مجلسيّ النواب والدولة، التأكيد على أنة بإمكان ليبيا أن «تصبح لاعباً محورياً في أفريقيا وحوض البحر الأبيض المتوسط، إذا ما اتفق

الليبيون على مداواة جراح الماضي،

مدينة الزاوية، «التزامه بالمساهمة عبر مصالحة وطنية شاملة، واتفاق سياسى واسع يوحدان مؤسسات البلاد، ويضعان ليبيا على طريق التعافي».

من جهته، أكد موسى الكوني، نائب المنفي، أنه ناقش هاتفياً مسآء الثلاثاء مع رئيس تشاد، محمد ديبي، التطورات التي تشهدها النيجر، مشيراً إلى أن ديبي أبدى استعداده لاتخاذ خطوات عملية، ترتکز علی تولی دول جوار النيجر، غير الأعضاء بالمجموعة الاقتصادية لغرب أفريقيا (ليبيا وتشاد والجزائر)، جهود الوساطة

في النيجر. وأعلن الكوني، أنه تم الاتفاق على استمرار التواصل، واتخاذ خطوات عاجلة لتفعيل الوساطة من قِبل دول جوار النيجر خارج المدينة وعلى طول خط الساحل.

«إكـواس» بشكل فـوري. وتعهد بالعمل على كل ما من شأنه الحفاظ على سلامة وأمن النبجر وشعبها، واستعادة الشرعية الدستورية، دون

دفع الأوضاع فيها إلى نزاع مسلح،

قد يفضي إلى مأساة إنسانية. في غضون ذلك، نبهت وزارة الداخلية بحكومة الوحدة، مساء الثلاثاء، المواطنين إلى إغلاق الطرق المؤدية إلى ميدان الشهداء بوسط العاصمة، حتى منتصف (ليل الأربعاء) لإقامة الاحتفال بالذكرى بالميدان. كما نشرت الوزارة صوراً لتمركزات مديرية أمن الخُمس، ووحدة المهام الخاصة بالإدارة العامة للعمليات الأمنية من أجل الحفاظ على الأمن والاستقرار داخل

الأمن التونسي يستجوب مستشار الغنوشي في ملف «التآمر على أمن الدولة»

تونس: المنجي السعيداني

أكدت المحامعة التونسعة إسلام حمزة، عضوة هيئة الدفاع عن المعتقلين السياسيين في ملف «التآمر على أمن الدولة» التوتّسية، أمس، أن فرقة مكافحة الإرهاب ستمعت اليوم (الأربعاء) إلى رياض الشعيبي، المستشار السياسي لراشد الغنوشتي رئيس حركة «النهضة»، في إطار متابعة عدد من السياسيين التّونسيين في هـذه القضيـة التي أثارت ردود فعل متباينة في تونس، وقررت الإبقاء عليه بحال سراح.

الاستماع إليه من قبل فرقة مكافحة الارهاب أن هذه الدعوى تأتى في إطَّار «مسلسل الاستهداف والتتَّكيلّ بكل المعارضين»، على حد تعبيره. وكانت السلطات التونسية

وكان الشعيبي قد دوّن قبل

قد اعتقلت عدداً من السياسيين والإعلاميين والمحامين، على خلفية

قضية «التأمر على أمن الدولة»، وأودعتهم السجن دون أن توجه لهم «تهمأ واضحة وحدية»، وفق هيئة الدفاع عنهم، التي دعت لاعتبارهم «سجناء سياسيين وليسوا معتقلين في قضايا حق عام».

ومن بين المعتقلين في هذه القضية أبضاً راشيد الغنوشي رئيس حركة «النهضة»، وعصامً الشابى رئيس الحزب الجمهوري، وغازي الشواشى الرئيس السابق لحزب التيار الديمقراطي، إضافة إلى قياديين في جبهة «الخلاص الوطنى» المعارضة، من بينهم جوهر بن مبارك وشيماء عيسى. كما يقبع في السجن كل من على العريض ونور الدين البحيري، نائبي رئيس حركة «النهضة»، وخيام التركى رجل الأعمال التونسي المعروف، وعبد الحميد الجلاصي القيادي السابق

في حركة «النهضةً». وكان الشعيبي قد استقال من

وبعد اجتماعات عديدة بالغنوشي قبل هذا النداء وبعده، تولى الشعيبي منذ ذاك التاريخ منصب «مستشار سیاسي» لـدی رئیس حركة «النهضة».

على صعيد آخر، أعلن القضاء التونسي عن حكم قضائي ابتدائي واستئنافي، يقضي بحجز الأموال المودعة بحساب معز شقشوق، الرئيس المدير العام السابق للبريد ووزير النقل السابق، وذلك في القضية المتعلقة بتحويله مبالغ مالية للخارج دون احترام قانون التحويلات، الصادر عن البنك المركزي التونسي، والتي حوكم فيها ابتدائياً واستئنافياً بغّرامة قدرها 752 مليون دينار تونسي (نحو 251 مليون دولار). وفي المقابل، اتهم شقشوق السلطات التونسية ب«الاستيلاء على جميع مدخراته المالية في البريد التونسي» لتسديد

تونس: المنجي السعيداني

قدمت «المفوضية الأوروبية» لتونس منحة مالية قيمتها 307 ملأيين يـورو، ستُخصَّص لدعم مشروع الربط الكهربائي مع إيطاليا، المعروف باسم «الماد». "

ووقع الطرفان؛ التونسم والإيطالي، ممثلين في «الشركة التونسية للكهرباء والغاز»، وشركة تشغيل الكهرباء الإيطالية «تيرنا»، مساء أول من أمس الشلاثاء، اتفاقية تقديم المنحة، وهو ما مثّل «خطوة استراتيجية لتفعيل حسر طاقة حقيقى بين أوروبا . وشيمال أفريقيا»، وفق بلاغ صادر عن «الشركة التونسية للكهرباء والغاز (حكومية)». وقال مسؤولون تونسيون إن هذا الاتفاق يندرج في إطار الانتقال الطاقى، مشيرين إلى أُن مُشروع الربط الكهربائي بين تونس وإيطاليا يتكون من كابل

بحري بقوة 600 ميغاواط، يربط بين شبكتى الكهرباء التونسية، انطلاقاً

دعم مالي أوروبي لمشروع الربط

الكهربائي بين تونس وإيطاليا

من منزل تميم بولاية (محافظة) نابل، وجزيرة صقلية الإيطالية عبر محطة تحويل للجهد العالى، مروراً بمسار بحري يبلغ طوله 200 كيلومتر، وبعمق يصل إلى 800

وخـصّـت «المفوضية الأوروبية» لهذا المشروع أكثر من نصف الميزانية المتاحة، وذلك فى إطار دعوات تقديم العروض. ومن المنتظر الحصول على تمويل إضافي من «البنك الدولي»، ومن «بنك الاستثمار الأوروبي»، و«بنك الأعمار الألماني»، وكذّا «البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية». وتأتى هذه المنحة المخصصة

لتونس، قي وقت تعمل فيه دول الاتحاد على تنويع مصادر الطاقة، خصوصاً بعد الهزة العنيفة التي عرفتها عمليات التزود، خلال

يُـذكَـر أنـه جـرت برمجة استثمارات بنحو 850 مليون يورو لإنجاز مشروع «الماد»، من بينها 307 ملايين يورو من قِبل اَلية «مرفق التواصل الأوروبي»؛ وهو برنامج أوروبي مخصّص لدعم المشروعات، الرامية إلى تطوير البنى التحتية

على منح تونس تمويلات بقيمة 268,4 مليون دولار لفائدة مشروع «الماد»، على أن يخصَّص جزء منها لبناء محطة التحويل الكهربائي من جهة تونس، المُدرَجة في نطاقَ المشروع المموّل من قِبل «مرفق التواصل الأوروبي»، ولتقوية شبكة الكهرباء التونسية الضرورية لتشغيل الربط الكهربائي.

الأشهر الماضية، واكتشاف تبعيتها المفرطة للغاز الروسي، وهذا ما حعلها تتحه نحو مصادر تمويل أخرى، من بينها الجزائر.

للطاقة في «الاتحاد الأوروبي». وكان «البنك الدولى» قد وافق

الرئيس بازوم يعاني نقصاً في الطعام... و«المجلس العسكري» يتهم باريس بزعزعة الاستقرار

«إيكواس» أمام سباق بين الدبلوماسية والتدخل العسكري في النيجر

شدد وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بلينكن، في اتصال مع الرئيس النيجري، محمد بازوم الموضوع عملياً في إقامة جبرية في القصر الرئاسي منذ نحو أسبوعين، على أن الولايات المتحدة تولى «أهمية قصوى» لسلامته، في ظل تقارير عن أن الطعام لديه ينفد في ظل ظروف قاسية، واصفأ الدور الذي تضطلع به المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا (إيكواس) للتوصل إلى «حل يعيد النيجر إلى النظام الدستوري»،

جاء ذلك قبيل انعقاد قمة إقليمية لـ«إيكواس» في أبوجا، الخميس، في ظل تكثيف الجهود الدبلوماسية مع «عدم استبعاد أي خيار»، وفقاً لرئاسة المجموعة، التي لوحت أكثر من مرة بالتدخل العسكري.

وأفاد الناطق بأسم وزارة الخارجية الأميركية، ماثيو ميلر، فى بيان أصدره الأربعاء بأن كبير الدبلوماسيين الأميركيين تحادث مع الرئيس بازوم في اتصال هو الرابع بينهما منذ بدء الأزمة في 26 يوليو (تموز) الماضي، موضحاً أنَّهما تَاقَشًا الرحلة الأخيرة التي قامت بها نائبة وزير الخارجية بالنيابة فنكتوربا نولاند إلى نيامى. وأكد بلينكن لبازوم «دعم الولايات المتحدة المستمر لحل يعيد النيجر إلى الحكم الديمقراطي والنظام الدستوري»، مشدداً على أن «سلامة الرئيس بازوم وأسرته وأمنهم أمران في غاية الأهمية».

دور «فاغنر» في الساحل

وفى مقابلة صحافية، استبعد بلينكن تورط مجموعة «فاغنر» الروسية للمرتزقة أو موسكو في أحداث النيجر، لكنه عبر عن «متّحاوف» لأن «فاغنر تظهر نفسها في أجراء مختلفة من الساحل» الأقريقي جنوب الصحراء الكدري، لأن هذه المجموعة «أشاعت الموت والدمار والاستغلال في كل مكان ظهرت فيه».

مسؤولون عسكريون في مجموعة «إيكواس» يبحثون أزمة النيجر في أبوجا الأسبوع الماضي (إ.ب.أ)

وقال: «أعتقد أن ما حدث ولا يزال يحدث في النيجر لم يكن بتحريض من روسيا أو من فاغنر». وأضاف أن الولايات المتحدة «تؤيد بقوة» العمل الذي تقوم به «إيكواس» من أجل «المساعدة في استُعادة النظام الدستوري في النيجر». ولفت إلى أنه على «اتصال

وثيق» بالرئيس بازوم، ومع كثير من الزعماء في المنطقة، وبينهم الرئيس النيجيري بولا تينوبو، ونظراؤه في الاتحاد الأفريقي. وكرر أن المجموعة الاقتصادية لتدول غرب أفريقيا «تضطلع بدور مهم للغاية» لإعادة النيجر إلى النظام الدستوري.

وبالفعل، نقل الناطق باسم الرئيس النيجيري، الذي تتولى بلاده حالياً رئاسة «إيكواس»، أجوري نغيلالي، عن الرئيس بولا تينوبو أن الدبلوماسية تبقى

«أفضل سبيل» يمكن اتباعه، من دون استبعاد التدخل العسكري، مضيفاً أن المجموعة الإقليمية «لا تستبعد أي

اتهام لباريس وبينما جددت فرنسا، القوة

الاستعمارية السابقة في النيجر، تأكيد دعمها لـ«جهود دول المنطقة لإعادة الديمقراطية»، اتهمها المجلس العسكري في النيجر بمحاولة زعزعة استقرار البلاد.

وقال المجلس العسكري، الأربعاء، إن فرنسا اخترقت المجال الجوي المغلق منذ الأحد في ظلّ تلويح دول غرب أفريقية بالتدخل عسكرياً في نيامي ردًا على الانقلاب على الرئيس بازوم. وأوضح «المجلس الوطني لحفظ البلاد» أنّ «طائرة عسكرية» تستخدمها «القوات الفرنسية»

MAKE AMERICA GREAT AGAIN!

2024

TEXT VETERANS TO 88022

MAKE AMERICA GREAT AGAIN!

كل الاتصالات مع المراقبة الجوية لدى شدد بلینکن علی ظروف «قاسية»

*

*

أن واشنطن تولي «أهمية قصوى» لسلامة الرئيس النيجري محمد بازوم

أقلعت عند الساعة 6،01 صباحاً من نجامينا في تشاد، وتعمّدت «قطع دخولها مجالنا الجوي بين الساعة 6,39 و11،15 بالتوقيت المحلى». ورفضت باريس الاتهامات، مؤكّدة أن «الأسرة (تعيش) أيضاً بلا مياه أن قواتها بالنيجر بطلب من السلطة جارية».

إلى ذلك، نقلت وكالة «أسوشيت

برس» الأميركية عن مستشار للرئيس

النيجري طلب عدم نشر أسمه أن

الطعام ينفد لدى بازوم، الذي «يعانى

متزاید» بعد أسبوعين من وضعه مع

زوحته وأبنه قيد الإقامة الجبرية في

القصر الرئاسي في نيامي. وأوضح أن «الأسرة تعيش من دون كهرباء

ولم يتبق لديها سوى الأرز والسلع

الأفريقية وتعمل حالتاً مديرة

المعلبة». ومع ذلك، «لا يزال بازوم بصحة جيدة في الوقت الحالي ولن يستقيل أبدأ». كذلك، أصدر حزب بازوم السياسى بياناً أكد فيه صعوبة الظروف المعيشية للرئيس، مضيفاً

في غضون ذلك، اتخذ المحلس العسكري المزيد من الخطوات لترسيخ سلطته ورفض الجهود الدولية للوساطة. وعين منذ الاثنين المدني لمين زيني رئيساً جديداً للوزراء، علماً أن الأخير كان وزيراً سابقاً للاقتصاد والمال لكنه ترك منصبه بعد انقلاب ظروفاً قاسية أخـرى على نحوّ عام 2010، ثم عمل لاحقاً في بنك التنمية الأفريقي.

وقالت المسؤولة السابقة لدى وزارة الخارجية الأميركية أنيليزي برنارد المتخصصة في الشؤون

مجموعة استشارية للمخاطر، إن «إنشاء حكومة عمل مهم ويؤشر، على الأقل للسكان، إلى أن لديهم خطة مع وكان المجلس العسكري رفض

استقبال وفد من الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي و«إيكواس»، متذرعاً بـ«أسباب أمنية وأضحة».

خيار التدخل العسكري

هددت المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا باستخدام القوة العسكرية إذا لم يعد المجلس العسكرى بازوم إلى منصبه بحلول الأحد الماضي. لكن المجلس العسكري تجاهل الموعد ألنهائى الذي مر من دون تحرك. ومن المقرر أن تجتمع الكتلة مرة أخرى الخميس لمناقشة الوضع.

وتشهد علاقات قادة نيامي الجدد توتّراً مع الدول الغربية ومعظم الدول الأفريقية التي نددت بالأنقلاب، إلا أن مالى وبوركيتا فاسو اللتين يقودهما أيضا عسكريون استولوا على السلطة بالقوة عامى 2020 و2022 على التوالي، تبديان تضامنهما مع

وفي ظل المخاوف الدولية والإقليمية من احتمال أن يؤدي الوضع الحالى إلى تزايد نشاطات الجماعات الإرهابية في المنطقة، أكد العسكريون أن في إمكانهم القيام بعمل أفضل لحماية البلاد من العنف، علماً أن الجماعات المرتبطة د «القاعدة» و«داعش» ناشطة في منطقة الساحل التي تعد النيجر جزءاً منها.

ويعتقد محللون ودبلوماسيون أن التبرير المعلن للانقلاب ليس له وزن، عادين أن الانقلاب نتج عن صراع على السلطة بين الرئيس بازوم وقائد حرسه الرئاسي الجنرال عبد الرحمن تيانى، الذي يديّر البلاد اليوم. وبمثل الانقلاب ضربة لكثير

من الدول الغربية، التي ترى النيجر واحدة من أخر الشركاء الديمقراطيين في المنطقة الذين يمكنها العمل معهم لصد التهديد المتطرف. كما أنها مورد

توقعات بصدور اتهامات جديدة ضده في قضية جورجيا الأسبوع المقبل

متاعب ترمب القضائية تعزز شعبيته بين الجمهوريين

مع تصعيد التهم بحق الرئيس السابق دونالد ترمب، ترداد حماوة السباق الانتخابي الأميركي وتحتد مواقف المرشحين الجمهوريين الذين يتخبطون بين شعبية ترمب المتزايدة من جهة، وانهماك الأميركيين في متابعة تطورات قضاياه من جهة أخرى.

ويعوّل ترمب على تعاطف الناخب الحمهوري معه لاستقطاب الأنظار وحشد الدعم له، معتمداً على خط دفاعي أساسى وهو أن التهم الموجهة بحقة هى فعلياً تهم موجهة ضد داعميه. هذا ما كرره أمام حشد انتخابي في ولاية نيوهامشير يوم الثلاثاء، قائلاً: «يريدون سلب حريتي لأني لن أسمح لهُمْ أَبِداً بسلب حريتكم. يريدون إسكاتي لأنبي لن أسمح لهم أبداً بإسكاتكم». وتابع الرئيس السابق: «تم توجيه التهم بحقى لأجلكم أنتم». أ

وبالفعل، تؤثر هذه الرسائل المتكررة بشكل واسع على داعمى ترمب، إذ تظهر استطلاعات الرأي أنّ 71 في ألمائة من الناخدين الجمهوريين يرون أنه لم برتكب حرائم فيدرالية جدية، وأن الجمهوريين يجب أن يدعموه.

استطلاعات الرأي

لا يتوقف الأمر عند هذا الحد، بل تظهر استطلاعات الرأى كذلك تقدمه الكبير على منافسيه قبيل الانتخابات التمهيدية بفارق شاسع، إذ يحظى بدعم 47 في المائة مقابل 13 في المائة لحاكم

ترمب يخاطب أنصاره في مهرجان انتخابي بنيوهامشير أمس (أ.ب) ولاية فلوريدا رون ديسانتس، و8 في

التّي ستبدأ في 23 من الشهر الحالي. كما صعّد ديسانتس من لهجته الرافضة لمزاعم ترمب بوجود غش في

الانتخابات، مؤكداً: «بالطبع خسر

المائة لنائبه السابق مايك بنس، بحسب نتائج استطلاع «رويترز» بالتعاون مع «إيبسوس». وقد دفعت هذه الأرقام المفاجئة بخصوم ترمب إلى اتخاذ خطوات وقائية للدفع بحظوظهم، فعمد ديسانتس مثلاً إلى تغيير مدير حملته الانتخابية؛ أملاً منه في تعزيز موقعه في السباق قبيل المناظرات التلفزيونية

فى ظل هذه المعطيات، بشدد فريق ترمب الدفاعي على أن ممارسات

الرئيس السابق في قضية اقتحام ترمب في انتخابات عام 2020»، وذلك في اعتراف علني واضح حاول تجنبه في السابق. هذا التصعيد في اللهجة انعکس کذلك في تصريحات بنس، نائب ترمب السآبق، الـذي تأهـل هو أيضاً بصعوبة للمشاركة في المناظرة التلفزيونية الأولى، فشدد بشكل متكرر على دفع ترمب له لقلب نتائج الانتخابات وتحدي الدستور الأميركي.

والتعبير. ويضيف فريق دفاع ترمب أن طلبه من بنس كان مجرد «تمنِّ». ويقول الفريق إن هذه الحقوق الدستورية لا تتوقّف عند قضية السادس من يناير، عل تشمل كذلك القضية الأخرى المرتقبة في جورجيا، التي تتعلق بدعوة ترمب مسؤولاً رفيعاً في الولاية إلى «العثور» على أصوات كاڤية لضمان فوزه في

الكونغرس في السادس من يناير

(كانون الثاني)، متعلقة بحقوقه

الدستورية ضمّن التعديل الأول من

الدستور الذي يضمن حرية الرأي

الانتخابات مقابل خصمه أنذاك جو

ومن المتوقع أن تصدر اتهامات جديدة بحق ترمب في ملف جورجيا الأسبوع المقبل، في قضية هي الرابعة من نوعها جنائياً، لكنها الأخطر على الرئيس السابق. ففي القضايا الفيدرالية الأخرى التي يواجهها ترمب، بمكن تقنياً للرئيس السابق العفو عن نفسه في حال فوزه بالرئاسة، لكن هذا لا ينطبق على قضية جورجيا؛ إذ إن قانون الولاية لا يسمح بالعفو إلا بعد 5 أعوام من تنفيذ الحكم.

تكلفة معنوية ومادية

وعلى الرغم من أن ترمب يسعى للظهور بمظهر غير المكترث للقضايا المتراكمة بحقه، فإن تكلفتها المادية والمعنوية بدأت بالانعكاس عليه. وبدا هذا واضحاً من خلال تصريحاته في نيوهامشير، حين قال: «إنهم يرغمونني على إضاعة الوقت والمال من حملتم الانتخابية لمكافحة الاتهامات الباطلة بحقى. أسف لا أستطيع أن أكون في أبوا أو في نيوهامشير، لأننى سأكون في قاعة محكمة». وبلغت التكلّفة الإجمالية لمتاعب ترمب القضائية إلى 40 مليون دولار هذا العام، بحسب أرقام من حملته

الانتخابية. وبوجه هذه التصريحات، يتعرض ترمب لنيران «صديقة» من حلفائه السابقين، كحاكم ولاية نيوجرسي السابق كريس كريستي، المرشَّحُ الأخرُّ للانتخابات الرئاسية. ف

اتفاق بريطاني. تركي للقضاء على شبكات تهريب المهاجرين

توصلت المملكة المتحدة إلى اتفاق مع تركيا لـ «القضاء على شبكات التهريب» في إطار مكافحة الهجرة غير الشرعية، في مشروع يهدف إلى تعزيز تبادل البيانات بين

وينص الاتفاق، الذي كُشف عنه مساء الثلاثاء، على إنشاء الشرطة التركية «مركز تميّز» بدعم من لندن، مع تُسهيل تبادل البيانات في ما يتعلّق بالهجرة بشكل خاص، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وقالت وزيرة الداخلية البريطانية، سويلا برافرمان: «كما أوضحت، يجب أن نبذل قصارى جهدنا لسحق شبكات التهريب ووقف الزوارق» التي تنقل مهاجرين. وأضافت: «ستسمح شراكتنا مع تركيًا، الصديق والحليف المقرّب، لأجهزتنا بالعمل معاً في هذه القضية الدولية».

وفي خضم أزمة غلاء المعيشة، وقبل عام من انتخابات حاسمة لحزب المحافظين الحاكم، تؤكد الحكومة البريطانية أن مكافحة الهجرة غير الشرعية أولوية، كما تزيد من عدد الإعلانات التي من المفترض أن تسهم في تقليل عدد العابرين عبر بحر المانش، ولكن حتى الآن دونَ

ومن المتوقع أن يعزّز «مركز التميّز» الجديد في تركيا التعاون بين الوكالة الوطنية للجريمة وفرق الاستخبارات البريطانية المتمركزة في تركيا من جهة، ونظرائهم الأتراك من جهة أخرى، لمنع انتقال زوارق المهاجرين عبر أوروبا. ورفض وزير الهجرة البريطاني روبرت جينريك،

الأربعاء، الإفصاح عن حجم ما قدّمته لندن لتركيا بموجب الاتفاق. وقال لشبكة «جي بي نيوز»: «لا يتعلق الأمر بالمال فقط»، مضيفاً أنّ «الأمر يتعلق خصوصاً بمشاركة المعلومات الاستُخبارية». وكثُّفت لندن إعلاناتها في الأسابيع الأخيرة لثنى طالبي اللجوء المحتملين عن العبور المحفوف بالمخاطر. كذلك، أعلنت الحكومة هذا الأسبوع أنها شكلت فريقاً لمحاربة «المحامين الذين يساعدون المهاجرين على أستغلال نظام الهجرة في المملكة المتحدة».

إدارة بايدن لتقييد الاستثمارات الأميركية في صناعات التكنولوجيا الصينية

واشنطن: هبة القدسي

تستعد إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن لتقييد بعض الاستثمارات الأميركية في صناعة التكنولوجيات الحساسة في الصين، والتي يقول البيت الأبيض إنها تشكل مخاطر أمنية وتهدد الأمن القومى الأميركي. وقد تفتح هذه الخطوة، التي ستثير غضب بكين بلا شك، جبهة جديدة في الصراع الاقتصادي بين الولايات المتحدة والصين.

وتهدف إدارة بايدن إلى تضييق الخناق على الاستثمارات في صناعة والخبرة إلى الصين. كما ستطلب

والخبرة الأميركية من المساعدة في تطوير تكنولوجيا تدعم الصناعة العسكرية الصينية. ونقلت وكالة «رويترز» عن

مسؤول أميركي كبير في إدارة بايدن أن القيود ستمنع شركات الأسهم الخاصة ورأس اللهال الاستثماري من الاستثمار في بعض قطاعات التكنولوجيا المتقدمة، مثل الحوسبة الكمية والذكاء الاصطناعي وأشباه الموصلات المتقدمة، في محاولة لوقف تحويل الدولارات الأميركية

تقنيات معينة، ومنع رأس المال الإدارة من الشركات الأميركية التي تقوم باستثمارات في نطاق أوسع من الصناعات الصينية الإبلاغ عن هذا النشاط، مما يمنح الحكومة رؤية أفضل في التبادلات المالية بين الولايات المتحدة والصين.

وألمح مسؤولون كبار أن القيود الصريحة على الاستثمار ستستهدف بشكل ضيق قطاعات قليلة يمكن أن تساعد الجيش الصيني في تطوير الصناعات العسكرية، ولكن ليس تعطيل الأعمال التجارية المشروعة مع الصين. وأشيار المسؤولون إلى أن هذا الأمر التنفيذي استغرق إعداده أكثر

على الاستثمارات الجديدة. وعلّق مسؤولون كبار على هذه التحضيرات، إذ أشارت وزيرة الخزانة جانيت يلين الشهر الماضي إلى أن القرار سيستهدف فقط قطاعات معينة ولن يكون له تأثير جوهري على مناخ

من عام، ومن المرجح أن ينطبق فقط

أن قيود الاستتثمار الأميركي لن تؤذي الصين بشكل أساسي. بدورها، قالت سالوني شارما، متحدثة باسم مجلس الأمن القومي: «لقد ركزت إدارة بايدن منذ البداية على صياغة نهج يعالج مخاطر الأمن

الاستثمار في الصين. كما شدّدت على

سعت إدارة بايدن خلال الأشهر

القومى الناشئة عن الاستثمارات الخارجية بطريقة فعالة وقابلة للتنفيذ، ولها تأثير على جهود الحكومة الصينية لاكتساب قدرات حساسة، أكثر من تأثيرها على القدرة التنافسية للشركات الأميركية». وسيكون هذا الإجراء من الخطوات

المهمة التي تتخذها الولايات المتحدة، وسط صدام اقتصادي مع الصن، لتضييق الخناق على التدفقات المالية الصادرة. ويمكن أن يمهد الطريق لمزيد من القيود على الاستثمارات بين البلدين في السنوات المقبلة.

الصين، واستئناف الاتصالات خاصة على الصعيد العسكري. وقام وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن بزيارة بكين التقى خلالها بالرئيس سُى جينبينغ، تبعتها زيارة لوزيرة الخزانة جانيت يلين التي شددت على أهمية التنسيق والتعاون بين البلدين يما يحقق مصالح الاقتصاد العالمي.

الماضية إلى تهدئة التوترات مع

ولم تفلح هذه الجهود في طمأنة بكين وتخفيف التوتر معها. وجددت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الصينية، ماو نينغ، معارضة الصين لـ«تسييس وتسليح» التجارة وقضايا

الإضرار بالاقتصاد الصيني. في الوقت نفسه، واصلت

التكنولوجيا. وسعى مسؤولو بايدن

في تصريحاتهم إلى التخفيف من

وقع القرار التنفيذي الأخير، وعدوا

أنه يندرج في إطار حماية الأمن

القومى للولايّات المتحدة، وليس

إدارة بآيدن الضغط من أجل «إزالة المخاطر» عن سلاسل التوريد، عير تطوير شبكة موردين خارج الصين. وقد عززت بشكل مطرد قيودها على بيع تقنيات معينة إلى الصين، بما في ذلك أشباه الموصلات للحوسية



وقال المتحدث باسم الخارجية الأميركية، ماثيو ميلر: «نواصل تزويد أوكرانيا بالمدفعية والأسلحة.

وستكون لدينا إعلانات جديدة في

وقت لأحق من هذا الأسبوع عن

المساعدات الإضافية التي نخطط

للمساعدات الأمدركية المقدمة لكييف

منذ بدء العملية العسكرية الروسية،

نحو 60 مليار دولار، بما فيها 43 مليار دولار من المساعدات العسكرية.

وقالت واشنطن أخيرا إنها ستقدم

رزمة جديدة من المساعدات تصل

قيمتها الإجمالية إلى نحو 160 مليار

الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا إن تصريحات الدول الغربية بشأن

تُقديم ضمانات أمنية لأوكرانيا هي

أعذار فارغة لا أساس لها. وأضافت

زاخاروفا، لراديو «سبوتنيك» إن

«الضمانات الأمنية تفترض مسيقا

كلمتى (ضمانات) و(أمن)، وبشكل

عام هي مجموعة من الخصائص

المعينة أيضا، ولكن هذه الخصائص

مفقودة هنا. ولا يمكن لأحد هنا أن

يقول أي شيء عنها، لذا فهذه أعذار

فارغة لا أستاس لها على الإطلاق»،

بحسب ما أوردته وكالة «تاس»

الروسية للأنباء كما أبرزت زاخاروفا

تصريح المتحدث باسم الاتحاد

الأوروبي للسياسة الخارجية، ببتر

مترورة في التالث المتحاد الأوروبي المتروبي

لا يمكنه تقديم ضمانات أمني

قالت المتحدثة باسم وزارة

وتعد الولايات المتحدة أكبر داعم لأوكرانيا، وبلغت القيمة الاحمالية

لتقديمها لأوكرانيا».

المساعدات العسكرية الغربية لكييف تجاوزت 160 مليار دولار

موسكو تحذر من استعداد بولندا لاقتطاع أجزاء من أوكرانيا

وارسو-كييف: «الشرق الأوسط»

سارت موسكو خطوة إضافية على طريق مساعيها لدق إسفين بين أوكرانيا وأقرب حليفاتها في أوروبا، وحذر وزير الدفاع الروسي سيرغى شويغو من أن الحَشُود الْعَسَكَرِيلَةُ البولندية على مقربة من حدود روسيا وبيلاروسيا تهدف إلى تعزيز فرص وارسو في اقتطاع أجزاء في غرب أوكرانيا.

الذي تقوده بولندا في إطار مواجهتها مع روسيا على الأراضي الأوكرانية يهدف إلى تحقيق طموحات تاريخية للبولنديين في ضم أجزاء من غرب أوكرانيا كانت في مراحل تاريخية سابقة تحت سيطرة الدولة البولندية. وعززت موسكو روايتها بالتذكير

وكانت موسكو نبهت أكثر من

مرة في السابق، إلى أن الحراك النشط

أكثر من مرة بتفاصيل عن مواجهات وقعت بن محموعات قومية أوكرانية والبولنديين في غرب البلاد خلال الحرب العالمية الثّانية.

وفى خطوة جديدة فى هذا الاتجاه، أعلن وزير الدَّفاع الرّوسي سيرغي شويغو أن «الناتو" حشد نحو 360 ألف عسكري قرب حدود «دولــة الاتــحــاد» الــروســى -البيلاروسي، في إطار ما وصفَّه باحتلال غرب أوكرانيا».

وتقول بولندا وليتوانيا وبلدان أخرى في حلف الأطلسي إن الحشود على مقربة من الحدود الروسية البيلاروسية سببها مواجهة تركيز الجهد العسكري لموسكو ومينسك مواجهة تهديد محتمل بسبب انتشار مجموعة «فاغنر» التي انتقلت من روسيا إلى بيلاروسيا على مقربة من الحدود، وتلويح الرئيس البيلاروسي الوحدات «يطلبون الإذن للتوجه إلى

وأعلنت وارسو الأربعاء أنها سترسل ألفى جندي إضافى إلى حدودها الشرقية للأنضمام إلى

عناصر حرس الحدود البولندية يجوبون جدار الشريط على الحدود البيلاروسية (أ.ب)

الدولة العضو في «الناتو» الأسبوع كيلومترا، ما يجعلها أكبر حدود من

انتهكت مُجَالها الجوي وحذرت من استفزازات مینسك. وحذّر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الشهر الماضى من أن موسكو سترد على أي عدوان ضد بيلاروسيا

«بالوسائل المتاحة لديها كافة». وتخلت تركيا الشهر الماضى عن معارضتها لانضمام السويد للنّاتو، وأعطت الضوء الأخضر لطلب استوكهولم العضوية. وكان الكرملين قد أعلن أن انضمام السويد للناتو من شأنه أن يعرض أمن روسيا للخطر، في المنطقة الحدودية ونشر قدرات وقال إنه يخطط لإجراءات مضادة. صاروخية متطورة فيها، فضلاعن وتتشارك السويد حدودا قصيرة في منطقة القطب الشمالي مع روسياً. مزعزعا للاستقرار هو انضمام فنلندا للناتو وفي المستقبل - السويد». لكنه الكسندر لوكاشينكو بأن عناصر هذة رأى أن الحشود الأطلسية في المنطقة لها سىب مختلف.

وأصبحت فنلندا وهي جارة روسيا في الجهة الشمالية العريدة، عضوا رسميا في الحلف الأطلسي في أبريل (تيسيان). ويبلغ طولً

بين كل دول الاتحاد الأوروبي. وأضاف وزير الدفاع الروسي: الماضى إن مروحيات بيلاروسية

على الحدود الغربية للبلاد». وقال شويغو إن «عاملاً خطيراً لزعزعة الاستقرار. مشددا على أن

«يتمركز حوالي 360 ألف جندى من

قوات دول أوروبا الشرقية و8000 عربة مدرعة و6000 منظومة مدفعية وهاون و650 مقاتلة ومروحية قرب حدود دولة الاتحاد (روسيا-بدلاروسيا)». وشدد على أنه «سيتم تعزيز مجموعات القوات الروسية ولفت الوزير إلى أنه منذ فبراير

(شباط) 2022، زاد عدد تشكيلات الدول غير الإقليمية في كتلة شمال الأطلسي. حيث إن انضمام فنلندا إلى حلتَّف شمال الأطلسي وفي المستقبل السويد، هو عامل خطير «هــذه الـــهديدات لــلأمن الروسى تتطلب استجابة مناسبة وفي الوقت المناسب. وسيتم بحث الإجراءات اللازمة لها واتخاذ القرارات المناسبة».

وحذر شويغو من احتمال أن بقوم حلف شمال الأطلسي في فنلندا بنشر أسلحة هجومية، قادّرة على ضرب أهداف حرجة في روسيا. وشدد

من تصعيد الصراع».

في الوقت ذاته، لفت شويغو إلى

أن بولندا أصبحت الأداة الرئيسية

لسياسة الولايات المتحدة المناهضة

لروسيا، منوها بأن «المخاطر الحالية

مرتبطة بعسكرة بولندا، التي

أصبحت الأداة الرئيسية لسياسة

الولايات المتحدة المعادية لروسيا.

حيث أعلنت وارسو عزمها كما يقول

البولنديون بناء أقوى جيش في

القارة. وبناء عليه بدأت شراء أسلحة

على نطاق واسع من الولايات المتحدة،

وبريطانيا وكوريا، بما فيها دبابات

وأنظمة المدفعية والدفاعات الجوية

وشدد الوزير على أن «نيات

بولندا في أوكرانيا تبدو ظاهريا

يقولون، ولكن في الواقع ما يجري هو

وأشار شويغو، خالال احتماع

عسكري الأربعاء، إلى أن أوكرانيا

تسلمت من الغرب مئات الدبابات

وآلاف المدرعات وأكثر من 1100 مدفع

وعشرات من أنظمة الدفاع الجوي،

بقيمة إجمالية فاقت 160 مليار دولار.

وأنظمة صاروخية ومقاتلات».

تجهيز لاحتلال غرب أوكرانيا».

وارسو سترسل ألفي جندي إضافي إلى حدودها الشرقية مع بيلاروسيا

يشن حربا بالوكالة ضد روسيا، وبقدم دعما غير مستوق لكييف»، لافتا إلى أن «رغبة الغرب لدعم كييف من أجل قلب الموازين في ساحة القتال

تخلق مخاطر جدية تؤدى إلى مزيد

التكتيكية إلى كييف. وجاء حديث الوزير الروسى ردا على تأكيد وزارة الخارجية الأميركية الثلاثاء أن واشنطن سوف تعلن عن حزمة مساعدات عسكرية جديدة لفائدة أوكرانيا، في وقت لاحق من

في أوكرانيا في فبراير (شباط) من العّام الماضي، تم نقل أكثر من 4 آلاف عربة مدرعة غربية والآلاف من قطع المدفعية وعشرات قاذفات الصواريخ المتعددة وأنظمة الصواريخ المضادة للطائرات إلى كييف.

وحذر من أن النشاط العسكرى الروسي موجه بالدرجة الأولى لتدمير التقدرات الغربية المسلمة إلى

وأشار شويغو إلى أنه في الوقت نفسه، فإن الولايات المتحدة «ترفع المخاطر بشكل مطرد، وتسعى بالضغط على حلفائها لتزويد المزيد من الأسلحة طويلة المدى والفتاكة». لذلك، في مايو (أيار)، تم نقل موجهة لتَّعزيز الأمن الإقليمي كما طويلة المدى الموجهة إلى أوكرانيا. والآيديولوجي». بالإضافة إلى ذلك، تعمل دول الناتو بنشاط على قضية نقل مقاتلات F-16

وأوضح أنه منذ اندلاع المواجهات الأسبوع الحالى.

أنضاً لا بمكنه الكشف عن السعر.

وقالت صحيفة «هاندلسيلات»

الألمانية، مساء الثلاثاء، إن شركة

«راىنمىتال»، المصنّعة للأسلحة،

حصلت على الدبابات وستجهز

معظمها للتصدير إلى أوكرانيا.

وأفادت صحيفة «هاندلسيلات»

بأنه بتم إعبادة تجهيز الدبابات

من أجل الحرب في أوكرانيا في

مواقع بألمانيا لشركة «راينميتال».

وأضافت الصحيفة أنبه سبوف يتم

إرسال نحو 30 دبابة من بين الـ50

دبابة التي تم الحصول عليها. وفيما

يتعلق بالجدول الزمنى لتوريد هذه

الدبابات، قال متحدث باسم أكبر

شركة في ألمانيا لتصنيع السلاح، إن

الأمر ستستغرق بعض الوقت حتى

تصبح الدبابة القديمة التي تحمل

مدفعاً عيار 120 مليمتراً صالحة

وكان الجيش الألماني يستخدم

الدبابة «ليوبارد 1» في الفترة بين

1965 حتى 2003، وحل محلها الطراز

اللاحق «ليوبارد 2». وكانت الديابات

فى حالة سيئة جزئماً لدرجة أن

بعضها لم بعد من الممكن استخدامه

إلا كمصدر لقطع الغيار، الأمر الذي

أدى إلى انخفاض عدد الدبابات

الصالحة للتوريد إلى 30 دبابة فقط.

عدة خطوات تبدأ بشراء «راينميتال»

كتل الصلب الضخمة (الديايات)

من الشركة البلجيكية، ثم تقوم

بترقيتها تقنيأ وترسلها صوب

الشرق، وتحصل «رابنميتال» على

ثمن الدبابات من الحكومة الألمانية

التي تسعى إلى دعم أوكرانيا من

خلال هذا الإجراء. وجرت العادة

أن يقوم الجيش بتجهين المعدات

العسكرية القديمة بعد عقود من

استخدامها، وذلك قبل أن يعيد بيعها

مرة أخرى إلى الشركة المصنعة، وفي

هذه الحالة تقوم الشركة المصنعة

بتخزينها، معولة على احتمال ظهور

حاجة إلى استخدام هذه المعدات مرة

أخرى فتبيعها بثمن أعلى. يذكر

أن «راينميتال» مشاركة بقوة في

الوقت الحالي في دعم أوكرانيا، كماً

وتتكون صفقة «ليويارد» من

للقتال في الجبهة.

ورفضت الشركة التعليق.

«راينميتال» الألمانية تستعد لإرسال مزيد من دبابات «ليوبارد» بعد تأهيلها لأوكرانيا

* * * * * *

موسكو - بروكسل: «الشرق الأوسط»

شهدت العاصمة الروسية، الأربعاء، هجوماً جديداً بالمسترات استهدف منطقة قريبة من مطار «دوموديدوفا» الدولى في جنوب موسكو، وطريقاً استراتيجياً يربط العاصمة الروسية بالحدود مع بيلاروسيا وتعبره عادة الإمدادات العسكرية. وقالت وزارة الدفاع الروسية إن منظومات الدفاع الجوي أسقطت مسيرتين أوكرانيتين استهدفتا منطقتين في العاصمة موسكو. وأكدت عدم وقوع إصابات أو أضرار نتيجة للهجوم. وكان عمدة موسكو، سيرغى سوبيانين أعلن «إسقاط طائرتين مسيرتين استهدفتا موسكو، حيث سقطت وإحدة في مدينة دوموديدوفو، والثانية في منطقة طريق مينسك السريع في ضواحي موسكو ».

وتكررت خلال الأسابيع الأخيرة لهجمات بمسيرات على مناطق في داخل مدينة موسكو أو في محيطهاً، واستهدفت بالدرجة الأولى منشآت لتخزين الوقود والمعدات، ومنشأت العسكرية، لكنها لم تسفر عن وقوع أضرار كبيرة.

في غضون ذلك، أعلنت لحنة التحقيق المركزية الروسية أنها لم تجد أدلة كافية تؤكد أن الانفجار النضخم النذي وقع في مدينة سيرغييف بوساد القريبة من موسكو ناحم عن هجوم بمسيرة أوكرانية. وكان الانفجار أسفر عن وقوع 52 إصابة وتدمير جزء من المصنع، وقالت مصادر روسية إن أسبابه قد تكون مرتبطة بخلل فني داخل المصنع، أو حادث طارئ في نظام التزويد بالكهرباء.

وأشار مسؤولون فى المدينة التي تبعد نحو 56 كيلومتراً شمال شرقى العاصمة، إلى أن الانفجار وقع في مصنع للمعدات البصرية. وأوضح حاكم منطقة موسكو أندريه فوروبيوف للتلفزيون الرسمى: «حتى الأن، طلب 52 شخصاً مساعدة طبية»،

الآخر مصاب بحروق». وأظهر فيديو نشرته وسائل إعلام حكومية كرة ساطعة من اللهب تنفجر في الأفق تلتها موحة صدمية تسبيت فح تحطّم نوافذ بعض المباني. وقال فوروبيوف إنه لا يمكنه التعليق على سبب الانفجار، لكنّه قيد التحقيق. نقلت وكالة الإعلام الروسية عن قوات الأمن قولها ، الأربعاء ، إن أوكر إندا حاولت مهاجمة منشأة لتخزبن

الوقود النووي المستنفد في محطة زابوريجيا النووية بطائرة مسرة. ولم تشر الوكالة في تقريرها إلى أي مصدر أو مسؤول. وقالت الوكالة إن قوات الأمن الروسية توصلت إلى استنتاجها من خلال تحليل مسار رحلة الطائرة المسرة التي أسقطتها. ووزعت صورة للطائرة المسيرة التى تقول إنها استُخدمت في الهجوم، وهى رباعية المراوح. قالت شركة «رأينميتال» الألمانية

للصناعات الدفاعية إنها تستعد صحيفة «هاندلسيلات» الألمانية، نقلاً عن مصادر في قطاع الصناعة. حبوبة مثل المطارات والقواعد وذكرت الصحيفة أنه من أجل هذا الغرض، حصلت الشركة على 50 من شركة «أو أي بي لاند سيستمز» البلحيكية. وقال المدير التنفيذي لصحيفة «الغارديان» البريطانية إنه باع 50 دبابة لحكومة أوروبية أخرى، لا يستطيع ذكر اسمها يسيب شرط المالية للصفقة. وأضاف أن مشاركة الدبابات في أرض المعركة في أوكرانيا

إن دولة أوروبية اشترت العشرات من الديايات المستعملة من طراز «ليوبارد1» لصالح أوكرانيا، مشيراً في السابق لبلجيكا. وكانت ديايات في وقت سابق من هذا العام، بعد أن قآل وزير الدفاع البلجيكي لوديفين طفيفة من موجة الأنفجار، وبعضهم شراء دبابات لإرسالها إلى أوكرانيا،



لإرسىال شىحنة أخبرى من دبابات «ليوبارد» لأوكرانيا، وفقاً لما ذكرته دبابة من طراز «ليوبارد 1» الأقدم للشركة البلجيكية فريدى فيرسلويس السرية. كما لم يفصح عن القيمة يمكن أن تحتاج إلى نحو 6 أشهر.

وقال تاجر سلاح، الثلاثاء، إلى أن تلك الدبابات كانت مملوكة «ليوبارد» الألمانية الصنع محل جدال وأضاف: «بعضهم مصاب بكدمات ديدوندر إن الحكومة بحثت إعادة



انفجار في مصنع خارج موسكو للمعدات البصرية في مدينة سيرغييف بوساد التي تبعد نحو 56 كيلومتراً شمال شرقي العاصمة (رويترز)



كان الجيش الألماني يستخدم الدبابة «ليوبارد1» في الفترة من 1965 إلى 2003، وحل محلها الطراز اللاحق «ليوبارد2» (رويترز)

وسلط السجال الضوء على المأزق

الذى تواجهه حكومات غربية تحاول

توفير أسلحة لأوكرانيا بعد أكثر

لكن تقارير نقلت عنه القول إن الأسعار من عام من الحرب شديدة الوطأة، أكثر من 5 سنوات. وقال لـ «رويترز» فالأسلحة التى نبذوها باعتبارها عفا عليها الزمن أصبحت الآن مطلوبة إنه باع الآن جميع الدبابات الخمسين لحكومة أوروبية أخرى لم يستطع بشدة، وغالباً ما تكون مملوكة

الدبابات من الحكومة البلحبكية منذ لشركات خاصة. واشترى فيرسلوبس ذكرها يسبب بند السربة. وقال إنه

لأوكرانيا لأنه ليس منظمة عسكرية. وقالت زاخاروفا إن الاتحاد الأوروبي غير قادر حاليا على ضمان أي شيء، حتّى داخـل التكتّل نفسه بشكل صواريخ «ستورم شادو» البريطانية مباشر، بسبب «الجمود السياسي وأضافت زاخاروفا: «لا يمكنهم ضمان أي شيء لأنفسهم، ولا يمكنهم ضمان إمدادات ثابتة من موارد الطاقة، التي يحتاجونها مثلما يحتاج الكائن الحي الدم. ولا يمكنهم إجراء تحقيق لتحديد من قوض أمن الطاقة لديهم. لقد أصبحوا هم أنفسهم تابعين لسلطة استعمارية

وقطع مدفعية وذخيرة. وتعكف الشركة حالياً على طلبية ذخيرة بالغة الأهمية لديانات «غيبارد» الألمانية التي قدمت منها ألمانيا 55 قطعة إلى أوكرانيا حتى الآن. كان الجيش الألماني أخرج هذه الدبابات من الخدمة في 2010، وأسهمت هذه الدبابة بدعة مهم في الدفاع عن المجال الجوي لأوكرانياً. وفي سياق متصل، أعلنت برلين أنها عرضت تمديد الإطار الزمنى لنشر أنظمة دفاعية صاروخية تابعة لها من طراز «باتريوت» في بولندا، على الأرجح

حتى نهاية العام.

وأرسلت برلين ثلاث وحدات «باتريوت» إلى شرق بولندا في يناير (كانون الثاني) بعد انفحار شهدته قرية بولندية في أواخر عام 2022 يُعتقد أنه نجم عن صاروخ دفاع جوي أوكراني طائش. وكان مفترضاً نشر الأنظمة الأميركية الصنع لمدة أقصاها 6 أشهر، حرصاً من برلين على عدم استنفاد مخزوناتها من الأسلحة. لكن وزارة الدفاع أعلنت في بيان أنها عرضت السمآح ليولندا بالاحتفاظ بالأنظمة «طوال الصيف، وعلى الأرجح حتى نهاية العام». غير أن الوزارة لفتت إلى عدم وجود خطط لتمديد الإطار الزمنى لنشر الأنظمة الدفاعية الصاروخية إلى ما بعد عام

وأشارت الوزارة إلى أنه اعتباراً من عام 2024، ستشكّل الأنظمة «مساهمة مهمة» لقوة الاستجابة السربعة التابعة لحلف شمال الأطلسي. وشددت السوزارة على أن نشر أنظمة «باتريوت»، ليس فى بولندا وحسب، بل أيضاً في سلوفاكيا وليتوانيا، يقتضى اتّخاذ إحراءات لتحديد العديد والعتاد. وكان وزير الدفاع البولندى قد رفض في بادئ الأمر العرض الألماني بنشر وحدات «باتريوت» على الأراضى الدولندية، داعياً بدلاً من ذلك إلى إرسالها إلى أوكرانيا لمساعدتها في التصدي للغزو الروسي، لكنه عاد ووافق على الخطوة. ولأحقاً أرسلت ألمانيا، وهي من أبرز مزوّدي كييف بالأسلحة، منظومة «باتريوت» إلى أنها أمدتها أيضًا بدبابات أخرى أوكرانيا أيضاً. يستخدمها أي جيش في العالم.

بقول الكتاب: «لم يحم جيش

القوات المسلحة الأوكرانية المواطنين،

ولم يدافع عن المدن، واتخذ مواقع

على أطرافها، بل على العكس،

جهز مواقع قتالية داخل المناطق

السكنية ولم يسمح للسكان المحليين

التلاميذ الروس بأنهم «بالغون

بالفعل، ويجب عليهم استخلاص

استنتاجات بأنفسهم حول تكتبكات

تجري فيها مراجعة كتب التاريخ

في روسيا، وهي عادة موروثة

منَّذ الحقبة السوَّفياتية، عندما ظهرت مناهج دراسية تتحدث عن

مواهب الزعيم السوفياتي يوسف

ستالين، ثم مناهج تركز على مأثر

الزعيم ليونيد بريجنيف وحكمته

وانفلات الأمور في البلاد، غاب

المنهاج الدراسي الموحد لمادة التاريخ

عن رقابة وزارة التربية وباتت كل

مدرسة تختار منهاجها بالاعتماد

على كتب تم وضع غالبيتها من

حانب أنصار «العهد الديمقراطي»

الندن شنوا حربا شعواء على

الماضى السوفياتي كله. وبقيت هذه

الحال حتى أعاد بوتين فرض رقابة

حكومية على تدريس مادة التاريخ.

«نحن بحاجة إلى كتابة شيء وطني حتى يكون كل شيء على ما يرام (...)

يجب أن يعلمك المنهاج الدراسي أن

تحب روسيا». ولا يكتفى الكتاب

المدرسي الجديد ببث مشاعر الحماسة الوطنية وتقديم قراءة

جديدة للأحداث التاريخية، بل يدفع

أكثر نحو اعتبار المواحهة الكبرى

القائمة حاليا وقت «الفرص الرائعة»

الأحادية غير الشرعية المفروضة على

البلاد فرصة لتحقيق إمكانات البلاد

الخاصة». وفي هذا الإطار يورد

الكتاب قصص القيود الاقتصادية

التي يسبقها التأكيد على أن «مثل

هذه المواقف والفرص التي تليها

المدرسي التلميذ الروسي بعيارة:

«بعد رحيل الشركات الأجنبية،

العديد من الأسواق مفتوحة أمامك.

هناك فرص رائعة للعمل في مجال

الأعمال وإنشاء الشركات الخاصة

بك. ولا بد من الحرص على عدم

تفويت هذه الفرصة (...) روسيا هي

بشدة من الالتفات لدعاية المعارضة

«الخائنة» التي تقوم على تقديم

«صناعة مربغة بالكامل» وتمحث

المراهقين على إدراك أن «الصور

ومقاطع الفيديو المنشورة على

الإنترنت هي منتجات مزيفة، قد يتم

غرض؟ يقوم من يطلقون على أنفسهم

المعارضين، وقادة الرأى، والمدونين

المشهورين على نشر الأخبار المزيفة؟

ويضيف: «فكر في لماذا؟ ولأي

في الوقت ذاته، يحذر الكتاب

كدليل على ذلك، بخاطب الكتاب

نادرة في التاريخ».

حقاً أرض الفرص».

عرضها على مراحل».

ستندا على أن «العقوبات

وقالت وزارة التربية في حينها:

وبعد انهيار الاتحاد السوفياتي

لا تعد هذه المرة الأولى التي

القوات المسلحة لأوكر أنياً».

بعد هذه الفقرة، يذكر المؤلفون

الواسع داخليا لمسار الحرب، وتبرير ضرورات اتخاذ القرار الحاسم بشأنها. وهو أمر برز في أكثر من موقع، خلال تقديم الفصول

الجديدة في كتاب التاريخ. والثاني ينطلق من قناعة الكرملين

بضرورة إعادة كتابة الأحداث التاريخية بشكل يواجه الدعاية

الغربية، ويفندها، ويسلط الضوء على القراءة الروسية البديلة لها.

الخميس Thursday - 2023/8/10 - العدد 16326 - الخميس

حتى قبل أن تضع الحرب أوزارها، وتتضح معالم التطورات التي قد تحملها للطرفين الروسي والأوكراني، تحول الصراع القائم في أوكرانيا إلى جزء من المنهاج الدراسي الروسي للصف الحادي عشر (الصف المدرسي الأخير في روسياً).

لم يسبق لبلد أن سارع إلى تضمين الكتب المدرسية فصولا عن

فصول تشرح أسباب الصراع في أوكرانيا... وتعقد مقارنات مع هتلر ونابليون

تدريس «العملية العسكرية الخاصة» للتلاميذ الروس

كان لافتا أن التغييرات في المنهاج الدراسي لم تقتصر على إضافة باب إلى كتّاب التاريخ بحمل عنوان «العملية العسكرية الخاصة»، بل قادت إلى إدخال تعديلات جذرية في كل تطورات الأحداث التاريخية منذ سبعينات القرن الماضي إلى العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، وفقا للقراءة الحديثة للكرملين لتطور الصراع مع الغرب، ووصولاً إلى لحظة المواجهة المتفاقمة حاليا.

أعلن عن استكمال وضع منهاج التاريخ الجديد خلال مؤتمر صحافي جمع وزير التعليم سيرغى كرافتسوف، مع مستشار الرئيس للشؤون الثقافية فلاديمير ميدينسكى الذي شنغل سابقا منصب وزير الثقاقة، ويعد شريكا في تأليف الكتاب المدرسي الجديد إلى جانب مسؤولين في معهد العلاقات الدولية التابع للخارجية الروسية.

سيكون المنهاج الدراسي إلزاميا على كل طلاب الصف الحادي عشر فى مدارس روسيا، ويبدأ تدريسه في العام الدراسي الجديد الذي يطل بداية الشهر المقبل، قبل أن تغدو فصول كاملة منه يحلول الأول من سبتمبر (أيلول) 2024 جزءا مهما من المنهاج المفروض على التلاميذ من الصف الخامس إلى الصف التاسع. يتحدث كتاب التاريخ الجديد

عن أوكرانيا ليس بصفتها بلدا جارا وشريكا تاريخيا لروسيا على مدى قرون، بل كونها «دولة قومية متطرفة» تشكل «رأس حربة لإضعاف روسيا وتطويقها».

ويشار في مقدمة الفصل الجديد إلى «دعم الغالبية المطلقة من الروس العملية الخاصة التي كانت ضرورة لا بد منها لحماية مصالح روسيا الاستراتيجية وتوجيه ضربة وقائية قبل استفحال الخطر من حولها».

روسيا تكتب تاريخ حرب أوكرانيا لأطفالها

ويسبق الفصل الخاص بالعملية لخاصة اقتياس من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين من خطاب ألقاه في 9 فبراير (شياط) 2023. أي بعد عآم على اندلاع الحرب، يقول فيه إن روسيا «لم تبدأ الأعمال العدائية بل على العكس تسعى إلى إنهائها».

وعموما يضع الفصل الخاص عن الحرب في مواقع عدة رواسط مباشرة عبر QR «كود» يوجه القارئ مباشرة إلى خطابات بوتين حول الحرب في مناسبات عدة.

كنقطة انطلاق للصراع الحالى، ىتم أخذ أحداث الميدان الأوكراني في 2014، والتي توصف، في اقتتاس الرئيس، بأنها «انقلاب غير شرعى قام به القوميون المتشددون».

وبصف الكتاب أوكرانيا الحديثة ىأنها «دولة قومية متطرفة. وأي معارضة في أوكرانيا تتعرض للاضطهاد الشديد، والـرأي الآخر غائب أو محظور بحزم (...) وهي دولة تقوم على العداء لروسيا وتدمير كل شيء يشهد بطريقة أو بأخرى على التاريخ والثقافة المشتركة بين الشعبين».

الكتاب المدرسي إلى أنه خلال في شبه جزيرة القرم ودونباس،

العملية الخاصة واجهت روسيا جميع أعضاء الناتو. يقول المنهاج الدراسي: «يواجه جيشنا جيشاً أيديولوجياً ومجهزاً يحصل على دعم كامل من جانب حلف شمال الأطلسي ومدربا وفقأ لمعاييره ويتم تزويده بمرتزقة ومدربين أجانب». يقول واضعو الكتاب المدرسي إن موسكو اتخذت خطوات ودية للغاية تجاه الغرب. فقد «عملت على تحسين العلاقات بين أحهزة

المخابرات الروسية والأميركية، وعبرت عن تعازيها للولايات المتحدة المتضررة من الأعمال الإرهابية، وأنشأت خطوط أنابيب تزود الغرب بالغاز». وقويلت تلك الخطوات وفقا للكتاب بتوجه الولابات المتحدة نحو عدم السماح باستقلال الطاقة لأوروبا الذي توفره روسيا، ومنع إمدادات الغاز الروسي في الخارج. بالإضافة إلى ذلّك، فإن مؤلفي الكتاب المدرسي يتحدثون عن

حملة الدول الغربية لإعادة كتابة التاريخ، حيث تم هدم النصب التذكاري للجنود والضباط السوفيات الذين حرروا أوروبا من النازية. في الوقت نفسه، كانت هناك اضطهادات منهجية ضد السكان الناطقين بالروسية في الجمهوريات السوفياتية السابقة.

في الفصول الـ17 الـتي تمت إضافتُّها إلى كتب التاريخ، هناك شيرح مفصل لـ«العلاقات مع الغرب في بداية القرن الحادي والعشرين»، و «الضغط على روسيا من قبل الولايات المتحدة»، و «معارضة استراتيجية الغرب تجاه روسيا»، و«تزوير التاريخ»، و«إحياءالنازية»، و «النازية الجديدة الأوكرانية»، و «الانقلاب في أوكرانيا عام 2014»، و «عودة القرم»، و «مصير دونباس»، و«اتفاقيات مينسك» و«العملية العسكرية الخاصة» و«ضم المناطق الروسية الحديدة» ثم فقرات خاصة عن «العملية العسكرية الخاصة والمجتمع الروسى»، و«روسيا بلد

فى الفقرة المتعلقة د «اتفاقدات مينسكّ» سوف يقرأ التلاميذ الروس أنه «بعد سلسلة من الهزائم العسكرية ىدأت كىيف المفاوضات» و«روسيا لم تتخيل أن الغرب سيوافق على اتفاقية سيلام ليس من أجل السلام، ولكن من أجل إعداد أوكرانيا لنزاع عسكري جديد مع الاتحاد الروسى» ويستشهد الكتاب بأن «قادة ألماتيا وفرنسا وأوكرانيا تحدثوا بسخرية بأنهم كانوا ينظرون منذ البداية إلى اتفاقيات مينسك على أنها حيلة دبلوماسية، وكان الهدف الحقيقي هو إعطاء أوكرانيا الفرصة لبناء جيشها وتعزيزه».

تنص الفقرة الخاصة بشبه جزيرة القرم على أن «إعادة شبه الجزيرة» إلى أحضان الوطن «أنقذ» وحدات أسطول البحر الأسود الروسي المتمركز هناك وسهل وصول قوات العمليات الخاصة.

والكتاب اتهم كييف باستفزاز الحرب عبر الإعلان صراحة عن رغبتها في امتلاك أسلحة نووية، و «الانتضمام إلى حلف شيمال الأطلسي». ورأى أن «ذلك كان من بشكل منفصل، يشير مؤلفو شأنه أن يؤدي إلى نزاع عسكري



حدث ما زال مشتعلا ولم تتكشف بعد نتائجه النهائية وتداعياته

بعيدة المدى. لكن التسرع الروسى، الذي اقترن بتأكيد أن موسكو

ستقوم بعد «تحقيق النصر» وبادخال تعديلات إضافية على

الكتاب، بدا مرتبطا بعنصرين شغلا بال صانع القرار الروسى

كثيرا خلال الفترة الأخيرة. الأول يتمثل في ضرورة حشد التأييد



صورة وزعتها وزارة الدفاع الروسية لوزير الدفاع سيرغي شويغو يترأس اجتماع قادة المؤسسة الدفاعية في موسكو حول العملية العسكرية الخاصة (أ.ب)

فيه (...) كانت تلك ستكون نهاية الحضارة الإنسانية لذلك لم تحد روسيا وسيلة إلا المبادرة بالعملية سيكون المنهاج العسكرية لحماية مصالحها وحماية الأمن الدولي». الدراسي إلزاميا على

كل طلاب الصف 11

في مدارس روسيا

نص الكتاب المدرسي على أن «التأخير في تقديم المساعدة إلى دونساس كان سيؤدي إلى تكرار مأساة يونيو (حـزيـران) 1941 عندما هاجمت القوات الألمانية النازية الاتحاد السوفياتي من دون إعلان الحرب وانتهاكأ لاتقاقية عدم ألاعتداء». يقول الكتاب المدرسي: «لم يكن لروسيا ببساطة الحق فى السماح بتكرار تلك الأحداث المأساوية». لذلك، أعلن فلاديمير

سيتم جذب الدول الغربية للانخراط بوتين بدء «العملية العسكرية

بقدم الكتاب أبضا مراجعة لعلاقة روسيا مع الغرب عموما، ويرى أن الصراع تفاقم بعد وصول الرئيس الأميركي جو بايدن عام 2020 وتغيير قيادةً أوكرانيا.

وحول العقويات الغريبة يقول الكتاب تم فرض «عقوبات غير مسبوقة على روسيا، سعى الغرب إلى تدمير الاقتصاد الروسى بكل الطرق». و«في الواقع، نحن نتّحدث عن حصار اقتصادي لبلدنا مقترن بسرقة مباشرة للأصول الروسية». يشير الكتاب المدرسي أيضاً إلى أنه لا يمكن تقدير إجمالي الضرر

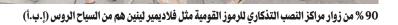
الثانية)».

«تريليون دولار». ويضيف: «حتى نابليون لم يحلم بجرأة هؤلاء اللصوص عندما فرض الحصار المشهور على إنجلترا (...) لقد حارب الزعيم الفرنسي ضد الدولة، لكنه لم بمس الأموال الخاصة للبريطانيين». ثم يتابع: «من حيث الجوهر، لا تختلف تصرفات الغرب عن نهب الغزاة النازيين متاحفنا خلال الحرب الوطنية العظمى (الحرب العالمية

من خلال هذا الكتاب المدرسي، بتعلم طلاب الصف الحادي عشر الروس أن الجيش الأوكراني قد تبني تكتبك استخدام المدنيين كدروع بشرية. يعلن المؤلفون أن مثل هذه فكر. وبعد ذلك لن تصبح من ضحايا



النصب التذكاري لفلاديمير لينين أصبح نقطة جذب للسياحة الداخلية (رويترز)





الْفشُل في الْغناء.

والإنفلونزا، والخجل المزمن وصولاً إلى

لوصف تفاصيل جسده في قصيدة «لاعب

النَّرد» وبخبرك: «لم أَجِتهذٌّ كي أُجِدْ شامةٌ

في أَشَدُّ مواضع جسميَ سِرُّيةً !» ليست هذه القصيدة الوداعية التي ألقاها على

جمهوره من ديوانه الأخير استثنائية.

لمحمود درويش نبوغ لغوي خارق في قدرته على إيهامك بالنثر وهو يكتب

شعراً، ويجعلك تلهو بالإيقاع، بينما هو

يحكى لك عن تفاصيل يومياته في الكثير

من الدواوين. هذا وافر في «ذاكرة للنسيان»

و«أثر الفراشة» و«في حضرة الغياب».

دواوين في غالبيتها أتوبيوغرافيا

درويشية مذهلة، والترميزات السياسية

فيها، حتماً تحتاج إلى من يعرف مكامنها

وخلفياتها، ومقاصدها. وهذا لن نصل

إليه من دون مساعدة رفاق درويش الأقرب.

وهو ذكّر المزيد في كتابه «محمود درويش

حكايات شخصية» واضح أن الشاعر كان

مثقفاً حراً ومستقلاً، رغم علاقته الوثيقة

بعرفات، وتقاضيه راتياً من منظمة

التحرير. فهو أحد الأدباء العرب الندرة

الذين تفرغوا للكتابة وتمتعوا بترف

التمويل، ومع ذلك لم يشعر بأنه يُشترى

أو يُستأجر، وأن عليه أن يرضخ، أو يبيع

مبادئه. عارض الكثير من مواقف عرفات

وسياساته، وحين استوجب الأمر أن

يستقيل من اللحنة التنفيذية لـ«منظمة

التحرير الفلسطينية»، فعل وعاند. وثمة

من يروي أن تحويلاته المالية من منظمة

التحرير شحّت، في تلك الفترة، بسبب

معارضته اتفاق أوسلو وغضب عرفات

منه، وأنه عاش في ضائقة في باريس، ومع

ذلك لم يخفض السقف، ولم يتنازل عماً

اعتقده صواباً. تفاصيل كثيرة، وخبايا هى جزء من تاريخنا، وأساسية لقراءة

نتآج محمود درويش الغنى. فكل تفصيل

فى حياته الشخصية كأن يتموضع

على مفصل سياسي حاسم. والروايات

المتعددة حين تتقاطع، هي وحدها قادرة

على أن تشكل التراكم المعرفي المساند

تلفزيونية عام 2001: في ما يتعلق

يقنعنا طوال حياته، بغير ذلك.

حين سئل درويش في مقابلة

للبحث العلمي الحق.

فى المقالة التى كتبها نبيل عمرو،

تفتح عينيك واسعتين حين يصل

من باندونغ إلى السعودية

فؤاد مطر

الآن بعد ستة عقود

تأخذ السعودية زمام

مبادرة تستهدف

ماكانت روح الحياد

توّاقة إليه

الأقرب إلى الذين في القمة وموضع ثقة

محسوبة بدقة، فضلاً عن أن تجربة

العلاج المتدرج للأزمات والخلافات

العاصفة التي أداها هولاء، وعلى

سبيل المثال لا الحصر ما حدث في بكين

وحقق بداية انفراج متدرج في العلاقة

السعودية - الإيرانية، يتمتنى المرء

المزيد من التفعيل من حانب أهل القرار

ثمة إعــادات نظر في الــرؤى وفي المواقف تثير الدهشة وترسم في الأفق ملامح خرائط وعلاقات جديدة.

مَـن كـان يـتـصـوَّر أنَّ الرئيس الفرنسى إيمانويل ماكرون، ولمجرد أنَّ استقر كرسى رئاسته الأولى، يرمي في الحلبة السياسية الدولية فكرة الجيش الأوروبي، مفترضاً إن كان لم يفصح على النحو الكافي أن حرباً عالمية ثالثة لا بد ستحدث بين أميركا وروسيا. وفي هذه الحال من مصلحة أوروبا انتهاج الحياد وتقوية دفاعات جيش أوروبي يرد الضيم عن القارة العجوز. وتأتى رؤية الرئيس ماكرون هذه قريية الشية من رؤية بناة حركة عدم الانحياز في الخُمُسِنات: البانديت نهرو، جمال عبد الناصر، الماريشال تيتو، كوامي نكروما، أحمد سوكارنو. وهؤلاء رأوا أن خير موقف يمكن اتخاذه إزاء الصراع الذي بات على أهبة الانتقال من البارد إلى الساخن بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة، هو استنباط صيغة بعيدة عن معسكر «الناتو» وعن معسكر «وارسو»، هذان الحلفان اللذان بعتمدان

التحدي أسلوباً والمواجهة هدفاً. ولقد تشاطر البناة، أو فلنقل تحاذقوا بإيحائهم أنهم في حركتهم ليسوا ضُدُ أَميركا وحلفها الأطلسي، ولا ضد الاتحاد السوفياتي وحلفَّه الشيوعي، وأن مبتغاهم السلامة؛ أي ترْكهم في حالهم.

ازدادت حركة عدم الانحياز انتفاخاً، وباتت ملاذ الذين لا حول لهم يرون في الحركة أنها نادي المستضعفين والعقلاء في الوقت نفسة... هذا إلى أن مبادئ الحركة جذابة وتصون العضو المنتسب من الأذى في حال التزم بمضمون المسادئ. ونقول ذلك من منطلق أن ما دوَّنه القادة المؤسسون بصيغة مبادرة أو فلنقل دستور الحركة قثّل 63 سنّة فى باندونغ لم يمنع المستقوين من الأعضاء من تجاوز المبادئ، ومنها على سبيل المثال ذلك الميدأ الذي ينص على عدم التدخل في شؤون الآخرين.

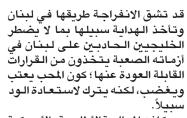
الأن بعد ستة عقود تأخذ المملكة العربية السعودية زمام مبادرة تستهدف ما كانت روح الحياد توّاقة إليه، ويضيف ولى العهد رئيس مجلس الوزراء الأمير محمد بن سلمان إلى ابتكارات رؤية ارتبطت بشخصه، ما واكبنا حدوثه في جدة يوم السبت 5 أغسطس (آب) 2023، ويتمثل بمؤتمر تشاوري أمني دولي غير مسبوق، ويكتسب أهمية كون المشاركين هم

. كانت المعالجة الأطلسية - الأميركية - الروسية - الأوكرانية دخلت نفق الاستعصاء، وكانت تحتاج إلى من يرفد التعقيدات الدولية والعناد بما لا يجعل الحرائق تواصل الاشتعال. وجاءت المبادرة السعودية توكل إلى الذين يحوزون ثقة الذين في القمة التشاور. فما بقوله هنؤلاء بعضاً لبعض يتفادى عادة الذين في القمة من قوله. وما ينتهي إليه هؤلاء في ضوء التشاور لا يتحقّق عادة في لقاءات أهل القمة؛ لحرص هؤلاء على خصوصية

بعد الآن، باتت صيغة التشاور

وبعد الآن، سيقال إن دورين محوريين ارتبطا بالعرب لمصلحة العالم. دور الرئيس جمال عبد الناصر من خلال علاقة نوعية مع قيادات أممية في الستينات أثمرت ولادة حركة عدم الانتحياز في باندونغ. ودور بالغ التميز من أجل سلام العالم رسمه الملك سلمان وترجمه خبر ترجمة وأدق تنفيذ ولى عهده، وبحيث سيقال إن طبيعة الصراعات ما بعد مؤتمر جدة

ومَن عمل خيراً خيراً بره يا خادم



الأمنى كما واكبنا نتائجها المعلنة والمرفقة بالترحيب، علاجاً مهدئاً شَافياً في حال تم أخذ الأمور بالروية. مثل هذة الخطوة النوعية ستنعكس إيجاباً على الدورة السنوية العادبة للجمعية العمومية للأمم المتحدة بعد أيام. ومثل هذه الخطوة تحققت ملامحها بعدما تبلورت رؤية الوفاق الدولي - الإقليمي كما رسم معالمها بُعد نَظر خادم التحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، ووضعها موضع التطبيق ولى العهد الأمير محمد بن سلمان الذي لولا التوازن في العلاقة مع الدول الكبرى ومبادرات التَّهدئة للحرب الروسية - الأوكرانية لما باتت جدة من خلال مؤتمرها رمز إمكانية العلاج للصراعات التي تضع حداً لحروب، وتمهد الطريق أمام نهاية المواجهات التى تحرق الأرض وتقتل

هى غيرها عما كانت عليه. في الجمهورية الإسلامية لها، وبذلك الحرمين الشريفين... ويا ولي العهد.



نريدأن نعرف عن درويش!

شبهادة الكاتب والقيادي في حركة

«فتح» نبيل عمرو التي حملت عنوان

«لقاء وافتراق قمتَى الثقافة والسياسة»،

ونشرت في «الشرق الأوسط» قبل أيام،

عن علاقة ياسر عرفات بمحمود درويش،

بمناسبة مرور 15 سنة على وفاة الأخير،

تفتح الشهية لمعرفة المزيد، عن هذا الجانب

الخفى من حياة أحد أنبغ شعراء العرب في العصر الحديث. حياة الأديب تدرس

بكليّتها وشموليتها، وقصائده تعاد

قراءتها على ضوء المعلومات المستجدة

التى غالباً ما يلقى عليها الضوء بعد

مرور سنوات على الغياب. تستّر درويش

على حياته السياسية وكأنها عورة تضرّ

بالشّعر وجماليته، وتجرح قرّاءه، من

. المفترض أن تسقط بمرور الزمن، ومن

حقّ القارئ على زملاء الشاعر ورفاقه في

منظمة التحرير، وعايشوا تفاصيل تلكّ

التجربة التاريخية المفصلية في الحياة

يفي بتوضيح الصورة. الوقت يمرّ سريعاً،

والذاكرة يأكلها النسيان. ترك المساحات

البيضاء بملأها محبو التصيد والتسلى

بحياة محمود درويش العاطفية وعلاقتة

بالنساء وادعاء أبوته لأطفال والقرب

المزيف منه، تسيء للشاعر، وصمت

أصدقائه الخلّص، يُّبقي علاقة القراء به

منقوصة، وصورته مجتزأة في الوجدان.

حذّر الباحث شكري ماضى قبل سنوات

طويلة من مغبّة تحويل محمود درويش

إلى أسطورة واختزاله وتحنيطه، بحيث

يمنع المسّ به، كان ذلك في كتابه «شعر

محمود درويش... أيديولوجيا السياسة

لنفسه هالة خلال حياته، يتمنى لها ألا

تخترق، لكن وظيفة النقاد أن يمزقوا

الحجب، وواجب النائمين على الأسرار أن

يقربونا من الحقيقة، ويدلوا بما لديهم،

حتى وإن كان درويش قد رأى في حياته

عكس ذلك، بخاصة في مرحلة ما بعد

ثمانينات القرن الماضتي وخروجه من

بيروت، ودخوله مرحلة الكتابة الرمزية،

الفذة، ما كان يسمح له أن يكتب عن أوسلو

وعرفات وشارون بغنائية شعرية لأ

تصدّق، لكنه لم يرَ مصلحة فنية في ذلك،

وربما أنه كما يقول عنه صقر أبوّ فخر

«هو شجاع لكن يرتجف». فقد كتب شعراً

قصص طفولته الأكثر حميمية. كتب عن

حادث الباص الذي تعرض له، عن أخته

درويش يملك من العبقرية الشعرية

فكل أديب أو نجم، يحلو له أن يرسم

وأيديولوجيا الشعر».

والبعد عن المباشرة.

بعض السُّتر أشبحت، لكن ما نعرفه لا

العربية، أن يبوحوا بما لديهم.



تفاصيل كثيرة وخبايا هي جزء من تاريخنا وأساسية لقراءة نتاج محمود

درويش الغني

عن تعرضه للغرق في البحر بسبب جهله التعامل مع الماء. نقرأ هذا في ديوانه مدهش لطفولة وشبباب عاديين. يمكنك

الأخير «لا أريد لهذي القصيدة أن تنتهي»، وكنا نتمنى حقاً لو أنها لم تنتهِ، وصَّف حقاً أن تصف ما كتبه على أنه اختزال وتقطير ولغوي نادرين حين يحدثك عن أنواع الأمراض التي تعانى منها عائلته، التي ماتت، عن نجاته مراراً من الهلاك، عن الخلل في الشرآيين، إلَّى ضغط الدم،

بصورتك، هل تستطيع أنَّ تفصل بين الشعر والسياسة؟ أجاب «لا مش قادر ونحن كقراء وعشاق لقامة شعرية بتنا على ثقة بأنها لن تتكرر «مش قادرين نفصل»، حتى ولو أراد صاحب الشأن أن

علاقة الإنسان بكرسى السلطة لا يعودوا يعرفون كيف يفارقونها، ولا كيف تزال غامضة بقدر ما هي معقدة، ولا تزال تشغل علماء النفس الكبار، ومن الممكن أن تعود إلى كتاب مذكرات الدكتور أحمد عكاشية مثلاً، وستجد للرجل كلاماً مهماً

> ولا يمكن أن تتابع حالة عمران خان على سبيل المثال، ثمّ لا تجد نفسك في حاجة إلى تفسير يقدمه علماء النفس لهذه الحالة، ولغيرها طبعاً، ولكن حالته لا تزال هي الأحدث، ولا تزال تملأ العناوين في وسائل الإعلام، منذ أن غادر كرسي رئيس الوزراء في بلاده.

> فهو كان نجماً لرياضة الكريكيت طول حياته، ولم تكن نجوميته في باكستان وحدها ولكنها كانت على مستوى العالم، ولم يكن هناك لاعب أخر ينافسه، وكان متحققاً في هذه الرياضة على أحسن ما يكون التحقق، وكان نموذجاً أمام شباب كثيرين في أنحاء الأرض.

> ولكنة ما إن دخل الانتخابات وفاز بها، حتى وجدناه ينضم إلى الذين يقال عنهم إنهم «ذاقوا حلاوة السلطة» فلم

يتجاوزون طعمها في أفواههم، ولا كيف يمكن أن يعيشوا بغيرها كما كأنوا قبلها؟ عندما غادر عمران منصبه وجاء في مكانه شهداز شريف، لم بشأ أن بُسلّم

بذلك، وعدّ أن الكرسي لا يزال من حقه، وأن الذي يشغله من بعده قد حصل عليه من دون وجه حق، ولذلك، لم ينشغل بشيء أبدأ منذ أن فقد رئاسة الوزارة، إلا بالسعى إلى استعادتها بكل طريقة، ولم يهتم بما يُمكن أن يصادفه على الطريق من نكسات، وراح يواصل السعى المحموم نحو العودة إلى السلطة من جديد.

كان يخرج من مشكلة مع الشرطة في بلده، ليدخل في مشكلات لا مشكلة و احدة، وكان لا يهدأ في سبيله إلى أن يعود كما كان رئيساً للحكومة، وقد انتهى به الأمر إلى أن بدخل السجن ثلاث سنوات، بعد أن ألقت الشرطة القبض عليه في مدينة لاهور، لأنه متهم بالكسب غير المشروع، ولأن عليه أن ينفذ العقوبة المقررة لذلك.

المشهد لمن يتابعه من أوله يشير إلى «شيء ما» في السلطة لا يراه الذي يجلس

المكاتب

الرياض

خارجها، ويؤشر على «شيء ما» كامن في الكرسى لا يشعر به غير الجالس عليه، وهذا ما تراه مجسداً في حالة عمران خان، وتراه في حالات أخرى طبعاً، لأن خان ليس فريداً من نوعه في هذه المسألة

ولا ينافسه في رغبته التي تسيطر عليه تماماً، إلا الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب، الذي لما غادر البيت الأبيض في يناير (كانون الثاني) 2021، تصرف وكأنه فقد الحياة نفسها، ولم يعد له همّ في الدنيا إلا أن يستعيد هذه الحياة التي فارقته، وإلا أن يدخل البيت الأبيض من جديد، وهو في سبيل هذا الهدف قد استخدم كل ما لدية من أسلحة، وقاتل ولا يزال كما لم يقاتل رجل في سبيل السلطة!

وكان مصطفى أمين قد قال ما أغضب منه مسؤولين كباراً في أيام الرئيس حسنى مبارك، مع أنه لم يكن قد قال سوى ما نراه بأعيننا في حالة خان، وفي حالة ترمب من قبل خان، وأيضاً في حالة بنيامين نتنياهو من بعدهما، فالثلاثة لا ينطبق عليهم شيء بقدر ما ينطبق عليهم

سليمان جودة

علاقة الإنسان بكرسي السلطة لا تزال غامضة بقدر ما هي معقدة

الوكيل الإعلاني

Saudi Media Company

KSA:RIYADH

+966 11 271 6909

+ 966 920035142

KSA: JEDDAH

+ 966 12657 2323

Dubai, UAE:

+971 4 4254285

بريد الكتروني: sales@smc.me

ما كان مصطفى أمين قد قال به ذات يوم. كان قد قال إن المسؤول يفقد نصف عقله يوم يتولى منصباً، ثم يفقد النصف الثاني في اللحظة التي يغادر فيها

يومها قامت الدنيا على صاحب عمود «فكرة» الشهير، وبلغ الغَضب منه والسخط عليه إلى حد أن رأس الدولة المصرية وجّه إليه عتاباً علنياً شديداً على ما قاله، ولم يكن الغضب منه في محله، ولا كان السخط عليه في موضعه، لأنه كان يتحدث عن حالة إنسانية عامة، أكثر منها حالة مصرية خاصة، ولا دليل على ذلك إلا ما نراه في هذه الحالات الثلاث بدعاً من الولايات المتحدة الأميركية، إلى الدولة

العبرية، ثم إلى باكستان. وقد بلغ تمسك نتنباهو بالسلطة وتشبثه بها، إلى حد غير مسبوق في تاريخ إسرائيل كله، وإلا، فهل هناك ما هو أشد تشبثاً من أن يقود «عملية إصلاحية» في القضاء، وأن يتقدم بتعديلات قانونية تضّمن عدم خروجه من السلطة إلا إذا اعترف هو بنفسه، بأنه غير قادر جسدياً

رئاسة الحكومة؟ يعنى لا يكفى أن يكون غير قادر على المستويين، ولكن لا بد من أن يعترف هو بهذا، وأن يُقر بعجزه على المستويين، أو على مستوى واحد منهما!

أو عقلياً على ممارسة مهام منصبه في

يقابله في سعيه نحو استعادة الكرسي، ولم يكن تعرف أنه يمكن أن ينتهى حييس حدران أربعة، ولكنه انتهى على هذا النحو، ولو خرج فالظاهر أنه سيستأنف السعي من جديد في ذات الاتجاه، ولا يختلف حاله عن حال ترمب، ولا عن حال نتنياهو، ولا شيء يفسر هذا كله سوى السر الكامن في الكرسي، والذي يبدو وكأن من شروط رؤيته أن تحلس تنفسك على الكرسى، لأنه لا يتجلى إلا للذين خاضوا الطريّق للسلطة إلى نهايته، وإلا للذين ذاقوا حلاوتها على مقاعدها، فلم

لم یکن عمران خان ببالی بما سوف

يعودوا يجدون حلاوة لشيء غيرها. الثلاثة يرسمون ما يشبه الظّاهرة في ثلاث دول، ويتصرفون في أماكنهم وكأنهم على موعد، وبغير سابق اتفاق بينهم.

المقر الرئيسي

لسونا ألوسط

10th Floor Building7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom

Tel: +4420 78318181 Fax: +4420 78312310

www.aawsat.com editorial@aawsat.com

+9661 12128000 +9661 14401440 حدة Jeddah +9661 26511333

+9661 26576159 المدينة المنورة Madina +9664 8340271 +9664 8396618 الدمام

Dammam

+96613 8354918

Cairo +202 37492996 +202 37492884 الخرطوم Khartoun +2491 83778301 +96613 8353838

+2491 83785987

الكويت

Kuwait

Dubai

+965 2997799

+965 2997800

+1 2026628825 +9714 3916500 +9714 3918353 +1 2026628823 القاهرة بيروت Beirut عمان

+9611 549002 +9611 549001 Amman

الرباط

Rabat

واشنطن

+212 37262616

+212 37260300

Washington DC

+9626 5539409

+9626 5537103

موقع الكتروني: www.smc.me صحيفة العرب الاولى تشكر أصحاب الدعوات الصحافية الوجهة إليها وتعلمهم بأنها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لحرريها وكتابها ومراسليها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم أي هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحافي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمته بأمانة وموضوعية.

وكيل التوزيع الشركة العربية للوسائل ARAB MEDIA COMPANY

وكيل الاشتراكات

ص.ب: 22304 الرياض 11495 هاتف: 9661121128000+ فاكس: +966114429555

بريد الكتروني:

info@arabmediaco.com موقع الكتروني: saudi-disribution.com وكيل التوزيع في الإمارات: www.arabmediaco.com شركة الامارات للطباعة والنشر هاتف مجانی: 800-2440076

المركز الرئيسي: المركز الرئيسي: ص.ب: 62116 الرياض 11585 فاكس: 96612121774+ بريد الكترونى:

هاتف: 966112128000+ info@saudi-disribution.com موقع الكتروني:

الخميس Thursday - 2023/8/10 - العدد 16326 - الخميس



أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الرئيس التنفيذي جمانا راشد الراشد

Jomana Rashid Alrashid

لتناقا إلا وسط صُحيفة العرب الأولَــى

أسسها سنة 1978

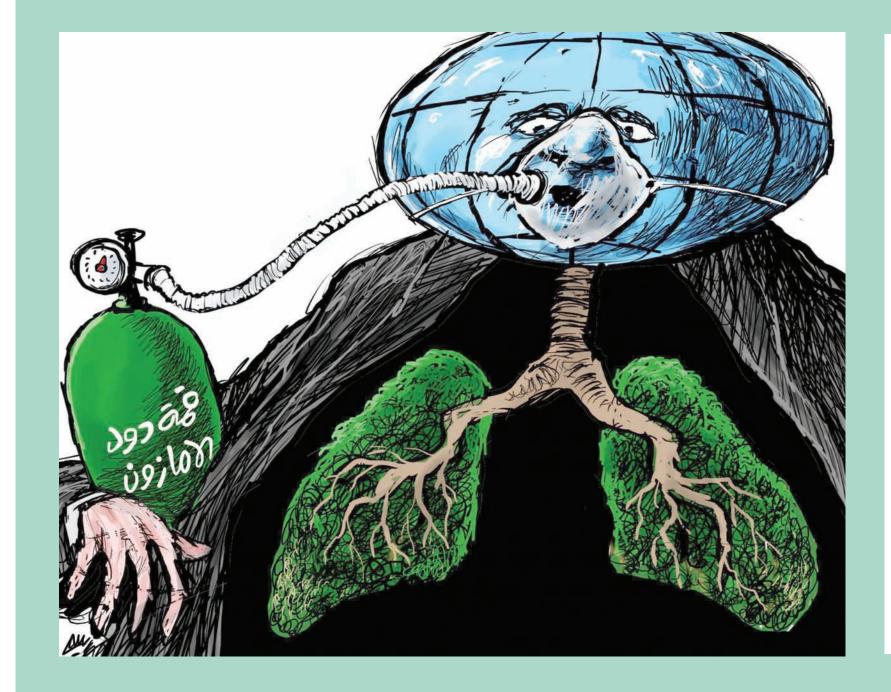
هشام ومحمد على حافظ

Editor-in-Chief رئيس التحرير Ghassan Charbel غسان شربل

مساعدو رئيس **Editor-in-Chief** التحرير

Aidroos Abdulaziz عيدروس عبد العزيز Zaid Bin Kami زید فیصل بن کمی Saud Al Rayes سعود الريس

Assistants



تقارب العالم مع أفغانستان رهن حقوق المرأة!

الاتصالات الأمدركية - الأفغانية التي جرت في الدوحة كانت على مستوى وزير الخارجية الأقفاني ومسؤولين كبار من الخارجية الأميركية ناقشوا خلالها قضايا لارهاب والتزامات «طالعان» وما حققوا منها، وكذلك المسائل السياسية التي لم تُطبق؛ من اتفاق الدوحة حول تشكيل حكومة وحدة وطنية وقضايا حقوق الإنسان،

«طالبان» دعت خلال الاجتماع إلى وضع نهاية لقيود السفر المفروضة على قادة الحركة، ووقف العمل بقرارات تجميد الحسابات المصرفية خارج البلاد. حول هذا يقول السفير زلماي خليل زاد الذي أشرف على «اتفاق الدوحة» إن لكلا الطرفين أجندته الخاصة، إنما الاثنان يريدان التعاون

أُقَدِّم حسبة لخليل زاد بأن مرَّ نحو السنتين على منع الفتيات من الذهاب إلى المدارس، ونحو السنة على منع الشابات من الجامعات، ولم يقف في وجه «طالبان» أحد؛ فهل من طريقة لإقناعهم بأن المرأة مساوية للرجل؟ يوضح أن «طالبان» أنفسهم مختلفون حول هذه القضية «وحسب معلوماتي، فإن أغلبية قيادة (طالبان) تريد أن تعود الفتيات إلى المدارس والجامعات، خصوصاً أنهم التزموا علناً بحق المرأة بالثقافة والعمل خلال المفاوضات، وبعد توقيع (اتفاق الدوحة)، لكن هناك فريقاً يضم مجموعة متشددة تقف مع منع المرأة من الثقافة أبعد من المرحلة الابتدائية، والمعروف أن عدداً كبيراً من القادة المسلمين في العالم الإسلامي يعترف بحق المرأة والرجل بالعلم والحقوق المتساوية؛ إذ لا أحد يمكنه القول إن المرأة ممنوعة من الذهاب إلى الحج ووحده الرجل بستطيع، أو أن النساء بجب ألا يصلين فقط الرجال يصلون، قرار (طالبان) لا يلقى تأييداً في العالم الإسلامي حتى مع أغلبية قادة (طالبان)، لكنه مستمر، وهذا خرق واضح لمسؤولية أفغانستان تجاه القوانين الدولية، وإذا

زلمای خلیل زاد یحذر من حرب میاه بین «طالبان» وإيران

كان (طالبان) يريدون أن يعترف العالم بشرعية حكومتهم؛ فعليهم أن يلتزموا بالقوانين الدولية». ويصل خليل زاد إلى القول إنه بسبب حقوق المرأة ستبقى أفغانستان معزولة، وستمنع العالم من التقارب معها.

أصل في الحوار إلى الصين حيث ذكر «البنتاغون» أن قيمة الثروات المعدنية بما فيها الليثيوم تُقدَّر بتريليون دولار في أفغانستان، وبالطبع هناك منافسة بين الغرب والصين؛ فمن سيصل أولاً؟ يجيب خليل زاد: «الصينيون بالطبع لأنهم هناك. الصينيون سباقون وقد يكونون اللاعبين الرئيسيين في تحديد مستقبل أفغانستان، في

حين أن أميركا والشركات الأميركية لم تكن نشطة بوصفها عاملاً أساسعاً هناك. ويضيف: «حسب بيانات وزارة المناجم الأفغانية، فإن الصينيين وقّعوا اتفاقيات، وهم يعملون في المناجم، لكن بسبب العقوبات التي تفرضها الحكومة الأمدركية على (طالبان)، لن تكون هناك شركات أميركية عاملة في حقول المعادن».

سألته: هل أميركا على استعداد للتضحية بكل مزايا المعادن وأرباحها لصالح حقوق المرأة؟ يجيب: «هذا ما يبدو في الوقت الحالي»، واستفهمت من السفير زلماي أنه يقال إن موسكو في الأشهر المقبلة ستعبد تقدير مصالحها لتفرض نفوذها الاَقتصادي هناك، هل ترى هذا اَتياً؟ يرد: «لو كانت لا تزال هناك قوات أميركية في أفغانستان لكانت روسيا دعمت (طالبان) بقوة كرد فعل لما نقوم به في أوكرانيا، لذلك فإنه من بين مزايا الانسحاب أن الإدارة الأميركية تجنبت ما كان يمكن أن يحدث في أفغانستان خلال حرب أوكرانيا. الآن تخطط روسيا لاجتماع في شهر سبتمبر (أيلول) المقبل يضم (طالبان) وروسيا. لا تزآل روسيا مهتمة ونشطة في أفغانستان، لكنى لا أرى تغيراً في سياسة روسيا حسب الطريقة التي ذَّكرتها أنت. حتَّى الآن، يستعمل الروس أفغانستان لأسباب سلبية وليس لأسباب إيجابية».

وهل تعتقد أن الصين ستكون المنتصرة في أفغانستان والسائدة هناك؟ يوضح: «لا أعتقد أنها ستغزوُّها عسكرياً، لكن بالمفهوم الاقتصادي، فإن الصين في وضع قوي جداً الآن بسبب عزلة أفغانستان عن الغرب، ولأن وضع روسيا الاقتصادي ضعيف، وهي بشكل عام قوة تتهاوى، كل هذا يدفعنا إلى القول إن الصِّين في وضع أفضل بكثير من

. وهل ترى دوراً خطيراً لـ«تنظيم الدولة الإسلامية - فرع خورستان» يخرج من أفغانستان؟ يقول خليل زاد: «لقد حدد (طالبان) تحركات (القاعدة)، وقالت الأمم المتحدة

في تقريرها إنها لا ترى تهديداً من (القاعدة) يخرج من أفغَّانستان هذه السنة أو السنة المقبلة، وإن المستقبل يعتمد على ما سيفعله (طالبان). هم ملتزمون حسب (اتفاق الدوحة) بمكافحة الإرهاب لأسباب تتعلق بهم أيضاً. إن العدو المشترك للغرب و(طالبان) هو (تنظيم الدولة)، وتجدر مراقبة ما إذا كان سيتيح ذلك مجالاً أوسع للتعاون

لكن ماذا عن «طالبان باكستان» أسأل. «إنها قضية معقدة»، بقول، ويضيف: «هناك أخبار عن وجود (طالبان باكستان)فى أفغانستان، وقد طلب زعيم (طالبان باكستان)، الملا هيبة الله، منهم عدم الهجوم على باكستان والابتعاد عن الحدود الأفغانية - الباكستانية. تجدر الإشارة إلى أن باكستان هي مَن أوجدت (طالبان أفغانستان) في الأساس، والآن جاء قصيل باكستان ليقاتلها حكومة وشعباً. أما (طالبان أفغانستان)؛ ففي اعتقادي هم ملتزمون بألا تُستعمل أرضهم ضد أي بلد مجاور».

سألته: هل بمكن اعتبار «طالبان» شوكة في خاصرة إيران، خصوصاً فيما يتعلق بالمياه؟ يجيب زلماي: «صارت المداه قضية حدية بين الطرفين. لديهما اتفاق حول المياه تم التوقيع عليه خلال زمن الملكية في البلدين يوضح ما هو حق إيران بتلقى المياه الآتية من أقغانستان. إن قضية الميّاه صَارَت مهمة جَّداً في العالم كله. يوضح الاتفاق أيضاً عملية معينة، إذا ما واحة الطرفان سوء فهم، ويبدو الأن أن الإيرانيين غير راضين، في حين أن (طالبان) متمسكون ببنود الاتفاق، لكن هناك خطّر أن يتطور الأمر. إنما أفضل طريقة للدولتين للتعاطى مع الأمر الالتزام بذلك الاتفاق وإيجاد حل عدره».

وكانت تقارير ذكرت يوم الاثنين الماضى أنه بعد اندلاع مناوشات على الحدود الإيرانية - الأفغانية فوق نهر هلمند، أرسلت «طالبان» الآلاف من القوات ومئات

الانتحاريين إلى المنطقة، وتبدو المجموعة مستعدة

ويُذكّر خليل زاد أنه لا يمكن استبعاد المواجهة؛ هناك احتمال، ففي التسعينات حشد الطرفان قوات على الحدود، في ذلك الوقت لم تكن القضية المياه بل أمر آخر، لذلك فإن

فى حديثه عن أفغانستان قال الرئيس جو بايدن الأسبوع الماضي: تذكروا ما قلته عن أفغانستان، وأن «القاعدة» لن تكون هناك (...)، وقلت إننا سنطلب المساعدة من «طالبان». ما كان يقصد برأيك؟ يرد زلماي: «نعم، سمعتُ ذلك أيضاً، وهو قال ذلك معتمداً على تقارير الاستخبارات؛ بعدم وجود خطر من عمليات لـ(القاعدة)، وإذا وُجد، فقد يكون من دولة غير أفغانستان».

لكن ما نوع المساعدة التي سيطلبها ؟ «الالتزام بـ (اتفاق الدوحة) الذي يضمن آلية محددة بأن أرض أفغانستان لا يمكن استعمالها من قبل أفراد أو مجموعات، مثل (القّاعدةُ)، ضد أميركا وحلفائها».

أقول: لا بد من الاعتراف أنه رغم السلبيات التي نعددها عن «طالبان»، فإن هناك بعض الإيجابيات مثل منع المخدرات، يوافق خليل زاد على الانخفاض الملحوظ في إنتاج المخدرات وتهريبها والإدمان عليها، وانتهاء استعمال أفغانستان معبراً، ويضيف عن التقلص الكبير في الفساد ونجاح «طالبان» في إدارة اقتصاد «الماكرو»، والحفاظ على قيمة عملتهم، كما أن هناك تقارير عن التطور في المدن وإعادة ترتيبها.

سؤال أخير: هل سنرى «طالبان» في البيت الأبيض؟ أجاب خليل زاد: «سابقاً دعاهم الرئيس دّونالد ترمب. أما الآن، فعليهم إجراء كثير من التغييرات في طريقة حكمهم قبل أن يفكر أحد بدعوتهم، ولا أرى ذلك في المستقبل

روسيا تسير نحو أفريقيا

خلال زيارتي مؤخراً لقمة «روسيا - أفريقيا» في نسختها الثانية في سانت بطرسبورغ، دهشت بالحجم الذي عُقد به هذا الحدث، والذي عكس تماماً الزيادة المطردة لثقل الدول الأفريقية في السياسة والاقتصاد العالميين، وكذلك تعزيز كيانها كعنصر فعال. فمن خلال مشاركة انطباعاتي في هذا المقال، أود الإشبارة إلى أن بعض زملائى قد رأوا قى هذا الحدث علامات لما يُزعم أنه استاق من أحَّل أفريقيا "بدأ في المجتمع الدولي، وهو ما لا أتفقُّ معهم عليه، لأنه وفقاً لمثَّل هذه الصيغة، يعني أن القارة لا تزال تبدو كجهة مُؤثر بها، وليست كياناً فعَّالاً. نعم...القارة الأفريقية غنية بالموارد الطبيعية، وهذه

الميزة باتت في وقتنا الحالي الصعب بالغة الأهمية. لدى روسيا كثير من المنافسين في أفريقيا، يكفي ذكر الولايات المتحدة الأميركية ودول الاتحاد الأوروبي والصين وتركيا. الخبير الروسى أليكسى ماسلوف يكتت قائلاً: نظراً لأن حجم التجارة الصينية مع دول أفريقيا جنوب الصحراء أكبر 15 مرة من حجم التجارة الروسية 280٪ مليار دولار مقابل 18 مليار دولار»، فلن تتمكن موسكو من تجاوز بكين. في الوقت نفسه، الصين ليست كبر مستثمر هنا، بل على الأغلب تستخدم العمالة الأفريقية والموارد المحلية، ولا نتحدث هنا عن مشاريع محددة ومبعثرة، فهي منسوجة بشكل أساسي في استراتيجية واحدة تسمّى «الحزام والطريق»، مرتبطةً بخطط التنمية في الصين نفسها. يمكن الاتفاق مع هذا الرأي، لا سيما بالنظر إلى أن بكين تدرب بنشاط المتخصصين الأفارقة، بما في ذلك في مجال الهندسة.

سيكشف الوقت ما إذا كانت روسيا ستتمكن من ترسيخ نجاحها

على الأحوال كافة، أنا شخصياً على دراية بالمنشآت التي يتم بناؤها بمساعدة صينية في أفريقيا، حيث يتم استخدام العمالة الصينية أيضاً. لكِّن يبقى السؤال الوحيد: هل يضع الكرملين أمامه مهمة تجاوز أحد ما في

أفريقيا، والأكثر من ذلك الشريك الصديق والقوي مالياً واقتصادياً مثل الصين؟ يبدو لي أن روسيا ستحتل فقط المكانة المتوفرة في هذه القارة. فهناك مساحة كافية للجميع، وإلى جانب ذلك، فإن نماذج التعاون لدى البلدين، كما هو معلوم، مختلفة. غير أنَّه سيتحتم على روسيا بذل جهود كبيرة لزيادة حجم التجارة مع دول أفريقيا حنوب الصحراء. أما فيما يتعلق بالشركاء الغربيين من الدول غير

الصديقة، فهناك منافسة وستبقى قائمة، بالنظر إلى أن الدول الغربية تمارس جميع أنواع الضغط المكنة على الشركاء الأفارقة لحملهم على التخلى عن أي علاقات مع موسكو، وبالتالي، عن المشاريع التي تدعمها روسياً. هذا، على سبيل المثال، يمكن أن ينطبقَ على مجالات تُعد المنافسة فيها شديدة للغاية مثل مجال الطاقة النووية. فى روسيا، وليس من دون سبب، يعتقدون أن مرارة قرون منّ الاضطهاد الاستعماري لا تزال موجودة في علاقة الدول الأفريقية مع أوروبا، ومرارة قرون تجارة الرقيق في علاقتها مع الولايات المتحدة. ممثلو النخب الأفريقية لا يتوقفون عن تذكير شركائهم الغربيين بهذا، وكثير منهم، كما أظهرت القمة، يعتقدون أيضاً أنه في كثير من الأحيّان لا يزال ينظر في الدول الغربية إلى مواطنيهم كأنهم أشخاص من الدرجة الثانية، وأن الدول الغربية لا تركز في تعاونها مع أفريقيا على تقديم المساعدة للأفارقة في إطار التعاون المتكافئ، وإنما تركز على استغلال وستحب الموارد الطبيعية وتحقيق أرباح كبيرة. أما بالنسبة للصين، فقد تثار تساؤلات فيما يتعلق

بما يسمى «فخاخ الديون»، والتي يتحدث عنها الخبير الروسي نفسه كجزء من النموذج الصيني للتعاون مع يتساءل إيفان تيموفييف، المدير العام لمجلس

الشؤون الدولية الروسي، عما يجب أن تقدمه روسيا لأفريقيا، حيث يتزايد اهتّمام موسكو بها مع انحسار علاقاتها مع الغرب. الشيء الرئيسي هنا هو أن أزمة العلاقات مع الغرب لا تثير الاهتمام بالجنوب والشرق فحسب، بل وتحفز التحرك نحوهما. ويجيب بنفسه على سؤاله: إنها السيادة. في الوقت نفسه، تعد روسيا في «محفظة الاستثمار في السياسة الخارجية» بشكل عآم نوعاً من أصول التأمين، تماماً كما بمكن للذهب والعقارات والأصول الأخرى الثابتة أن تلعب مثل هذا الدور في محفظة استثمارية عادية. الصورة مثيرة للاهتمام، لكن فيها شيء من الضبابية لجوهر المشكلة: إذ إنها في الواقع مرتبطة بدرجة الموثوقية، وثبوتية

الصحافي الروسي الشهير فيودور لوكيانوف كان أكثر تحديداً فَي تعبيره في هذا السياق. فهو يحث على أن تكون روسيا نشطة للغاية، وأن تعرض على الدول غير الغربية، بما في ذلك الدول الأفريقية، مشاريع وفقاً لاحتياجات هذه الدول. فأفريقيا بحاجة إلى كل شيء: «التنمية والأمن والآفاق الاقتصادية، وفي بعض النقاط نحن متفوقون على الغرب في القدرات التكنولوجية هنا». ويؤكد الصحافي على أمر واحد مهم للغاية: «يجب ألا نركز على محاربة النفوذ الغربي، ولكن على حقيقة أن

روسيا شريك مهم وثمين». جميع الإجابات عن الأسئلة المطروحة تشير إلى أن المناقشات النشطة للغاية قد بدأت في مجتمع الخبراء الروس، حول مدى استعداد روسيا لتقديم بدائل فعالة لأفريقيا عما يقدمه المنافسون.

في الوقت الحاضر، الشركاء التجاريون الرئيسيون لموسكو هم الجزائر ومصر والمغرب، وتحتل البلدان ذات الاقتصادات الكبيرة مثل جنوب أفريقيا ونيجيريا مكانة مهمة أيضاً. مصر، بموقعها الفريد، هي في قلب النشاط التجاري والاقتصادي لموسكو. وهي المستورد الرئيسي للقمح الروسي، وفيها قد تجري أعمال بناء محطة طَّاقة نووية ضخَّمة في بلدة الضبعة، وتم أيضاً إنشاء منطقة صناعية روسية على الضفة الشرقية لقناة السويس. فلدى مصر فرصة اليوم لتصبح بوابة

على الرغم من ضغوط الغرب، وصلت وفود من 49 من أصل 54 دولة أفريقية لحضور القمة. صحيح أن البعض منهم قرروا توخى الحذر، حيث كان هناك من بين المشاركين 17 رئيس دولة فقط، وهو عدد أقل مما كان عليه في القمة الأولى، ولكنه يبقى كبيراً بما فيه الكفاية. في الوقت نفسه، كان من الملاحظ أن بين المندوبين الأفارقة لم تكن هناك وحدة في المواقف بشأن عدد من القضائا، بما في ذلك بشأن الأزمة الأوكرانية. ومع ذلك، فقد تم اتخاذ خطوة كبيرة إلى الأمام من حيث عدد الاتفاقات والعقود الموقعة. سيكشف الوقت ما إذا كانت روسيا ستتمكن من ترسيخ نجاحها. فبعد ثلاث سنوات، ستُعقد قمة ثالثة حديدة.

الخميس Thursday - 2023/8/10 - العدد 16326

فهد سليمان

الشقيران

خلاصات سوريا في اللوحة الألمانية

فايز سارة

الصورة الإيجابية لحضور

السوريين في اللوحة

الألمانية لم تكن بلا ظلال

من سلبيات

بلغ عدد السوريين من غير حاملي الجنسية الألمانية عام 2017 ما إجماليه 699 ألف نسمة، يشكلون ثالث أكبر جالية في ألمانيا بعد الأتراك وعددهم 1490 الفاً، والبولنديين البالغ عددهم 867 ألف نسمة. وتغير عدد السوريين في السنوات الست التالية، وصار عددهم 940 ألفاً عام 2023، مما جعلهم في المرتبة الثانية بين الجاليات بعد الأتراك المكرس وجودهم هناك عبر سبعة عقود من السنوات.

وتبدُّل عدد السوريين واحد من تغييرات فرضها وجودهم في السنوات الماضية، تركوا فيها بصمات وجودهم في اللوحة، وبعد أن كانوا لاجئين صاروا من المقيمين، حيث تجاوزوا صفة اللاجئ، وهو الحائز على إقامة أولى، ويتلقى الإعانة من الدولة، وتجاوز عائق اللغة، ماضياً في واحد من اتجاهين صار إليهما أغلب السوريين: الانخراط في سوق العمل مشتغلاً أو باحثاً عن عمل، أو أنه في مرحلة الدراسة الأساسية أو التعليم المهني.

شملت مدناً وقرى في الجنوب والغرب، وصولاً إلى برين في الشمال الشرقي، التقيت فيها أقارب وأصدقاء منوعين في معارفهم وعلاقاتهم وأعمالهم لدرجة يمكن أن أقول معها إنهم يمثلون ملامح أشخاص السيرة السورية في بلد من أهم بلدان العالم، وبين من استقبل عدداً كبيراً من السوريين، وصنع معهم وبهم واحدة من أهم التجارب التي تستحق الوقوف عندها، وتلمس بعض نجاحاتها وسلبياتها من وجهة نظر تجربة شخصية مع ألمانيا والسوريين فيها، تقارب 10 سنوات. وتبين الأرقام الرسمية أن مستويات تعليم السوريين أعلى من المتوسط، مقارنة بمجموعات اللاجئين الأخرى، حيث هناك 71 في المائة الديهم شهادة تخرج في المدرسة، و32 في المائة أعملوا المستوى

الأعلى في المدرسة الأساسية، وقي التعليم المتخصص والتدريب المهني، و8 في المائة فقط لم يذهبوا إلى المدرسة. وعزز استقرار السوريين واندماجهم في الحياة وفي التعليم حضورهم في سوق العمل، ومنذ عام 2019 وصل عدد السوريين الخاضعين لنظام الضمان الاجتماعي نحو 132 ألفاً، وسجل في العام ذاته أكثر من 260 ألفاً في قوائم الباحثين عن فرص عمل في وكالة من 260 ألفاً في قوائم الباحثين عن فرص عمل في وكالة

من 260 ألفاً في قوائم الباحثين عن فرص عمل في وكالة التوظيف نهاية عام 2019، ولا يحتاج إلى تأكيد القول إن الأعداد تزايدت وتتعدد مجالاتها في ميادين ومهن مختلفة، بما فيها المشاريع الخاصة في مجال الخدمات والتجارة والحرف. إن حصول السوريين على الجنسية الألمانية عزز وجودهم، بل جعل حضورهم يتجه إلى زيادة التأثير

وجودهم، بل جعل حضورهم يتجه إلى زيادة التأثير في الفضاء العام بما فيه السياسي بحضورهم في الفضاء العام بما فيه السياسي بحضورهم في الأحزاب والمؤسسات التمثيلية والاجتماعية والإدارة، بعد أن أنهى غالبيتهم سنوات الإقامة البالغة 6 سنوات الإخامة البالغة 6 سنوات الجنسية في الأعوام 2020 و 2022، وبلغ في العام الأخير ضعف ما كان عليه في عام 2021 وعدة اضعاف ما كان عليه العدد في 2020، وكان العدد في حينها 6700 شخص فقط، ويتوقع في السنوات المقبلة أن يرتفع عدد الحاصلين على الجنسية.

لم يكن وجودهم وما أحاط به من تغيرات سهالاً على السوريين، وهم القادمون من عالم مختلف في بيئته ولغته وعلاقاته، والأهم أنهم قدموا من بلد يخوض فيها النظام الحاكم حرباً شاملة ومستمرة منذ سنوات ضدهم، قتل فيها كثيرون، واعتقل وجرح أضعافاً مضاعفة، ودمر ممتلكات وقدرات ملايين، وهجّر مثلهم في أنحاء العالم، وأغلب السوريين الذين وصلوا إلى ألمانيا ناجون من تجار البشر وقوارب الموت التي حملتهم عبر البحر المتوسط في تجارب مأساوية، قبل أن يستقروا في ألمانيا.

ورغم كل حيثيات اختلافهم عن الألمان، والمعاناة التي أحاطت بهم وحملوا أثارها إلى شتاتهم، فقد حققوا قدراً من نجاح، استحق بشكل متكرر إشادات ألمانية، بدأت من مرتبة المستشارية وتواصلت إلى المستويات الدنيا في الدولة، وجوهر الإشادات أن موجة اللجوء السوري، كانت أهم الموجات التي وصلت ألمانيا بعد الحرب الثانية، وبدا من الطبيعي أن تترك الإشادات أثرها في أوساط الرأى العام الألماني.

الصورة الإيجابية لحضور السوريين في اللوحة الألمانية، لم تكنّ بلا ظلال من سلبيات، يتصل بعضها بالسوريين من طراز عدم القدرة على التوافق مع الحياة

الألمانية في العادات والتقاليد والثقافة، ومنها قيم المجتمع الذكوري الأكثر حضوراً في حياة السوريين، وطبيعة العلاقات الأسرية، والعلاقات بين الرجل والمرأة، والتحكم بالأطفال، ومنها عدم القدرة - وأحياناً عدم الرغبة - في تعلم الألمانية، ورفض قبول عروض العمل سواء بسبب صعوبتها أو لمكانتها الاجتماعية، وكله يضاف إلى أن كثيراً من أعمال موجودة في حياة السوريين غير موجودة عند الألمان.

والجانب الآخر من السلبيات يتصل بالألمان الذين تكتسب، ليس قراراتهم فقط، إنما آراؤهم ومواقفهم بما فيها الصادرة عن الموظفين الصغار واجب التنفيذ، لا سيما أن الذات الألمانية غارقة في موروث ثقافي معرفي، وقدرات علمية وإنتاجية، وخبرات تنظيمية وعملية، تجعل الألمان أعلى من النقاش؛ إذ هم على حق دائماً، وهذا شائع في المستويات الوسطى في الإدارة والمجتمع، وهو يصنع ويوجه العلاقة مع اللحئين السوريين.

لقد ترتب على السلبيات من الجانبين مشاكل وماس، ضربت اللاجئين في مستويات متعددة، وتركت أثارها السلبية وخاصة عند كبار السن والنساء غالباً والسباب القادمين من مجتمعات أعماق الريف السوري ومن الأوساط المحافظة في الموضوعات ذات البعد الديني بمعناه البسيط، وفي البعد الاجتماعي أيضاً، كما أثرت السلبيات الألمانية في الفئات المتعلمة من خريجي المعاهد والجامعات والتخصصات العليا، ورفض اعتمادها أو معادلتها، مما أضاع فرصة والاستفادة منها وعدم تشغيل أصحابها.

وإذا كان ضحايا السلبيات من السوريين ليس بمقدورهم سوى القبول السلبي بما يعتبرونه نهجاً مفروضاً وقرارات لا راد لها، فإن الألمان، وحيال ما اكتشفوا وعرفوا من سلبيات، عملوا جهدهم في علاجات تجريبية عبر صياغات قانونية وإدارية، جعلت السياسة الألمانية في المستوى المتحادي وفي مستوى المقاطعات، متقلعة وحافلة بالأخطاء.

وإن كان لا بد من خلاصة لواقع السوريين في اللوحة الألمانية، فيمكن القول إن السلبيات، على أهميتها، ليست موازية ولا حتى مقاربة لما في اللوحة من إيجابيات، تشارك في صُنعها سوريون هربوا إلى مكان أمن من أجل حياة أفضل، وألمان فتحوا أبواب بلادهم لتلبية حاجتهم لمن يشاركهم في تجديد طاقاتهم، ويعطي لهدفهم قيمة إنسانية، يحبون تأكيد حضورها في وقت تتحفظ فيه عشرات الدول عن التفكير فيها.



جان بودريار فيلسوف فرنسي مشاكس ارتبط اسمه بالأحداث درساً فلسفياً وتحليلاً، هنا نحاول استعادة نتاجه وإرثه، المتخم بالتحليلات الجديدة والنظريات الحديثة. وبودريار فيلسوف فرنسي، أحد أقطاب فلاسفة ما بعد الحداثة، وُلد عام 1929 في فرنسا، درس الألمانية في السوربون ثم درسها في الثانوية، عمل مترجماً وناقداً، ثم تابع دراسته في الثانوية، عمل مترجماً وناقداً، ثم تابع دراسته

للقُّلسفة وعلم الاجتماع.

قراءة الحدث وتلاشي

أطروحة «الواقع الفائق»

وعمل على تاليف أكثر من خمسين كتاباً في الفلسفة وعلم الاجتماع ومنها: «مجتمع الاستهاك»، و«الأساطير والبُني»، و«صراة الإنتاج»، و«التبديل الرمزي والموت»، و«انْسَ فوكو»، و«إغراء»، و«سيمولكارا والمحاكاة»، و«في ظلال الأغلبية الصامتة»، و«استراتيجيات قاتلة»، و«أميركا»، و«ذكريات جميلة»، و«نشوة الاتصال»، و«شفافية الشر»، و«وهم النهاية»، و«الجريمة الكاملة»، و«التبادل المستحيل»، و«كلمات السر»، و«العناصر المفردة للعمارة»، و«مؤامرة الفن».

بودريار مثير في نظرياته ومواقفه معاً وربما كانت نظريته حول «الواقع الفائق» Hyperreality من أبرز إسهاماته الفلسفية، يقول عنها أحمد المغربي: «إنها من أبرز ما قدمه فلسفياً خصوصاً أنه نحت في ثمانينات القرن العشرين فدلً على مغامرة بودريار في تيار ما بعد الحداثة». ويمكن فهم نظريته حينما نقرأ النص الذي بدأ به كتابته عن الواقع الفائق وهو منسوب إلى سليمان: «إن النسخة الشبيهة لا تُخفي الحقيقي أبداً بل إن الحقيقي هو الذي يخفي واقع عدم وجود شيء حقيقي، إن النسخة الشبيهة هي حقيقية».

ويستمرّ بودريار: «لم تعدّ النسخة الشبيهة صورة في المراة عن أصل ما، وبالتالي إشارة عنه، وتعدّى أمر النسخة الشبيهة أيضاً أنها استقلت وانفصلت عن أي أصل، ولم تعد تشير إلى أصل موجود، وبذا صارت إشارة إلى انتفاء الوجود نفسه ووصل الأمر إلى أن الواقع نفسه صار يُصنع كلياً من تناسل تلك النسخ الشبيهة التي تنفي وجود الواقع»، تلك هي نواة فكرة الواقع الفائق... ويمثل على نظريته طويلاً، مبرهناً على وجود وللواقع الفائق، بهيمنة الكومبيوتر والشبكات الرقمية، وأجهزة التافزة... على ما يشرح أحمد الفائق...

كما اشتهر بودريار بموقفه من تبعات ونتائج تغلغل المركزية الغربية، نجد هذا مشروحاً على صفحات من مشروع الأستاذ مطاع صفدي في الجزء الثاني من كتابه «نقد الشر المحض - بحثاً عن شخصية مفهومية للعالم»، حيث يصف بعض حديث بودريار حول المأزق الذي ينوء به العالم من فعل توزع شظايا المركزية الأميركية بـ«الفكر الإبداعي الذي يصف المناحة الحضارية وهو في صميمها»، حَينَ يتحدث بودريار قائلاً: «ليستّ تصرفاتنا الحماسية التذكارية بكل وضوح إلاجزء من هذا الجَلْد الجمَّاعي ونحَّن في فَرنساً خَاصَةً، أناس تالفون، إذ يخيِّم طِّقس حقيقَى وتعزيات على حياتنا العامةُ، جُميعٌ نُصُبنا هي أَضْرِحَةُ؛ الهرمُ، والقوس، ومتحف أورسىي، وغرقة المدفن الكبير، هذه المكتبة الكبرى، إنها النّصب التذكاري للثقافة، ودون أن نعدٌ الثورةُ فقد كان لَها وحدها النصب التذكاري الذي شُيّد له احتفال ذكرى المائتي عام، أجمل صورة حديثة مصطنعة لنهاية القرن».

اجمل صورة حديثة مصطنعة لنهاية الغرن».

يستمرّ -بودريار - في رسم الصورة التي تتضح
من خلال نقده لفكرة نهاية التاريخ، المستندة إلى
تأويلات كوجيف لهيغل، والتي رسمها وبناها
فرنسيس فوكوياما في مقالته في مجلة «المركز»،
ومن ثم في كتابه «نهاية التاريخ» فيسمي بودريار
«نهاية التاريخ» بـ«إضراب الحادثات» فهو على
عكس ما يتصوره فوكوياما تماماً، فأبرز ما يصل
إليه «التاريخ الراهن» هو «رفض الدلالة» لأي شيء

. تلك هي النهاية الحقيقية للتاريخ... إنها

لا يكاد التاريخ ينفصل عن زمن الدورة حتى يسقط في نظام

إعادة التدوير

«نهاية العقل التاريخي» وأكثر من ذلك، فقد يكون الأمر مستحباً «لو أننا تنتهى مع التاريخ»، ذلك أنه من الممكن ألا يكون التاريخ قد انتهى فحسب فلا فاعلية للسلبي ولا وجود للعقل السياسي بعد، ولا لامتياز الحدث، ولكننا أصبحنا ملزمين تغذية نهايته». يسهم -إذاً- بودريار في تنشيط الجَلْد الذاتي الجماعي الذي يتحدث عنه، فليست «نهاية التاريّخ» نقصاً في الكمال أو نقيضاً له ولكنها تحسس عقيم بعصر الانقضاء... ثم بقول بنبرة صارخة: «أصبحت المعضلات محلولة بالاختراع ما بعد الحداثوي عن طريق الاستقلاب وأجهزة الترميد فمن مُرمّدات التاريخ الكبرى، يُبعث (فينق الحداثة البعدية)، إذ ينبغي التسليم بحقيقة أن كل ما ليس قابلاً للزوال يغدو اليوم قابلاً للتدوير، إذن ليس ثمة حل نهائي، لن ننجو من الأسوأ، وهو أن التاريخ ليس له نهاية. المدهش في ذلك هو أنه لا شيء مما اعتقدنا أن التاريخ تجاوزه قد اخْتفى حقاً، قَكل شبيء لا يزال هنا، فلا يكاد التاريخ ينفصل عن زمن الدورة حتى يسقط في نظام إعادة

بودريار ليس نيتشوياً إلا في صفحة الإدانة والندامة، فالعدمية المعاصرة - وفق صفدي- تتجاوز حتى عدمية نيتشه، وما كتبه بودريار كأنه رثاء جنائزي، يتضح هذا عبر كلامه العريض في كثير من لقاءاته، ولعل كلمته في جريدة «اللوموند» الفرنسية حينما قال: «لا فكرة لديً عمًا ينتظر العالم» أحد أكثر كلماته تحذيراً وإنذاراً!

هذه مجرد إضاءة على فلسفة بودريار المتشعبة، نويت بكتابتي هذه إبراز اسمه وسيرته وإبراز شيء من عباراته وخطوط عريضة من نظريته الأبر «الواقع الفائق» وفاءً لحركته المستمرة لإثراء الثقافة الإنسانية، وتحليل مازق التعنتر البشري، لنقرأه وهو المؤثر والمنخرط في دراسة الأحداث الكونية، والالتواءات السياسية والبشرية، عبر منظوره الفلسفي المثير.

اللبنانيون أمام ساعة الحقيقة!

في بلد طبيعي ما كان ممكناً لرياض سلامة، الذي وصفته «الإيكونوميست» بأنه «أسوأ حاكم بنك مركزي في العالم»، مغادرة حاكمية مصرف لبنان من الباب الخلفي للمصرف وسط احتفالية مقيتة أقامها بعض الأزلام المنتفعين. سلامة الذي صدرت بحقه مذكرتا توقيف عن القضاءين الفرنسي والألماني ونشرتان حمراوان عن الإنتربول، كان ينبغي اقتياده مخفوراً إلى القضاء، وقد نبذه اللبنانيون وأدانوه، قبل ادعاء «هيئة القضايا» في وزارة العدل عليه بتهم تبييض الأموال والتزوير واختلاس مال عام.

هو النزاع السوداء للمافيا التي سطت على المال العام والخاص. موّل المتسلطين من سياسيين ومصرفيين وميليشيا. مسؤول عن هدر 200 مليار دولار هي قروض وودائع، ما أفقد الليرة 98 في المائة من قيمتها وأنهى الصناعة المصرفية. ومنذ «باريس 1» قبل أكثر من عقدين غطت ممارساته رفض الطبقة السياسية خطوات الإصلاح التي تعهدت بها الحكومات المتعاقبة، وفخخ «خطة لازارد» الإنقاذية بعد حدوث الانهيار، وابتدع «هيركات» غير قانوني بلغ 85 في المائة فسرّع تذويب الودائع حماية للكارتل المصرفي الناهب والمفلس!

وَلُوّ كَانِتَ الْقُوَانِينَ مطبَّقة بالحد الأدنى، لما حلّ 4 أغسطس (آب) 2023 ذكرى 3 سنوات على ارتكاب جريمة حرب ضد العاصمة، والذين كانوا يعلمون والمدعى عليهم بجناية «القصد الاحتمالي» بالقتل يسرحون ويمرحون، كأن هناك حالة إصرار يومي على إعادة ارتكاب الجريمة. بإشارة سياسية امتنعت القوى الأمنية عن تنفيذ مذكرات التوقيف، و«قضاءً»

أثرياء جدد خُلقوا في سنوات الانهيار ولم يتوقف تمويل الكارتل السياسي المصرفي الميليشياوي

نظام المحاصصة الطائفي الغنائمي، الممسوك من «حزب الله» ومنظومة النيترات، صادر التحقيق وخوّن المحقق العدلي ويلاحقه قضائياً (!!) وهاجس حكم الارتهان التطبيع مع الجريمة بمنع الحقيقة وحجب العدالة، في مؤشرٍ خطير على انهيار القيم وانعدام الأخلاق.

حفّل الأسبوع الأول من شهر أغسطس (آب) بمراكمة الوقائع والأدلة بأن لبنان تحول إلى دولة مارقة. فيه يتمُّ تغييب المعايير الأخلاقية والقانونية والدستورية، فتنعدم المساءلة والمحاسبة وتترسخ «الحصانات» ونظام «الإفلات من العقاب»... ليصبح «لبنان أمام خطر الموت»، كما كتب النائب الفرنسي غويندال روياد، الذي أضاف: «وجدت بلداً، نساؤه ورجاله قلقون وحزينون، وشوارعه مظلمة تسكنها الأشباح. الوضع إجرامي بحق المواطن اللبناني، حان الوقت للخروج من حال الإنكار لصالح بناء دولة مستقرة».

وحتى تكتمل المشهدية مفيدٌ أن نتذكر أن الشغور في رئاسة الجمهورية طوى الشهر التاسع، والارتباط وثيق بمشروع اقتلاع لبنان وتغيير هويته الذي ينفذه «حزب الله»... فيما الفراغ في السلطة التنفيذية مستمر منذ 14 شهراً ونيَفاً، ويرفل سعيداً رئيس حكومة تصريف الأعمال على الكرسي الثالث، لا يرفّ له جفن رغم أن البرلمان الأوروبي ذكره بالاسم كشخصية ملاحَقة من القضاء في موناكو بجرائم مالية. وإذا ما أضيف خلق حاكمية مصرف لبنان من حاكم أصيل، وما يرشح عن فراغ على الأبواب في قيادة الجيش يوم 10 يناير (كانون الثاني)، وبعده قيادة الجيش يوم 10 يناير (كانون الثاني)، وبعده

في قيادة الأمن الداخلي، فإن لبنان واللبنانيين أمام ساعة الحقيقة المرّة: كل الطبقة السياسية التي استأثرت بالسلطة منذ

اتفاق الطائف قبل 33 سنة، وتوزعت بين «موالاة» النظام و«معارضته»، وكونت جماعات طائفية وأحزاب فئوية وميليشيات، فقدت أهليّتها الوطنية، بعدما قدمت مصالحها الضيقة الطائفية وتبعيتها الخارجية على كل ما عداها! صحيح أن ما يطفو على السطح بُظهًر حالة تكيف

أو لامبالاة من مواطنين يُسحقون كل يوم، شُغلوا بالبحث عن حبة الدواء ورغيف الخبز، فالمشهد، رغم فجاجته، مألوف نسبياً. لقد عاش لبنان مثله عشية (77 تشرين) يوم انفجرت ثورة كرامة عرّت المنظومة السياسية وفضحت ارتهانها. ومذّاك ظهر للملأ أن وعياً سياسياً عميقاً نما على ضفتي الانقسام الطائفي «الآذاري»، ما وضع اللبنة الأولى الفعلية لإنهاء الانقسامات الاصطناعية، وسلَّط الضوء على الانقسام الحقيقي في البلد وهو بين منهوبين وناهبين، وبين أكثرية من 80 في المائة تحت خط الفقر متمسكة بالبلد لأنه ملاذها، وحريصة على نسيجه وموقعه ومهتمة بتجديد مكانته، وأقلية متسلطة وطنها الفعلي حساباتها المائية في الملاذات الآمنة أو وطنها الفعلي حساباتها المائية في الملاذات الآمنة أو تبعيتها وعمالتها للخارج!

الذين هللوا لعمليات القمع التي تعرضت لها الثورة بعد الإتهامات والتخوين واستعجلوا نهايتها، فوجئوا بحجم التصويت «التشريني» العقابي في الإنتخابات العامة في مايو (أيار) 2022. سيصابون بالخيبة مجدداً، لأن المواطنين الذين غادروا مقاعد

الانتظار وتحولوا إلى لاعبين سياسيين لم يعودوا إلى المربعات المقفلة! ورغم اتساع الهجرة، لا بل التهجير، فإن النخب التي تعرف بدقة الخريطة الداخلية للبنان وما يعيشه من تفكك مجتمعي، وتولي أهمية لابتداع أدوات كفاحية بين أيدي الناس للدفاع عن حقوقها، ستعرف كيفية الحفاظ على البلد مساحة تعايش حقيقي، رسمت ملامحه «ثورة تشرين» يوم أنجز الناس مصالحة عميقة، وتركوا انقساماتهم الطائفية، وطالبوا بسلطة بديلة ودولة حديثة. إنه لبنان آخر ممكن ومستحيل أن يستمر «جنة» حملة السلاح ممكن ومارجين عن القانون وفازين من العدالة ومحكومين يطاردهم الإنتربول!

الحاجة ماشة لتحقيق ما يُمكِّن المواطنين من استعادة أمانهم واستقرارهم، في مواجهة اندفاع المتسلطين في مخطط إبادة. كانت موجودات المصرف المركزي عام 2019 تفوق الـ40 مليار دولار، المتبقي منها المركزي عام 2019 تفوق الـ40 مليار دولار، المتبقي منها اليوم أقل من 9 مليارات هي احتياطي إلزامي. أثرياء جدد خُلقوا في سنوات الانهيار ولم يتوقف تمويل الكارتل السياسي المصرفي الميليشياوي، ويخططون لتشريع هذا التمويل بالزعم أنه «مؤقت» وأن السلطة المغلسة ستعيده (...)، ومعروف أن المؤقت سيدوم حتى المغلسة من أجل المعدالة واستعادة وأصول الدولة. إنها ساعة الحقيقة التي ستطلق مقاومة شعبية سلمية من أجل العدالة واستعادة والحقون، ممرها الإجباري وحدة الموجوعين والمعوزين، ووحدة الضحايا لفرض المساءلة والمحاسبة وتحقيق العدالة... فتُنهي الخلل الوطني وتضع لبنان على سكة الخلاص!

الخميس Thursday - 2023/8/10 - العدد 16326

		القمح		البن	بتكوين	الذهب		النفط (برنت)		مؤشر
\$104.41	•	\$647.75	-	\$162.25	\$29844	\$1924.00	•	\$86.74		أمس
\$104.73		\$656.25	V	\$161.35	\$29541	\$1924.10	V	\$86.17	_	السابق

حصلت على «بي إيه إيه 1» و«بي بي بي+» مع «نظرة مستقبلية مستقرة»

«موديز» و«فيتش» تمنحان «معادن» أول تصنيف ائتماني

لرياض: «الشرق الأوسط»

حصلت شركة التعدين العربية السعودية (معادن)، على أول تصنيفات ائتمانية دولية لها من وكالتي «مودیز»، و «فیتش»، بدرجة «بی إیه إيه 1»، و«بي بي بي»، على التوالي، مُع نظرة مستقبلية مستقرة.

ويعكس هذان التصنيفان (وهما من المستوى نفسه) المتانة الائتمانية والقوة التجارية والإنتاجية التى تتمتع بها الشركة الرائدة في مجال إنتاج السلع المتعددة، والتي تعتبر أكبر شَركة تعدين في الشّرق اللَّوسطّ، ومن بين أسرع شركات التعدين نمواً في العالم. ويمتلك «صندوق الاستثمارات العامة» نسبة 65,44 في المائة من أسهم «معادن»، حيث إنهما بتحهان نحو توسيع أعمال التعدين

على المستوى المحلي والعالمي. وكان الطرفان أعلنا في يناير (كانون الثاني) الماضي، توقيع ّاتّفاقيّة شراكة لتأسيس شركة للأستثمار في اصول التعدين دولياً تحت مسمى «منارة»، والتى وقّعت بدورها مؤخراً اتفاقية ملزمة للاستحواذ على نسبة 10 في المائة من شركة «فالي» للمعادن الأسأسعة العرازيلية المالكة لمشاريع كبيرة في أهم مناطق التعدين في العالم، بما في ذلك كندا والبرازيل

وأوضحت «معادن»، الأربعاء، أن لدرجة الائتمانية الممنوحة لها تعكس نموذج أعمالها المتنوع كونها رائدة عالمياً في إنتاج السلع المتعددة على رأسها إنتاج الفوسفات، وامتلاكها أكس سلسلة قيمة متكاملة للألمنيوم في الشرق الأوسط، بالإضافة إلى قُوةُ قطَّاعها التجاري القابل للتوسع في معادن الأساس والمعادن الجديدة. وذكرت أن التصنيفات تؤكد استدامة قاعدة أعمال «معادن» وريادتها في تقنين التكلفة، وحيازتها لملف مالي

قوي. تأتى هذه الإجسراءات أيضاً في أعقاب التصنيف الائتماني مؤخراً



أحد مرافق شركة «معادن» السعودية (الشرق الأوسط)

التصنيف يعكس متانة «معادن» وقوتها التجارية والإنتاجية

للمملكة (أ)، بما يتماشى مع الزخم الإيجابي الناتج عن التحولات الجوهرية آلتي تقودها «رؤية 2030». وقال الرئيس التنفيذي لـ «معادن»، روبرت ويلت، إن هذه التصنيفات جاءت فى وقت تنفذ فيه الشركة برنامج تحول كتبرأ لتعزيز الأعمال وتحقيق أهداف النمو على المدى البعيد. ولفت

إلى أن التصنيفات الائتمانية الحديدة تُعد شُاهداً على متانة الوضع المالي لـ «معادن»، مما يعزز ثقة المستثمرين وإمكانات الوصول إلى مصادر تمويل تنافسية عالمياً. وبحسب روبـرت وبلت، «تؤكد التصنيفات الدولية التزامنا الراسخ بتنفيذ رؤية 2030 المتمثلة في جعل التعدين الركيزة الثالثة للاقتصاد، وفي تحفيز التنوّع الاقتصادى في المملكة».

أعمال الإنتاج

من جانبها، أشارت «موديز» إلى إن التصنيف المُصدر لـ«معادن» في الفئة «بي إيه إيه 1» يأخذ في الاعتبار القوة الآئتمانية المستقلة للشركة التي تتسم بخصائص واقع ائتماني منخَّفض في الفئة «بي إيه إيه»، ورفع بمقدار درجتين بناءً علَّى توقع الوكالة تحصول الشركة على دعم من المساهم الكر فيها إذا لزم الأمر، أي «صندوق الاستثمارات العامة»، المصنَّف في الفئة

ووفق وكالة «موديـز»، يعكس تصنيف «معادن» واقعها التجاري القوى باعتبارها منتجة لسلع متعددة تعمل في مجال إنتاج الأسمدة الفوسفاتية والأمونيا والألمنيوم والذهب. ولدى الشركة نشاط تجاري رائد في مجال الأسمدة وعمليات إنتاج ألمتيوم كبيرة، وتتطلع إلى مزيد من التوسع في مجال معادن الأساس والمعادن الجديدة. وواصلت «موديز» أن النظرة المستقبلية المستقرة للتصنيف تعكس توقعاتها بأن تُواصِل «معادن» اتباع سياستها المالية الحصيفة

تظلّ مقاييسها الائتمانية متناسبة مع مستوى تصنيفها الحالي. وتأتى إيرادات شركة «معادن» من حصة كبيرة من الصادرات نتيحة قاعدة عملاء دولية متنوعة، بحسب «موديـز»، التي لفتت إلى أن إنتاج الذهب يساهم بنسبة أقل من 5 في المائة من أرباح الشركة قبل الفوائد والضرائب والإطفاء والاستهلاك، ولكن من المتوقع أن يتحسن أداؤه مع مرور

والحفاظ على سيولتها القوية، وأن

الوقت من خلال معالجة العمليات غير الفعالة والاستثمار في مشاريع أحدث على وجله الخصوص. وتتوقع شركة «معادن» أن تبدأ في النَّصفُ الثاني من العام الحالى الإنَّتاج التجاري فيَّ منجم «منصورة ومسرة» بمتوسط 250 ألُّف أونصة من الذهب سنوياً خلال فترة عمره الممتدة على 13 عاماً.

النفقات الرأسمالية

بدورها، أفادت «فيتش» بأن تصنيفها لـ«معادن» القريب من تصنيف الدولة يعكس العلاقة القوية بين الشركة والدولة، حيث إن «صندوق الاستثمارات العامة » هو المساهم الأكبر، بما يتماشى مع معايير التصنيف الخاصة بالكيانات الحكومية. ولفتت إلى أن التصنيف يعكس نطاقها الكبير وتنوعها وميزة التكلفة القوية والمستدامة لإنتاج الأمونيا والأسمدة الفوسفاتية ومنتجات الألمنيوم يسبب الوصول إلى الغاز الطبيعي بأسعار تنافسية للغاية والموارد المعدنية الهائلة. وتوقعت الوكالة أن يؤدي الاعتدال في أسعار السلع الأساسية، والنفقات الرأسمالية الكبيرة للنمو، والاستثمارات في أصول التعدين إلى زيادة صافى الراقعة المالية قبل الفوائد والضرائب والاستهلاك إلى 3,1 مرة في المتوسط خلال 2023 - 2026.

وترى «فيتش» أن التدفق النقدى الحر القوي سمح للشركة بخفض إجمالي الدين بنجاح من 50 مليار ربال (13,3 مليار دولار) في 2019 إلى 42 مليار ريال (11,2 مليار دولار في العام المنصرم، متوقعة الوكالة أن تنخفض أيضاً إلى 36 مليار ريال (9,6 مليار دولار) في 2023. وتعد «معادن» واحدة من أبرز منتجى الأسمدة الفوسفاتية العالميين الذين يتمتعون بإمكانية الوصول الكافي إلى المُوادُ الخام لمواصلة توسيع مكانتها. كما أنها منتج مهم للألمنيوم مع تكامل رأسي قوي من تعدين البوكسيت إلى إنتاج المنتجات المصبوبة والألواح الملفوفة.

طائرات من دون طيار في المملكة الرياض: فتح الرحمن يوسف

تحالف سعودي.أميركي لإنتاج

في وقت تتجه السعودية نحو إطلاق شراكات كبرى في مجال المسيّرات، أعلنتُّ شُركة «التمعز» التقنية السعودية القابضة، وشركة «أيروبوتيكس المحدودة» التابعة لمجموعة «أونداس» الأمبركية - المزود الرائد للشبكات اللاسلكية الصناعية الخاصة والطائرات من دون طيار التجارية وحلول البيانات الآلية - عن تحالف استراتيجي لإنشاء بنية تحتية محلية للطائرات من دون طيار في جميع أنحاء المملكة.

وتم التوقيع بين الطرفين على هذا المشروع يوم الثلاثاء في مدينة أكسيس ولاية ألاباما الأميركية. وتخطط الشركتان السعودية والأميركية لإنشاء مكتب دُاخُلُ المُملكة، لتوطين أنظمة وحلول الطائرات من دون الطيار ذاتية القيادة وتوفير حلول البيانات الجوية للكيانات الحكومية والتجارية المحلية، وفق بيان مشترك. وستعمل الشركتان معاً لتطوير وتعزيز نظام بيئي لمقدمي التكنولوجيا والخدمات في جميع أنحاء المملكة العربية السعودية مَّن خلالُّ توظيف موظفين محليين والعمل تشكل وثيق مع الشركاء المحليين. وقد أدى

الإعلان عن هذا التحالف إلى رفع أسهم «أونداس» بنسبة 20 في المائة. وقال عبد الله المليحي، رئيس شركة «التميز» السعودية القَّابضة، لـ «الشرق الأوسط»: «بهذه الشراكة، نخطط لتوفير منصات متطورة للطائرات من دون طيار للعملاء الحكوميين والتجاريين في المملكة. هناك مشاريع مهمة في السوق السعودية، ومع توسع الاقتصاد وتنوّعه، يتزايد الطلب على تقنيات الجيل التالى». وأضافَ المليحَى «جنباً إلى جنب مع (آيروبوتيكس)، سنقدم حلولاً تقنية عالية القيمة بينما نقوم أيضا بتدريب الكوادر السعودية للعمل في هذا المجال». وتابع: «سنعمل معاً لتطوير وتعزيز نظام بيئي للتكنولوجيا ومقدمي الخدمات في جميع أنحاء المملكة، حيث تهدف هذه المبادرة إلى دعم رؤية المملكة 2030، وتوظّيف موظفين محليين والعمل عن كثب مع الشركاء المحليين». ووفق المليحي، تعتبر سوق الطائرات من دون طيار في نمو مستمر في كل القطاعات العسكرية والأستخدامات الأمنية والمدنية، وهي من القطاعات الواعدة في منطقة الشرق الأوسط. وأشار إلى أن السعودية تعد من أوائل الدول التي بدأتُ في توطين صناعة هذا النوع من الطائرات.

ولفت إلى أن هذاك تشريعات تعمل السعودية على تنظيمها في استخدامات مدنية تدعم توجه الرؤية السعودية في الاستخدامات المختلقة في حماية المحميات، وكذلك مراقبة الحركة المرورية في المدن ومراقبة الحدود.

وأضاف «في هذه الشركة نخطط للبدء في تصنيع هذا النوع من الطائرات في المملكة وتدريّب الكوادر السعودية».

وفق المليحي، تهيمن شركة «دي جيه آي» الصينية حالياً على أكثر من 70 في المائة من سوق الطائرات من دون طيار في العالم، متوقعاً أن تنمو السوق من

6,05 مليار دولار في عام 2022 إلى 55,8 ملياًر يحلول عام 2030. وكانت الشركة الصينية تأسست في عام 2006 من غرفة نوم جامعية من قبل فرانك وانغ، حيث بدأ الأمر ببناء أنظمة التحكم في الطائرات من دون طيار،

والتي تم بيعها إلى الهواة الذين يصنعون طائرات من دون طيار. من جهته، قال الرئيس التنفيذي لشركة «آيروبوتيكس» مئير كلاينر «سنوسُع أعمالنا في المنطقة عبر السوق السعوديّة جنبًا بجنب مع شركة

(التمنز) السعودية كمّزود للبنية التحتية للطائرات من دون طيار» وأكد أن السعودية تخلق فرصاً كبيرة لـ (أيروبوتيكس)، متطلعاً إلى «تنفيذ أحدث تقنيات الطائرات من دون طيار المستقلة لدينا في جميع أنحًاء المملكة، وتوطين هذه الجهود لتحقيق المنفعة المتبادلة لشركاتنا ومجتمعنا».

أثر تراجع المعروض يمحو مخاوف انخفاض الطلب

أسعار النفط ترتفع لأعلى مستوى في 4 أشهر



صهاريج تخزين النفط الخام في مركز «كوشينغ» للنفط بتكساس (رويترز)

لندن: «الشرق الأوسط»

ارتفعت أسعار النفط خلال تعاملات حلسة الأربعاء، لأعلى مستوى منذ 4 أشهر؛ إذ بدد تراجع المعروض، تأثير المخاوف بشأن تباطؤ الطلب من الصين أكبر مستورد للخام في العالم، وتقرير أظهر زيادة مخزونات الخام الأميركية.

وتخطى برنت 87 دولاراً للبرميل لأول مرة منذ منتصف أبريل (نيسان) الماضي، وسجل حتى الساعة 15:58 وأمال بأن يعزز التحفيز تعافى الطلب بتوقيت غرينتش 87,08 دولار للبرميل بارتفاع نسبته 1,10 في المائة، بعد أن بلغ مستوى 87,63 دولار في وقت سابق من الجلسة. كما صعد خام غرب تكساس الوسيط ينسية 1,11 في المائة إلى 83,85 دولار للبرميل، بعد أنّ سجل 84,64 دولار للبرميل خلال الجلسة.

وشبهدت جلسة الأربعاء صراعأ

مخاوف تراجع الطلب نتيجة بيانات صينية ضعيفة. وحقق النفط الخام مكاسب للأستوع السادس على التوالي، الأسبوع الماضي، وبلغ أعلى مستوياته منذ منتصف أبريل يوم الاثنين،

على النفط في الصين. وأفادت وسائل إعلام رسمية بأن مجلس الوزراء السعودي أكد، الثلاثاء، دعمه للتدابير الاحترازية التي تتخذها منظمة العلدان المصدرة للبترول (أوبك) وحلفاؤها، المعروفون باسم «أوبك بلس»، لتحقيق الاستقرار في السوق. وجاءت بعض الضغوط النزولية

من بيانات إدارة معلومات الطاقة بين الصعود والهبوط، غير أن الأميركية، خُلافاً لتوقعات المحللين، التداولات ركزت على تراجع المعروض، والتى أفادت بارتفاع مخزونات الخام نتيجة تخفيضات الإنتاج من جانب الأميركية بنحو 5,9 مليون برميل، السعودية وروسيا، والذي غطى على خلال الأسبوع المنتهى 4 أغسطس (أب)، ليصل الإجمالي إلى 445,6 مليون برميل. كانت المَّخُروَنات قد سجّلت أكبر هبوط لها في تاريخها

مدعوماً بتراجع إمدادات «أوبك بلس» كان تقرير شهري لإدارة معلومات الطاقة الأميركية قد توقع مساء الثلاثاء، ارتفاع نمو الناتج المحلج الإجمالي للولايات المتحدة 1,9 في المائة في 2023 بدلاً من 1,5 في المائة، كمّا ورد سأبقاً. وذكر تقرير الإدارة أن من المتوقع أن يُصل سعر البرميل إلى 86 دولاراً في النصف الثاني من 2023، بارتفاع نحق

مخزونات البنزين والمقطرات.

خلال الأسبوع السابق، بينما تراجعت

7 دولارات عن التوقعات السابقة. وقالت إدارة معلومات الطاقة إن

أسعار النفط الخام آخذة في الارتفاع منذ يونيو (حزيران) لأستباب على رأسها تمديد السعودية التخفيضات الطوعية لإنتاجها من الخام وزيادة الطلب العالمي. وقالت إدارة معلومات الطاقة:

«نتوقع أن تستمر هذه العوامل في تقليص مخزونات النفط العالمية وتشكل ضغوطاً صعودية على أسعار النفط في الأشبهر المقبلة». وتقلصت واردات الصين إجمالاً

12,4 في المائة في يوليو (تموز)، في انخفاض حاد عنّ التوقعات بتراجعها 5 في المائة، بينما تقلصت الصادرات 14,5 في المائة، رغم توقع المحللين نزولها \$,21 في المائة. دعمت هنده التوقعات صعود

أسعار النفط، بجانب تحذيرات شركة «إيون» الألمانية من عودة أسعار الطاقة في أوروبا إلى الارتفاع.

شركة ألمانية تدرس إنتاج «سيانيد الصوديوم» في مصر لتعدين الذهب

القاهرة: «الشرق الأوسط»

قالت وزارة البترول المصرية، إن شركة «سي واي بلس» الألمانية، حدى أكبر الشركات العالمية في مجال السيانيد، اتفقت على تشكيل مجموعة عمل مع الوزارة لدراسة جدوى تنفيذ مشروع إنتاج مركب سيانيد الصوديوم، الذي يستخدم في تعدين الذهب، في مصر.

ومن المقرر أن تقرر مجموعة العمل، الإجراءات والخطوات اللازمة، ومناقشة الموقع المقترح لتنفيذ المشروع، الذي من المتوقع أن يكون بالقرب من مناطق تعدين الذهب بالصحراء الشرقية، بالإضافة إلى قربه من مصادر المواد الخام ألرئيسية المستخدمة في إنتاج مركب السيانيد صوديوم، فضلاً

عن بحث التكنولوجيات المستخدمة واحتياجات السوق المحلية من المنتج وإمكانية التصدير والتسويق. سيانيد الصوديوم هو ملح

صوديوم عديم اللون، ويحضر من أميد الصوديوم وذلك بتسخينه مع الكربون عند درجة حرارة 800 درجة، ويستخدم في معالجة واستخراج الذهب من الصخور. وأفاد بيان صحافي صادر من

وزارة البترول المصرية الأربعاء، حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منه، بأن الشركة الألمانية لديها «رغبة في إنشاء مصنع لإنتاج مركب السيانيد الصوديوم»، وذلك خلال لقاء طارق الملا وزير البترول المصري برئيس شركة «سي واي بلس» الألمانية ستيفان ولبرز، والوفد

المرافق، في القاهرة، حيث تم بحث

وخلال اللقاء، أكد الملا أنه في «ظل التطور الملحوظ الذي يشهده مجال تعدين الذهب في مصر وفي ضوء نجاح مزايدة الذهب ودخول عدة شركات عالمية للعمل في هذا المجال الواعد في مصر، أصبح هناك احتياج

الشركة في مصر.

لتوطن الصناعات للمنتحات المكملة لنشاط التعدين»، مشيراً إلى أنه تجري حالياً دراسة جدوى إنشاء مثل هذه المصانع والتي ستوفر منتجات تستخدم في نشاط التعدين مما يحقق وفراً كبيراً من النقد الأجنبي المستخدم في استيراد مثل هذه

ولفت الملا إلى أن استراتيجية وزارة البترول والثروة المعدنية لتطوير قطاع التعدين تولي أهمية قصوى

لتنفيذ اشتراطات التعدين الأخضر والالتزام بالتوافق البيئى للأنشطة التعدينية وخفض الانتعاثات من خلال الاستفادة من الشركات الرائدة عالمياً في هذا المجال والتي تمتلك

ومن جانبه، أكد رئيس «سى واي بلس» أن الشركة تقدم استخدامات أمنة ومسؤولة للسيانيد بدءاً من الإنتاج ومرورأ بعمليات النقل والتداول وحتى التطبيق والصرف وتكرس إمكاناتها لتقديم حلول جديدة تركز على دفع الإنتاجية وإمكانية تطوير عملية معالجة التعدين للذهب بشكل مبتكر، وأشاد بما شهده مجال التعدين في مصر من تطور كبير والذي جذب الشّركات المختلفة للعمل والاستثمار في مجال

خبرات وتكنولوجيات متطورة.

الثروة المعدنية في مصر.



وزير البترول المصري طارق الملا يلتقي وفد شركة ألمانية تدرس الاستثمار في التعدين بمصر (الشرق الأوسط)

إيطاليا تتراجع جزئيا وتخفض سقف

ضريبة الأرباح المفاجئة على المصارف

سعت الحكومة الإيطالية إلى

من دون تحديد الإجراء الذي سيتم

استخدامه بالضبط. وهنذا ما ساهم في استعادة المصارف بعض

وذكرت «بلومبرغ» أن مؤشر

وتحركت وزارة المالعة الإعطالعة

مناشرة بعد ردود الفعل السليبة

من السوق يوم الثلاثاء سعياً

للتي تَفُوقَ 10 في المائة، فيما

كانت مسودة سابقة اطلعت عليها

«بلومبرغ» وضعت الحدود عند 3 . و6 في المائة على التوالي. وفي مساء الثلاثاء، قالت وزارة

المالية في بيان آخر إن الضريبة لن

تتجاوز 0,1 في المائة من أصول

المصارف التى رقعت بالفعل أسعار

الفائدة المقدَّمَّة للمودعين، مضيفة

أن تلك الفئة «لن تتأثر بشكل

ولم تحدّد الحكومة الإجراء

المستخدُّم للحدّ الأقصى، ولكن إذا

كان يستند إلى الأصول العالمية

فى مصارف مثل «يونى كريديت»

و «إنتيسا»، فقد تصل الضربية

إلى نحو مليار دولار. أمّا إذا كان

يُحسب على الأصول الإيطالية

فقط، فسيبلغ عدة مئات ملايين من

تايمز» عن شخص على دراسة

بالمناقشات داخل الحكومة أن وزارة

. المالية «سارعت» للتوصل إلى حل

من شانه على الأقل «تهدئة توترات

وقال ماركو نيكولاي، المحلل

فى «جيفريز»، لـ«بلومبرغ» إن

تحديد السقف وفق أصول المصارف

الإجمالية يقلّل كثيراً تأثير

الضريبة. وأضاف أن الضربة التي

لحقت برأس المال الأسياسي المستمرّ

بدوره انتعاش الاقتصاد العالمي

مع زيادة مضاوف تراجع الطلب

سيكون عليه الاقتصاد العالمي فيما

مؤشر أسعار المستهلكين الأميركي

السوق جزئياً».

ونقلت صحيفة «فايننشال

اليوروات، بحسب «بلومبرغ».

ملحوظ نتبحة للضريبة».

«فوتسي إم آي بي» تراّجع الثلاثاء

8,7 في المائة.

قلق من دخولها في فترة «العقود الضائعة»

الصين تنزلق إلى الانكماش في علامة تحذير للاقتصاد العالمي

بكين: «الشرق الأوسط»

انزلق الاقتصاد الصيني إلى الانكماش بعد انخفاض أسعار المستهلك للمرة الأولى منذ أوائل عام 2021، في أحد أقوى المؤشرات على التحديات التى تواجه صانعى السياسة وهم يكاًفحون من أجلّ

ويتصاعد القلق من أن تكون الصين في صدد مرحلة من التباطؤ الشديد في النمو الاقتصادي تشبه ما تسمى تُفترة «العقود الضّائعة» في اليابان، التي شهدت ركوداً في أستعار المستهلكين والأجور على مدى جيل كامل، وهو ما سيتناقض بشكل واضح مع التضخم السريع في باقي

وانكماش الأسعار أو الانكماش المالي يسجَّل عند تراجع أسعار السلع والخّدمات، وهو نقيض التضخم. وإنّ كان تراجع الأسعار تبدو مفيداً للقدرة الشرائعة، إلا أنه تشكل خطراً على الاقتصاد ككل، إذ يحمل المستهلكين على إرجاء مشترياتهم بدل الإنفاق على أمل الاستفادة من تراجع إضافي في الأسعار.

كما أنه مع تراجع الطلب، تضطر الشركات إلى خُفض إنتاجها وتجميد عملنات ألتوظيف أو حتى تسريح موظفين، وتقر تخفيضات جديدة لتصريف مخزونها، ما يؤثر على مردودها مع بقاء تكاليفها بمستواها. وفي حين أن انخفاض الأسعار في الصين قد يساعد فى تخفيف الضغط التضخمي في أماكن أخرى حيث تصبح الصادرات الصينية أرخص، إلا أنها قد تصبح مصدر قلق آخر للاقتصاد العالمي. على سبيل المثال، يخاطر تدفق السلع الصينية منخفضة السعر بضغط أرباح المنتجين في بلدان أخرى والإضرار بفرّص العمّل.

وكأن تعافي الصين تباطأ بعد الجائحة عقب بداية سربعة في الربع الأول مع ضعف الطلب الدآخلي والخارجي، وفشل حزمة من السياسات الهادفة لتحفيز الاقتصاد في دعم النشاط.

ومن المقرر أن يؤدي الانتقال إلى الانكماش إلى تغذية الدعوات لمزيد من التحفيز الحكومي في وقت يواجه فيه صانعو السياسات أيضا تباطؤا في قطاع العقارات وضعفاً في التجارة، وكلها عوامل أثرت على الزخم

وأظهرت الأرقام التي أصدرها المكتب الوطنى للإحصاء يوم الأربعاء، انكماش مؤشر أسعار المستهلكين 0,3 في المائة على أساس سنوي في يوليو (تموز)، مقارنة مع متوسط تقديرات بانخفاضه 0,4 في المائة في



بائع خضراوات في سوق شعبية بالعاصمة الصينية بكين (رويترز)

استطلاع أجرته «رويترز». وهذا هو أول انخفاض للمؤشر منذ فبراير

وعلى أساس شهري، ارتفعت أسعار المستهلك بنسبة 0,2 في المائة خلال الشهر الماضي، في حين كان المحللون يتوقعون ارتفاعها بنسبة 0,1 في المائة، بعد تراجعها بنسبة 0,2 في المائة خلال يونيو (حزيران)

وقى الوقت نفسه، هبط مؤشر أسعار المنتجين للشهر العاشر على التوالي بتراجعه 4,4 في المائة، وهو ما تجاوز التوقعات بانخفاضه 4,1 في المائة، وكان قد تراجع بنسبة 5,4 في المائة في يونيو.

والصين هي أول اقتصاد في مجموعة العشرين يسجل انخفاضآ على أساس سنوي في أسعار المستهلكين، منذ أخر مرة سجّلت فيها اليابان قراءة سلبية لمؤشر أسعار المستهلكين العام في أغسطس (آب)

ويزيد هذا المضاوف إزاء تضرر الأعمال بين الشركاء التحاربين الرئدسيين. وشهدت الصين فترة قصدرة من انكماش الأسعار في نهاية 2020 ومطلع 2021، نجم عن انهيار أسعار لحوم الخنزير، اللحوم الأكثر

بما يكفى لتعويض ضعف الطلب العالمي ويرفع أسعار السلع الأولية»، وفق «رويترز». بيانات التجارة الصينية يوم الثلاثاء تراجع الصادرات والواردات في يوليو بوتيرة أسرع كثيرا من المتوقع. حيث هبطت الواردات 12,4 في المائة على أساس سنوي متجاوزة التوقعات بتراجع قدره خمسة في المائة في

ويتجاوز الانخفاض المسجل الشهر السابق وقدره 12,4 في المائة.

استهلاكا في البلد. وتعود فترة انكماش الأسعار السابقة إلى 2009. وقال غاري نغ، محلل أول

لاقتصاد في ناتيكسيس لمنطقة أسيا والمحيط اللهادي: «بالنسبة للصن، يبدو الفارق بأن قطاعى التصنيع والخدمات واضحاً بشكل متزايد، مما يعنى أن الاقتصاد سينمو بوتيرتين مختلفتين في بقية عام 2023 خاصة مع تجدد مشكلة العقارات». وأضاف «كُما يظهر ذلك أن تعافى الاقتصاد الصينى الأبطأ من المتوقع ليس قويا

وتأتى البيانات بعدما أظهرت استطلاع أجرته «رويترز». وانخفضت الصادرات 14,5 في المائة، وهو ما يفوق التوقعات بتراجع يبلغ 12,5 في المائة،

وسجلت الواردات أكبر انخفاض لها منذ يناير (كانون الثاني) عندما

تسببت الإصابات بفيروس «كورونا» في إغلاق المتاجر والمصانع وهو ما

أدى إلى تهاوي الطلب المحلي. ونما الاقتصاد الصينى بوتيرة ضعيفة في الربع الثاني من العام مع ضعف الطّلب في الداخَّل والخارج، مما دفع كبار التادة إلى التعهد بتقديم مزيد من الدعم السياسي والمحللين إلى خفض توقعاتهم للنمو

وقالت السلطات الأسبوع الماضي إن الإجراءات التحفيزية باتت وشبيكة، لكن المستثمرين لا يشعرون بالحماس حتى الآن تجاه المقترحات التي تهدف لتعزيز الاستهلاك في قطّاعات السيارات والعقارات والخدمات.

وتسعى بكين لإيجاد طرق لتعزيز الاستهلاك المحلى دون تيسير السياسة النقدية أكثر من البلازم؛ خشية أن يؤدي ذلك إلى خروج رؤوس أموال كبيرة من البلاد، في ظلَّ اعتماد الاقتصادات الكبرى الأخرى على رفع أسعار الفائدة لكبح جماح التضخم.

ويؤثر هذا الوضع على النشاط الاقتصادي في باقي دول أسيا. وانخفضت صادرات كوريا الجنوبية إلى الصبين 25,1 في المائة في يوليو مقارنة مع مستواهاً قبل عام لتسحل بذلك أكبر انخفاض في ثلاثة أشهر.

من الشريحة الأولى للمصارف، وهي مقياس رئيسي للقوة المالية، قُد أَنخفضَتَ إلى النصففي المتوسط، مقارنة مع سيناريو دون

بينما قال كريم سيلير، مدير المحافظ لدى «إل إم أر بارتنرز»: «لا يزال قدر من الالتباس حول ما إذا كَأْنَ هَذَا السقف سيُطبِّق على إحمالي أصول المصارف، أو إجمالي الأصول الإيطالية، أو حتى على أصولها المرجحة بالمخاطر. نحن بحاجة إلى الوضوح، فهذه عناصر أساسَّ لَفَهُم التَّأْثير في بنوك مثل (بوني كريديت) الذي يتمتع

بحضور قوي في الخارج». وعوّضت أسهم المصارف الإيطالية يوم الأربعاء، جانباً من الخسائر التي تكبدتها الثلاثاء، إذ صعد سهم (یونی کریدیت) بنسبة 2,3 في المائة، وارتفع سهم «إنتيسا سان باولو» 2 في المائة اليضيف مؤشر «فوتسي» لأسهم البنوك الإيطالية 2,2 في ألمائة إلى رصيده. ولا يزال مؤشر القطاع منخفضاً 5 في المائة تقريباً خلال الأسبوع.

وارتفع المؤشر ستوكس 600 للأسهم الأوروبية واحداً في المائة بحلول الساعة 07:05 بتوقيت غرينتش ليلامس أعلى مستوياته في أسبوع. وزاد مؤشر المصارف بمنطقة اليورو 1,4 في المائة إثر هبوطه 3,5 في المائة قَي الجِلسة

جدير بالذكر أن الحكومة أعلنت فرض الضريبة الجديدة في إطار جهودها للحد من تأثير التضخم ومعدلات الفائدة المرتفعة على المواطنين، وبهدف كبح جماح الأرباح الزائدة لهذه البنوك.

وقال نائب رئيس الوزراء ورئيس حزب الرابطة ماتيو سالفيني مساء الاثنين بعد اجتماع وزاري إن روما تأمل في جمع «المليارات» للمساعدة في تُخفيف العبء على المواطنين. على أن يتم تطبيق الضريبة خلال هذا العام

ويـشار إلـى أن المصارف الإنطالية تحقق أرباحا كبيرة حاليا بسبب ارتفاع معدلات الفائدة على القروض. وقال سالفيني إن الإجراء الجديد يهدف لمساعدة الأسر والشركات التي تعاني. وسوف يتم استخدام عائدات الضريبة الجديدة على سبيل المثال لدعم الأشخاص الذين يلجأون للرهن العقاري، ومن أجل خفض الضرائب الأخرى. وذكرت تقارير إعلامية أن الضريبة الجديدة كان من المقرر أن تجلب إيرادات تتجاوز أكثر من ملياري يورو (2,2 مليار دولار).

الانكماش نقيض التضخم لكنه أسوأ منه

الاهتمام ببيانات التضخم الأميركي يتجاوز مستقبل «الفائدة»

الاقتصاد العالمي يترقب «قطعة البازل» الناقصة

القاهرة: أحمد الغمراوي

منذ نحو أسبوع واحد فقط، كان الاقتصاد العالمي يترقب بيانات التضخم الأميركي من أجل إلقاء الضوءعلى مستقبل الفائدة الأمبركية، لكن الوضع اختلف كثيراً اليوم؛ إذ ينتظر الجميع هذه البيانات من أجل الاطمئنان على مستقبل الاقتصاد العالمي برمته.

الآختلاف ينبع من توالى أحداث كبرى بعضها كان غير متوقع على الإطلاق؛ إذ بدأ الأسبوع بخفض مفاجئ من وكالة «فيتش» للتصنيف الائتماني الأميركي. ورغم تقليل المسؤولين الأميركيين من شأن الحدث وتنديدهم به في الوقت ذاته بناء على مؤشرات تدل على قوة الاقتصاد الأميركي، فإنه خلق قلقاً يصعب علاجه في الأوساط الاقتصادية العالمية.

وبعد أيام قليلة، فاجأت وكالة «موديز» الأسواق بخفض تصنيف 10 مصارف محلية أميركية. ورغم أن هذه المصارف لا تعد لاعبين كباراً على المستوى الدولي، فإن الواقعة نكأت جرحاً سعى العالم لنسيانه، حين انهارت مصارف محلية أميركية في وقت سابق العام الحالي وتعرّض «كَريدي سويس»، وهو أحد أكبر المصارف السويسرية، لأزمة حادة أسفرت عن استحواذ منافسه «يو بي إس» عليه في صفقة لا تزال أصداؤهاً تتردد حتى الآن.

ومما زاد من حدة واقعة «موديز»، أنها أكدت وضع 6 مصارف أميركية أكبر حجمأ قبد المراجعة لخفض محتمل للتصنيف، محذرة من تأثير

ضعف الربحية ومخاطر التمويل في القطاع المصرفي بالبلاد. الخطوة أرتدت سريعاً إلى

الأسواق، التي شهدت عمليات بيع واسعة للأسهم الأمدركية يوم الثلاثاء، وفقدان مؤشر «ستاندرد آند بورز 500» للمصارف 1,1 في المائة. وفى الشأن المصرفى أيضاً،

تعرضت مصارف عالمية، بينها «ويلز فارغو» و«بي إن بي باريبا»، لغرامات بلغت 549 مليون دولار من قبل لجنة الأوراق المالية والبورصات الأميركية، وذلك على خلفية استخدام الموظفين لتطبيقات على غرار «واتساب» و «سيغنال» في المحادثات الرسمية لتجنب رقابة الجهات التنظيمية، وهو ما يحول دون متابعة وتدقيق الجهات الرقائلة لهذه المحادثات، ويهدد بخلل تنظيمي عنيف في عمل مؤسسات «وول ستريت».

وفي خبر منفصل يوم الثلاثاء، أشبار تقرير لمصرف الاحتياطي الفيدرالي في نيويورك إلى أن أرصدةً بطاقات الائتمان الأميركية ارتفعت لأعلى مستوياتها على الإطلاق عند تريليون دولار في الربع الثاني من 2023، مع تزايد اعتماد الأميركيين على تلك البطاقات.

وتوضح التفاصيل أن ذلك يعود في جانب منه إلى تراجع مدخرات الأميركيين بشكل هائل، والتي تكونت خلال فترة جائحة «كورونا» من خلال تقليص المصروفات وزيادة الدعم الحكومي وخفض الضرائب، إلى جانب تراجع «الدخل الحقيقي» - الذي يوازن بين نمو الدخل مقارنة بالتضخم والضرائب - بنسبة تصل

إلى 9 في المائة.

ارتفاع في تأخر سداد المستحقات الائتمانية، ورغم إشارة المسؤولين إلى أنه لا يزال في نطاقه الطبيعي (قبل الجائحة)، فإنه يفيد في الوقت ذاته بأن مخاطر التعثر في طريقها إلى

وبعيداً عن عالم المصارف، أفادت بيانات وزارة التجارة الأميركية، يوم .. الثلاثاء، بتقلّص العجز التجاري الأميركي في يونيو (حزيران) على وقع تراجع أكبر في الواردات مقارنة



ويلمّح التقرير إلى أنه تم رصد

بالصادرات... لكن ذلك لا يبدو «خبراً سعيداً في كل جوانبه». وقالت خبيرة الاقتصاد لدى «هاى

فريكوينسى إيكونوميكس» روبيلا فاروقى: «عموماً استمر النشاط التجاري في التباطؤ في الفصل الثاني على صعيدي الاستيرآد والتصدير». وأضافت أن «نهجاً أضعف يمكن أن يستمر بسبب انعكاسات تشديد السياسات النقدية عالمياً، والمرجح أن تبطئ الطلب والنشاط الاقتصادي محلياً وفي الخارج»، بحسب «وكالة الصحافة الفرنسية».

يوم الأربعاء تباطؤ التضخم في الصين، ورغم أن هكذا خبر قد يكونّ سعيداً في العالم الغربي، فإنه كأن صاعقاً فتى بكين، إذ تعانى الصين بالفعل من مؤشرات حادة على تباطؤ . الاقتصاد، ولاً تحتاج لمزيد من تباطؤ الاستهلاك الداخلي ألذي بشكل عقبة كبرى بوجه الانتعاش الاقتصادي في

خبر آخر من «آخر العالم»، أظهر

وكانت بيانات نشرت يوم الشلاناء، أكدت تراجع واردات الصين وصادراتها بوتيرة أسرع

التي قد تقدم مؤشرات عن مسار رفع كثيراً من المتوقع في يوليو (تموز) أسعار الفائدة. الماضي، مما يهدد آفاق النمو في ثانى أكبر اقتصاد فى العالم، ويزيد الضبغط على الحكومة لاتخاذ إجراءات تحفيزية جديدة لتعزيز الطلب... كما أن هذا الوضع يهدد

من أحد أكبر مصادر الاستهلاك في العالم. وفى ظل كل هذه العوامل يبدو أن بياناًت التضخم الأميركي التي تصدر الخميس ستكون بمثابة «قطعة في بنك أستراليا الوطني: «من أجل البازل» الناقصة التي ستكمل المشهد

البدري. الاقتصادي العالمي. وتشير التوقعات الحالية إلى أن التضخم الأساسي الأميركي سيرتفع 4,7 في المائة على أساس سنوي في يوليو. ورغم أن رهانات الانتهاء قريباً من دورة التشديد النقدى

تراجعت كثيراً عقب إشارة ميشيل بومان، عضو مجلس الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأميركي)، يوم الاثنين، إلى احتمال وجود حاجة ونتيجة لذلك، انخفضت عوائد لرفع أسعار الفائدة مرات أخرى للسيطرة على التضخم... فإن الاهتمام هذه المرة سيتخطى مستويات الفائدة الأميركية، بل سيتصل حتماً بما

> تبقى من هذا العام. ومع ارتفاع مستوى الحيرة في الأسواق، ارتفعت أسعار الذهب، يومّ الأربعاء، من أدنى مستوياتها في شهر واحد التي سجلتها في الجلسة السابقة، مع انخفاض الدولار وعوائد السندات قبل يوم من صدور بيانات

وبحلول الساعة 44:06 بتوقيت غربنتش، صعد الذهب في المعاملات

الفورية 0,3 في المائة إلى 1930,37 دولار للأوقية، بعد أن انخفض إلى أدنى مستوياته منذ العاشر من يوليو عند 1922 دولاراً للأوقية يوم الثلاثاء. كما زادت العقود الأمدركية الآحلة للذهب 0,2 في المائة إلى 1964,50 دولار وقال بادن مور، رئيس إدارة السلع

انتّعاش مستدام في الذّهب، نعتقد أن السوق بحاجة إلى مزيد من اليقين بشأن خُفُض أسعار الفائدة الأميركية وتلقى الذهب، الذي يُنظر إليه

عادة على أنه وسيلة للتحوط من المخاطر الاقتصادية، دعماً من تجدد المخاوف بشأن أكبر اقتصاد في العالم بعد أن خفضت وكالة «موديز» التصنيف الائتماني لعدة مصارف

سندات الخزانة الأميركية طويلة الأمد مما جعل الذهب أكثر جاذبية. كما ظل مؤشر الدولار بعيداً عن أعلى مستوى سجله يوم الثلاثاء وانخفض 0,2 في

وبالنسبة للمعادن النفيسة الأخرى، ارتفعت الفضة في المعاملات الفورية 0,7 في المائة إلى 22,91 دولار للأوقية، وصعد البلاتين 0,7 في المائة إلى 906,46 دولار للأوقية، وزاد البلاديوم 0,5 في المائة إلى 1226,03 دولار للأوقية. أن أول لقب حققه الاتحاد في الدوري

الغائب عنه في آخر أربع سنوات حيث كان آخر لقب للفريق في عام 2019 بعد

منافسة محتدمة مع غريمه التقليدي الهلال، وبملك النصر تسعة ألقات

في سجله التاريخي وكان أول بطل

للدُّوريُ بِعام 1974 - 1975 وذلك بِما

ستة ألقاب كان آخرها في العام 2012

لكنه ظل عاجزاً عن العودة لمنصة

التتويج رغم حضوره في دائرة المنافسة في أغلب المواسم التي أعقبت

لقبه الأخير، يذكر أن الشباب حقق أول

الدوري السعودي للمحترفين يملك فى رصيده ثلاثة ألقاب كان آخرها فى

العام 2016 وهو اللقب الذي جاء بعد سنوات طويلة من الغياب، حيث حضر لقبا الأهلي في العام 1977 - 1978 وفي

وبملك فريق الاتفاق لقبين في

سجل البطولة الذهبي لكنها كانت

فى الثمانينات الميلادية لكن فارس الدهناء بدأ رجلة العودة لمنصات

التتويج بعدما أتم التعاقد مع

الإنجليزي ستيفين جيرارد لاعب فريق

ليفربول السابق لقيادة الفريق فنياً في

الموسم الجديد بالإضافة إلى الصفقات

التي أتمها مع الإنجليزي هندرسون

المنافسة وتراجع كثيراً دون أن يعود

الأهلى العائد بقوة لمنافسات

لقب له في العام 1991.

عُرف بمسمى الدوري التصنيفي. وبملك فريق الشباب في رصيده

النصر يسعى للعودة للقب الدوري

كان عام 1981- 1982.

الخميس Thursday - 2023/8/10 - العدد 16326 - Thursday

النسخة الاستثنائية تنتظر عريسها (الاستثنائي)... وديربي جدة يعود

كتيبة نجوم ودعم استثنائي واهتمام عالمي يسبق تدشين الدوري السعودي

يترقب عشاق الكرة في الملكة وعديد من دول العالم، أنطلاق النسخة التاريخية والأقوى من الدوري السعودي (النسخة الـ49 من الدوري السعوديّ)، بعد صيف ساخن حولّ وجهة نجوم اللعبة في العالم إلى أندية الدوري وحضرت العديد من الأسماء اللامعة بعد هجرة بدأها النجم الأسطوري كريستيانو رونالدو الذي قدم إلى النصر في يناير (كانون الثاني) الماضي.

إنَّها خطوَّة الذهاب إلى مشروع تصعيد الدوري السعودي إلى قائمةً أفضل عشرة دورسات بالعالم وهو الهدف المنشود الذي أعلن عنه بعد مشروع تخصيص الأندية الرياضية واستثمارها والذي أطلقه الأمير محمد بن سلمان ولي العهد رئيس مجلس

الوزراء الشَّهْر الْلاضي. تحديات كبيرة تشهدها النسخة القادمة غير المسبوقة عبر تاريخ المنافسة بعد رفع عدد الفرق المشاركة في الدوري إلى ثمانية عشر فريقاً كأكبر رقم في الدوري مما سيزيد عدد المباريات والمتعة والإثارة، في الوقت الذي تعود فيه مقاعد الهبوط إلى ثلاثة فرق بعدما تمقصرها فى الموسم الماضى على فريقين بداعى الريادة.

كتيبة نجوم عالمية

ببدأ حامل اللقب الاتحاد رحلة الدفاع عن لقبه بعدما نجح في استقطاب النجم العالمي الفرنسي كريم بتزيمة مهاجم ريال مدريد والحائز على جائزة البالون دور كأفضل مهاجم في العام الماضي، وإلى جواره نغولو كانتي والبرتغالي جوتا والبرازيلي فابينهو القادم من ليفربول

أماً وصعفه النصر، الذي يملك بين صفوفه واحداً من أعظم اللاعبين في تاريخ كرة القدم النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو، فقد أتم تعاقدة مع الكرواتي مارسيلو بروزوفيتش والسنغالي ساديو مانى لاعب ليفربول الإنجليزي السابق والقادم من صفوف بايرن ميونيخ الألماني، بالإضافة إلى سيكو فوفانا والبرازيلي أليكس تيليس. أما الهلال، الذي غاب عن منصة

لتتويج بعد ثلاث سنوات حضر خلالها في زعامة المشهد وحقق اللقب ثلاث مرات متتالية، فقد أتم تعاقده مع الصربي سافيتش قائد لاتسيو الإيطالى والبرتغالي روبين نيفيز القادم من صقوف ولفرهامبتون الإنجليزي والبرازيلي مالكوم الذي خاض تجربة سابقة في صفوف برشلونة الإسباني، والسنغالي خاليدو كوليبالي القادم من صفوف تشيلسي الإنجليزي.

وأرسل الأهلي العائد مجدداً



مجموعة من نجوم الأندية خلال حفل تدشين الدوري السعودي الاثنين (واس)

سيشهد هذا الموسم صراعاً مختلفاً من نوعه بين الغريمين التقليديين





لمنافسات الدوري السعودي للمحترفين إنذاراً مبكراً لخصومه بعد صعوده من دُورِي الدرجة الأولى بصفقات من طراز عال، حيث يتقدم هذه الأسماء الدولي الجزّائري رياض محرز القادم من صفوفّ مانشستر سيتي الإنجليزي، وإلى جواره نجم ليفربول اللاعب البرازيلي روبرتو فيرمينو والسنغالى إدواردو ميندي

حارس مرمى تشيلسي الإنجليزي

والفرنسي سانت ماكسيمان القادم من صفوف نيوكاسل يونايتد الإنجليزي. لم تتوقف الصفقات عند هذا الحد،

بل سيتم استقطاب المزيد من النجوم العالميين للأندية الأربعة التي استحوذ عليها صندوق الاستثمارات العامة، بالإضافة إلى بقية الأندية المشاركة في الدوري السعودي للمحترفين عبر المشروع الضخم الذي تم إطلاقه النسخة 49 من منافسات الدورى

تحت مسمى «مشروع استقطاب نخبة اللاعبين»، حيث نجح الاتفاق بالتعاقد مع النجم الإنجليزي هندرسون قائد فريق

«الهلال زعيماً» والنصر والاتحاد في الوصافة»

سيدخل الفريق المتوج بلقب

السعودي التاريخ كونها نسخة استثنائنة تشهد أنطلاقة التغيير للأفضل عبر مشروع جاد يجد دعماً حكوميا على مستوى رفيع للوصول إلى الهدف المنشود وبلوغ قائمة أفضل عشرة دوريات حول العالم.

وعوداً إلى تاريخ السجل الذهبي لبطولة الدوري السعودي، فهي تضم سبعة فرق تمكنت من معانقة ذهب اللقُّب، حيثُ يتصدر هذه القائمة فريقُ الهلال برصيد 18 لقباً عبر تاريخه بدأها بتحقيق اللقب منذ ثانى نسخة بعد انطلاق المنافسة وذلك في عام . 1976 – 1977 ليواصل بعدها رحلته فى معانقة المجد ويحصد الألقاب التّي تقدم بها بصورة لافتة عن أقرب

مناقَّسيه في السنوات الأخيرة. وحقق آلهلال لقب الدوري خمس مرات في أخر عشر نسخ أُقَيمت من البطولة، إلا أنه في النسّخة الأخيرة غابعن المنافسة وحل في المركز الثالث خلفاً لفريق الاتحاد الذي عاد لمنصة

التتويج وجاء النصر وصيفاً له. الأتحاد العائد لمنصة البطولات بعد غياب طويل كانت آخر ألقابه في الدوري عام 2009، وقد ظفر بنسخةً قوية في الموسم الماضي بعدما قاتل في أخر نسختين وخسرها في المرة الأولى لكنه نجح في الثانية وعانق فيما ستقام مواجهة الإياب في أبريل اللقب التاسع له عبر تاريخه ليعادل (نيسان) 2024 وذلك في الدور الثاني رقم النصر التاريخي في البطولة، يذكر

«دازون» تبث الدوري

السعودي في 6 دول أوروبية

وموسى ديمبلي رسى ديبي أما الفتح الذي عانق المجد في السنوات الأخيرة وسجل نفسه كبطل جديد في قائمة أبطال الدوري التي لم تتغير منذ سنوات فقد غاب عن مشهد

للمنافسة على اللَّقب مرة أخرى.

عودة منتظره لديربي جدة

بعد موسم بدأ فيه المشهد غير معتاد وإن احتدمت المنافسة بين قطبي مدينة جدة «الاتحاد والأهلي» إلا أنَّ هبوط الأخير إلى مصاف أنديَّة دوري الدرجة الأولى ساهم في غياب واحد من أبرز الديربيات في كرة القدم العربية وليست السعودية فحسب ديربي الاتحاد والأهلي.

سيشهد هذا الموسم صراعاً مختلفاً من نوعه بين الغريمين التقليديين «الاتحاد والأهلى» حيث يعود الديربي مجدداً بعد عام من الغياب، إذ ستكون الجماهير الرياضية على موعد مع صراع ساخن في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل وتحديداً في الجولة التاسعة التي تشهد إقامة ديربي جدة،

أكد أن الشراكة مع رونالدو دفعته لقبول العرض النصراوي... وامتدح «تقنية» اللاعب السعودي

ماني: فيرمينو وفابينيو حاولا تغيير وجهتي نحو الأهلي والاتحاد

الرياض: «الشرق الأوسط»

مع تبقى ساعات على بدء نسخة جديدة وتاريّخية للدوري السعودي، اعترف نجم نادي النصر السنغالي ساديو مانى بأن عوامل مشحّعة عدّة دفعته لخوض معامرة اللعب خارج القارة الأوروبية للمرة الأولى في مسيرته.

وتحدث مانى إلى موقع رابطة الدوري، مشيراً إلى أن الشراكة مع النجم البرتغالي وخصمه السابق في الدوري الإنجليزي مع مانشستر بونايتد كريستيانو رونالدو، لعبت دوراً كبيراً في قراره «أعتقد أنه يمكنك أن ترى مدى سرعة كل شيء بالنسبة لي، لأنه أحد أفضل اللاعبين في التاريخ إن لم يكن الأفضل بالطبع».

وتابع: «كان ذلك سهلاً بالنسبة لى فهو يجعل الأمر أسهل بالنسبة لي. و(اللهاجم البرازيلي أندرسون) تاليسكاً واللاعبون الأخرون، كلهم

رائعون بالفعل وأنا متحمس حقاً لبدء الدوري مع كل هـؤلاء الفتيان لإنجاح النادي». وينطلق الدوري لسعوديفيجدة الجمعة 11 أغسطس

(آب)، حيث بلعب الأهلى مع الحزم على ملعب الأمير عبد الله واعترف مانى

الـذي كانت لـه محطّة ماني أكد أن وجود رونالدو في النصر دفعه لقبول العرض الأصفر (نادي 🦠

النصر)

ماني أبدي إعجابه بمهارات اللاعب السعودي (نادي النصر)

صغيرة مع بايرن ميونيخ الموسم الماضي عانى منها من الإصابات، بأن زميليه السابقين في ليفربول البرازيليين فابينيو وروبرتو فيرمينو عملا على إقناعه بالانضمام إلى فريقيهما، وأضاف مازحاً: «أعتقد أننى تحدثت في البدء مع فيرمينو،أعتقد أنهكان يريد أن انضم إلى النادي الخطأ - أنا أمرح! لقد اتصل بي مرتين أو ثلاث كي

أنضّم إلى الأهلي». وأردف النجم السنغالي: «في الوقت نفسة، تحدّثت إلى فابينيو، لأنه

كان شخصاً قريباً منى وكان يرغب في أن أنضم إلى الاتحاد، لكن في هذا الوقت عندما قدّم النصر عرضه، اخترت النصر بالطبع (جـوردان) هندرسون هنا أيضاً ولقد بعث برسالة تمنى فيها لى الحظ، وأنا متحمس للقاء كل هؤلاء اللاعبين وأن ألتقى معهم وجهاً لوجه للمرة الأولى. سأفور بمواجهتكم يا شباب».

وإلى جانب النصائح الكثيرة التي تلقاها ماني لقبول التحدي السعودي، أرجع نجم ليفربول السابق أحد أهم أسيات قدومه إلى عائلته. وقال: «منذ أن أُتبحت لى الفرصة تحدثت مع عائلتي، وكأنوا أسعد بالطبع لأنها دولة مسلمة. شُجعتني والدتى بشكل خاص على الذهاب».

وتابع: «أمى مسلمة مثلى، كانت أول من صوّت لي للّذهاب إلى هنّاك، وكانت عائلتي كلها متحمسة لمجيئي إلى هنا،

لذا لم يكن الأمر صعباً - إنه مهم لإيماني. يسعدني أن أكون جزءاً من هذا المشروع وأن أجعله يمضى قدماً، فلدينا مستقبل مشرق». واعترف ماني بأنه «أُعجب حقاً» باللاعبين السعوديين منذ أن بدأ في المشاركة بتمارين الفريق، وهو ما أيّده فية مواطنه وزميله السابق إدوارد مندي الذي بات من بين كوكبة من النجوم العالميين

ومندي هو أحد أفضل الحرّاس في العالم، بعدما تُوج بدوري أبطال أوروباً وكأس العالم للأندية مع تشيلسي الإنجليزي، بالإضافة إلى كأس أمم أفريقيا إلى جانب ماني مع المنتخب السنغالي، ستنضم إلى تشكيلة مدججة بالنجوم في الأهلى أمثال فيرمينو وجناح مانشستر سيتي الجزائري رياض محرز ولاعب نيوكاسل السابق ألان سان ماكسيمان.

الذين يلتحقون بالدوري السعودي.

واعتبر ابن الـ31 عاماً أنه واثق بأنّ تخمة المواهب ستأخذ اللاعدين السعوديين الم مستوى مختلف، مضيفاً: «رأينا في كأس العالم أن اللاعبين السعوديين جيدون تقنياً، يعرفُونَ كيفية استخدام الكرة، إنهم مرتاحون حقاً للكرة». وتابع: «لذلك لم يكن مفاجئاً بالنسبة

لى أن أرى جودة اللاعبين الشباب واللاعبين ذوي الخبرة أيضاً - فهم بحاجة فقط إلى المبادئ وسيتحسنون، هذا ما نقوم به. نريدهم أن يكونوا على أعلى مستوى ممكن، ولهذا السبب نعمل من كثب مع اللاعدين الشياب لمساعدتهم على أن يكونوا أفضل وأفضل كل يوم».

وتحدث مانى عن أهدافه للموسم الطالع، قائلاً: «طموحاتي للعام المقبل والسنوات المقيلة هي الفوز وتقديم فضل أداء ممكن. هذا النّادي معتاد الفوز بالألقاب، لذلك نحن نعرف التوقعات وعلينا أن نقدمها على أرض الملعب».

وتعاقد النصر مع ماني حتى 2027. ولم يكشف النادي عن التفاصيل المالية، لكن تقارير صحافية قالت إنه دفع 40 مليون يورو (43,85 مليون دولار) للحصول على خدمات مانى الذي كان يتبقى له عامان في عقده مع بايرن.

وانتقل ماني إلى بايرن العام إلماضي،

بأمال كبيرة بعد تسجيله 120 هدفاً في 269 مباراة معليفربول، حيث فاز بدوري أبطال أوروبا والدوري الإنجليزى وكأس الاتحاد وكأس الرابطة وكأس العالم للأندية. ولعب دوراً محورياً في هجوم النادي المنتمي لمرسيسايد لكنَّه فشل في ترك البصمةُ نفسها في بايرن، حيث اختلف مع زميله في الفريق ليروي سانى وضرب الجناح الألماني ليتم تغريمه وإيقافه. وسجل أفضل لاعب كرة قدم أفريقي مرتين في المتوسط أكثر من 20 هدفاً في الموسم الواحد، خلال مواسمه الخمسة الأخيرة مع ليفربول، لكنه سجل 12 هدفاً فقط ليابرن.

المنصة العالمية ستبث الدوري السعودي في 6 دول (الشرق الأوسط)

الرياض: «الشرق الأوسط»

أعلنت منصة «دازون» للبث الرياضي المصور، الأربعاء، أنها حصلت على حقوق بث مباريات الدوري السعودي للمحترفين لكرة القدم لمدة عامين فى بريطانيا وأيرلندا وألمانيا والنمسا وبلجيكا

وتشمل الصفقة بث «دازون» 3 مباريات بالدوري السعودي أسبوعياً. وستنقل أيضاً جميع مباريات النصر، الذي تعاقد مع كريستيانو رونالدو العام الماضى والسنغالى ساديو مانى من بايرن ميونيخ خلال فترة الانتقالات

ومنذ التعاقد مع المهاجم البرتغالى رونالدو زادت مكانة الدوري السعودي بتعاقده مع لاعبين بارزين من أوروبا؛ بينهم كريم بنزيمة الفائز بالكرة الذهبية

إلى البطل الاتحاد. وقال شاي سيجيف، الرئيس التنفيذي لمجموعة «دازون»، في بيان: «دوري روشن السعودي تطور سريعاً ليصبح ظاهرة عالمية وحذب يعض المواهب المذهلة التي ستؤدي إلى تحسين البطولة القوية والمثيرة بالفعل.

الذي غادر ريال مدريد للانتقال

إنها فرصة رائعة لــ(دازون) لإظهار المكانة البارزة والمستحقة للدوري السعودي وأنديته والكرة السعودية بشكل عام، وأبضاً إضافة مزيد من المحتوى عالى الجودة لمنصتنا من أجل

وينطلق الموسم الجديد للدوري السعودي الجمعة مواجهة الأهلى؛ الذي تعاقد مع رياض محرز القائز بدوري أبطال أوروبا والحارس إدوارد مندي وروبرتو فيرمينو، والحزم. الخميس Thursday - 2023/8/10 - العدد 16326 - Thursday

آرسنال الأكثر إنفاقاً في سوق الانتقالات في مسعاه لإزاحة مانشستر سيتي عن العرش

ديكلان رايس و«درع المجتمع» وأول لقب مع آرسنال (أ.ب)

الأندية الإنجليزية أنفقت

أكثر من مليار إسترليني على

تعاقدات جديدة هذا الصيف

5 وجوه قد تحدث فارقاً بالدوري الإنجليزي في موسمه الجديد

لندن: «الشرق الأوسط»

لا يستطيع أرسنال الاختياء خلف مصطلح «أحد المرشحين» بعد الإنفاق الضخم في الصيف، حيث من المتوقع أن يكون المنافس الأبرز لمانشستر سيتى على لقب الدورى الإنجليزي الممتاز لكرة القدم. وفاجأ فريق المدرب مبكيل أرتيتا الجميع عندما تصدر الدوري الموسم الماضي، وقضى أغلب فترات الموسم على القمة قبل انهياره في أبريل (نيسان) لينهى البطولة متَّأخُرا بخمس نقاط عن سيتي. وبعدما كان قاب قوسين أو أدنى من الفوز باللقب للمرة الأولى منذعام 2004، ارتفع منسوب الطموح لدى أرسنال ونشط في سوق الانتقالات الصيفية لدرجة أنة أكثر الأندية إنفاقاً بعدما تخطى عتبة 200 مليون جنيه إسترليني لضم ديكلان رايس، الألماني كاي هافيرتس والهولندي يوريين تبمتر ضمن مسعاه لإزاحة مانشستر سيتى عن العرش.

ونشطت أندىة مانشستر يونايتد وندوكاسل ولدفريول وتشيلسي أيضاً فى سوق الانتقالات بحثاً عن مكان بين الأربعة الأوائل، وبالتالي التأهل إلى دوري أبطال أوروبا الذي يغيب عنه الأخيران بعد حلولهما الموسم الماضى في المركزين الخامس والثاني عشر على التوالي. ويبقى مانشستر سيتى، الفائز بثلاثية الدوري المتاز والكأس ودوري أبطال أوروباً ، الرقم الأصعب والمرشح الأوفر حظاً كي يصبح أول فريق يتوج بلقب الدوري لأربعة مواسم متتالية.

فى السطور التالية يتم إلقاء نظرة على أكبر الصُّفقات الَّتِي أَبْرُمت حتى

دیکلان رایس (آرسنال)

كان أرسنال المنافس المفاجأة لسيتى على لقب الدوري الموسم الماضي، حتى إنه تربع على الصدارة لفترة طويلة قبل أن يتعثر في الأمتار الأخيرة ويكتفى بالوصافة. وأظهر عزم رايس على الانتَّمام إلى أرسنال رغم اهتمام مانشستر سيتي بخدماته، أن «المدفعجية» في مسار تصاعدي، وقد يكون فريق المدرب الإسباني ميكيل أرتيتا قادراً جدياً على إسقاط رجال المدير الفنى جوسيب غوارديولا عن عرشهم. وأضطر أرسنال إلى إنفاق مبلغ قياسي في تاريخ النادي اللندني لضم رايس من جاره وستهام مقابلً 105 ملايين جنيه استرليني. ومع هذا المبلغ الهائل، يتوقع جمهور أرسنال الكثير من ابن الـ24 عاماً الذي سيتولى

مهمة إدارة خط الوسط وتأمين إيصال الكرة لمجموعة موهوبة من المهاجمين

راسموس هویلوند (مانشستریونایتد)

بعد فشل مسعاه للاتبان بقائد المنتخب الإنجليزي هاري كين إلى «أولد ترافورد»، قرّر مانشستر يونايتد أن يضع ثقته بعامل الشياب من خلال ضم الدنماركي راسموس هويلوند (20 عاماً) من أتالَّانتا الإيطالي. وأثيرت علامات الاستفهام والتعجب حبال قرار بونابتد بإنفاق 64 مليون جنيه استرليني على لاعب شاب لم يكلف أتالانتا أكثر من 17 ملبوناً قبل عام فقط. وسجل هويلوند تسعة أهداف فى موسمه الوحيد في الدوري الإِيطالي، لكن أهدافه الستّة في ستّ مباريات دولية هي ما تلفت النظر حقأ وتثير الإعجاب وتعطى مؤشرأ

عن قدراته. يتمتع هويلوند ببنية

نجوم جدد على موعد مع التألق في الدوري الإسباني

بدنية رائعة وسرعة مذهلة وجذوره الاسكندنافية جعلته محط مقارنة بالهداف النرويجي لمانشستر سيتي إرلينغ هالاند.

يوشكو غفارديول (مانشستر سيتي)

أبرز صفقة يبرمها مانشستر سيتى هذا الصيف يضمه قلب الدفاع الدولي من لايبزيغ الألماني مقابل 78 مليون جنيه إسترليني. تألق العملاق البالغ 21 عاماً خلال مشوار بلاده إلى نصف نهائى مونديال قطرنهاية العام المنصرم، لكنه يواجه الآن منافسة قوية في «استاد الاتحاد» لأنه سيكون من بين ستة مدافعين قادرين على شغل مركز قلب الدفاع في تشكيلة المدرب الإسباني غوارديولا. وشدد غوارديولا على أن وجود هذا العدد من اللاعبين القادرين على شغل مركز قلب الدفاع «ليس كثيراً على الإطلاق»، لأنه عمد في

كان الكرواتي بوشكو غفاردبول

المراحل الأخيرة من الموسم الماضى إلى

بعد الموسم المخيب الذي أنهاه خارج مراكز دوري الأبطال بحلوله خامساً، تبين أن ليفربول يحتاج حقاً إلى تجديد دماء خط الوسط. ولجأ المدرب يورغن كلوب إلى الدولي المجرى دومينيك سوبوسلاى بضمة . من لايبزيغ الألماني، بعد دفع البند الجزائي البالغة قيمته 76 مليون دولار. وتجانب الوافد الجديد الآخر بطل العالم الأرجنتينى أليكسيس ماك أليستر، سيكون ابنّ الـ22 عّاماً الإضافة التي تؤمن الدينامية في خط وسط «الحمر»، لكن فريق كلوب ما زّال بحاجة إلى مزيد من التعزيز لسد الفراغ الذي خلفه رحيل القائد جـوردان هـندرسون، والـبرازيـلـى

الثاني) 2021 خلال فترة الانتقالات

سالزبورغ النمساوي في يناير (كانون

ساندرو تونالي (نيوكاسل)

شكلت الصفقات الهائلة التي أبرمتها الأندية السعودية هذا الصيف تهديداً لكل الأندية في أوروبا، بينها أكبر الأندية الإنجليزية. وأعرب كلوب عن قلقه من تداعيات الإقبال السعودي على النجوم الكبار، مناشداً السلطات الكروية إيجاد حل، في الوقت الذي تشهد فيه الأندية الأوروبية نزوح لاعبيها نحو المملكة. ورأى أن الأسوأ من كُل ذلك أن نافذة الانتقالات في السعودية لا تقفل إلا بعد مرور ثلاثة أسابيع من نهايتها في القارة الأوروبية، أي إن الأندية الشعودية تستطيع التعاقد مع أي لاعب خلال فترة الأساسع الثلاثة الإضافية. وقال كلوب: «يتعينَ على فيفا وويفا إيجاد الحل»، مضيفاً: «كان لهذا الأمر تأثير علينا بكل تأكيد. يتعين علينا تعلم كيفية إدارة هذا الأمر».

لكن نيوكاسل الذي تعود 80 بالمائة من ملكيته إلى صندوق الاستثمارات العامةُ السعوديّ، لم يبالغ في إنفاقه هذا الصيف رغم

مشاركته فى دوري الأبطال، إلا أنه تعاقد مع ساندو تونالي أغلى لاعب إيطالي في التأريخ

ساندرو تونالي. من میلان إلی نیوکاسل (رويترز)

مقابل 60 مليون حنیه استرلینی وساهم ابن الـ23 عاماً، الذى يشبهه كثر بأندريا ىدرلو، بقيادة ميلان إلى لقب الدوري الإيطالي عام 2022 لأول مرة منذ 11 عاماً، وفي وصوله إلى نصف تهائى دوري الأبطال الموسم

اللعب بخط خلفي من أربعة مداقعين يلعبون أصلاً في مركز قلب الدفاع.

دومینیك سوبوسلای (لیفربول)

فهو جاءإلى «ناد تاريخى حقّاً» يملك «لاعبين جيدين حقاً، مدرياً جيداً. كل شيء جيد. بالنسية لي كان الأمر مثالداً لاتخاذ الخطوة التالية في نادِ مماثل. الجماهير، الملعب، كل شيء حيد حقاً». وسجل سوبوسلاي 20 هــدفــأ صفوف لايبزيغ

فابينيو، وأليكس أوكسلايد-

تشامبرلاين، والغيني نابي

كيتا، وجيمس ميلنر. بالنسبة لسوبوسلاي،

الفرحة تغمر نيوكاسل

مدريد: «الشرق الأوسط»

فتح الدوري الإسبانى أبوابه أمام مجموعة من التعاقدات الجديدة والمواهب العالمية هذا الصيف، للانضمام إلى نجوم مرموقين مثل روىرت ليفأندوفسكى وفينيسيوس جونيور وأنطوان غريزمان. كما أبرم ريال مدريد أكبر صفقة انتقال في العالم خلال الصيف الحالى بضم الدولى الإنجليزي جود بيلينغهام. ومع اتطلاق الدوري الإسباني في موسمه الجديد، يتم إلَّقاء الضوء هنا على أبرز خمسة تعاقدات:

جود بیلینغهام (ریال مدرید)

أعلن الدولى الإنجليزي عن وصوله إلى ملعب «سانتياغو برنابيو» باختياره القميص رقم خمسة تكريماً لأحد أكبر نجوم النادى على الإطلاق، الفرنسي زين الدين زيدان. انتقل بيلينغهام إلى نادى العاصمة الإسبانية مقابل 103 ملايين يورو (112 مليون دولار) من

بوروسيا دورتموند الألماني. وبمثل ببلينغهام (أً2 عاماً) مستقبل ريال مدريد، مع إمكانية كبيرة للتطور في ظل وجود لاعبين مخضرمين إلى جانبه كالكرواتي لوكا مودريتش والألماني توني

كذلك، سيتسنى له اللعب إلى جانب الثنائى الفرنسى الشاب إدواردو كامافينغا وأوريليان تُشُواميني. تألق بيلينغهام مع منتخب بلَّاده في نهائيات كأس العالم العام الماضيُّ، لكنَّه مُنَّى بنكسة مع خسارة فريقه السابق لقب الدوري الألماني في الجولة الأخيرة من الموسم لمصلحّة الّغريم بايرن ميونيخ.



إيلكاي غوندوغان (برشلونة)

رفض غوندوغان قائد مانشست سيتى السابق، الفائز بالثلاثية الموسم الماضي، توقيع عقد جديد مع النادي الإنجلّيزي، وفضّل الانتقال بصفقة مجانية إلى ملعب «كامب نو» بعد سبعة مواسم ناجحة تحت قيادة المدرب الإسباني جوسيب غوارديولا. سيعزز الدولي الألماني، الذي يكمل عامه الـ 33 فتى أكتوبر (تشرين الأول)، خط وسط برشلونة المدجج بالخيارات، في ظل وجود الإسبانيين الشابين بيدري وغافي والهولندي فرانكي دي يونغ. حوّل

برشلونة أنظاره إلى غوندوغان بعد

غوندوغان في مواجهة ودية أمام توتنهام استعداداً للموسم الجديد (رويترز)

وجوردي ألبًا.

انضم غولر إلى ريال مدريد قادماً من فنربهشه التركى بعد منافسة من غريمه اللدود برشلونة، وذلك مقابل 20 مليون يورو (21,7 مليون دولار)، ويأمل مدريد في أن

فشله فى إعادة أسطورته الأرجنتيني لبونيل منسى عقب انتهاء عقدة مع باريس سان جيرمان الفرنسي حيث انتقل بطل مونديال قطر إلى إنتر ميامى الأميركي لينضم إليه مُذاكَ زَمْيلاً ه السَّابِقَانَ فِي النَّادِي الكاتالوني سيرجيو بوسكيتس

أردا غولر (ريال مدريد)

يشكل الشاب التركى الموهوب الذي يقارنِه البعض بميسي في بداياته، جزءاً من التركيبة اليافعة الحديدة فى النادي الملكي. أصبح صانع الألعاب المتخصص بالقدم اليسرى، ابن الـ 18 عاماً، في يونيو (حزيران)، أصغر لاعب يسجّل لمنتخب تركيا. شارك لأول مرة مع فنربخشة في وهو في سن الـ 16 في تصفيات الدوري الأوروبى قبل عامين وحطم الرقم القياسي كأصغر هداف في الدوري بعد أستبوعين فقط من عيد ميلادة السابع عشر. ووقع غولر عقدا مدته ست سنوات مع ريال مدريد لكنه

سيبدأ الموسم خارج تشكيلة الفريق

حيث يتعافى من إصابة في الركبة.

رونالدو في منتخب بُلاده، إلَّا أنَّ مسيرته شهدت تعثراً بعدماً برز على المسرح العالمي مع أينتراخت فرانكفورت الألماني قبل عامين. انضم سيلفا، في سن الـ 27 عاماً، إلى ريال سوسييداد على سبيل الإعارة لمدة موسم من لايبزيغ الألماني مع عودة النادي الباسكي إلى دوري أبطال أوروبا للمرة الأولى منذ عقد من الزمن إثر أحتلاله المركز الرابع في الدوري الإسباني الموسم الماضي.

مع توقعات بالمزيد من النجاح

سييدأ نيو كاسل يو نايتد ، الموسيم

الجديد ضمن الكبار لأول مرة منذ

عقدين من الزمن، مع ارتفاع مستويات

التوقعات بتحقيق النجاح. وبعد

عام من الاستياء والسخط، تلاشت

الغيوم التى اجتاحت الأجواء بسبب

سلسلة منَّ النتائج الضعيفة؛ حيث

احتل فريق المدرب إيدي هاو المركز

الرابع في الدوري الإنجليزي الممتاز

لكرة القدم. واعتادت جماهير النادي،

المملوك بحصة أغلبية لصندوق

الاستثمارات العامة السعودي منذ

2021، يدء المواسم يقلق كبير بشأن

لكن الآن، وبعد انتفاضة

مذهلة، اقتحم نيوكاسل قمة كرة

القدم الإنجليزية وسيعود إلى دور

المجموعات في دوري أبطال أوروبا

للمرة الأولى منذ عام 2003. ومن

المثير للإعجاب أن صعود نيوكاسل

لا يتعلق فقط بإنفاق الأموال التي من

الواضح أنها أصبحت تحت تصرفه

الآن. وبياتت التعاقدات المناسية، بدلاً

من الصفقات الضخمة للنجوم الكبار،

تمثل النظام السائد اليوم مع نجاح

هاو في بناء تشكيلة متسقة وتعتمد

وربما تكون الجماهير قدانزعجت

من بيع آلان سانت-ماكسيمين للأهلي

السعودي لينضم الجناح الفرنسي

للعدد المتزايد من اللاعبين المهاجرين

للشرق الأوسط، مما يفقد نيوكاسل

لاعباً مميزاً. لكن النادي يعيش حالة

«نحن نثق بهاو»، وقد أضاف التعاقد

مع الجناح الإنجليزي هارفي بارنز

ولاعب الوسط الإيطالي ساندرو

تونالي العمق لتشكيلة القريق. كما

على أسلوب لعب واضح.

إمكانية الهبوط للدرجة الثانية.

سيسار أسبيليكويتا (أتلتيكو مدريد) لندن: «الشرق الأوسط»

عاد المدافع الإسباني إلى وطنه بعد 13 عاماً، أمضى منها 11 عاماً مع تشيلسي الانجليزي، حيث فاز بجميع الألقاب الكبرى على مستوى الأندية. انضم أسبيليكويتا بعقد لدة عام مع أتلتبكو. شيارك في 508 مباريات مع البلوز، وفاز مرتين بالدوري الإنجليزي وقاده للتتويج بلقب دوري أبطال أوروبا للمرة الثانية في عام 2021. يجلب اللاعب البالغ من العمر 33 عاماً خبرة كبيرة لأتلتبكو الذى احتل المركز الثالث الموسم الماضى بعدما حقق نتائج جيدة في النصف الثاني من الموسم تحت قيادة المدرب الأرجنتيني دييغو سيميوني.

أندريه سيلفا (ريال سوسييداد)

سبق أن وُصف البرتغالي سيلفا ىأنه وريث مواطنه النجم كريستيانو

قضى مهاجم بورتو البرتغالى وميلان الإيطالي وإشبيلية سابقاً، فترة التحضيرات وهو يتعافى من مشكلة في الفخذ، لكن لا يزال سوسييداد يعوّل عليه لإعادة اكتشاف بريقه بعدما أعلن دافيد سيلفا اعتزاله الشهر الماضى جراء إصابة خطيرة في

تعاقد نيوكاسل مع الجناح الشاب يانكوبا مينتيه، حيث يتطلع هاو لبناء فريق يمكنه ترسيخ مكانته بين أندية النخية بدلاً من العودة سريعاً للكفاح للنجاة من الهبوط. وستكون هناك تحديات هذا

الموسم. وسيعمل دوري أبطال أوروبا على توسيع خيارات التشكيلة وستحرص أندية مثل تشيلسي وليفربول وتوتنهام هوتسبير على إعادة تأكيد مكانتها بعد خروجها من المربع الذهبي. ورغم كل المشاعر الطيبة التي تجتاح نيوكاسل، لا تزال خزانة بطولات النادي تعلوها الغبار. واقترب نيوكاسل منّ إنهاء 55 عاماً من الانتظار لحصد لقب كبير الموسم الماضي، لكنه خسر نهائي كأس رابطة الأندية المحترفة أمام مانشستر

لذلك، وبينما يستمتع النادي بالمنافسة على مراكز الصدارة في الدوري واللعب في دوري الأبطال وإحياء أيام بوبي روبسون وكيفن كيغان، يمكن توقع تعامل نيوكاسل مع الكؤوس المحلية بجدية أيضاً. وأثبتت عناصر العمود الفقري لتشكيلة المدرب هاو أنه يمكن الاعتماد عليها خلال الموسم الماضي، مع تمتع الحارس نيك بوب والمدافع سفين بوتمان والظهير الأيمن كيران تريبيير ولاعب الوسط برونو غيمارايش بمستويات ثابتة يحلم بها أي مدرب.

وضم نيوكاسل الإنجليزي فالنتينو ليفرامينتو، مدافع المنتخب الإنجليزي تحت 21 عاماً، قادماً من ساوثهامبتون. وقال تينو: «متحمس للغاية لأنني وقعت لنيوكاسل، وأتطلع للعب أمام جماهيره».

بضع دقائق على ملعب (سانتياغو برنابيو)». لقد كان باريس سان جيرمان متقدماً

بهدفين دون رد في مجموع مباراتي الذهاب

والعودة؛لكن ريال مدريد نجح في قلب الطاولة

والعودة في النتيجة، وهو الأمر الذي جعل

باريس سان جيرمان يفقد الثقة في بوكيتينو.

يقول المدير الفنى الفرنسى: «لقد بدأ النادي

يفكر في تغيير كل شيء. عندما تنظر إلى

مانشستر سيتي أو ليفربول، تجد أُنهُما

يخسران في الدور تصف النهائي أو النهائي، ورغم ذلك يواصلون تقديم الدعم اللازم للمدير

الفني، للعمل من أجل الاستعداد للموسم

الجديّد. لقد كان هناك كثير من الأشياء التي

الإيجابية للغاية من هذه التجربة، مع العلم بأنه عندما تتولى القيادة الفنية لنآد مثل

ب باريس سان جيرمان، فإن الهدف الأساسي

يكون هو الفوز بدورى أبطال أوروبا. وإذا لم

تنجح في تحقيق هذا الهدف، فيتعين عليك

الرحيل. أمل أن يتغير هذا الأمر؛ لأنني أعتقد

أن سان جيرمان يستحق العمل في أجواء

يسودها الاستقرار. لا يمكنك أن تحقّق الفوز

إذا لم تقم ببناء فريق قوي واكتفيت بالتعاقد مع اللاعبين أصحاب الأسماء الكسرة. لقد فاز

ليفريول بالبطولات والألقاب بعد سنوات من

العمل الجاد والثبات، وفاز مانشستر سيتي

بلقب دوري أبطال أوروبا بعد 7 سنوات تحتّ

نفسه مع ريال مدريد أيضاً. بشكل عام من

ويفكر بوكيتينو بالطريقة نفسها،

من أجل بناء فريق قوي لتشيلسي. يمتلك

المهاجمان الجديدان نيكولاس جاكسون

وكريستوفر نكونكو إمكانات واعدة، كما

وقّع المدافع البارز ليفي كولويل عقداً جديداً

طويل الأمد. وخلال مرحلة الاستعداد للموسم

الجديد لم يتعرض تشيلسي لأي خسارة، وفاز

بالنطولة الصنفية الودية للدوري الإنجليزي

الممتاز، في الوقت الذي اعتمد فيه بوكيتينو

على لاعبيه الشباب. وإضافة إلى ذلك، فإن

عدم مشاركة تشيلسي في البطولات الأوروبية

الموسم المقدل سيمنح بوكيتينو الوقت اللازم

لغرس فلسفته التدريبية في نفوس لاعبيه

الصيفية للدوري الإنجليزي الممتاز، ويتعين

علينا أن نواصل العمل والتقدم للأمام؛ لأننا

بحاجة إلى الفوز في المباراة التالية».

يقول بوكيتينو: «لقد فزنا بالبطولة

وكان بوكيتينو قد أعرب عن دعمه لكل

من إنزو فرنانديز وميخايلو مودريك ورحيم

يفوز هو النادي الأكثر استقراراً وثباتاً».

ويضيف: «لقد تعلمنا كثيراً من الأشياء

كان من المستحيل عليك أن تفهمها».

الخميس Thursday - 2023/8/10 - العدد 16326 - العدد 16326

المدرب الجديد متحمس لبدء خطة طويلة المدى لإعادة النادي إلى أندية النخبة

بوكيتينو: نحن نبني شيئاً مميزاً في تشيلسي يحتاج بعض الوقت

لندن: جاكوب شتاينبرغ *

تعلم المدير الفنى الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو من الفترة التي قضاها مع باريس سانِ جيرمان، ألا يأخذ أي شيء على أنه أمر مسلِّم به، ويرى أنه ليس لديه أي أعذار لتحقيق هدفه الأساسي، وهو تحويل تشيلسي إلى فريق قادر على حصد البطولات والألقابُ مُرةً أخرى، على الرغم من أن صيفاً آخر من التغيير فی «ستامفورد بریدج» جعل تشیلسے، فریقاً مليئاً بالمواهب الشابة التي لا تمتلك خبرات كبيرة. ويركز بوكيتينو بشكل كامل الأن على التأكد من أن فريقه الجديد جاهز تماماً لمواجهة ليفربول الأحد المقبل.

. وقال المدير الفنى لـ «البلوز»: «نحن نبنى بالنادي تقوم بعملية كبيرة لإعادة بناء الفريق، بعد صدمة ضعف الأداء الموسم الماضي. وقال المدير الفني الأرجنتيني: «إنها عملية طويلة، ونحن بحاجة إلى بعض الوقت؛ لكن في كرة القدم لا يمكنك أن تطالب بالانتظار لبعض الوقت؛ بل بتعين عليك تحقيق نتائج إيجابية الآن. نحن تشيلسي، وحتى لو كان لدينا لاعبون شباب ضد ليفربول، فإننا لا نفكر في شيء سوى الفوز».

وكآنت آلرسالة التى بعث بها بوكيتينو مراراً وتكراراً هي ضرورة رفع سقف الطموح، على الرغم من الشَّكوك حول ما إذا كان تشيلسَّى بإمكانه أن يستعيد مكانته بين أندبة النخبة أم لا. لقد سادت الفوضى داخل تشيلسى منذ أن اشتراه تود بوهلى ومجموعة «كليّرليك كابيتال» من رجل الأعمال الروسى رومان أبراموفيتش العام الماضي. لقد فتح النادي خُزائنُه، وأنفق بسخاء شُّديد تحت قيادةً الملكية الجديدة، وغيّر عدداً كبيراً من المديرين الفنيين، لدرجة أنَّ بوكيتينو يُعدُّ المدير الفني الخامس منذ الاستحواذ على النادي. والآن، لدى تشيلسى الفرصة لتعويض جماهدره عن النتائج السيَّئة التي حققها الموسم الماضي، والتي جعلته يحتل مركزاً في النصف الثانثي من جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز، للمرة الأولى منذ عام 1996.

ويجب الاعتراف بأن مهمة بوكيتينو الذي وقّع عقداً مع النادي لمدة عامين، ليست سهلة على الإطلاق. عندما تولى المدير الفنى البالغ من العمر 51 عاماً القيادة الفنية لتوتنهام، كان تشيلسي الذي يواجهه يضم كوكبة من اللاعبين أصحاب الخبرات الكبيرة والقادرين على قيادة الفريق لتحقيق الانتصارات وحصد البطولات. صحيح أنه لم تكن هناك استمرارية كبيرة تحت قبادة أبراموفيتش؛ لكن اللاعبين كانوا يعرفون دائماً كيف يحققون الفوز. لكن هذا الجيل مختلف تماماً. لقد سمح تشيلسي للاعبين أصحاب الخبرات الكبيرة بالرحيل هذا الصيف، ومنح مهمة التعاقدات الحديدة للمديرين الرياضيين: لورانس ستيوارت، وبول وينستانلي. وتعاقد النادي مع مجموعة من اللاعبين الشباب الواعدين، ويحتاج الفريق إلى تدعيم في خط الوسط، ويسعى الأن للتعاقد مع نجم ىرايتون، مويسيس كايسيدو.

يقول بوكيتينو: «أنا متحمس لبدء مهمة متوسطة وطويلة الأمد؛ لكن في كرة القدم لا تمكنك أن تتنبأ أبداً بما يمكن أن يحدث. نحتاج جميعاً إلى أن نكون معاً لمعرفة ما إذا كان بإمكاننا تطوير شيء مميز هنا. في الوقت الحالي، نحن لا نزال في بداية الاستعداد للموسم الجديد. أنا سعيد للغاية لأننا نعمل بجدية كبيرة. إننى أعرف تماماً مدى صعوبة بناء فريق قادر على منافسة مانشستر سيتى وليفربول وغيرهما من الأندىة القوية. وأعتقد أننا نسير في

الاتحاه الصحيح». ويضيف: «رسالتي للاعين والجماهير والجميع هي أننا تشيلسي، ويتعين علينا تحقيق القُوز بشكل فوري: الدوم وأمس، وليس غداً! في الوقت نفسه، بتعين علينا أنّ نعمل بكل جدية، وأن نتحلى بالمهارة والذكاء فيما يتعلق . بكنفية الاستعداد للشهر المقدل وللأشهر الستة المقيلة وللسنة القادمة. نحن بحاجة إلى خطة واضحة وإلى دليل يقول: (يتعين علينا أن نصل إلى هذه النقطة). وإذا نجحنا في الوصول إلى هدفنا قبلً الوقت المحدد، فسيكون هذا مثالعاً؛ لكن إذا لم بحدث هذا، فنحن نعلم أُننا سنصل إلى هدفنا في الوقت المحدد». مـن الـواضـح أن

بوكيتينو مستعد لتحمل الضغوط. لقد بني المدير الفنى الأرجنتيني فريقأ قوياً في توتنهام، وجعله أحد الأندية الأربعة الأولىي في حــدول تـرتـيـب الدوري الإنجليزي المتاز بشكل منتظم، ووصل إلى المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا في 2019. لقد أصبحت المنافسة على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز أكثر

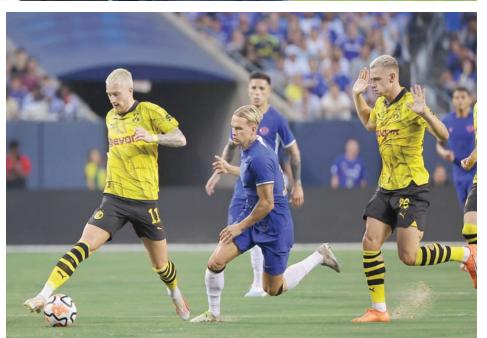
بوكيتينو يرى أن

الأشخاص الذين

اللاعبون (أ.ب)

يصنعون الفارق هم





بوكيتينو أكد أن ميخايلو مودريك سيقدم مستوياته الحقيقية بعد موسم خائب (رويترز)

قوة منذ رحيل بوكيتينو عن توتنهام قبل 4 سنوات، ويقول عن ذلك: «التطور شيء طبيعي. في بعض الأحيان يكون التطور بطيئاً في الدوريات الأخرى؛ لكن في الدوري الإنجليزي الممتاز كل شيء يتحسن في كل مجال. لا يتعلق الأمر الآن بالحديث عن أفضل 6 أو 8 أندية، ولكن عن أفضل 20 نادياً، فجميع الفرق المشاركة فى المسابقة قادرة على التحسن والتطور، ولديها موارد مالية كبيرة لإنفاقها. ويرغب اللاعبون من كل مكان في الانضمام إلى جميع أندية الدوري

الانجليزي المتأز، يما في ذلك

الأندية الصاعدة من دوري

الدرجة الأولى». يقول بوكيتينو الذى أحضر مساعديه الذين يثق بهم إلى تشيلسي، عن الكيفية التي تغير بها مع مرور الوقت: «نحنّ أكبر سناً الآن، وعندما تبلغ من العمر 50 عاماً بتعين علىك أن تتوخى الحذر؟ لأنك تتغير بشكل أسرع. لقد حصلناً على خبرات من العمل في الدوريات المختلفة، وفي باريس سان جيرمان، وأصبحنا أكثر نضجاً. نحن نعمل دائماً على تقييم أنفسنا ونسعى دائماً إلى التحسن. وفيما يتعلق بكرة القدم، فإننا نتحرك دائماً إلى الأمام، ونشاهد كل شيء، ونسعى لتطوير أفكار مختلفة. أما من حيث التدريب والإدارة، فإن العمل في بلد مختلف يوفر لك مزيداً من الأدوات التي تساعدك في إدارة الأشخاص والتعامل

معهم. نحن أفضل بكثير الآن». لقد تغير الكثير منذ أن تولى بوكيتينو الذيبدأ مسيرته التدريبية فى إسبانيول، القيادة الفنية لسأوثهامبتون (كانوُّنَّ الثاني)

2013 بدلاً من نابغل أدكنز. لم یکن بوکیتینو لكثيرين في

كيف سادت الفوضي داخل تشيلسي منذ أن اشتراه بوهلی من أبراموفیتش؟



نيكولاس جاكسون مهاجم ضمه تشيلسي هذا الصيف وأثبت في المباريات الودية أنه يملك إمكانات واعدة (رويترز)

إنجلترا أنذاك ؛ لكنه سرعان ما صنع اسماً كبيراً كان لديه خط هجوم ناري مكون من كيليان من خلال قيادة فريقه لتقديم كرة قدم ممتعة تعتمد على الضغط العالى على المنافسين. يقول المدير الفنى الأرجنتينَّى: «كَرة القدم فَى السنوات القليلة الماضية أصبحت تعتمد علي اللعب بهذه الطريقة بشكل أكبر؛ حيث بتعين على الفريق أن يتحلى بالشجاعة اللازمة، وأن يمارس الضغط العالى على المنافس. أعتقد أن التكنولوجيا وفرت لبقية العالم إمكانية تعلم اللعب بهذه الطريقة». ويضيف: «اليوم، لا يمكن لأحد أن يزعم

نه هو من بمتلك فكرة اللعب بالضغط العالي و بأى أسلوب مختلف، فنحن جميعاً نتشارك الْفُكرة نفسها . ومع ذلك، فإن الأشخاص الذين يصنعون الفارق هم اللاعبون. يمكن أن يكون لدى المدير الفني الأفكار أو الفلسفة أو المعرفة بشأن كرة القدم: لكن الأمر يتوقف دائماً على اللاعبين القادرين على صناعة الفارق داخل المستطيل الأخضر. اللاعبون هم من بمتلكون كرة القدم، وهم الممثلون الرئيسيون في هذا العرض الكروى، ويتعين علينا أن نزودهم بأفضل الأدوات الـلازمة. والآن، لم يعد الأمر يتعلق بأن تلعب بطريقة الضغط العالى على المنافس أو بأي طريقة أخرى؛ لكنة بتعلق بقدرة اللاعدين أنفسهم على تطبيق هذه الأفكار، وبما إذا كانت لديهم القدرات والإمكانات التي تساعدهم على تطبيق ذلك خلال المباريات أم لا. سيكون هذا هو الحل

لم يكن نقص المواهب يمثل مشكلة لبوكيتينو في باريس سان جيرمان، فقد

مبابي وليونيل ميسي ونيمار ؛ لكنه لم يحقق نتائج مرضعة خلال العامين اللذين قضاهما في النَّادي الفرنسي. لقد انهار باريس سان جيرمان أمام مانشستر سيتى وريال مدريد · ـ ـ ـ الأدوار الإقصائية بدوري أبطال أوروبا، ورحل بوكيتينو بعد فوزه بلقب الدوري الفرنسي الممتاز في موسمه الثاني. وكان هناك انطباع بأن طريقة اللعب التي يعتمد عليها بوكيتينو تتأثر كثيراً بعدم قدرة -أو عدم رغبة- مبابي وميسي ونيمار على القيام بالواجبات الدفاعية عندمًا بفقد الفريق الكرة. وكان هناك شعور بأن المدير الفنى الأرجنتيني تشعر براحة أكبر وهو يلعب مع لاعبين شباب لديهم الرغبة في إثبات أنفسهم.

حققه مع باريس سان جيرمان، قائلاً: «أعتقد أن الأمور لم تتغير مع الطاقم الفني التالي للنادي الفرنسي. لقد وصلنا إلى الدور نصف النهائي لدوري أبطال أوروبا أمام مانشستر سيتى في موسمنا الأول. وحققنا الفوز على برشلونة، عندما كان ميسى لا يزال في برشلونة. وأقصينا بايرن ميوتيخ وبلغنا الدور نصف النهائي في موسمنا الأول». وأضاف: «وفي الموسم الثاني، لعبنا مباراة رائعة ضد ربال مدريد على ملعب حديقة بكثير. لقد كنا متقدمين بهدف دون رد، ثم انقلبت النتيجة رأساً على عقب في غضون

ومع ذلك، سارع بوكيتينو بالدفاع عما الأمراء، وكان بإمكاننا تسجيل هدفين أو 3 أهداف، وأهدرنا ركلة حزاء ثم في مباراة الاساب أعتقد أننا كنا نستحق أكثر من ذلك

سترلينغ، من أجل تقديم مستويات تتناسب مع المبالغ المالية الكبيرة التي دفعها النادي للتعاقد معهم؛ لكنه حذر نجومه المتعثرين من أنه لن تكون هناك أي أعذار لتقديم مستويات غير جيدة الموسم المقبل. ويحرص بوكيتينو على رفع الحالة المعنوية في «ستامفورد بريدج»، ويدرك تماماً أن التغيير الكبير الذي حدث في تشيلسي جعل من الصعب على أي لاعب جديد أن يشعر بالاستقرار. ولم يقدم فرنانديز ومودريك أداء جيداً منذ انضمامهما لـ«البلوز» بمقابل مادي كبير فى فترة الانتقالات الشتوية الماضية، ولم يستعد سترلينغ أفضل مستوياته منذ انتقاله لتشيلسي قادماً من مانشستر سيتي مقابل 47,5 مليون جنيه إسترليني الصيف الماضي، كما قدم مارك كوكوريلا أدآء مثيراً للإحباط منذ قدومه من برايتون مقابل 62 مليون جنيه

وقال بوكيتينو: «الآن بداية جديدة، ويتعين عليهم إظهار جودتهم الحقيقية. لكن متعن علىنا أن نهيا لهم الأجواء التي تجعلهم ي الماحة وأن نخلق لهم المساحة التي تساعدهم على تقديم أداء جيد، وعلى التطور والتحسن لقد حاءهؤلاء اللاعبون في ظروف صعبة، وهو ما بمثل تحدياً كبيراً بالنسبة لنا؛ لأننا نحب العمل بهذه الطريقة. يتعين علينا أن نمنحهم الفرصة لإظهار أنهم قادرون على التعامل مع الضغوط الناجمة عن اللعب لتشيلسى». وأضاف: «ليس من مسؤولية المدير الفنى أن يراعى الحالة المزاجية للجميع، ويتعين على اللاعب تفسه أن يتحمل مسؤولية محاولة التكيف، وأن تكون لديه الدوافع الخاصة به، وأن يحاول العمل بكل جدية، ويدعنا ندير الأمور ونحاول تحقيق الأفضل». * خدمة «الغارديان»



نكونكو مهاجم فرنسي ضمه تشيلسي مؤخراً لكن إصابته قد تبعده عن صفوف النادي لفترة طويلة (رويترز)

الخميس Thursday - 2023/8/10 - العدد 16326

الماء ثروة تتطلب فراسة

خصوصية الماء عبر التاريخ الإسلامي وتطور تقنيات وطرق التنقيب

عنه وموقعه في أحكام الفقه، تعد أبرز المحاور التي يتضمنها كتاب «الماء

في الحضّارة الإسلامية»، الذي صدر مُؤخراً للدّكتورُّ خَالد عزب، عالم الأثار

المصري المختص بفقه العمران، ضمن سلسلة «كتاب المجلة العربية» التي

محددين بعده وقربه، بشم التراب أو برائحة بعض النباتات فيه، أو بحركة

حيوان مخصوص. وقد سمى العلماء معرفتهم هذه بـ«علم الريافة»، لافتأ

إلى أن هذه المعرفة الفطرية تطورت عند العرب مع تفجر ينابيع العلم في

الإسلام وتبحر العلماء المسلمين فيه، فصارت بجهود علماء الرياضيات

والطبيعيات علماً محرراً ومدوناً، وفناً تطبيقياً بالغ الدقة، أرتقى به

بعضهم إلى اختراع موازين يزن بها ارتفاعات الأرض على النحو الدقيق

وعن العرف المنظم لحقوق استثمار المناه قبل الإسلام، بذكر المؤلف أن

. الذي اهتُدَى إليه وشّرح صفته المهندس الرياضي «الكرجي».

ويرى المؤلف أن العرب رزقوا منذ قديم الدهر فراسة حاذقة يعرفون بها مكامن المياه في باطن الأرض ببعض الأمارات الدالة على وحوده

خالد عزب يقتفي أثره على خطى الأولين

القاهرة: «الشرق الأوسط»

القبائل من المناطق المحاورة.

من الاستكارات المائية التي

انتشرت في العالم الإسلامي

ومنها «السانية» أو «السواني»:

يقوم بمجهود فكري لتصنيع

وتركيب كل أجزاء السواني من

قوائم خشيبة ورشياء «حيال»،

وغروب «دلاء» ومفردها «غرب»،

وتدريب الحيوانات لرفع المناه

من مصدرها، حيث إن الحيوان

يمشى لمسافة محددة قد تصل

إُلَى 30 متراً لرفع الماء بجر

قوة حربان المياه كطاقة متحددة،

فيذكر القزويني أن «أهل الموصل

انتفعوا بدجلة انتفاعأ كثيرأ

مثل شبق القناة منها، ونصب

النواعير على الماء نفسه، ونصب

العُريات، أي الطواحين، التي

يديرها الماء في وسط دجلة في

سفينة وتُنقل من موضع إلى

إلى استغلال الماء الجاري فيَ

الأنهار والقنوات المتفرعة منهآ

في إدارة الطواحين التي تعمل

بالماء كطاقة حركية مفيدة.

كما ابتكر أبو القاسم بن عبد

الغنى الأسفوني، الذي عاش

فى القترة من (574 - 946هـ /

1178 - 1251م)، طاحونة على

نهر العاصى في مدينة «حماة».

وعلى حجر من أحجارها نقش

لصورة الأسد بارز القسمات،

وحجز المياه بحواجز، كي

ب شد أصحاب الطواحين إلى

إيقاف طواحينهم في حالة

فيض النهر، وتدويرها في حالة

نقصه، فعندما تغمر ميآه نهر

العاصى في وقت الفيضان صورة الأسد، يجب إيقاف الطواحين، وعندما

ويشير هذا النص بوضوح

موضع».

وعرفت الحضارة الإسلامية

الحيال لرفع الدلاء بالماء.

تسرد المؤلفة سيرتها لأسرتها وما تلازم منها مع سيرة عراق مختلف

تمارا الجلبي تعيد الاعتبار لقصر الأيل

وأنا ألتقيها للمرة الأولى مع والدها الراحل أحمد الحليي، لم حد فيها سوى ما يميز الأب سليل الأرستقراطية البغدادية، المتعاونة مع الأسرة المالكة منذ تتوبح الملك فيصل الأول، حتى اللحظة الأخبرة من المصير المفجع للملك الشاب فيصل الثاني، ونهاية أسطورة نورى السعيد صاحب المقولة المشهورة: «بيت السيد مأمونة» التي لم تؤكدها الحياة.

أثناء ما كنت أتبادل مع أحمد لجلبي أطراف حديث جادً، كانت تمارا الجلبي تدخل على خط الحوار بعربية اغترابية كما لو أنها تتهجى المعانى. مظهرها الأرستقراطي مزيج من الحداثة والمحافظة، فلم يكن في ملاسسها ما تخدش الحشمة، وإن لم يقلل ذلك من أنسيابها الجمالي على

لم يكن موقفي منها غير امتدادٍ سلبي لتقييمي للراحل أحمد الجلْبِيِّ الذي لُعِبُّ دوراً خطيراً لم يقيّم موضوعياً حتى الآن. إذا ما تركنا جانباً نواياه «الإيجابية» لمرتبطة برؤيته وقناعته للوسائل والأدوات الكفيلة بإنقاذ العراق من سطوة الموت البعثي، فإن نجاح مسعاه المتواصل لاعتماد الإدارة الأميركية للقرار المخاتل المسمى «قانون تحرير العراق» الذي صوّت عليه وأقره الكونغرس الأميركي عام 1998 في عهد الرئيس بيل كلينتون كان سيناً. كان لاعتماد القانون المذكور، مع التشوهات التي رافقت تطبيقه، أوخم العواقب على مصائر العراق التي ما زالت تتفاعل باتجاه المزيد من التحلل والرثاثة والانحدار السياسي والتفسخ القيمي. هذا القاثون وضع البلاد ومصائرها تحت الهيمنة الأميركية ضد الإرادة

إن هذا التقييم يتطلب وقفة موضوعية عند المرحلة الممتدة منذ وثوب الديكتاتور إلى المركز الأول والانفراد المطلق بإدارة البلاد، مروراً بانتقال جميع التيارات والقوى العراقية إلى مواقع المواجهة مع نظام البعث وهيمنة صدام حسين على مقدرات البلاد ومصادرة إرادة

أباً كان ما سيكتب عن المرحلة فإن وجهة نظري عن أحمد لم تعد كما كانت يوم التقيته في دمشق مع إطلالاتة السياسية الأولى كناشط في إعادة النظر بتركيبة الأطر الحزبية للمعارضة ولمستقبل العراق الجديد. لقد صرت أرى فيه وطنياً لا محال لمقارنة قامته بالفضلات غير القابلة للتدوير التي تسلّطت على العراق. وهذا التقسمُ تلازم مع التغييرات العاصفة التى أجتاحت العالم وأطاحت بنظم وإمبراطوريات، كما فككت أبدبولوجيات صار النوع الإنساني فى مجراها مثاراً للتساوَّل والشك. ولتم تعد المعايير التي سادت مع صعود الحركات الثورية الرائدة ونمو الآمال بجنّاتِ على الأرض تتساوق مع انطفاء الأمل وتحلل تلك الحركات لتسود البدائل المحشوة بالخرافات والجهل.

في حوارِ ممتع مع تمارا، بعد

أن تغيّرت فًى نظري مع تقادم المعرفة وتألف اللقاءات وتعدد ما كان يتجدد في الحديث الذي تناول الملكية والثورات والآيديولوجيات وما يجثم على صدورنا من أثارها، توقفنا عند كتاب لها يسرد سيرتها لأسرتها وما تلازم منها مع سيرة

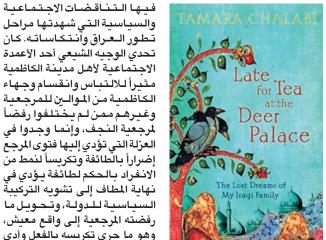
تمارا الجلبي

عراق مختلف. لقد وجدت تمارا أنه سيكون تحدياً للمدى أن تنشره، فهو يحمل أراء ووجهات نظر وتقييمات للمراحل الأولى لنشوء الدولة العراقية، وصعود الملكية باستبراد الملك فيصل الأول من قبل الادارة المدنية للاحتلال البريطاني، صنيعة لورنس العرب والمس بيل، ليصبح وريث السلطنة العثمانية. المعتمد عن الكتاب، لازمنى الشك بشأن مدى مصداقية ما كُتب، لكنها فى الوقت نفسه رجّحت أن المدى

ستتردد في قبول مغامرة نشر كتاب يميل ويتعاطف مع النظام الملكي.

واندثار خلافتها. حاءالسرد ملضوماً دون إقحاماتٍ مخلة، منذ محاولتها خلق مناخات ملائمة للتلازم بين مقدمات نشوء الدولة العراقية وتكوين أسرتها كظاهرة حتماعية متصاعدة مع متكأت نفوذها وامتداداتها المتشابكة من حيث العرق والطائفة والانحدار. والتداءً من لحظة التلازم تلك يظهر التناقض بوضوح بين انتماء الأسرة الجلبية للمذهب الاثني عشري، وميلها للاندماج الاختياري في مجتمع متعدد، وبين الميل الشيعي للعزلة والقاضى بعدم التعاون مع خيار تشكيل الدولة ومؤسساتها وفُقاً لما قررته إدارة الاحتلال البريطاني، باعتماد الركائز المؤسساتية للسلطة الجديدة على القيادات والكوادر السنية المتأهلة في عاصمة الخلافة العثمانية، وتالترابط مع فتوى المرجعية الشيعية العليا في النجف الأشرف بتحريم التعامل مع إدارة الاحتلال والانخراط في تشكيلات الحكومة.

الحلبي عميد الأسرة أن يغرد خارج السرب السياسي، بانضمامه كطرف شيعى في دعم خيار إدارة الاحتلال وربط مصيره بالنظام الملكي هيّناً علنه شخصياً، ولا على أسرته ومصائرها عبر التغيرات العاصفة التي شهدتها الملكية في أيامها الأولى، ثم في المراحل اللاحَّقةُ التي تسللت فيها الهشاشة في تركيبتها، لتنهار تحت وقع النضالات الشعبية



قصر الأيّل» عمارة

سردية يمكن أن تكون

رواية، وتصلح أن تكون

أساساً لبناء سيناريو

معزز لمسلسل يحكي

سيرة عراق ينزف

ويتطلع للمجهول!

قصر الأيّل رمزاً لمكانة الأسرة ليكون

«ميريت الثقافية»... ملف موسع عن القرآن الكريم

أحمد الجلبي

تبدأ تمارا حكايتها من بواكير انهدار الإمدراطورية العثمانية

ولم يكنّ خيار عبد الحسين

وخاتمتها ثورة 14 يوليو (تموز).

استَلَتْ تمارا بذكاء كشف موهبتها كحكّاءَة ذات نزعة روائدة،

والسياسية التى شهدتها مراحل تطور العراق وأنتكاساته. كان تحدي الوجيه الشيعى أحد الأعمدة الاجتماعية لأهل مدينة الكاظمية مثيراً للالتباس وانقسام وجهاء الكاظمية من الموالين للمرجعية وغيرهم ممن لم يختلفوا رفضا لمُرجعية النجف، وإنما وجدوا في العزلة التى تؤدي إليها فتوى المرجع إضراراً بالطائفة وتكريساً لنمط من ألانفراد بالحكم لطائفة يؤدي في نهاية المطاف إلى تشويه التركيبة السياسية للدولة، وتحويل ما رفضته المرجعية إلى واقع معيش، وهو ما جرى تكريسه بالفعل وأدى إلى تجاذبات وصراعات لم تنته

حتى يومنا هذا. تكتب تمارا باللغة الانحليزية، وتفكر بها. لكن الترجمة الباذخة المنسابة لعلى بدر تعكس دون شك ثقافة الكاتبة وطاقتها الإبداعية وتنوع معرفتها بجماليات اللغة ومفرداتها المعبرة عما تريد دون فاضة مخلة

كان الكاتب المبدع بدر التقى تمارا وحاورها معرفياً، وبات بعد اللقاء أكثر قناعة بطاقة الكاتبة وسعة ثقافتها.

ربما هي المرة الأولى التي أتعرض فيه تعمل إبداعي عراقي يجمع بين الاجتماعي والتقافي على متكأت سياسيّة تناصر

قرأت دون توقف حكاية عائلة لعبت دوراً سياسياً ممالئاً للنظام الملكى انتهت عند حفيدها أحمد الجلبى الذي دخل عالم السياسة بعد نكبة نشاطه المالي بانهيار بنك البترا في الأردن، لتقوم بدور شديد الخطورة على مصائر العراقً والمنطقة بأسرها، دون أن يسمح له توازن القوى من لعب دور مقرر على رأس السلطة بعد الاحتلال وإسقاط نظام صدام. والحال لم تكن عضويته في مجلس الحكم سوى واحهة شكلَّية تنفيذية بلأ

إرادة قرآر وطني. أهمية حكاية هذه الأسرة أنها تعكس سيرة نشوء الدولة العراقية بكل تناقضاتها وعثراتها وتمزقاتها وبنيتها المشؤهة، حتى وهي تولد بعملية قيصرية على يد دايتها الخاتون مس بيل، وبرعاية بريطانية غير منزهة كانت قد وضعت في قاعدتها قنبلة تتفجر

تتأتى من كونها تسرد تطور المجتمع العراقى وتبلور طبقاته وما يرتبط به منَّ عادات وتقاليد، وبوجه خاص الطبقة الوسطى، إزاء تعقد المشهد السياسي ونمو الوعي الوطنى والطبقى وتصاعد دور الأحزاب وتوسع الحراك الشعبي. فى قصر الأيّل وحواليه وفى جواره تدور حكاية العراق، وتنعكس فى سيرة أفرادها بميولهم

ونزعاتهم واهتماماتهم بما يدور في مجتمع يتطور، منتزعاً نفسه منَّ رثاثة الإلحاق القسري بالخلافة العثمانية إلى إطار الدولَّة، محاوِلة الحفاظ على مخلفات نظام آفُل متخلف ودمجها بتحديثٍ يقصى الطبقات والفُئات الفقيرةُ لصالحً الإقطاعيين والملاكين والكمبرادور.

قد لا تقصد الكاتبة ذلك، وهي طائفية، حين كتيت عن إحساس بضرورة نقل قصر الأيّل من جوارّ الكاظمية إلى مدينة الأعظمية معقل

لم تكن تلك الانتقالة مجرد تغيير للمكان، كما أكد ضمنياً سيد الأسرة، إذ انتقل ثقل النشاط السياسي والاقتصادي إلى بغداد، وبات البقاء في زاوية ضيقة على أطراف الكاظمية يعنى القبول بدور محدود، والتخلف عنّ متابعةً . التطورات في المشهد السياسي الحكومي والصراك النذبوي والشعبي، خاصة بعد أن صار عبد الهادي وآخرون من الأسرة مشاركين في الحكومة وجزءاً من النشّاط الاحتماعي للأسرة المالكة والفريق الحاكم. كان الانتقال، بمعنى ما، رفض الاستسلام لطبيعة تركيب السلطة المتأطر بتمثيل مذهبي واحد، وإن لم يكن يمثل الأغلبي السكانية، بل يعكس تمييزاً طائفياً كرس انقساماً ظل بالغ التأثير على مصائر العراق حتى يومنا هذا. انطوى الانتقال بمعنى معين على السعى السياسي والاجتماعي لفرض واقع متغير يعزز دور الطائفة الشيعية في مفاصل الدولة

والحكومة بالتفاعل المناشر. تمارا الجلبي تحاول في سرديتها أحيانا تحاوز انحيازها الفطري لميولها العائلية السياسية، بتأكيد التزامها موضوعياً وهي تتقصى حقائق جوهرية في حركةً التطور وما يتطلبه ذلك من توصيف وتسميات متحنية التأثر بكتابات شعبوية تنطلق من الكراهية والعداء الآيديولوجي. هذا يُحسب

بالقيم الموضوعية. ويمكن ملاحظة ذلك في توصيف أحداث كبرى جرى تشويهها بعد ثورة 14 تموز 1958، كذلك اتخاذ موقف عدم رضا من ممارسات ستّاسية للنظام الملكي وإدانتها. وفي تصدّيها لأحداث ومراحل من التطور ينعكس هذا النهج بقدر متفاوت من الوضوح.

ولا بد من الانتباه عند قراءة الكتاب إلى أنه مكتوب باللغة الانجليزية، ولغير القراء باللغة العربية، ما يتطلب الالتزام بمعايير لا تقبل التساهل والعبث باستخدام المفردات والمصطلحات في غير

مواقعها وخارج سياقاتها.

أجراه سمير درويش مع الروائية

ميرال الطحاوي، وفي ملف «فنون»

مقالان: الغطاء الصوفي من الضرورة

الحياتية إلى تعبيرية التشكيل بقلم

عبد الباسط قندوزي (من تونس)،

وترددات مفقودة... تواصل ينبعث

من هياكل معدنية بقلم قادري عبد

مقالين: أمينة السعيد... الرائدة المبدعة

وتضمن ملف «شخصيات»

الشمس عن سماء الإمبراطورية العجون. كما أن أهمية الحكاية

تؤشر إلى مرحلة جديدة من تكريس نظام الحكم الملكي على قاعدة عميد الأسرة الجديد هادي الجلبي الطائفة السنية وقياداتها الحاكمة وأبرز مثقفيها.

لها ولجهدها الأكاديمي المتشبع

قصر الأيّل عمارة سردية يمكن أن تكون رواية، وتصلح أن تكون أساساً لبناء سيناريو مُعزز لمسلسل





يكشف المؤلف عن عدد من الابتكارات المائية ومنها «السانية» أو «السواني» وهي آلة تم ابتكارها في وسط شبه الجزيرة العربية لرفع الماء من الآبار إلى مجارى رى المزروعات

تنحسر الميآه عن صورة الأسد، يمكن للطواحين أن تدور. وموضع طاحونة محور السيرة، محولة إياه إلى عراق الأسفوني الآن، هو طاحونة الغزالة على نهر العاصى وسط مدينة حماة، يحكي سيرة عراق ينزف ويتطلع متى ما تشاءهي أو من يتسيد على مصغر تدور فيه وحوله حكاية وقد انطمست الآن صورة الأسد. القرار الأممى عنوةً بعد أن تغيب الأسرة وهي تنمو وتتغير وتتمحور

القاهرة: «الشرق الأوسط»

خصصت مجلة «ميريت الثقافية» في عددها لشهر أغسطس (آب) الحالي، ملَّفاً موسعاً بعنوان «محاولات جديدة للنظر في القرآن الكريم»، تضمن 11 مقالاً، منها: «تأملات في جدل الإعجاز القرآني» لإيمان رفاعتي، و«الوحدة البنَّائيَّة للَّخطاب القرآني» لمحمد

وتضمن ملف «رؤى نقدية» 6 دراسات نقدية: تجليات الحداثة وما بعد الحداثة في قصيدة النثر للدكتورة فاطمة الزهراء العسالي (من المغرب)، الفلسفة، والأدب و«حدث» الموت للدكتور محمد مزيان (من المغرب)، وأمل دنقل وحوارية الموت... للدكتور شبهير أحمد دكروري، وتوظيف التراث

عادل عصمت، وعبد الغفور مغوار (من فى تجربة مبارك ربيع القصصية بقلم إدريسي العربي (من المغرب)، وتشكيلات الحزن في شعر المعتمد بن عباد وأبى فراس التحمداني للدكتور ونور صلاح (من السودان). شفِيق القوسى (من اليمن)، وسؤال الشُّعر واقتراحات الشِّعرية في ديوان مؤمن سمير «ببطء كأنه كبرياء» بقلم كريم أبو زيد.

وفي ملف «الشعر» 11 قصيدة للشعراء: صلاح فائق (من العراق)، وعيد صالح، ووليد علاء الدين، وأسماء جمال عبد الناصر (من مصر)، وصباح الدبي (من المغرب)، وشيرين عبد العزيز، وعمرو البطا، ومحمد أبركان (من المغرب)، وعبد الحكم العلامي، وجمال الرُموش (من اليمن)، وأنطونيوس نبيل.

مقالان: سيادة الرؤية الفقهية للعالم بقلم جمال عمر، واللغات والديانات فى قلب شبه الجزيرة الأندلسية بقلم وبملف «القصة» 7 قصص للكتاب:

اهتمت بقضايا الإنسان بقلم الشاعر

أحمد سويلم، و«نازك الملائكة»..

وتخييل الذات عير مقدمات الدواوين

وفى باب «تجديد الخطاب»

للدكتورة إشراق سامي (من العراق).

وتضمن باب «حول العالم» ثلاث المغرب)، وكريم على الشريف، ومحمد صالح مجيِّد (من تونس)، وفاطمة ترجمات: ترجم الدكتور محمد إبراهيم الشرنوبي، ومي عطاف (من سوريا) عبد العال بحثاً بعنوان «البلاغة البصرية والسيميائيات» كتبه مارسيل دانيسي، الأستاذ في قسم وخُصَص باب «نون النسوة» في هذا العدد لإحياء متوية الشاعرة الأنثروبولوجيا، جامعة تورنتو، كندا. وترجمت الدكتورة ماجدة إبراهيم العراقية الكبيرة نازك الملائكة «عن قصة «لماذا السماء بعيدة جداً؟» الريادة وشعر التفعيلة»، وتضمن مقالين: نازك الملائكة.. الشاعرة التي

رنا فخري جاسم (من العراق).

کتبتها د. میري- جوان جرسون، وهی قصة عمرها خمسمائة عام، رويت بلغة قبيلة بيني في نيجيريا. وترجم أحمد منصور (من المغرب) قصائد لكل من: شياو هاي (من الصين)، وجوي هارجو وهى شاعرة وموسيقية من أمريكا، ودينيس ليفرتوف، وهي شاعرة أمريكية بريطانية المولد.

وفى باب «ثقافات وفنون»، حوار

بقلم جلال الصياد، وغرناطة كلمة السر وراء لوركا للدكتورة شيماء ونشرت في ملف «كتب» 4 مقالات:

الحفيظ (من الجزائر).

النقد الإيكولوجي من الجمال إلى المعرفة للدكتور سعد التميمي (من العراق)، و«سوبرانو» قيامَةُ «الحَّذين» للدكتورة إشْىراقة مُصطفى حامِد

(السودان- النمسا)، وسارقة الأرواح بين يوتيوبيا الواقع وديستوبيا الخيال بقلم دينا الحمَّامي، ورواية «سُلَّم يعقوب»... سردية الخَروج من مصر بقلم فكري عمر. لوحة الغلاف والرسوم المصاحبة

لمواد باب «إبداع ومبدعون» للفنانة المصرية وينام أحمد المصري، والرسوم المصاحبة لمواد باب «نون النسوة» للفنانة المصربة عابدة خليل.

تتكون هيئة تحرير مجلة «ميريت الثقافية» من المدير العام الناشر محمد هاشم، وسمير درويش رئيس التحرير، وعادل سميح نائب رئيس التحرير، وسارة الإسكافي مديرة التحرير. وكان الماكيت الرئيسي إهداء من الفنان أحمد اللباد، والتنفيذ الفني لإسلام يونس.



كما أنها أيضاً وجهة رئيسية

للجولات الدينية والحج؛ إذ يبدأ مسار الحج في توسكانا،

ويتركز في أسيزي، ثم ينتقل إلى

روما، وهي المسافة التي تبلغ

نحو 300 ميل مجتمعة، ونظراً

لحب القديسين هناك الشديد

للحبوانات، فإنه يتم تشجيع

الحجاج على جلب كالابهم معهم،

والذين يتم استضافتهم بشكل

جيد في أسيزي أيضاً، في منطقة

القديس فرنسيس، الذي عاش

في الفترة من 1181م إلى 1226م،

والدي أصبح قديساً بعد عامس

من وفاته، وهو أيضاً الوقت الذي

بدأ فيه بناء الكنيسة، وقد وُلِد

. فرنسيس ابناً لتاجر ثرى في

أسيزي، وكرّس نفسه للدين، ولا

يزال شخصية محبوبة للغاية

لوحات جدارية لسيمون مارتينى

وبييترو لورينزيتي والكثير منهم لجيوتو ومدرستَّه الفنية؛

ولذا عليك التأكد من أن يكون

برفقتك أحد المرشدين السياحيين

لمساعدتك في فك رموز اللُّوحات

الجدارية الأربعة الموجودة في

القبو، وهي من أعمال جيوتو

وأحد أتباعه المقربين، والتي

تَـقدم صـورة للقُديّسين فيّ

مجدهم، فضلاً عن رموز الفضائل

تعد أسيزي مدينة ساحرة لتناول الطعام أنضاً؛ إذ بنبغي

عليك تجربة تناول الطعام في

شرفة حديقة مطعم «بوكا ديّ

الفرنسيسكانية الثلاث.

وتوجد في الكنيسة السفلية

ويوجد هناك أيضاً قبر

خاصة بالقرب من الكاتدرائية.

إقليم الكمأ والجبن وزيت الزيتون

رحلة بالقطار إلى أومبريا... «قلب إيطاليا الأخضر»

أومبريا (إيطاليا): بيري كلاس*

يعرف إقليم أومبريا الحبيس، الذي يطلق على نفسه «قلب إيطاليا الأخضر»، بالكمأ وزيت الزيتون والجبن، كما أن لديه ثروات ثقافية هائلة، والتي يوجد الكثير منها في البلدات الواقعة على التلال هناك مثل أورفيتو وبيروجيا وأسيزي.

لدى ثلاث مدن واقعة فوق التلال في هذه المنطقة الحييسة ثروات ثقافية ومأكولات شبهية ومناظر خلابة، إليك كيفية الوصول إليهم من روما وفلورنسا.

وبمكنك الاستمتاع بالنقوش وفن الفسيفساء الرائع الموجود على واجهة كاتدرائية أورفيتو الشهيرة التي تعود للقرون الوسطى، ومشاهدة اللوحات الحدارية المذهلة للرسام . الإيطالي الشهير جيوتو دي بوندوني المذهلة في بأزيليك سان فرنسسكو (كَاتُدرَائِية سان فرنسيسكو) في أسيزي واستكشاف معرض أومبريا الوطني في بيروغيا والذي يحتوي على أعمال فنية تعود إلى القرن الثالث عشر.

ويمكنك الوصول بسهولة لى الكنوز الثقافية والأكلات لشهية الموجودة في هذه المنطقة بالقطار من مدينة روما ، التي تقع إلى جنوب الإقليم مباشرة، أو من فُلورنسا الواقعة في الشمال.

وفي حال رغبت في الذهاب إلى هنآك من روما، فآن مدىنة أورفيتو تعدّ نقطة انطلاق مثالية، فهى تقع على بُعد ما يزيد قليلاً على ساعة عن الإقليم، مع توفر قطار كل ساعة تُقريباً، في حين بغادر البعض من محطة تيرميني الرئيسية، ويغادر أخرون من محطة تيبورتينا الضخمة متعددة الطوابق، التي يسهل الوصول إليها من خلال استخدام مترو أنفاق روما.

وعادةً ما تبلغ التكلفة ما بين 9 يورو (نحو 10 دولارات) و17 يورو (نُحو 18,50 دولاراً) للتذكرة الواحدة، أما من فلورنسا، فعليك أن تقوم بالرحلة في الاتجاه المُعاكسُ، بدءاً من المدن الواقعة في الشمال مثل أسيزي وبيروجيا، ثم ستستمر إلى أورفيتو، والتي يمكنك الذهاب منها بسهولة إلى

وبسبب موقع إقليم أومبريا فوق التلال، فإنك ستحتاج أثناء على التلال والوديان المحيطة. زيارة كل مدينة فيه إلى صعود التل من محطة القطار، وقد حلَّت كل مدينة هناك هذه المشكلة بطريقة مختلفة بعض الشيء، ففى أورفيتو، سيأخذك قطار

جبلى (تكلفة التذكرة 1,3 يورو) بي مسامرة التي تقع على الوادي جرف صخري، وتطل على الوادي الأخضر المحيط والتلال البعيدة. وفوق أعلى نقطة في مدينة أورفيتو تقع أبراج الكاتدرائية الضخمة، والتي تم تشييدها على مدى قرون عدة، ابتداءً من عام 1290م، لإحياء ذكرى معجزة محلية تتعلق بنزيف كاهن في ىلدة بولسيناً القريبة في 1263م، وما زال القماش الملطخ بالدماء

موجوداً داخل الكاتدراً ثية حتى

وبعد أن تتجول في شوارع

هـذه المدينة الخيلاية، بمكنك العودة إلى الطبيعة الساحرة الواقعة بالقرب من المكان الذي نزلت فيه من القطار الجبلي؛ إذ بمكنك الاستمتاع هناك بمشاهدة المناظر الطبيعية الخلابة للتلال والوديان، ثم يمكنك الذهاب . «Pozzo di San Patrizio» لزيارة أو بئر القديس باتريك، ففي عام 1527، بعد نهب روما العتيف، عندما نهبت جيوش الإمبراطور الروماني ألمقدس شبارل الخامس المدَّنة، لَحَا اليانا كليمنت السابع إلى أورفيتو، التي كانت جزءاً من دولته البابوية، ولأنه أراد أن تكون المدينة جاهزة لتحمّل الحصَّار، فقَّد تم تصميم بئر بعمق 53 متراً من قِبل المهندس المعماري الفلورنسى أنطونيو دا سانغالو الأصغر (الذي عمل أيضاً في كُنيسة القديس بطرس فى روماً)، مع درجين منفصلين، يحتوي كل منهما على 248 درحة، ويتم لفهما معاً في شكل حلزون مزدوج؛ إذ كانت تستطيع الحمير أن تنزل أحد الدرجين من أجل حمل الماء ثم تعود إلى الخارج عن طريق الدرج الآخر، وتسمح لك التذكرة (تبلغ تكلفتها 5 يورو) بالسير إلى أسفل البئر ومشاهدة تفاصيله المعمارية وتجربة الضوء المخدف هناك، الذي بتلاشي أثناء نزولك على الدرج ثم يعود ببطء بينما تعود إلى

التاريخي لمدينة بيروجيا ، المُطلّة

وعند ذهابك إلى هناك، فإنك عتصبح قريباً جداً من ميدان الرابع من نوفمبر والكاتدرائية ونافورة ماجيوري، وهي نافورة منالقرونالوسطى تضمحوضين

الخارج عن طريق الدرج الآخر. ويستغرق القطار من أورفيتو إلى بيروغيا نحو ساعتين، بما في ذُلك محطة تغيير عربة القطار في تيرونتولا كورتونا، ومن محطة قطار بيروغيا، يمكن عبور الميدان واستقلال قطار صغير (تكلفة التذكرة 1,5 يورو)، حيث تضعك محطة بينشيتو في قلب المركز



رائعين من الرخام الوردي والأسض، أحدهما داخل الآخر، محاطين ببلاط رخامي منحوت ومن المحتمل أيضاً أن ترى

أومبريا إقليم شهير بالمباني التاريخية (نيويورك تايمز)

بيروجيا في أواخر القرن ألخامس عشر،وكان يلعب دوراً رئيسياً في توسيع سُلطة الحكومة البانوية خلال عصر النهضة، حيث قاتلت قوات الدولة البابوية الدول الفردية للمدن؛ ولهذا السبب تمكن

بورجيا الشهير طالباً في جامعة أورفيتو (وبناء البئر)، وبحلول يمكنك زيارة مصنع شوكولاتة «بيروغينا» الذي يقع على بُعد ذلك الوقت، حكم الباباوات مدينة أومبريا، واستمروا في ذلك حتى بضع كيلومترات؛ إذ تشتهر بيروحيا بالشوكولاتة، ولا سيما توحيد إيطاليا في القرن التاسع

لشوكولاتة بالبندق التى تنتجها وسيمكنك أيضاً رؤية متاجر شركة «Baci» الشهيرة. ولتناول وجبة غداء سريعة

البانينى وأطباق اللحوم الباردة المحلية والأحيان المتاحة في متجر (Mr. Norcy) (تكلفة الغداء 10 يوروات أو أقل). وفي زيارة حديثة إلى هناك،

رأيت أطول طابور في المدينة موجود أمام مطعم «Antica Porchetteria Granieri» الذي يقدم الشطائر منذ عام 1916 في ميدان جياكومو ماتيوتي؛ إذّ بقدم الشيف هناك شطائر اللحم يبلغ طولها نحو ستة أقدام (55

ومن بيروجيا، تستغرق الرحلة نحو 20 دقيقة بالقطار إلى أسيزي (تبلغ تكلفة التذكرة من 3 إلى 5,25 يورو)، ومن أجل صعود التل هناك والذهاب إلى

وسط المدينة، بمكنك أن تستُقل إحدى الحافلات التى تتواجد أمام وتتمثل إحدى ميزات المبيت فى مدينة أسيزي فى أنه يمكنك تجنب الزحام الشديد والتواجد

فى كاتدرائية سان فرنسيسكو في الصياح الباكر (يفتح المكان أبواية للزوار في الساعة 6 صباحاً).

بسهولة إلى في أومبريا



يمثل أشهر السنة والأبراج.

الكثير من الطلاب هناك؛ وذلك لأن بيروجيا باتت مدينة جامعية منذ عام 1308م، فقد كان سيزار

الشوكولاتة في الميدان هناك، كليمنت السابع من اللجوء إلى وفي جميع أنداء المدينة، كما وممتازة هناك، يمكنك شراء خبز

وتعدُّ هذه الكاتدرائية إحدى أعظم المعالم الفنية في إيطاليا،

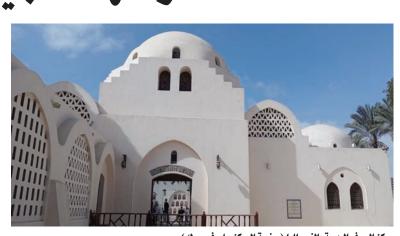
سان فرنشيسكو» الرائع، والذي يقع داخل أحد المباني القديمة الجميلة، ويقدم أطبّاق مثل السباغيتي ألا بوكا، والمعكرونة محلية الصّنع مع الفطر واللحوم والأعشاب، أو كارلاشيا، وهو عبارة عن كريب مخبوز مع الجين ولحم بروسكيوتو ولحم العجل (تكلفة العشاء نحو 35 إلى 40 يورو). ويمكنك أسضا تناول

Osteria da Santu » الطعام في Mangionedraws» وهو مطعم غير رسمى يقع داخل مزرعة (سيخبرك مالكها باسم الخنزير الذي تم تصنيع النقانق من لحمة)، ولديه بعض الطاولات الرائعة الموجودة في الهواء الطلق والتي يمكنك من خلالها الاستمتاع بالنظر إلى مبانى المدينة القديمة والوادي الواقع أسفلها (تكلَّقة الغداء هنَّاك نحو 20 يورو).

* خدمة «نيويورك تايمز»

تضم أكبر مركز للحرف التقليدية

«الفسطاط»... واجهة محبى الفنون التراثية المصرية



مركز الحرف اليدوية بالفسطاط (صفحة المركز على فيسبوك) عاصمة لمصر 113 عاما. القاهرة: نادية عبد الحليم

هل تود اقتناء قطعة من تاريخ مصر وتراثها أو تستمتع بمشاهدة أمهر الفنانين وهم يبدعون منتجات مستلهمة من روح الماضي من دون أن ترهق ميزانيتك؟ إذن توجه إلى «مركز الحرف التقليدية» بمنطقة الفسطاط العتيقة (مصر القديمة)؛ فهو أكبر مركز لإنتاج الفنون التراثية في مصر؛ لتُحْتَارُ بِنفُسِكِ بِاقَّةِ مِن الرَّوائِعُ الفنيةِ التى تجتذب عشاق الجمال والأصالة

من مَّختلف الثقافات والأذواق. تكتسب مدينة الفسطاط سداً خاصاً؛ بسبب عراقتها وثرائها الحضاري؛ فهي المدينة التي أسسها عمرو بن العاص بعد الفتح الإسلامي، لتعد أول وأقدم العواصم الإسلامية وبدأت عمارتها ببناء جامع عمرو بن العاص الذي أطلق عليه فيما

بعد اسم «الجامع العتيق»، وظلت

ووسطهذا الزخم التاريخي تأسس مركز الحرف التقليدية، بهدف الحفاظ على الصناعات الإبداعية؛ فهو أحد المشروعات الكبرى التي أنشأتها وزارة الثقافة المصرية؛ لإعتادة إحياء هذه الصناعات، بإتاحة الفرصة الكاملة أمام الفنانين والحرفيين لممارسة إبداعاتهم، وبالنسبة لأي سائح هو فرصة للتعرف على لمحات من الفُنون التراثية التي

شهدتها مصر.

يحتضن مركز الفسطاط الذى يُطلق البعض عليه اسم «متحف الكنوزّ التراثية» أمهر الحرفيين، ويضم بين أرجائه إبداعاتهم وروائعهم الفنية، فهو يحكى تفاصيل قصة التراث المصري اليدوي، وهنا ستجد عدداً ضخماً من منتجات الخزف والنقش على النحاس والخيامية والتطعيم بالصدف والقشرة

والحلى التراثية وغيرها. فتى المركز يمكنك أيضاً شراء

المنتجات الحرفية بأسعار زهيدة مقارنة بأسعارها في البازارات السياحية أو المولات التجارية، فأنت هنا تحصل عليها من «المنبع» بيد أمهر الحرفيين، لا سيما أنهم ينظمون معارض دائمة وأخرى مؤقتة طوال العام. وإذا أردت أن تساهم في صنع قطعتك الفنية اطلب من الحرفيين وسيساعدونك بالقبام بذلك، بشرط أن تتبع الخطوات والإرشادات التي سيذكرونها.

تحيط بالمركز العديد من المواقع الأثرية، في مقدمتها «مجمع الأدسان» الذي يمثل وجهة للسياحة الدننية بامتياز، ويضم مزارات مختلفة لأبنية يهودية، ومسيحية، وإسلامية، ما جعلَ منها قبلةً للزائرين، منها «معبد بن عزرا اليهودي، والكنيسة المعلقة، وجامع عمرو بن العاص»، فضلاً عن حفائر أطلال مدينة الفسطاط، ومقياس النيل بجزيرة الروضة، وقصر المانسترلي،

النباتية أو الهندسية. ومتحف الحضارة وقصر محمد على

مركز الحرف التقليدية بمركز إشعاع للفنون (صفحة المركز على فيسبوك)

أقسامه، وفي مقدمتها قسم النجارة حيث يتم فيه ابتكار وتصميم وتنفيذ الوحدات الخشيبة ذات الرخارف الإسلامية، وستشاهد بنفسك عمليات الخرط العربى والأركيت والصدف والأستر، وتستطيع اقتناء قطع فنية من التطعيم بالصدف، أو إذا كان لديك منزل بالقاهرة سيساعدك ذلك على اختيار وحدات من الأثاث المتميز بفن «الأويما» فتعدو كما لو أنها لوحات من الزخارف

عند زيارة المركز لا تتردد بين

في قسم الزجاج المعشق بالجيس فستنبهر بواحدة من أهم الحرف التي

بالمنيل. من هذا أرشح لك حين تزور كانت تميز العصر الإسلامي سواء على مستوى الحياة الدينية أو العمارة، أحد هذه المواقع الأثرية أن تستكمل وتتميز بالزخارف النباتية والكتابية، جولتك السياحية بالتوجه إلى المركز، وتزيدها قطع الزجاج الملون المستخدم أما إذا كان هو وجهتك منذ البداية فمن الضروري أن تزور تلك المواقع ذات العبق لسد الفراغات جمالاً، كما يضفى التكوين الهندسي عليها مزيداً من التاريخي المتفرد والتي تقع على مقربة

ومنه انتقل إلى قسم الحُلي؛ فتشاهد الأحفاد يسيرون على خطى الأجداد في تقديم روائع من الحُلي متقنة الصنع عبر تقنيات متنوعة من الأدوات الحياتية تحمل الكثير من القيم الجمالية والحس الفنى المنعكس في صناعة متقنة دقيقة، ومن أروع ما يقدمه المركز منتجات الخيامية حرفة الحضارة المصرية القديمة بلمسات عصرية، فتختار ما بين المنسوجات من الخيامية والمعلقات، وسيحكى لك الحرفيون عن أزدهار هذه الحرفة في العصر المملوكي؛ حيث كان يتسابق الأمراء والسلاطين على اقتناء كل ما هو

ثمين وجميل. في قسم النحاس من الصعب أن تخرج منه من دون أن تقرر اقتناء مشغولات نحاسية يدوية، بعد أن تشاهد الطرق والنقش على النحاس والأركدت والتكفيت بالفضة والتلميع على أيدي الحرفيين المهرة.

وعبر الأعمال الخزفية بالمركز تضع يديك على موهبة الحرفي المصري في تحويل ثروة الطبيعة إلى روائع فنية تخطف الأنظار، ولاحظ أن تبادل الحوار مع الحرفيين يكسب زيارتك للمركز مزيداً من المتعة وسيسمح لك بالتعرف على أصناف ودلالات الحرف التقليدية المصرية؛ وتصل بنفسك إلى سر بقاء هذه الحرف وصمودها أمام الآلات الحديثة.

الْمدهِش أنك قد تلتقى هناك بجيل جديد أيضاً من الحرفيين في إطار مادرة «صنايعية مصر»، التي تنظمها وزارة الثقافة بالمركز.

والحرف التراثية، يقيمه وزارة الثقافة المصرية به لجذب الجمهور وتشجيع

أما عن الوصول إليه فيجانب السيارة الخاصة من أي مكان في القاهرة، من الممكن أن تركب مترو الأنفاق، حيث يوجد بالقرب منه محطة «مارجرجس» التي تأخذك إلى المكان لتحصل بعدها

فنون شاهدة على حضارات مصر (صفحة المركز على فيسبوك) وتتراوح أسعار المنتجات ما بين بضعة جنيهات إلى عدة آلاف، وفقاً لحجم القطعة الفنية، ومساحة الشغل اليدوي بها، ونوع الخامات وخبرة الصانع. وإذا كانت زيارتك لمصر طويلة فمن الأفضل قبل التوجه للمركز أن تسأل عن خريطة نشاطاته التى سيشهدها قربياً، إذ يقيم فعاليات متنوعة، منها الورش الفنية التدريبية والمعارض التي تتمتع ببعض التخفيضات، كما يقام به مهرجان شهرى للفنون الشعيبة،

محبى الفنون التراثية العريقة على علىّ جولة سيرا على الأقدام بالمنطقة.

عدد زائريه تجاوز المليونين

معرض السيرة النبوية بالرباط... زيارة «مستقبلية» للتاريخ

الرباط: أسامة السعيد

هى بالفعل رحلة عبر الزمن، متزج فيها عبق الماضي، ببشائر المستقبل وتقنياته، ليصنَّع المكان حالة فريدة من التجانس والتعايش مع سيرة، ريما يعرف كثير من الزوار بعض جوانبها، لكنهم يخُوضُونُ في هذه الرحاب تجربة مختلفة تماماً، تجعلهم يعودون 14 قرناً من الزمان، وهم يقطعون خطوات معدودة.

هنا في العاصمة المغربية الرياط، استطاع أكثر من مليوني زائر الطواف في جنبات التاريخ النبوي الشريف، ي · · · وين حيث حطّت النسخة المتحولة الأولى لمتاحف السيرة النبوية، التي تحتضن المملكة العربية السعودية مقرها الرئيس بالمدينة المنورة، بيد أن القائمين على هذه النسخة أرادوا أن يمنحوا ملايين الزوار حول العالم الفرصة للتعرف على تلك التجربة الفريدة من دون مغادرة أوطانهم، على الرّغْم من أن هذه النسخة لا تمثّل سوى 30 في المائة من حجم المعرض الأصلى بالمدينة المنورة.

الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو) بالرباط «المعرض الدولى للسيرة النبوية والحضارة الاسلامية»، وكان من المقرر أن يدوم 6 أشهر فقط، بدأ في 17 نوفمبر (تشرين الثاني) من العام الماضي، لكن الإقبال المتزايد، وطلبات الزيارة التي تنهال عبر الموقع الإلكتروني للمعرض، دفعت سالمسؤولين إلى تمديد زمن إقامته 6 أشهر أخرى، الأمر الذي استقبله المغاربة وضيوف المغرب من مختلف الحنسيات يسعادة بالغة، دولة عربية وإسلامية باستضافة نسخ مشابهة من المعرض الفريد.

معايشة بكل الحواس

يحتاج من يزور معرض السيرة النبوية إلى أن يشحذ كل حواسه من أجل الاستمتاع بجميع التفاصيل، ففي رحابه يخطو الزائرون وكأنهم يعودون إلى مكة والمدينة في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم، يشاهدون مكونات الحياة اليومية لذلك العصر، وبعاينون مجسمات للمدينتين اللتين صُنعتا تاريخ الإسلام في صدره الأول. تبدأ الرحلة داخل المعرض الذي يضم 5 قاعات، في بهو الاستقبال

الرئيسي، حيث تُعرض مجسمات بالخط العّربي تحوي أسماء الأنبياء، مصحوبة بتجسيد لأبرز ما تتناوله قصته، فمثلاً تجد اسم نبي الله موسى مصحوبا برسم لثعبان يجسد أبرز ملامح المواجهة بين كليم الله وسحرة



مجسم للكعبة المشرفة في الزمن النبوي في متحف السيرة النبوية بالرباط (الشرق الأوسط)

فرعون، كما يُعرض في البهو مجموعة من أحاديث الرسول محمد صلى الله عليه وسلم مكتوبة بخط عربي بديع، تجسد حكمة خاتم المرسلين وتعكس مبادئ رسالته العالمية. يدلف بعدها الزائرون بصحبة

مرافقين من القائمين على المعرض، إلى مجسمات لغرف تحاكي واقع البيوت والحجرات على زمن النبوة، وهنا يفاجأ الزائر بأنه لا يرى فقط أدوات الحياة البسيطة أنذاك، ويشاهد الأسرة وسط مطالب رسمية من أكثر من 20 وأدوات الطهي وحتى أسلحة القتال المستخدمة في ذلك الزمن، بل إنه يشمّ أيضاً رائحة المكان الذي تغلب عليه مكونات النخيل.

عند خروج الزائر من تلك الغرفة التي تناظر مقاييس الغرف الشائعة في مكة والمدينة قبل 14 قرناً، ومنها الغرفة النبوية الشريفة، يتوقف أمام مجسمين للمدينتين، يقدم كل منهما وصفأ مرئيا للبيوت والشوارع والتضاريس الأساسية في زمن النبى، وعبر الإضاءة يمكن أنّ يرى الزائرون موقع البيت الذي ولد فيه خاتم المرسلين بمكة، والبيت الذي عاش فيه، ويبوت الصحابة البارزين، علاوة على موقع بيت الندوة الذي كان بمثابة «برلمان» قبيلة قريش وموقع اتخاذ قراراتها الكبرى، وغير ذلك من المعالم البارزة في المدينة التي كان ولا يزال بيت الله الحرام والكعبة المشرفة

هما درتها التي تتوسط كل شيء. يتكرر الأمر في «ماكيت» المدينة المنورة، حيث يتعرف الزائرون على

أبرز معالمها في العصر النبوي، من أين دخلها الرسول صلى الله عليه وسلم، وأين أقام، وموقع مسجده الأول، والحجرات الشريفة وسقيفة بنى ساعدة والبقيع وغيرها.

تتحوّل جدران المعرض نفسه إلى

لوحات نابضة بالحياة

لوحات نابضة بالحياة، يفضل 50 شاشة ذكية وزعت في جنبات إحدى قاعاته الفسيحة، وهي تروي لمحات من سيرة المصطفى صلى الله عليه وسلم، إحداها تصف جسده الشريف وملابسه، وأخرى تروي مواقف من سيرته، وثالثة تستعرض علاقاته بأصحابه، ورابعة تقدم سيراً لأبرز الصحابة والصحابيات، فضلأ عن شاشات تستعرض جوانب من المواقف والوصايا النبوية في المواقف المختلفة، وتجسد سمو أخلاقه وصوراً من رحمته. اللافت كما يقول المدير العام

للمعرض الدولى للسيرة النبوية والحضارة الإستلامية، توفيق بن على الشريف، والذي رافق «الشّرق الأوسط» في جولتها، أن المعلومات التي تحتويها كل هذه الشاشّات مستقاة ومدققة من أصح كتب السيرة، وهو ما ينطبق على كل المعروضات، ويشير إلى أن ذلك كان أحد الأسباب التي استدعت أن يستغرق إعداد المعرض وتجهيزه 17 عاماً كاملة، معظمها في عمليات



جانب من المقتنيات التي استُلهمت من كتب السيرة وتوضح بساطة الغرفة النبوية (الشرق الأوسط)

لأحدث التقنيات سواء في العرض،

أو في عمل معايشة وسرد عصري

لجوآنب السيرة النبوية والتاريخ

الإسلامي في العصر الأول، وعن هذا

يقول المدير العام للمعرض إن الأمر

بالفعل دُرس بعناية، فهناك أجيال

عديدة تزور المعرض، ويحتاج تقريب

السيرة النبوية إلى أذهانهم أدوات

ويضيف الشريف أن الإقبال الهائل على المعرض الذي يصل إلى أكثر من 10 آلاف زائر يومياً، وما يزيد لعرض إلى تمديد إقامته، مشيراً إلى أن هناك مطالب رسمية من أكثر من 22 دولة عربية وإسلامية حول العالم لاستضافة هذه النسخة من المعرض

الأسبوع، ما عدا يوم الاثنين.

البحث والتدقيق ومقارنة المعلومات وتحول المعرض إلى وجهة محببة لمعظم الوفود الرسمية التي بين كتب السيرة، حتى تكون كل كلمة ومعلومة وقطعة تعرض أقرب ترور العاصمة المغربية، وكذلك للآلاف من طلاب المدارس والجامعات ما تكون إلى ما استقر عليه علماء والمنظمات الأهلية التي باتت تنظم

رحلات أستوعية ليتمكن منتسبوها من الاستمتاع بمعايشة العديد من تفاصيل الحياة والسيرة النبوية الشريفة بأساليب غير مسبوقة من على ضعف هذا العدد في الإجازات التفاعل والعرض. ويومى الجمعة والسبت، دفع إدارة توظيف أحدث التقنيات من الأمور اللافتة بالفعل داخل المعرض هو ذلك التوظيف المدروس

وبالفعل تتطلب زيارة المعرض حجزاً مسبقاً يمتد إلى ثلاثة أشهر لتحديد موعد الزيارة، عبر الموقع الإلكتروني له، الذي يفتح أبوابه للزيارة أمام الجمهور العام مجاناً، من الساعة العاشرة صباحاً إلى الساعة الخامسة مساءً، طوال أيام

العرض البصري والصوتى، كما تُستَّخدُم تقنيات (الهولوغرام) في عرض بعض التصورات المبنية على معلومات مدققة للمقتنيات النبوية مثل خاتمه وسيفه وبعض الأدوات التى استخدمها ، كما تُستخدم الشاشات ثلاثية الأبعاد لتقديم بعض جوانب السيرة في تجربة معايشة فريدة من نوعها، يرآها الزائرون للمرة الأولى، إلى أن تصل تلك التجربة إلى ذروتها في آخر قاعات المعرض عندما يعيش الزائر عبر استخدام تقنيات الواقع الافتراضي والواقع المعزز، ومن دون الحاجة إلى النظارات المعتادة في هذه التقنية داخل الغرفة النبوية الشّريفة، حيث عاش الرسول صلى اللّه عليه وسلم في المدينة المنورة، ودفن فيها بعد وفاته، وتحوّلت اليوم إلى مزار لمئات الملايين من المسلمين. داخـل قاعـة عرض الــVR، بحد الزائر نفسه وكأنه يسير بالفعل داخل مسجد الرسول في صورته الأولى بالزمن النبوي، تُقْتح أمامه

متنوعة لتقديم هذه الرحلة المشوقة، ولهذا يمزج المعرض بين تقنيات

الأدواب ليرى تقسيم المسجد، وموقع بيت الرسول منه، وغرفة أم المؤمنين عائشة بنت أبى بكر، التى قضى فيها الرسول الكريم أيامه الأخيرة، وفيها دُفن صلى الله عليه وسلم، ومن بعده دُفن إلى جواره الخليفتان أبو بكر الصديق، وعمر بن الخطاب. كما برى الزائر شكل البنيان الذي يحيط بالمقام النبوي الشريف، وهي صور لا يراها حتى الزائر الفعلى للمسجد النبوي؛ إذ تقتصر رؤيته على واجهة جدار السلام على الرسول صلى الله عليه وسلم، من دون أن تتاح له الفرصة ليرى ما وراء ذلك الجدار، لكنه في هذه القاعة وعبر أحدث تقنيات العرض والمعايشة، يدخل إلى ما وراء ذلك الجدار فى رحلة بانورامية تستعرض تطور حجرة أم المؤمنين عائشة منذ إغلاقها بعد وفاتها ودفنها بالبقيع إلى البناء المخمّس الذي أقامه عمر بن عبد العزيز، ثم شكل الغُرفة والجدران المتعددة التى بنيت حول الحجرة حتى العصر التحاضر.

بتضمن المعرض كذلك حزءاً آخر يُعرض في قاعة منفصلة هو «معرض صلّة المغّارية بالجناب النبوي الشريف، حمال المحية والوفاء»، الذي تشرف عليه الرابطة المحمدية للعلماء ىالمغرب.

ويضم هذا المعرض كنوزأ تراثية مغربية، تتنوع ما بين مخطوطات تاريخية، ولوحات وعملات نادرة، ونماذج من العمارة والرخارف والنقوش المغربية، التي تجسد ارتباط المغاربة عبر العصور بمحبة النبى صلى الله عليه وسلم.

معرض يحاكي التشابه والاختلاف بين ثقافة المملكة وثقافات العالم

«بين ثقافتين»... سياق فني معاصر للتنوّع التاريخي بين السعودية واليمن

تتحوّل جدران المعرض

نفسه إلى لوحات نابضة

بالحياة، بفضل 50 شاشة

ذكية وزعت في جنبات إحدى

قاعاته الفسيحة، وهي تروي

لمحات من سيرة المصطفى

صلى الله عليه وسلم

الرياض: عمر البدوي

تحتضن مدينة الرياض معرضأ فنداً فريداً من نوعه، يضيء على وجهى التشابه والاختلاف بين الثقافة السعودية والثقافات الأخرى؛ ويركز، في نسخته الأولى التي تنطلق في ستتمبر (أيلول) المقبل، على ثقافة الجمهورية اليمنية، ويستعرض كذلك تفاصيل ثقافية وفنية وإبداعية تقاطعت مع الثقافة السعودية.

في هذّا السياق، تستعد وزارة الثقافة لتنظيم معرض «بين ثقافتين»، بوصفه متعدّد التخصّص، يبحث في الثقافات من حول العالم ويُعرّف بها. مضيئاً على أوجه التشابه والاختلاف سن الثقافة السعودية ومختلف الثقافات الإنسانية والتلوينات الفنية والاحتماعية المتعدّدة.

التنوع والانفتاح

يتجلّى مفهوم التقاطع في تفاصيل المعرض، حيث تلتقى التجارب الإنسانية في ميادين مشتركة تعكس وعى الإنسآن بذاته ومحيطه وسط ستجابته للتحديات، ونظرته إلى الحياة المتمثلة في الموسيقي والأزياء والفنون والألعاب الشعبية، بوصفها أيقونات التعبير الإنساني. وهو يركّز على ثقافة الجمهورية اليمنية لتبيان ارتباطها بالثقافة السعودية، متناولاً جوانب مختلفة كالأزياء والفنون التصرية والعمارة والتصميم وفنون الطهى؛ وذلك من أجل تعزيز التبادل والتعاون الثقافي بين المملكة واليمن.

أساسيين؛ أولهما الوضوح الذي يضىء على أوجه الشبه والآختلاف رحلة بين المسافات الثقافية

الَّتشابُّه بن الثقافتين، وتُعرَف في

باللهجتين السعودية واليمنية، فيما المرشدون يرتدون أزياء مستوحاة من النقوش السعودية واليمنية المعاصرة تمتاز بخاماتٍ غنيّة بالألوان. كذلك تعجٌ أركان المعرض بمحتوى إبداعي يربط بين الثقافتين عبر أشكال لَفُنَانين سعوديين ويمنيين، عبر رحلة داخل الأقسام والموضوعات المتنوعة. وهي تبدأ بقسم «بين جسور الفن» الذّي يركّز على الشعر

والقوآسم المشتركة، وثانيهما الشفافية التى ترمز إلى الانفتاح بين الثقافات.

وإذ صُمِّم المعرض بناء على

مفهوم التقاطع الذي يأخذ الزائر إلى اللامحدودية، يُعرض التبادل الثقافي

فى هذه التقاطعات عدر مفهومين

ثقافتين»، تبدأ مع البوابة الرئيسية حيث تطلُّ الأشكال الهندسية بطريقة متقاطعة يتجلى فيها المفهوم الإبداعي الأساسي للمعرض، فيما تنتظر الحاضرين مجموعة من الصور والمقاطع المتحرّكة التي تحاكي أوجه

رحلة ثرية تنتظر زوّار «بين الخلفية مقطوعات موسيقية من الثقافتَّن السعودية واليمنية تُضفى لسة وجدانية ملهمة. وفي منطقة الاستقبال، يختار

المنظمون مفردات تُرحّب بالزوّار والإيقاع واللحن، إلى الجذور والأصالة والتألُّف والمؤاخاة، ومن ثُمّ



وقسم «بين الإرث والثقافة» الذي

يشمل «التاريخ والحاضر»، و «قصة

قسم «بين الطين والعمارة» المتمثّل في الزخارف والفنون والطوب والحجر،

إلى «الخيال والطبيعة»، و«الجبال والبحار»، و «الضباب والحجارة». وأخيراً تزدهر الفنون في أقسام «الزيّ والحُليّ » الذي يركّز على القصصَ وخلود»، و «الواقع والافتراضي»، والأزياء، والخيوط والنسيج، والزينة

والحُليّ، و «اللقطة والذكرى». ومع نهاية الرحلة، يجد الزائر نفسه أمام بوابة الخروج التي ستُستخدم عندها «القمرية» لَتُعطى طابعاً فنياً مفعماً بالألوان، وهي التي

برز دورها الوظيفي والجمالي في العمارة اليمنية في وقت مبكر. ومن «القمرية» سيصل إلى منطقة «الجود والكرم»، حيث تُعرض في المطاعم والمقاهى المأكولات والمشروبات

لسعودية واليمنية المشتركة، مثل تحميص بنّ القهوة اليمني ودمجه مع الهيل السعودي، وتوزيع الحلويات المشتركة مثل العريكة؛ والأطباق المشتركة مثل المعصوب والمندي. وفي نهاية المنطقة، يدخل الزائر إلى سوق مصغرة يجري فيها استيراد أهم المنتجات اليمنية وبيعها، إلى المنتجات والمحاصيل السعودية. التنوّع في سياق فنّي معاصر

وأبضاً، يعكس المعرض التنوّع بين التجربتين الفنية والثقافية والإنسانية في السعودية واليمن، وذلك في سياق معاصر يثري معرفة الزوّار بتَّفاصيل الثقافتين، والتعريف بالتَّاريخ الفنِّي للبلدين، وبلدان أخرى ستنضم إلى النسخ المقبلة بهدف مضاعفة أواصر العلاقات بين الشعوب

والاحتفاء بتجاربها الفنية. ويشكّل «بين ثقافتين» خطوة سعودية لتعزيز التبادل الثقافي الدولى، بوصفه أحد أهداف الوزارةً الاستراتيجية التي تسعى إلى تحقيقها تحت مظلة «رؤية 2030»، اعتزازاً بالهوية السعودية، والتعريف بثقافة المملكة وامتدادها داخلياً وخارجياً، بالإضافة إلى دور المعرض فى نشر أعمال وإنجازات نخبة من المصممن والفنانين التشكيليين والمهندسين المعماريين السعوديين، والاحتفاء بها؛ وسط مشاركة مواهب شابة ومؤسّسات سعودية ناشئة، واستضافة فنانين من العالم في كل نقش الحقون في حمى

أعلنت هيئة التراث في شهر يونيو

(حزيران) المَاضَي، الكَشَفَ عَن نقَشَ عُربَيَ عُثر عليه على صحَر جبل الحقون في منطقة

حمى الثقافية، التي هي جزء من منطقة

نجران جنوب المملكة العربية السعودية.

الخبر قد يكون بالنسبة إلى البعض خبر

كشفُ أثري عادي. ولكن بالنسبة إلى

الدارسين خُصوصاً المتخصصين في مجال

اللغة هو بالطبع خبر مهمّ للغاية، يمكن من

خلاله إضَّافة شيء جُديد إلى التاريخ. وبالفعل فنقش جبل الحقون مؤرَّخ،

وهو نقش تذكاري، بمعنى أن صاحبه أراد

توثیق حدث أو ذُکری کما سنری، حیث

يعود إلى شخص يسمى كعب بن عمرو بن عبد مناة الذي سجله وختمه بتاريخ

نقشه على صخر الجبل، وذلك وفق التقويم

النبطى وباستخدام القيم العددية النبطية

المستخدمة في كتابة الأرقام والتواريخ. ومن خلال النقش تتبين أن صاحبه كان تاجراً مرَّ

بالمكان وهو في طريقه إلى موطنه في شمال

غربى الجزيرة العربية، التي كان من المألوف

بها قى ذلك الوقت استخدام التقويم المشار

إليه، وفيه تعادل سنة 380 بتقويم بصرى

سنة 485 معلادية، وذلك بعد إضافة 105

الآن المركز السادس كأقدم نقش عربى يُعثر

عليه في الجزيرة العربية ، حيث تسبقة ثلاثة

نقوش عربية قديمة كشفعنها في محافظة

العلا، وهي المعروفة ب: نقش رقوش سنة

267م، ونقش قرح المؤرخ بسنة 280م، ونقش ذو آل بن زريق سنة 312م. وكذلك يسبقه نقش

أخر في نجران، وهو المعروف بنقش ثوبن

469م. وهناك الكثير من الكتابات والنقوش

المكتشفة التى كتبت بخطوط مختلفة

من ناحية قِدم نقش الحقون فهو يحتل

سنوات (تاريخ سقوط مملكة الأنباط).

الفنان المصري تحدث لاالننزنن الننزنا النونان المصري تحدث لاالننزنا

عمرورمزي: أخفقت سينمائياً بسبب افتقادي الخبرة

قال الفنان المصري عمرو رمزي، بطل مسرحية «طيب وأمير» التي تنافس في الدورة الحالية بالمهرجان القومى للمسرح، إن فيلم «البطة الصفّراء" الذي يشاركُ فيه، «يخلو من آفة الاستسهال»، معتبراً أن برنامج «حيلهم بينهم» الذي قدمه يُعد أفضل برنامج مقالب مصري، ولم يتجاوزه أي برنامج حتى الآن، رغم مرور سنوات طويلة على إنتاجه. على حد تعبيره.

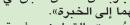
في البداية، قال رمزي إن فيلم (البطّة الصفراء) بصنفُ «لات إلى أنه «بقدم شخصية ضابط شرطة، وهناك العديد من المفاجآت التي لن يستطيع أن يفصح عنها حتى لا يحرق ء أحداث الفيلم».

وفى حين يتعلق بالاتهام المتكرر لصناعَة الكوميديا في السينما المصرية باللجوء إلى «الإفيهات» والنكات بعيداً عن السياق الدرامي والافتقار إلى كوميديا الموقف، ذكر أن «فيلم (البطة الصفراء) بريء من الاتهام هذا تماماً، إذ يعتمد بالأساس على تفحير الضحك من خلال مفارقات وتناقضات درامية بعيداً عن الافتعال». مشيراً إلى أن «صناع الفيلم لا

بحدون الاستسهال لا سيما المنتج رامى السكري والمخرج عصام نصار اللذين يعتمدان على حدوتة غريبة ومفارقة ضاحكة غاية في السلاسة

وأضاف: «لولا ذلك ما كنت لأشبارك في العمل، فهدفي ليس المشاركة لمجرد المشاركة، بل أن يكون الفيلم مصنوعاً بمهنية عالية، وليس معنى أننا بإزاء عمل كوميدي أن يكون هناك استسهال، فالكوميديا أيضاً يمكن أن تثير قضايا

ولكن لماذا لم يترك رمزي حتى الآن بصمة قوية في عالم السينما على غرار بصمته في تقديم برامج «المقالب» أو الدراما التلفريونية؟ طرحنا عليه السؤال فأجاب: «لم أمتلك الخبرة الكافية في السابق، وتعاونت مع صناع سينما كانوا في بداياتهم الأولى، وكانت لدي أوهام من نوعية أننا سنصعد جميعاً ممثلين ومخرجين ومنتجين ونصنع تياراً جديداً، لكنّي اكتشفت أنَّه لا بدُّ مِنْ عَنْصِر واحدُّ على الأقل يفهم قانون اللعبة، ويمتلك مفاتيح أسرار السينما، وبالتالي افتقرت التجربتان اللتان سبق لي المشاركة فيهما إلى الخبرة». وتابع: «صُدمت بالتعاون مع فريق







من مسلسل «فرقة ناجي عطا الله» (حساب رمزي على فيسبوك) عمرو رمزي من مسرحية «طيب وأمير» (حساب رمزي على فيسبوك)



من مسلسل «فرقة ناجي عطا اللَّه» (حساب رمزي على فيسبوك)

أخوض تجرية سينمائية جديدة إلّا الأولى فيه، ذكر أن شهادة ميلاده لسنوات ويعود بعدها إلى المسرح من الأجيال».

الممثل حين يختاره الزعيم عادل إمام في عمل ما»

المطلقة بالنفس ينتاب

«شعور عارم بالثقة

والمهني فرض علي أن أكمل ما بدأته، ومن هنا تعلمت درساً قاسياً وهو ألّا

يفتقر إلى الخبرة، لكنّ واجبى الأخلاقي في وجود محترفين وصناع كبار وهو الفنية كتبها مسرح الجامعة، ومن ثمّ ماً ينطبق على فيلم (البطة الصفراء)». توالت تجاربه على مسرح «الهناجر» وبالنسبة لفن المسرح وبداياته التابع لوزارة الثقافة قبل أن يتوقف المحدودة تجربة تصمد وتتذكرها

عادل إمام قائلاً إنّه «أب أكثر مّنه فنان، فهو يتابع بشكل شخصى أخبار فريق العمل، ويطمئن على أحوالهم المعيشية والأسرية طوال الوقت». وعن أسباب عدم تقديمه تجارب جديدة على غرار برنامجه الشهير «حيلهم بينهم» الذي ينتمى لنوعية «المقالب» والذي قدمه للمرة الأولى في عام 2006، أكد أن البرنامج هو الأفضلّ مصرباً في هذا السباق، ولم بتجاوزه

خلال عروض عدة قدمها لصالح قناة

«النهار» التلفزيونية. وعاد وتوقف مرّة أخرى، قبل أن يعود مجدداً للمسرح

وأكد أن الجميل في مسرحيته

الحالية، أنها أعادت العائلة إلى

المسرح مرة أخرى من خلال عرض بحمل القيمة والمعنى من دون التنازل

عن فكرة الترفيه والضحك، مشيراً إلى

أنه يسعد بوجود الأطفال بين جمهور

المسرحية، ويحرص دائماً على التوجه

إليهم بالسؤال عن رأيهم في العرض. وعن ذكرياته في مسلسل «فرقة

ناجي عاطى الله»، الذي شارك فيه

قبل سنوات مع الزعيم عادل إمام، قال: «شبعور عارم بالثقة المطلقة بالنفس

ينتاب الممثل حين يختاره الزعيم في

عمل ما، ويصبح التحدي الأكبر هو تأكيد أن اختيار الأستاذ لك جاء في محله، خصوصاً حين نعرف أن هذا

الاختيار جاءيعد دراسة ومشاهدة

المسلسل بأنها «تعادل حصولي

على شبهادة الدكتوراه»، مشيراً إلى

أن «كواليس الاقتراب من عادل إمام

على المستوى المهني كشفت لي عن

وجه آخر لا يعرفه الجّمهور عنه، وما

فوجئت به هو أن الزعيم شخص شديد

الجدية في عمله إلى حد الصرامة،

ولا يقبل بالتهاون أو الاستهتار بأي

شكل من الأشكال، كما يفرض على

الجميع احترام توجيهات المخرج لأنه

هو شخصياً أول من ينصاع لتلك

وعلى المستوى الإنساني، وصف

ووصف رمزي مشاركته في

مستفيضتين».

بعرض «طيب وأمير».

أي برنامج آخر حتى الآن، بشهادة كثيرين، وبالتالي أراد خوض تجارب حديدة بدلاً من تكرارها. وأوضح: «تحظى برامج المقالب حالياً بإمكانات ضخمة وميزانيات مفتوحة وتصوير في مناطق خارجية وتستضيف نجوماً عالميين، في حين أنها قديما كانت محكومة بميزانية ضعيفة واستوديو صغير، ولكن

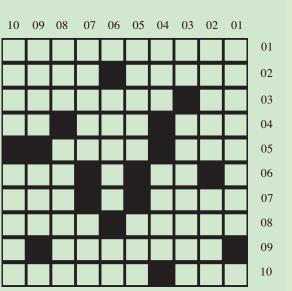
الشطارة أن تصنع من تلك الإمكانات

وتنتمي إلى عصور مختلفة أيضاً سواء قبل أو بعد الإسلام. ومن أشهر المناطق في المملكة العربية السعودية الغنية بالنقوش بالطبع محافظة العلا، ومنطقة الجوف، ومنطقة تبوك. وتعد النقوش العربية المبكرة حلقة مهمة للغاية من حلقات تطور الكتابة العربية، ولذلك بعد الكشف عن نقش الحقون مهماً للغاية بوصفه إضافة علمية إلى سجل الكتابات العربية المبكرة بجنوب الجزيرة العربية، التي من المؤكد أن الكتابة العربية تطورت بها أيضاً ولم يكن موضوع تطور الكتابة العربية حكراً على المناطق الشمالية

لم يُكشف نقش الحقون بالمصادفة ولكن جاءفى أثناء أعمال المسح والتسجيل الأثري التي تقوم بها هيئة التراث في المنطقة، وذلكُ ضمَّن خُطْتُها للبحث وتوثَّيق وتسجيل التراث السعودي كخطوة مهمة للحفاظ على تراث المملكة العربية السعودية.

فقط بالحريرة العربية.

كلمات متقاطعة



- أفقى

01 إحدى المناطق الإدارية في إمارة موناكو كمبيوتر - اصلب وانشف «معكوسة» 03 ضد حلو - مملكة أسيوية 05 عتب «معكوسة» - حيوان جبلي

05 ىقاىض-منزل 06 شهر میلادی - شر 08 فائدة محرمة - المرتفع

04 من الفاكهة - ثياب بالية 09 علم مؤنث - رغد العيش 10 ين جيلين - من الإمارات العربية

07 آخر الديانات - طير من جوارح الليل «معكوسة»

الحل السابق

01 ا ل ا ك و ا د و ر م ا ن د ي ل ا 04 س ن ا ل د ي ن ب ي ن ب ا

ا عمودي

04 حيوان مفترس «معكوسة» - اقترب - للتفسير 06 احسان وعطاء - حيوان ذات قرون «معكوسة»

08 عملة عربية «معكوسة» - رادع 09 مدينة قبرصية 10 رائحة طيبة - احياء مائية

10 09 08 07 06 05 04 03 02 01

الكويت المعتمد لدى موريتانيا، استقبله أول من أمس، وزير الاقتصاد والتنمية المستدامة عبد السلام محمد صالح، في نواكشوط، واستعرض الجانبان مجالات التعاون بين البلدين الشقيقين، والسبل الكفيلة بتعزيزها وتطويرها خاصة في محال التنمية الاقتصادية. حرى اللقاء أبداح مقعد الدوسري

حضور الأمين العام للوزارة يعقوب ولد أحمد عيشة، ومحمد سالم ولد الناني، المدير العام للتمويلات والتعاون الاقتصادي. • نريمان محمد شريف عبد الله الملا، سفيرة دولة الإمارات

العربية المتحدة لدى جمهورية أرمينيا، عقدت اجتماعاً، أول من أمس، مع جريجور ميناسيان وزير العدل في أرمينيا، حيث تم التطرق إلى سبل تعزيز التعاون بين البلدين، لا سيما في مجال رقمنة قطاع

العدل وتطوير نظام التحكيم، ونقل التجارب الإماراتية الرائدة في الخدمات الرقمية، فضلاً عن التعاون في مجال مكافحة غسل الأموال.

• أحمد الهاملي، سفير دولة الإمارات العربية المتحدة لدى تركمانستان، التقى أول من أمس، ديمتري شبلاباشينكو، المنسق المقيم للأمم المتحدة في تركمانستان، وخلال اللقاء بحث

• موغوبو ديفيد ماخابي، سفير

الجانبان سبل التعاون في مجال العمل المناخي والحفاظ على

• سلافكو ماتانوفيتش، قدم أول من أمس، نسخة من أوراق اعتماده، بصفته سفيراً مُعتمداً ومُقيماً للبوسنة والهرسك لدى المملكة الأردنية، إلى أمين عام وزارة

الخارجية وشوون المغتربين للشؤون الدبلوماسية والمغتربين بالوكالة، السفير حازم الخطيب. وأعرب الخطيب، خلال اللقاء الذي عقد في مكتبه، عن أطيب تمنياته للسفير بالتوقيق والنجاح في مهامه الجديدة في تعزيز العلاقات الثُّنائية بين البلدين.

سلافكو ماتانوفيتش

نريمان محمد شريف

عبد الله الملا

جمهورية جنوب أفريقيا لدى المملكة العربية السعودية، استقبله أول من أمس، المستشار بالديوان الملكى المشرف العام على مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية الدكتور عبد الله بن عبد العزيز الربيعة، في مقر المركز بالرياض، وجرى خلال اللقاء بحث الموضوعات ذآت الاهتمام المشترك المتعلقة بالشؤون الإغاثية والإنسانية، وسبل تطويرها، ونوّه

عرب و عجم ● أبداح مقعد الدوسري، سفير دولة

السفير بجهود المملكة العربية السعودية الإنسانية المبذولة من خلال المركز لدعم العمل الإنساني ونجدة المتضررين في شتى أنحاء العالم، مشيداً بالسم الدولية الطيبة التي يحظى بها المركز. • محمد عبيد القطام الزعابي،

سفير دولة الإمارات العربية المتحدة لدى جمهورية الفلبين، شارك أول من أمس، محمد عبيد القطام فى الاحتفال الذي أقامته رابطة الآسيان، الزعابي بمناسبة الذكريّ الـ56 لانشاء الرابطة. وذلك بحضور إنريكي مانالو، وزير

الخارجية الفلبيني، وعدد من رؤساء البعثات الدبلوماسية. • ونغ تشاو مينغ، سفير جمهورية سنغافورة لدى مملكة البحرين، استقبله أول من أمس، الدكتور عبد اللطيف بن راشد الزياني، وزير الخارجية، بمقر الوزارة،

بمناسبة انتهاء فترة عمله، وأعرب الوزير عن التقدير لما تمتاز به العلاقات الثنائية من تطور ونماء، مشيداً بالجهود والمساعى التى قام بها السفير فى تعزيز هذه العلاقات وتطويرها والدفع بها نحو أفاق أرحب. من جانبه، عبر السفير عن الشكر والتقدير للوزير على ما لقيه من وزارة الخارجية والمسؤولين في مملكة ونغ تشاو مينغ

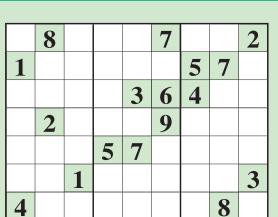
البحرين من تعاون ودعم طوال فترة عمله. • عبد الله سليمان الشاهين، القائم بأعمال سفارة دولة الكويت في بيروت، استقبل أول من أمس، أشرف دبور، سفير دولة فلسطين لدى الجمهورية اللبنانية، وجرى خلال اللقاء استعراض الأوضاع في الأراضي الفلسطينية المحتلة، واستمرار اعتداءات قوات الآحتلال الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني ومقدساته الإسلامية والمسيحية خصوصاً في مدينة

> للفلسطينيين اللاجئين في لبنان. • أجيت جوبتيه، سقير دولة الهند في القاهرة، اجتمع أول من أمس، بوزير

القدس، كما تم بحث الأوضاع الصعبة

السياحة والأثار أحمد عيسى، عبر تقنية الفيديوكونفرانس، لمناقشة تعزيز أوجه التعاون المشترك بين البلدين على المستوى السياحي والأثري، وأكد الوزير أجيت جوبتيه على العلاقات الوطيدة التي تربط بين مصر والهند وعلاقات التعاون ولا سيما

في مجال السياحة والآثار. ومن جانبه، أكد السفير أن السائح الهندي شغوف بالتراث والحضارة المصرية العريقة ومن المهتمين بالسياحة الثقافية، كما تم التأكيد على أهمية تضافر جميع الجهود لتعظيم السياحة البينية بين البلدين.



لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، 9.1 لتشكل بمجملها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عموديا أو أفقيا.

2

9

6

3

الحل السابق

2	1	6	3	7	4	5	9	8
4	7	8	5	1	9	6	2	3
3	5	9	6	2	8	4	1	7
5	2	1	7	3	6	8	4	9
6	8	3	4	9	5	1	7	2
9	4	7	1	8	2	3	5	6
1	3	4	9	6	7	2	8	5
7	6	2	8	5	1	9	3	4
8	9	5	2	4	3	7	6	1

a a w s a t . c o m @asharqalawsat.a

@aawsat_News

@aawsat





aawsat.com



سمير عطائله

لا يزال سيد الشعراء جميعهم؛ مَن سبقه، ومَن عاصره، ومن أتى بعده. ولا يزال ساحرَ القوافِي كيفما قرض، مادحاً أو غاضباً أو خائباً أو ناقماً. قَالشُّعر بين يديه عودُ يرسل الألحان ويسبق الأوتار، ويطلق الحزن مُغنّى... «بم التعلل ولا أهل ولا وطن»؟

مشكلته أنَّه كان يدرك كل ذلك منذ أن وطأ ساحة الأوزان أوائل عشرينياته. «أنا الذي نظر الأعمى إلى أدبى»، «الخيل والليل والبيداء تعرفني». أنا أُمدح كافُور، ثم أنا أبعثرهُ في التاريخ بقايا قصيدة هجائية تدرس لمن رام شيئاً من العلم في فنون وجنون الهجاء. قاعدة لا تتغير: المهم هو الشّعر. الشعر الهاطل في الصحراء ندًى يغالب الفيافي والغبار. مدح 50 وهجآ 50 واحرّ قلباً م فقط، في عتاب سيف الدولة، أكثر من عرف أهمية شاعره. لن يعطيه أبو الطيب مجد العمر فحسب، بل سوف يجعله العنوان الأول في ديوانه دوام

طاعت له لعبة العظمة وطابت. وراح يسنّ السُّنن وهو ذاهب أو عائد من لَدُن «زعيم» ما: فالموت أعذر لي، والصبر أجمل بي، والبرُّ أوسع والدنيا لمن غلبا. ولَّم يعد أبو الطيب يكتفي بكرسيَّه في الشعر فراح يطلب الفروسية في السيف. وما اكتفى، فكان أن زين له ادُّعاء النبوة. ورآح يطوف بنفسه من ديار إلى ديار كي ينسى الناس أن والد هذا الطيّب، كان فقيراً يبيع الماَّء في أسواق الكوفة:

> فلا تحسبنَّ المجد زقاً وقينة فما المجد إلا السيف والفتنة البكر

وفوق كل ما أراد وما طلب، طلب الشورة مع القرامطة. وحاذر أن يتبذل فكتب أجمل الغزل من خلال المدائح. يوماً تراه في نجد يسأل: أطويلٌ طريقنا أم يطول؟ ويوماً تراه في الرملة بفلسطين أو في طبريا أو . في يُعلَبك. ومن طلب العلايا صاح، سهر الليالي. لم يترك شبيئاً أو فناً لم يكتب فيه. ولم يكتب شبيئاً إلا وأدخل فيه الفخر والاعتزاز. وللذين كانوا يعيرونه بالسَّقاء بائع المداه قال:

> لا بقومي شرفت بل شرفوا بي وبنفسى فخرت لا بجدودى

أليس هو القائل أيضاً: وما الدهر إلا من رواة قصائدي؟ طبعاً طبعاً وإلا ماذا كان الدهر لولا هذه المهمة؟ مجرد دهر لم يمرّ بأبي الطيّب، ولم يلّتقِه يجوب الأفاق حاملاً عرشه على كتفيه بدل أن يرتاح إليه.



ممثلة «بوليوود» يامي غوتام خلال ترويجها لفيلمها المقبل «يا إلهي 2» في مومباي (غيتي)

مشعل السديري

نشية غليص

أحد الأصدقاء رجل لحوح، يريد أن يختبر مدى قدراتي في الردود على الأمثلة والأسئلة، حاولت أن أتهرب ولكنّ من دون جدوى، لهذا سلمت أمرى لله:

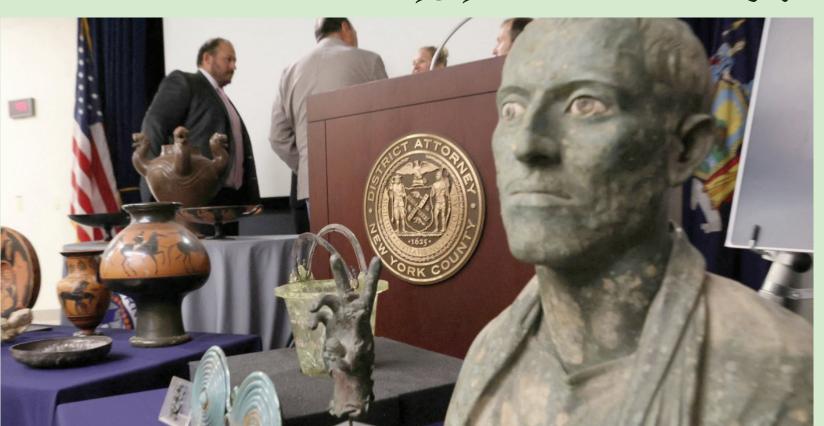
قال: لا أرافقك ولا أوافقك ولا أفارقك: قلت: (أمان ربي أمان)، هذا ما هو صديق، هذا (نشبة غليص)، قال: طبيب يداوى الناس وهو عليل، - الحمد لله لست طبيباً، ولست كذلك عليلاً مدلّعاً لا يمكن شفاؤه، قال: ضربتين في الرأس توجع، - طيب إذا كان عشر ضربات؟! وهذا غير ضرب الحبيب الذي يقولون عنه إنه مثل أكل الزبيب، أما أنا الذي لا أحب الزبيب، أقول عنه إنه مثل أكل (المارون غلاسيه).

قال: زمار الحي لا يطرب، - وهذا ينطبق على حضرتي، لأن ما عندي بالأساس (زميرة) -، قال: راح يتوضى غرق، -يستاهل يعنى ما لقى غير النهر الجاري يسبح ويتوضى . فيه، عموماً الله يرحمه، المهم (لا يعودها) مرّة ثانية.

قال: ذكرني فمك بحمارة أهلى، - هذا المثل قاله عريس لعروسته بعدُّ ليلة الدخلة -، قال: ذيل الكلب عمره ما يستقيم، - ما أكثر الكلاب من البشر الذين أشاهدهم في المجالس وأذنابهم مستقيمة كالمسطرة من كثرة العمليات -، قال: دار الظالم خراب ولو بعد حين، - يمكن صحيح ويمكن الله أعلم -، قال: تحت الكساء تيس، - غير أن هناك مثلا آخر يقول (شبيل العمة شبيل تحت العمة قرد)، وهذا ينطبق على بعض أصحاب العمائم لا كلهم، وأنتم تعرفونهم، قال: تمسكنوا حتى تمكنوا، - ولا أدرى هل هذه نصيحة خروف أم ثعلب، أم (مستشار حالب العدد)؟! قال: قلمه لا يرعف إلا بالشر، - أما قلمي فلا يرعف بالشر إطلاقاً، ولكنه يغنى على طريقة (نيرون) أمام نيران الحرائق.

قال: حسبناهم في البيداء رجالًا، - ولكنهم للأسف طلعوا خرعين، ولا أقول مطاقعة، قال: كُل واشرب وخلّى الدنيا تخرب، - على شرط ما يكون عندك (ضمير)، قال: بلد ما تنعرف فيها اعمل ما تشتهى فيها، - يعنى افعل (البطيط) ولا يهمك وخليك من (أوّلاد الشوارع)، قال: الجنازة حامية والميت كلب، - ما أكثر الجنازات وما أكثر الكلاب -، قال: ايش ما طبخت العمشا لزوجها بيتعشى، وكمان رجله (فوق رأسه)، قال: قالوا للبقر إذا متم ما يكفنوكم، قالوا يا ليتهم يخلون جلودنا علينا، - وأقول للبقر احمدوا ربكم، فبعض البشر يصنعون من جلودكم أحذية يرتدونها، وترى الرجل منهم فتحسبه (ثوراً)، وترى المرأة فتجزم أنها (بقرة)، قال: قد ضل من كانت العميان تهديه، - ورحم الله من قال: إذا كان الغراب دليل قوم/ يمر بهم على جيف الكلاب.

نيويورك تعيد 42 عملاً أثرياً إلى إيطاليا



تمثال برونزي لرجل وقطع أثرية مهمة في حفل إعادة آثار إلى إيطاليا (رويترز)

نيويورك: «الشرق الأوسط»

بعد نهبها وبيعها بصورة غير شرعية، استطاع القضاء في نيويورك إعادة 42 عملاً أثرياً تبلغ قيمتها 3,5 مليون الأترورية قد سُرقتا من وسط إيطاليا، في دولار، إلى إيطاليا، في أحدث خطوة من ثمانينات القرن الفائت، قبل أن تصبحاً هذا النوع تتّخذها المدينة الأميركية التي تشكّل محوراً عالمياً للاتجار بالآثار.

ووفق «وكالة الصحافة الفرنسية»، فقد أعاد محققون أميركيون إلى السلطات الإيطالية 42 عملاً أثرياً استثنائياً يعود عدد منها إلى نحو 2500 عام، وذلك خلال احتفال أقيم في نيويورك، وفق بيان للمدعى العام في الولاية الفين براغ.

وأضّاف البيان: «نواصل إصلاح الأضرار التي تسببت بها شبكات تهريب للآثار عبر أيطاليا كانت منظّمة بشكل جيّد واستمر عملها عقوداً»، مشيراً إلى . «إعادة أكثر من 200 عمل» إلى روما منذ توليه منصبه في عام 2022.

ومن بين الأعمال التي عُثر عليها وأُعيدت إلى إيطاليا، مزهريّة من منطقة عامى 1970 و1990، وهُرّبت إلى أوروبا بوليا الإيطالية تعود إلى عام 335 قبل والولايات المتحدة، وصُودرت من المتاحف الميلاد، سُرقت من موقع دفن في جنوب والمجموعات الخاصة في نيويورك. إيطاليا، قبل تهريبها إلى الخارج عبر مُهرِّب الأعمال الفنية الإيطالي جاكومو ميديشي، وفق القضاء في نيويورك.

واستُردّت المزهرية التّي كانت تُستخدم لخلط الماء والنبيذ، عن طريق «تاجر وتركيا وإيطاليا.

الأعمال الفنية البريطاني روبن سيمز»، وقد صُودرت في يوليو (تموز) من هاوي جمع في نيويورك.

وكانت لوحتان تعودان إلى الحضارة بحوزة روبن سيمز الذي باعهما عام 1992 لقاء 1,6 مليون دولار لزوجين من هواة جمع التحف الفنية في نيويورك هما شيلبي وايت، وليون ليفي إلاَّ أنَّ وايت وليفي أعاَّدا اللوحتين عام

1999 إلى سيمز الذي احتفظ بهما في نيويورك حتى مارس (أذار) الماضى. وفي هذه العاصمة الثقافية

والاقتصادية للولايات المتحدة، الزاخرة بالمتاحف العريقة، مثل متحف متروبوليتان للفنون (ميت)، والتي تحتضن مقرّي داري المزادات كريستيز وسوذبين، يقود المدّعي العام في مانهاتن حملة منذ عام 2017 لإعادةً أعمال نُهبت من مختلف أنحاء العالم بين

وبإشراف ألفين براغ، أعيد أكثر من 950 قطعة فنية بقيمة 165 مليون دولار إلى 19 دولة، بينها كمبوديا والصين والهند وباكستان ومصر والعراق واليونان

كيف تحولت أوروبا من الصيد إلى الزراعة؟

القاهرة: أحمد حسن بلح

رسمت دراســة جــدـــدة للـحـمـة أوبسالاً السويدية بالاشتراك مع فريق ى من الباحثين، صورة عن كيفية اختلاط المجموعات السكانية المختلفة خلال العصر الحجري الأوروبي، وكيف عُزلت مجموعات أخرى معينة من الناس. المرابع المستولاً للتاريخ الجيني لأوروبيي

بيولوجي» مزيداً منّ التفاصيلُ لهذا اللّغز. قال ماتياس جاكوبسون، أستاذ صحافي صادر أمس: إن «بعض أجزاء الدراسة يتطَّل نقاشاً واسعاً بن باحثين أوروبا كانت مأهولة بمجموعات منعزلة من تخصصات مختلفة». وأوضحت: من الصيادين وجامعي الثمار الآلاف «كانت النقاشات فيها مثمرة بشكل السنين، على الرغم من وصول مجموعات سكانية أخرى إلى العديد من أجزاء أوروبا، وأظهرت الدراسات الجينية صورة مما غير أسلوب حياة الأوربيين إلى إنتاج الطعام عن طريق الزراعة وحراثة التربة». أنتجت الدراسة بيانات وراثية جديدة وتضيف هذه الدّراسَّة الجديدة المنشورة من 56 فرداً من مناطق وسط وشرق أوروبا

أمس (الأربعاء) في دورية «كومينيكيشن - خلال العصر الحجري. - . تقول تُعنا ماتُعلا، عالمة الوراثـة السكانية في جامعة أوبسالا والباحثة الرئيسية في الدراسة: إن «إجراء مثل هذه من تخصصات مختلُّفة». وأوضحت: استثنائی».

وعلى مدار الـ15 عاماً الماضية، رسمت أبحاث الحمض النووي معاً صورة لتاريخ العصر الحجري الأوروبي. فقبل وصول مجموعات مختلفة من الصيادين في أجزاء مجموعات الصيادين الأوروبيين.

أجزاءً من قارتي أوروبا وأسيا)، اختلطوا وتُظهر نتائج الدراسة أن تمازج هذه الخطوط الوراثية بين الصيد والجمع كان مرتبطاً ارتباطاً وثبقاً بالحغ

وأين تعيش هذه المجموعات. كما أظهرت العديد من دراسات الحمض النووي السابقة لسكان أوروبا القدامي أن انتشار الزراعة كان مرتبطاً بقوة بتدفق الحبنات من منطقة الأناضول. إذ كانت تلك حرفة الزراعة إلَّى أوروباً، كانت هناك المجموعة مختلفة جداً، وراثياً وثقافياً، عن

